جمعيّة الدعوة الإسلاميّة العالميّة

3

الجزء الثالث

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا

ألّفه وراجعه:

أ. عبد اللّطيف أحمد الشويرف

أ. رجب الهادي ضياف

د. محمّد خليفة الأسود

د. مسعود عبدالله الوازني

أ. نوري علي شرينه

جمعيّة الدعوة الإسلاميّة العالميّة

اللُّغة العربيَّةُ

لغير النَّاطقين بها

الجزء الثالث

ألَّفه وراجعه:

أ. عبد اللطيف أحمد الشويرف أ. رجب الهادي ضياف

د. محمد خليفة الأسود د. مسعود عبد الله الوازني

أ. نوري علي شرينّه

جمعية الدعوة الإسلامية العالمية
ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
طرابلس

حقوق النشر محفوظة للناشر

الطبعة الثانية

1428 ميلادية

الناشر:

جمعية الدعوة الإسلامية العالمية

طرابلس ـ الجماهيرية العظمى

ص. ب. 2682

بريد مصور «فاكس» 4800293

هاتف: 64/4808461

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ملاحظات :

رُوعي في تأليف هذا الجزء ما يلي :

- هذا الجزء مَوْصُول بِما قبلَه، ومرتبطٌ به أشدّ الارتباط في إطار المنهجيَّة العامة التي وُضِعَتْ لإعداد الأجزاء جميعها، مع الاعتناء التَّامّ بجانب النُّموّ المعرفي والتَّرَقّي اللُّغويّ ضِمْنَ خُطَّة مُحَدَّدَة.
- موضوعاته مناسبة لِمستوى الطُّلاّب الذين أُعِدَّ لهم، مِن حيث الثَّقافة والأسلوب والأفكار، والمعالجات اللُّغويَّة التي تضمَّنها كلّ درس؛ لِيَشْعُرَ الدّارس بقيمة ما يتعلّمه، فيعيُره اهتمامه وكامل عنايته.
- رُوعي فيه التكامل بين مهارات اللُّغة المختلفة مع التَّركيز على عناصرها وأَساسيَاتها وذلك بهدَف إيجاد مجالٍ للمعايشة اللُّغويَّة في صُورَتِها الطَّبيعية. . فكان الاهتمام بالأنشطة اللُّغويَّة متميّزاً كمّاً وكيْفاً، يجدُ فيها كلّ طالب مُتَّسَعاً للتَّدريب والتّطبيق، ليصلَ عن طريقها إلى

مستوَى متقدِّم، يمكِّنُه مِن استخدام اللُّغة استخداماً وظيفيًّا في حياته الخاصة والعامة، ويُعينُه على الاتّصال بأهل اللُّغة، ويشجّعه على القراءة الحرَّة المستمرّة.

- منطلَقُ النَّشاطِ اللُّغويِّ في هذا الجزء هُوَ النَّصُّ الأساسيُّ الذي اتُّخِذَ محوراً للتكامل بين المهارات المختلفة مِن قراءة وفهم وكتابة واستعمال وتَعْبير، بحيث تَنْشأ عن هذا التَّوافق والتّكامل المعرفي الشخصيَّةُ القادرةُ على استيعاب اللُّغة وتمثُّلها في وَحْدَتِها العُضوية دُونَ تَشْتيتٍ أوْ تَشْويشٍ.
- الطّريقة التي قُدِّمَتْ بِها مهاراتُ الإملاء والنَّحو مِن خلال النَّصِّ الأساسيّ، اعتمدتْ على المزاوجة بين الأسلوب النَّظريِّ الشّائع والتَّدريبات النَّمطيَّة التي تهتمُّ بالاستعمال وتؤكِّد الفهم.

1 الدَّرْسُ الأَوَّلُ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ

كَانَ طِفْلٌ في التَّاسِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ يَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى في خُشُوعٍ[1] تَامٍّ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ نَحْوَهُ، واقترَبَ مِنْهُ، وَوَقَفَ وَرَاءَهُ، وأَخَذَ يَسْمَعُ دُعَاءَهُ، والطِّفْلُ لاَ يَعْرِفُ أَنَّ الرَّجُلَ وَرَاءَهُ. فَلَمَّا فَرَغَ[2] مِنْ دُعَائِهِ الْتَفَتَ فَوَجَدَ الرَّجُلَ فَسَلَّمَ عليه. قَالَ الرَّجُلُ لِلطِّفْلِ:

(1) الْخُشُوعُ: الْخُضُوعُ، ولا يكونُ إلاَّ لِلَّهِ تعالى.
(2) فَرَغَ: أَتَمَّ.

ابْنُ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الطِّفْلُ؟

فَقَالَ الطِّفْلُ: إِنِّي يَتِيمٌ[1].

قَالَ الرَّجُلُ: أَتُحِبُّ أَنْ تكُونَ لي وَلَداً؟

قَالَ الطِّفْلُ: أَتُطْعِمُنِي إِذَا جُعْتُ؟

قَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ.

قَالَ الطِّفْلُ: وَهَلْ تَسْقِينِي إِذا عَطِشْتُ؟

قَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ.

قَالَ الطِّفْلُ: وَهَلْ تَكْسُونِي إِذَا عَرِيتُ؟

قَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ.

قَالَ الطِّفْلُ: وَهَلْ تُحْيِينِي إِذَا مِتُّ؟.

فَضَحِكَ الرَّجُلُ، وقال: لا.

فَقَالَ الطِّفْلُ: اتْرُكْنِي إِذًا لِلَّذِي خَلَقَنِي ثُمَّ يَرْزُقُني، ويُمِيتُنِي، ثُمَّ يُحْيِينِي!

فَشَكَرَ الرَّجُلُ الطِّفْلَ، وانْصَرَفَ عنه وَهُوَ يقولُ:

أَفْلَحَ[2] ـ واللَّهِ ـ الطِّفْلُ. مَنْ تَوَكَّلَ على اللَّهِ كَفَاهُ.

1 أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

1 ـ مَاذَا كَانَ يَفْعَلُ الطِّفْلُ؟

2 ـ مَنِ الَّذِي أَقْبَلَ نَحْوَ الطِّفْلِ؟

ولِمَاذَا؟

---

(1) اليَتِيمُ: مَنْ مَاتَ أَبُوهُ.

(2) أَفْلَحَ: فَازَ.

3 - هَلْ رَضِيَ الطِّفْلُ أَنْ يَكُونَ وَلَدًا لِلرَّجُلِ؟

ولِمَاذَا؟

4 - عَنْ أَيِّ أَسْئِلَةِ الطفلِ أَجَابَ الرَّجُلُ بِالإِثْبَاتِ؟

وعَنْ أَيِّ الأَسْئِلَةِ أَجَابَ بِالنَّفْيِ؟

5 - بِماذَا تَصِفُ الطِّفْلَ؟

ولِمَاذَا؟

6 - ما معنَى: مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ؟

2 تَذَكَّرْ ثُمَّ أَكْمِلْ:

- كَلِمَةُ (اللَّه) بِهَا شَدٌّ مفتوحٌ.
- كَلِمَةُ (الطِّفْلِ) بِهَا شَدٌّ مَكْسُورٌ.
- كَلِمَةُ (أَتُحِبُّ) بِهَا شَدٌّ مَضْمُومٌ.
- كَلِمَةُ (إِنِّي) بِهَا شَدٌّ ..... .
- كَلِمَةُ (مِتَّ) بِهَا شَدٌّ ..... .
- كَلِمَةُ (الرَّجُل) بِهَا شَدٌّ ..... .
- كَلِمَةُ (تَوَكَّلَ) بِهَا شَدٌّ ..... .

3 عَيِّنْ فيما يَلِي الإجابَةَ الصَّحِيحَةَ:

- معنَى (فَرَغَ مِنَ الشَّيْءِ): (بَاشَرَهُ ـ أَهْمَلَهُ ـ أَتَمَّهُ).
- مَعنَى (الْخُشُوع): (السُّجود ـ الرُّكوع ـ الْخُضُوع).
- مُقَابِلُ (وَرَاءَ): (خَلْفَ ـ أمامَ ـ فَوْقَ).
- (الَّذِي): اسْمٌ مَوْصُولٌ يُسْتَعْمَلُ: (للمذكَّر ـ للمؤنَّث ـ للمذكَّر والمؤنَّث).
- (الْيَتِيمُ): هُوَ مَنْ: (فَقَدَ أَبَاهُ ـ فَقَدَ أُمَّهُ ـ فَقَدَ جَدَّهُ).
- مَعْنَى (أَفْلَحَ): (خَسِرَ ـ فَازَ ـ انْتَصَرَ).

4 عَيِّنْ مِنَ الْعَمُودِ (ب) عَكْسَ كُلِّ كَلِمَةٍ في الْعَمُودِ (أ).

(أ)	(ب)
تَامٌّ	حَيَّ
اقتربَ	رَوِيَ
يُحِبُّ	شَبِعَ
جَاعَ	بَكَى
نَعَمْ	نَاقِصٌ
عَطِشَ	ابْتَعَدَ
مَاتَ	لاَ
ضَحِكَ	يَكْرَهُ

5 امْلأْ كُلَّ فَرَاغ بِمَا يُنَاسِبُهُ:

- ابنُ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الطِّفْلُ؟
- ..... مَنْ أَنْتِ أَيَّتُها الطِّفْلَةُ؟
- ..... مَنْ أَنْتُمْ أَيُّها الأَطْفَالُ؟
- ..... مَنْ أَنْتُنَّ أَيَّتُهَا الطِّفْلاَتُ؟

6 تَذَكَّرْ ثُمَّ أَكْمِلْ:

- كلمةُ (وَلَدًا) بِهَا تَنْوِينُ فَتْحٍ.
- كلمةُ (خُشُوعٍ) بِهَا تَنْوِينُ كَسْرٍ.
- كلمةُ (طِفْلٌ) بِهَا تَنْوِينُ ضَمٍّ.
- كلمةُ (تَامٌّ) بِهَا تَنْوِينُ ..... .
- كلمةُ (يَتِيمٌ) بِهَا تَنْوِينُ ..... .
- كلمةُ (إِذًا) بِهَا تَنْوِينُ ..... .

7 أَعِدْ كتابة ما يَأْتِي بخَطٍّ جَمِيلٍ:

مَنْ تَوَكَّلَ علَى اللَّهِ كَفَاهُ.

2

الدَّرْسُ الثَّاني

النَّصُّ الأَساسِيُّ: مَجلَّةُ الْمَدْرَسَةِ

قَرَّرَتْ جَمَاعَةُ الصَّحَافَةِ بِالمَدْرَسَةِ إصدارَ مَجلَّةٍ، تَحْتَوِي على بَعْضِ المَوْضُوعاتِ الأَدَبِيَّةِ والعِلْمِيَّةِ والطُّرَفِ.

وأخذ الطُّلاَّبُ يَتَشَاوَرُونَ في هذا الأَمْرِ. وَبَعْدَ شَهْرٍ مِنَ الجَهْدِ وَالْعَمَلِ، صَدَرَتِ المجلَّةُ باسْم «اقرأ» في صُورَةٍ جيِّدَةٍ، مُتَضمِّنَةٍ مَوْضُوعاتٍ مُفِيدَةً.

كتَبَ خالِدٌ في زَاوِيَةِ الأَدَبِ مَوْضُوعاً بِعُنْوانِ «الحمامة النَّشِيطَة» جَاءَ فيه: «هَدِيلُ» حمامةٌ لَطيفةٌ، مِشْيَتُها رَشِيقَةٌ، وحَرَكَتُها خَفِيفَةٌ، وصَوْتُها حُلْوٌ، وَشَكْلُها جَميلٌ.

بَنَتْ «هَدِيلُ» لَهَا عُشًّا صَغِيراً في رَأْسِ نَخْلَةٍ بَاسِقَةٍ، تُحِيطُ بِهَا أشجارٌ وارفةٌ، ومِيَاهٌ جاريةٌ، وأطيَارٌ مغرِّدَةٌ.

عاشتْ «هَدِيلُ» في عُشِّهَا الْجَمِيلِ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً، تَتَمَتَّعُ بمناظِرِ الطَّبيعَةِ السَّاحِرَةِ، والجَوِّ الْهَادِئِ، فارْتاحَتْ نَفْسُها، وانْشَرَحَ صَدْرُها. فَهِيَ في

كُلَّ يَوْمٍ تَسْتَقْبِلُ طُلُوعَ الفجرِ بالفَرحِ والسُّرُورِ، فَتُغَنِّي ما طَابَ لها الْغِناءُ، وتَرْقُصُ ما طابَ لها الرَّقْصُ. وعند بُزوغِ الشَّمْسِ تَهْبِطُ إلى الأرْضِ، لِتَبْحثَ عن رِزْقِها، فَتَنْبُشَ الأرْضَ بِرِجْلَيْها، وتلْتَقِطَ الْحَبَّ بِمِنْقَارِهَا، وتَشْرَبَ الماءَ العَذْبَ، ثُمَّ تُحَلِّقَ في الجوِّ وتَعُودَ إلَى عُشِّها مَسْرُورَةً.

وكتبَ أحمدُ مَوْضوعاً عِلْمِيًّا، قالَ فيه:

يُعَدُّ السَّمَكُ مِنْ أَهَمِّ الأَغْذِيَةِ في الْعَالَمِ، حَيْثُ يُكَوِّنُ الطَّعَامَ الرَّئِيسِيَّ لِعَدَدٍ كبيرٍ مِنَ النَّاسِ، وَهُوَ مَوْرِدٌ غِذائِيٌّ جَيِّدٌ، لأَنَّهُ مَصْدَرٌ مُمْتَازٌ من مَصَادِرِ البروتين، كما يَحْتَوِي السَّمَكُ على مِقْدَارٍ كَبِيرٍ مِنَ الموادِّ الدُّهْنِيَّةِ، والأَمْلاحِ الْمَعْدِنِيَّةِ: كالْفِسْفُورِ، وَيَحْتَوِي على بَعْضِ الفيتامينات، وَبِخَاصَّةٍ فيتامين أ وفيتامين د.

وكتَبَ عَلِيٌّ في زَاوِيَةِ: اضْحَكْ! الْفُكَاهَةَ التَّالِيَةَ:

الْتَقَى رَجُلاَنِ في فَصْلِ الشِّتَاءِ، وكانَ الْمَطَرُ غَزِيرًا.

قال أحدُهُما: لا أَسْتَطيعُ أَنْ أُعَبِّرَ عَنْ شِدَّةِ فَرَحِي بهذا الْغَيْثِ الْغَزِيرِ!.

فردَّ عليه الآخَرُ: يَظْهَرُ أَنَّكَ مُزَارِعٌ.

فقال له: لَسْتُ مُزَارِعًا، وَلَكِنِّي بائعُ مِظَلاَّتٍ.

ومِمَّا كتبَهُ عُمَرُ في زَاوِيَةِ: «اخْتَبِرْ ذَكَاءَكَ»:

مَا الشَّيْءُ الَّذِي لا يَسْتَطِيعُ الإنسانُ أَنْ يَرَاهُ مع أَنَّهُ أَمَامَنا دائِمًا(*)؟

* * *

(*) هُوَ المستقبل.

1 أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

1 ـ مَاذَا قرَّرَتْ جماعةُ الصِّحافَةِ بالمدرسَةِ؟

2 ـ ما اسْمُ الْمَجلَّةِ الَّتِي أَصْدَرَتْهَا جَمَاعَةُ الصِّحافَةِ؟

3 ـ وَمَتَى تَمَّ إِصْدَارُها؟

4 ـ ما الْفُكَاهَةُ التي كَتَبَها عَلِيٌّ؟

اذكرْ لِزُمَلائِكَ فُكَاهَةً أُخْرَى تَعْرِفُهَا.

5 ـ ما اسْمُ الزَّاوِيَةِ التي كتب فيها خالِدٌ؟

6 ـ ما الْقِيمَةُ الْغِذَائِيَّةُ للسَّمَكِ؟

7 ـ ما الشَّيْءُ الّذي لا نَسْتطيعُ أنْ نَرَاهُ مَعَ أَنَّهُ أَمَامَنا دَائِمًا؟

2 عَيِّنْ فِيمَا يَلِي الإِجَابَةَ الصَّحيحَةَ:

- «الطُّرَفُ» جَمْعٌ واحدتُها: (طُرْفَةٌ ـ طَرِيفٌ ـ طَرَافَةٌ).
- مَعْنَى «رَشِيقَة»: (صَغِيرَةٌ ـ كَبِيرَةٌ ـ لَطِيفَةٌ).
- مُقَابِلُ «بَاسِقَة»: (مُرْتَفِعَةٌ ـ طَوِيلَةٌ ـ مُنْخَفِضَةٌ).
- «الْبُزُوغُ» يَعْنِي: (الشُّرُوقَ ـ الْغُرُوبَ ـ الضُّحَى).
- «الْوَارِفَةُ» تَعْنِي: (المتَّسِعَةَ الظِّلَالِ ـ الْمُنْحسرةَ الظِّلَالِ ـ الْعَدِيمَةَ الظِّلَالِ).
- «الْفُكَاهَةُ» هِيَ: (الْعِبَارَةُ الَّتِي تُثِيرُ التَّفْكِيرَ ـ الْعِبَارَةُ الَّتِي تُثِيرُ الإِعْجَابَ ـ

الْعِبَارَةُ الَّتِي تُثِيرُ الضَّحِكَ).

3

«بَنَتْ «هَدِيلُ» عُشًّا صَغِيراً في رَأْسِ نَخْلَةٍ بَاسِقَةٍ تُحِيطُ بِهَا أَشْجَارٌ وَارِفَةٌ».

عَيِّنْ مِنَ الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ الْكَلِمَاتِ الْمُنَوَّنَةَ، وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ تَنْوِينٍ.

4

كَوِّنْ سُؤَالاً لِكُلِّ إِجَابَةٍ مِمَّا يَلِي:

- بَنَتْ «هَدِيلُ»عُشَّهَا في رَأْسِ نَخْلَةٍ.
- عاشَتْ «هَدِيلُ» في عُشِّهَا آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً.
- صَدَرَتِ الْمجَلَّةُ فِي صُورَةٍ جَيِّدَةٍ.
- أَصْدَرَ الْمَجَلَّةَ جماعةُ الصِّحَافَةِ.
- نَعَمْ. السَّمَكُ مَصْدَرٌ مُمْتازٌ للبرُوتِين.
- لاَ. أَنَا لَسْتُ مُزَارِعًا، ولكنّي بائعُ مِظَلاَّتٍ.

5

اقْرَأْ:

- يَظْهَرُ أَنَّكَ مُزَارِعٌ.
- يَظْهَرُ أَنَّكِ مُزَارِعَةٌ.

أَنْتَ
أَنْتِ

- يَظْهَرُ أَنَّكُمَا مُزَارِعَانِ.
- يَظْهَرُ أَنَّكُمَا مُزَارِعَتَانِ.
- يَظْهَرُ أَنَّكُمْ مُزَارِعُونَ
- يَظْهَرُ أَنَّكُنَّ مُزَارِعَاتٌ.

أَنْتُمَا
أَنْتُمَا
أَنْتُمْ
أَنْتُنَّ

6 أَكْمِلْ مُسْتَعِينًا بِالتَّدْرِيبِ السَّابِقِ:

- يَظْهَرُ أَنَّهُ مُزَارِعٌ.
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

هُوَ
هِيَ
هُمَا
هُمَا
هُمْ
هُنَّ

7 تَعَرَّفْ ثُمَّ أَكْمِلْ:

- هَمْزَةُ (إصدار) هَمْزَةٌ في أَوَّلِ الْكَلِمَةِ.
- هَمْزَةُ (اقرأ) هَمْزَةٌ مُتَطَرِّفَةٌ.
- هَمْزَةُ (مُطْمَئِنَّة) هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ.
- هَمْزَةُ (الْغِناء) ..... .

- هَمْزَةُ (أشجار) ..... .
- هَمْزَةُ (الرَّئيسيّ) ..... .
- هَمْزَةُ (رَأْس) ..... .
- هَمْزَةُ (دَائمًا) ..... .
- هَمْزَةُ (الشِّتاء) ..... .

8 تَذَكَّرْ ثُمَّ أَكْمِلْ :

- كلمةُ (مجلَّة) بها شَدٌّ مفتوحٌ .
- كلمةُ (جيِّدة) بِها شَدٌّ مكسور .
- كلمةُ (السُّرور) بها شَدٌّ مضموم .
- كلمةُ (الطَّرَف) بِها شَدٌّ ..... .
- كلمةُ (الصِّحافة) بِها شَدٌّ ..... .
- كلمةُ (مُتَضَمِّنَة) بِها شَدٌّ ..... .
- كلمةُ (تُغَنِّي) بِها شَدٌّ ..... .
- كلمةُ (يُعَدُّ) بِها شَدٌّ ..... .
- كلمةُ (رَدَّ) بِها شَدٌّ ..... .

9 اكْتُبْ مَوْضوعًا مِنْ ثمانيةِ أَسْطُرٍ عَنْ نَشَاطٍ شَارَكْتَ به داخلَ مَدْرَسَتِك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

* * *

3

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: عَاقِبَةُ الْكَذِبِ

كَانَ يَعيشُ في قَرْيَةٍ رَاعِي غَنَمٍ، وَكَانَ هذا الرَّاعِي شَابًّا صَغِيرًا. يَخْرُجُ بِغَنَمِهِ إِلى الْمَرْعَى صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ، ويَعُودُ بِها قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

وَفي أَحَدِ الأَيَّامِ أَرادَ أَنْ يَضْحَكَ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ، ويَسْخَرَ منهم، فَوَقَفَ في مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، وَأَخَذَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، قائلاً:

أَغِيثُوني! أَدْرِكُوني!

الذِّئْبَ، الذِّئْبَ.

عِنْدَمَا سَمِعَ أَهْلُ القريةِ صِيَاحَهُ خَرَجُوا مُسْرِعينَ لإِنْقَاذِهِ وإِغَاثَتِهِ، وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ منهم عَصًا. . وَلَمَّا وَصَلُوا إليْهِ أَخَذَ يَضْحَكُ مِنْهُمْ، ويَسْخَرُ، فَغَضِبَ أَهْلُ القريةِ مِنْ فِعْلِهِ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ كَاذِبٌ.

وفي يَوْم مِنَ الأَيَّامِ بَقِيَ الرَّاعِي في المَرْعَى بعد غُروبِ الشَّمْسِ، ثُمَّ أَخَذَ يَهُشُّ(*) على غَنَمِهِ؛ لِيَجْمَعَها، ويَعُودَ بها إلى الْقَرْيَةِ كَعَادَتِهِ، وَفَجْأَةً ظَهَرَ له ذِئْبٌ ضَخْمٌ قَوِيٌّ، وهجَمَ على الْغَنَمِ، فَخاف الرَّاعِي خَوْفًا شَدِيدًا، وأخذ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، كما صَاحَ في المرَّةِ الأُولَى، فَسَمِعَ أَهْلُ القريةِ صِيَاحَهُ، ولكنَّهم لَمْ يَهْتَمُّوا به، ولَمْ يُسْرِعُوا إلى إغاثَتِهِ، وَظَنُّوا أَنَّهُ يَكْذِبُ، ويُرِيدُ أَنْ يَضْحَكَ منهم مَرَّةً أُخْرَى كما ضَحِكَ في المَرَّةِ الأُولَى. . واسْتَطاعَ الذِّئْبُ أَنْ يَفْتَرِسَ بَعْضَ غَنَمِهِ.

عَادَ الرَّاعِي مَهْمومًا مِمَّا أَصَابَهُ، وَحَزِينًا على مَا افترسَه الذِّئبُ من الشِّياهِ.

وَعِنْدَمَا وَصَل الْقَرْيَةَ، أَخَذَ يَلُومُ أَهْلَهَا على عَدَمِ إنْقَاذِهِ مِنْ خَطَرِ الذِّئبِ، وَتَرْكِهِ وَحِيدًا، على الرَّغْمِ مِن صَيْحَاتِهِ الْمُتَكَرِّرَةِ.

فردَّ عليهِ أَهْلُ القريةِ قائلينَ: لاَ تَلُمْنَا، وَلُمْ نَفْسَكَ لأَنَّنَا حَسِبْنَا أَنَّكَ تَضْحَكُ مِنَّا وتَسْخَرُ، كما فَعَلْتَ في المَرَّةِ السَّابِقَةِ، وَلَمْ نَدْرِ أَنَّ صِيَاحَكَ في هذه المَرَّةِ حَقٌّ.

نَدِمَ الرَّاعِي على ما فعلَ في المرَّةِ الأُولَى، واعتذَر إلى أَهْلِ قَرْيَتِهِ،

(*) يَهُشُّ على غَنَمِهِ: يَصُولُ عَلَيْها بعصاً.

وقال: أَنْتُمْ على حَقٍّ، وأَنَا السَّبَبُ فيما حَدَثَ لي، وقَدْ لاقَيْتُ جَزَائي، ولَنْ أَكْذِبَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ الْيَوْمِ، ولَنْ أَضْحَكَ مِنْ أَحَدٍ بعد هذه الْمَرَّةِ، فَقَبِلَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ اعتذارَهُ وعاهدُوهُ على الْمُسَاعَدَةِ، وَدَفْعِ السُّوءِ عَنْهُ وعَنْ غَنَمِهِ إِذَا تَعَرَّضَ في الْمُسْتَقْبَلِ لِأَيِّ مَكْرُوهٍ.

* * *

1 أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

1 - لِماذَا اسْتَجَابَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ لِصَيْحَاتِ الرَّاعِي في المرَّةِ الأُولَى، ولم يَسْتَجِيبُوا لَهَا في المرَّةِ الثَّانِيَةِ؟

2 - ماذَا فَعَلَ الذِّئْبُ بِالْغَنَمِ؟

3 - كَيْفَ عادَ الرَّاعي إلى القَرْيَةِ بَعْدَ هُجُومِ الذِّئْبِ على غَنَمِهِ؟

4 - بِمَ قابَلَ الرَّاعِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ؟
وكَيْفَ كانَ رَدُّهُمْ عَلَيْهِ؟

5 - مَتَى قَبِلَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ اعْتِذَارَ الرَّاعي؟

6 - هَلْ تَجُوزُ الْمُمَازَحَةُ بِالْكَذِبِ؟
وَلِمَاذَا؟

2 أَكْمِلْ:

- أَنَا السَّبَبُ فِيمَا حَدَثَ لي.

- نَحْنُ ..... .
- أَنْتَ السَّبَبُ فِيمَا حَدَثَ لَكَ .
- أَنْتِ ..... .
- أَنْتُمَا ..... .
- أَنْتُمْ ..... .
- أَنْتُنَّ ..... .
- هُوَ السَّبَبُ فيما حَدَثَ لَهُ .
- هِيَ ..... .
- هُمَا ..... .
- هُمْ ..... .
- هُنَّ ..... .

3 تَعَرَّفْ ثُمَّ أَكْمِلْ :

- كلمةُ «أَخَذَ» همزتُها في أَوَّلِ الكلمةِ .
- كلمةُ «ذئب» همزتُها متوسِّطَة .
- كلمةُ «السُّوء» همزتُها متطرِّفة .
- كلمةُ «إِغَاثَة» ..... .
- كلمةُ «فَجْأَة» ..... .

- كلمةُ «الأُولَى» ..... .
- كلمةُ «جَزاء» ..... .
- كلمةُ «بِأَعْلَى» ..... .

4 عَيِّنْ مِنَ المصفوفةِ (ب) عَكْسَ كُلِّ كلمةٍ في المصفُوفةِ (أ):

(أ)	(ب)
صغير	خَفِيَ
يخرج	ضعيف
قبل	جَذَبَ
يضحَكُ	صَادِقٌ
مرتفع	كَبِيرٌ
مُسْرِع	يَدْخُلُ
كاذب	بَعْدَ
ظَهَرَ	يَبْكِي
دَفَعَ	مُنْخَفِضٌ
قويّ	مُبْطِئٌ

5 تعرَّفْ ثُمَّ أَكْمِلْ:

- كلمةُ «الرَّاعي» لامُها شَمْسِيَّةٌ.
- كلمةُ «الْقرية» لامُها قمريَّةٌ.
- كلمةُ «الغنم» ..... .
- كلمةُ «المرعى» ..... .
- كلمةُ «الذِّئب» ..... .
- كلمةُ «الرّغم» ..... .
- كلمةُ «الأُولى» ..... .
- كلمةُ «السَّابقة» ..... .

6 تعرَّفْ ثُمَّ أَكْمِلْ:

- كلمةُ (الشَّمس) بها شَدٌّ مفتوحٌ.
- كلمةُ (الذِّئب) بها شَدٌّ مكسورٌ.
- كلمةُ (السُّوء) بها شَدٌّ مضمومٌ.
- كلمةُ (المتكرّرة) ..... .
- كلمةُ (لَمْ يَهْتَمُّوا) ..... .
- كلمةُ (شابًّا) ..... .

- كلمةُ (لأيٍّ) ..... .
- كلمةُ (ظنّوا) ..... .
- كلمةُ (الكذّاب) ..... .

7 عَيِّنْ مِنَ العبارةِ الآتيةِ الكلماتِ المنوَّنةَ، وبَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ تَنْوينٍ:

«... وفجأةً ظهر ذئب قويّ، فخاف الرَّاعي خوْفًا شديدًا، وأخذ يَصيحُ بصوتٍ عالٍ، ولكنْ لمْ يهتمَّ به أحدٌ مِنْ أهْلِ القريةِ».

8 أَعِدْ كِتَابَةَ الْعِبَارَةِ الآتِيَةِ بِخَطٍّ جَمِيلٍ:

(الْكَذَّابُ لاَ يُصَدِّقُهُ النَّاسُ وَلَوْ كَانَ صَادِقًا).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

4

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: تَعَلُّمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

يُوسُفُ شَابٌّ فِي الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمرِهِ، تَعَلَّمَ اللُّغَةَ الإِنْجِلِيزِيَّةَ، واللُّغَةَ الفرنْسِيَّةَ، ولكنَّهُ لَمْ يَتَعَلَّم اللُّغَةَ العربيَّةَ كما تَعَلَّمَها كثيرٌ مِنْ أَصْدِقَائِهِ الَّذينَ أُتِيحَتْ لَهُمُ الْفُرْصَةُ، فَأَصْبَحُوا قَادِرِينَ على التَّحَدُّثِ وَالْقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ بِهَا.

كانَ يُوسُفُ يَشْعُرُ دَائِمًا بِالتَّقْصِيرِ في حَقِّ نَفْسِهِ، ويُحِسُّ بِأَنَّهُ يَقِلُّ عَنْ أَصْدِقَائِهِ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَتَعَلَّمِ اللُّغَةَ العربيَّةَ كَمَا تَعَلَّمُوهَا.

لَمْ يَطُلْ هذا الشُّعُورُ والإِحْسَاسُ بِيُوسُفَ، فَذَهَبَ إلى المَدْرَسَةِ، وانْضَمَّ إلى دَوْرَةٍ أُقيمَتْ لِتَعْليمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وشَرَعَ يَتَعَلَّمُها، وأَظْهَرَ في أَثْنَاءِ هذه الدَّوْرَةِ نَشَاطًا مَلْحُوظًا، وقُدْرَةً فائِقَةً، واهْتِمامًا مُتَزَايِدًا، حَتَّى اسْتَطَاعَ أَنْ يتعلَّمَ مَبَادِئَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ في وَقْتٍ قَصِيرٍ.

كانَ مُعَلِّمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ يُشَجِّعُ يُوسُفَ كثيرًا، ويُقَدِّمُ لَهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ مُسَاعَدَةٍ، فَيُدَرِّبُهُ على الْقِرَاءةِ والْكِتابَةِ والْمُحَادَثَةِ، ويُشَجِّعُهُ عَلَى قِرَاءَةِ الْقِصَصِ الْقَصِيرَةِ السَّهْلَةِ.

بَدَأَ مُسْتَوَى يُوسُفَ يَتقدَّمُ يَوْمًا بعد يَوْمٍ، وأَصْبَحَ كُلَّمَا الْتَقَى أَصْدِقَاءَهُ تَحَدَّثَ مَعَهُمْ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وشَارَكَهُمْ في حَدِيثِهِمْ بِهَا.

أَصْبَحَ يُوسُفُ يَشْعُرُ بِأَنَّهُ غَيْرُ مُقصِّرٍ في حَقِّ نَفْسِهِ، وَلاَ يُحِسُّ بِأَنَّهُ يَقِلُّ عَنْ أَصْدِقَائِهِ، فَهُوَ يَتَحَدَّثُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ كَمَا يَتَحَدَّثُونَ، وَيَقْرَأُ كَمَا يَقْرَأُونَ، وَيَكْتُبُ كَمَا يَكْتُبُونَ. . وعليه أَنْ يُوَاصِلَ تَعَلُّمَهُ بِجِدٍّ ونَشَاطٍ؛ لِيحقِّقَ لِنَفْسِهِ نَجاحًا باهِرًا، لاَ يَقِلُّ عَنْ نَجَاحِ أَصْدِقَائِهِ الَّذينَ يَحْرِصُونَ عَلَى تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، لِمَا لَهَا مِنْ أَثَرٍ كَبيرٍ في حياةِ النَّاسِ حَاضِرًا ومُسْتَقْبَلاً وَفِي كُلِّ مَكَانٍ.

1 الْكَلِمَاتُ والتَّرْكيباتُ الجديدَةُ:

- تَعَرَّفْ

انْضَمَّ إليْهم: أَصْبَحَ وَاحِدًا مِنْهُمْ.

شَرَعَ يَتَعَلَّمُها: أَخَذَ يَتَعَلَّمُها.

قُدْرَةٌ فَائِقَةٌ: قُدْرَةٌ عَالِيَةٌ.

النَّجَاحُ الْبَاهِرُ: النَّجاحُ الْمُدْهِشُ.

يَحْرِصُ على الشَّيْءِ: تَشْتَدُّ رَغْبَتُه فِيه.

2 ضَعْ إشارة √ أمامَ الجملةِ الصَّحيحةِ، وإشارةَ × أمامَ الجملةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

1 - يُوسُفُ شابٌّ في التَّاسِعَةَ عشرةَ مِنْ عُمْرِهِ.

2 - لَمْ يُظْهِرْ يُوسُفُ في أثناءِ تَعَلُّمِهِ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ نَشَاطًا مَلْحُوظًا.

3 - كانَ مُعَلِّمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لاَ يُشَجِّعُ يُوسُفَ عَلَى التَّعَلُّمِ.

4 - تَعَلُّمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مُفِيدٌ لِلإِنْسَانِ.

3 أَجِبْ عَنِ الأسئلةِ التَّالِيَةِ:

1 - كَمْ بَلَغَ يُوسُفُ مِنَ العمْرِ عندما بَدَأَ يَتَعلَّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ؟

2 - لِمَاذَا كَانَ يُوسُفُ يَشْعُرُ بالتَّقْصِيرِ في حَقِّ نَفْسِهِ؟

3 ـ وَكَيْفَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَتَغَلَّبَ على هذا الشُّعُورِ؟

4 ـ ما دَوْرُ مُعَلِّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ في تَعْليمِ يُوسُفَ؟

5 ـ ماذا فَعَلَ يُوسُفُ حتَّى حَقَّقَ نجاحًا مُتَقَدِّمًا في تَعَلُّمِهِ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ؟

6 ـ هَلْ تُحِبُّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ؟

ولِمَاذَا؟

4 صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ في الْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُها مِنْ عباراتِ الْعَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
● كان يُوسُفُ دَائِمًا	كَمَا يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ زُمَلاؤُهُ.
● بَدَأَ مُسْتَوَى يُوسُفَ	شَعَرَ بأَنَّهُ غيرُ مُقَصِّرٍ في حَقِّ نفسِهِ
● لِلُّغَةِ العربيَّةِ أَثَرٌ كبيرٌ	يَشْعُرُ بالتَّقْصِيرِ.
● عِنْدَمَا تَعَلَّمَ يُوسُفُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ	في حياةِ النَّاسِ.
● بَدأَ يُوسُفُ في تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ	يَتَقَدَّمُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.
● أَصْبَحَ يُوسُفُ يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ	وَهُوَ شَابٌّ.

5 كَوِّنْ أَسْئِلَةً مُسْتَعْمِلاً الكلماتِ ومُسْتَعِيناً بِالْمِثالِ:

مِثَال ـ (لِمَاذَا / التقصير)

لِمَاذَا كَانَ يُوسُفُ يَشْعُرُ بِالتَّقْصِيرِ؟

1 ـ (مَتَى / اللُّغَة الْعَرَبِيَّة)

2 ـ (مَنْ / يُعَلِّمُ).

3 ـ (هَلْ / اللُّغَة الْعَرَبِيَّة).

4 ـ (أَيْنَ / المدرسة).

5 ـ (لِماذَا / يُحِسُّ).

6 الْقَوَاعِدُ النَّحْوِيَّةُ:

● لاَحِظِ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ:

1 ـ يُوسُفُ شَابٌّ في الثَّامنةَ عَشرةَ مِنْ عُمرِهِ.

2 ـ كان يُوسُفُ يَشْعُرُ بِالتَّقْصيرِ.

3 ـ ذَهَبَ يُوسُفُ إلى الْمَدْرَسَةِ.

4 ـ اسْتَطَاعَ يُوسُفُ أَنْ يَتعلَّمَ مَبَادِئَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

5 ـ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَثَرٌ كَبيرٌ في حَيَاةِ النَّاسِ.

تَجِدْ كُلَّ جُمْلَةٍ منها تُفِيدُ مَعْنًى، ولِهَذَا تُسَمَّى جُمْلَةً مُفِيدةً.

● **تذكَّـــر:**

الْجُمْلَةُ الْمُفِيدَةُ هِيَ الَّتِي تُفِيدُ مَعْنًى.

7	أَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ خمسَ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

8	قواعِدُ الكتابةِ والإِمْلاءِ

- لاَحِظْ كِتابةَ الْهَمْزَةِ في الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

أَصْبَحَ　　أَظْهَرَ

أُتيحَتْ　　أُقِيمَتْ

الإِنْجِلِيزِيَّة　　الإِحْساس

تَجِدِ الْهَمْزَةَ وقعَتْ في أوّلِ الكلمة.

فَإِذَا كانتِ الهمزةُ مَفْتُوحَةً أَوْ مضمومةً تُكْتَبُ فَوْقَ الأَلِفِ مثل:

أَصْبَحَ، أَظْهَرَ، أَقَامَ، أُتِيحَتْ، أُقِيمَتْ، أُخْرَى.

وَإِذَا كانتْ مَكْسُورَةً تُكْتَبُ تَحْتَ الأَلِفِ، مِثْل:

الإِنْجِلِيزِيَّة، الإِحْساس، ومِثْل:

إِنْسان، إِحْسان، إِفْرِيقْيَا.

- **تذكّـــر:**

تُكْتَبُ الهمزةُ إِذَا وَقَعَتْ في أَوَّلِ الكلمةِ:

فَوْقَ الأَلِفِ إِذَا كانتْ مفتوحةً او مَضْمُومَةً.

وَتَحْتَ الأَلِفِ إِذَا كانتْ مَكْسُورَةً.

9 اكْتُبِ الهمزةَ في مكانِها الْمُناسِبِ مِنَ العبارةِ التَّاليَةِ:

انَا احبُّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، واجْتَهِدُ في تَعَلُّمِهَا، واقبِلُ عَلَى دِرَاسَتِهَا، وَلاَ اهْمِلُ اعْدَادَ وَاجِبِي فِيهَا حَتَّى اتْقِنُها اِتْقَانًا جَيدًا.

10 صِلْ كُلَّ كَلمةٍ مِنَ العمودِ (أ) بِضِدِّهَا مِنَ العمودِ (ب):

(أ)	(ب)
قادرٌ	يتأخَّرُ
يَقِلّ	طَوِيلٌ
ذَهَبَ	يزيدُ
قَصير	صَغِيرٌ
السَّهلةُ	عَاجِزٌ
يتقدَّمُ	رَجَعَ
كَبِيرٌ	الصَّعبةُ

11 مُحَادَثَةٌ:

- هَلْ تعلَّمتَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ؟

- لا. لَمْ أَتَعَلَّمْها

- لِمَاذَا لَمْ تَتَعَلَّمْها؟

● لأَنَّهَا صَعْبَةٌ.

- مَنْ قال لَكَ هَذَا؟

● سَمِعْتُ.

- هذا غيرُ صَحيحٍ!

إنَّها لَيْسَتْ صَعْبَةً.

● هَلْ يُمْكِنُنِي تَعَلُّمُهَا؟

- وَكَيْفَ لاَ!

أَلَدَيْكَ الرَّغْبَةُ؟

● نَعَمْ. لَدَيَّ الرَّغْبَةُ.

ولكنْ ما السَّبيلُ إلى ذلك؟

- اذْهَبْ إلى المدرسةِ وابدَأْ تَعَلُّمَهَا، فَسَتَنْجَحُ - إِنْ شاءَ اللَّهُ تعالى - كما نجَحَ زَمِيلُكَ يُوسُفُ.

● سَأَبْدَأُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

شكرًا على هذه النَّصِيحَةِ.

* * *

5 الدَّرْسُ الخَامِسُ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: الْـمُفَاجَأَةُ السَّارَّةُ

يُوسُفُ طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ، يُحِبُّ الْعِلْمَ، وَيَبْذُلُ كُلَّ جَهْدٍ فِي سَبِيلِ تَحْصِيلِهِ.

أَنْهَى يُوسُفُ دِرَاسَتَهُ الْجَامِعِيَّةَ بِتَفَوُّقٍ، وأُرْسِلَ في بِعْثَةٍ خَارِجَ وَطَنِهِ، لاسْتِكْمَالِ دِرَاسَتِهِ الْعُلْيَا.

بَقِيَ يُوسُفُ ثَلاثَ سَنَوَاتٍ بَعِيدًا عَنْ أُسْرَتِهِ وَقَرْيَتِهِ.

كانَتِ الأُمُّ تَتَشَوَّقُ كَثِيرًا إِلَى رُؤْيَةِ ابْنِهَا الَّذِي تَرَى فِيهِ أَمَلَهَا الْكَبِيرَ في الْحَيَاةِ، وتَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ شَأْنٌ عَظِيمٌ في مُسْتَقْبَلِ أَيَّامِهِ.

وكَانَ أَبُوهُ هُوَ أَيْضًا يَحِنُّ إِلَى رُؤْيَةِ ابْنِهِ، وَيَتَطَلَّعُ إلى مَوْعِدِ قُدُومِهِ، لِيَلْتَقِيَهُ، ويَجْلِسَ مَعَهُ، ويَتَحَدَّثَ إليه، كَمَا كانَ يَفْعَلُ مِنْ قَبْلُ. تَوَالَتِ الشُّهُورُ، والأسرةُ تَنْتَظِرُ عَوْدَةَ ابْنِهَا الْبَارِّ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَنْهَى دِرَاسَتَهُ الْعُلْيَا بِنَجَاحٍ.

وَفِي أَثْنَاءِ هَذا الانْتِظَارِ، كان يُوسُفُ يُتَابِعُ دِرَاسَتَهُ بِاجْتِهادٍ مُنْقَطِعِ النَّظِيرِ، لاَ يَأْبَهُ بِالصِّعَابِ، وَيَتَخَطَّاها بِجُرْأَةٍ وحُسْنِ تَدْبيرٍ، ويَسْتَثْمِرُ جُلَّ وَقْتِهِ في قِرَاءَةِ الكُتُبِ والاطِّلاعِ على الْمَصَادِرِ والْمَرَاجِعِ الّتي يَعْتَمِدُ عَلَيْها في كِتَابَةِ بَحْثِهِ الْمُتَعَلِّقِ بِرِسَالَتِهِ.

وبعدَ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ الْمُقرَّرَةِ لِلدِّراسَةِ، تَقَدَّمَ يُوسُفُ لِمُناقَشَةِ رِسَالَتِهِ، فَنَجَحَ بِتَقْدِيرٍ مُمْتازٍ، وَلَمْ يَعُدْ لَدَيْهِ شَيْءٌ يَشْغَلُهُ عَنِ الرُّجوعِ إلى أُسْرَتِهِ، بَعْدَمَا حَقَّقَ مَا يَأْمُلُهُ.

بَدَأَ يُوسُفُ يَتَأَهَّبُ لِلْعَوْدَةِ إلى قَرْيَتِهِ، حَيْثُ تَسْكُنُ أُسْرَتُهُ.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ فَجْأَةً طُرِقَ بَابُ بَيْتِ الأُسْرَةِ فِي سَاعَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَخَرَجَ الأَبُ مُسْرِعًا نَحْوَ الْبَابِ، يُطَارِدُ النَّوْمَ الَّذِي مَلأَ عَيْنَيْهِ، تَتْبَعُهُ الأُمُّ مُتَثَاقِلَةً فِي مِشْيَتِهَا، والْحَيْرَةُ ظَاهِرَةٌ على وَجْهِهَا.

وَلَمَّا فَتَحَ الأَبُ الْبَابَ بِحَذَرٍ كَانَتْ دَهْشَتُهُ عَظِيمَةً، وَكانَتْ دَهْشَةُ الأُمِّ أَعْظَمَ عِنْدَمَا رَأَيَا ابْنَهُمَا الْبَارَّ يُوسُفَ الَّذي كان يَدْرُسُ بِالْخَارِجِ يَدْخُلُ البَيْتَ ضَاحِكًا، وَهُوَ يقول:

لَمْ أُخْبِرْكُمَا بِمَوْعِدِ قُدُومِي لِكَيْ تكونَ الْمُفَاجَأَةُ سَارَّةً.

1 الْكَلِمَاتُ والتَّركيباتُ الجديدَةُ

- تَعَرَّفْ:

يَبْذُلُ كُلَّ جَهْدِهِ: يَعْمَلُ ما في استطاعتِهِ.

أَنْهَى دِراسَتَهُ بِتَفَوُّقٍ: أَكْمَلَها بنجاحٍ كبيرٍ.

يَتَطَلَّعُ إلى الشَّيْءِ: يَرْفَعُ بَصَرَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.

تَوَالَتِ الشُّهُورُ: تعاقبتْ وتتابعتْ.

الابنُ الْبَارُّ: الابنُ الْمُطِيعُ الْمُحْسِنُ.

اجتهادٌ مُنْقَطِعُ النَّظِيرِ: لا شبيهَ له.

2 ضَعْ إشارةَ √ أمامَ الجملةِ الصَّحيحةِ، وإشارةَ × أمامَ الجملةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

1 - وَاصَلَ يُوسُفُ دراستَه الْعُلْيَا دَاخِلَ وَطَنِهِ.

2 - كانَ يُوسُفُ غيرَ مُهْتَمٍّ بِدِرَاسَتِهِ.

3 - يَسْتَثْمِرُ يُوسُفُ مُعْظَمَ وَقْتِهِ في الأَطِّلَاعِ والقراءَةِ والكتابةِ.

4 - يُوسُفُ طالبٌ مُحْتَرَمٌ من قِبَلِ الأساتذةِ والطَّلَبَةِ.

5 - أكْمَلَ يُوسُفُ دِرَاسَتَهُ ونَجَحَ بِتَقْدِيرٍ جَيِّدٍ جِدًّا.

6 - وَصَلَ يُوسُفُ مِنْ سَفَرِهِ إلى مَنْزِلِ أُسْرَتِهِ نَهَارًا.

7 - فتحَتِ الأُمُّ الْبَابَ، فَوَجَدَتِ الطَّارِقَ ابْنَهَا يُوسُفَ.

3 أَجِبْ عَنِ الأَسْئلةِ التَّالِيَةِ:

1 - لِماذَا سافَرَ يُوسُفُ إلى الخارجِ؟

2 - صِفْ حالَ الأَبَوَيْنِ نَحْوَ ابْنِهِمَا وَهُوَ في الخارج.

3 - لماذا كان يُوسُفُ يَحْظَى بِتَقْدِيرِ الأَسَاتِذَةِ وَالأَصْدِقَاءِ؟

4 - ما تقديرُ نجاحِ يُوسُفَ في دِرَاسَتِهِ الْعُلْيَا؟

5 - ما سَبَبُ دَهْشَةِ الأَبَوَيْنِ؟

6 - ما الْمُفاجأةُ؟ ولِماذَا كانتْ سارَّةً؟

4 أَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ معنَى كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكلماتِ التَّالِيَةِ:

أُوفِدَ - أغوام - عائلة - رُجوع - الْمُطِيع - يَسْتَعِدُّ ..

5 كَوِّنْ سُؤَالاً لِكُلِّ أَجَابَةٍ مِمَّا يَلِي:

1 - أَنْهَى يُوسُفُ دِرَاسَتَهُ بِتَفَوُّقٍ.

2 - أَنْهَى يُوسُفُ دِرَاسَتَهُ خَارِجَ وَطَنِهِ.

3 - بَقِيَ يُوسُفُ ثَلاَثَ سَنَوَاتٍ بَعِيدًا عَنْ أُسْرَتِهِ.

4 - تَقَدَّمَ يُوسُفُ لِمُنَاقَشَةِ رِسَالَتِهِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ الْمُقَرَّرَةِ.

5 - قالَ يُوسُفُ وَهُوَ يَدْخُلُ الْبَيْتَ: «لَمْ أُخْبِرْكُمَا بِمَوْعِدِ قُدُومِي لِكَيْ تَكُونَ الْمُفَاجَأَةُ سَارَّةً».

6 - نَعَمْ. نَجَحَ يُوسُفُ فِي دِرَاسَتِهِ الْعُلْيَا بِامْتِيَازٍ.

6 أكمِلْ:

هُوَ طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ.

هِيَ ..... .

هُمَا ..... .

هُمَا ..... .

هُمْ ..... .

هُنَّ ..... .

7 القواعدُ النَّحْوِيَّةُ(*):

● لاَحِظِ الجملَ التَّالِيَةَ:

(*) تَنَاوُلٌ يتَّسِمُ بالسُّهُولَةِ والْبَسَاطَةِ.

1 - يُوسُفُ يُحِبُّ الْعِلْمَ.

2 - أُرْسِلَ يُوسُفُ في بِعْثَةٍ دِرَاسِيَّةٍ.

3 - يَتَخَطَّى يُوسُفُ الصِّعَابَ بِجُرْأَةٍ.

4 - يُوسُفُ طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ.

تَجِدِ الْجُمْلَةَ الأُولَى مُكَوَّنَةً مِنْ «يُوسُفَ» وهُوَ اسْمٌ، ومِنْ «يُحِبُّ» وَهُوَ فعلٌ، ومِنَ «الْعِلْمَ» وهُوَ اسْمٌ.

وتَجِدِ الْجُمْلَةَ الثَّانِيَةَ مُكَوَّنَةً مِنْ «أُرْسِلَ» وَهُوَ فِعْلٌ، ومِنْ «يُوسُفَ» وَهُوَ اسْمٌ، وَمِنْ «في» وَهُوَ حَرْفٌ، وَمِنْ «بِعْثَة» وهِيَ اسْمٌ، وَمِنْ «دِرَاسِيَّة» وَهِيَ اسْمٌ.

وتَجِدِ الْجُمْلَةَ الثَّالِثَةَ مُكَوَّنَةً مِنْ «يَتَخَطَّى» وَهُوَ فِعْلٌ، و«يُوسُف» وَهُوَ اسْمٌ، ومِنَ «الصِّعابِ» وَهِيَ اسْمٌ، ومِنَ «الباءِ» وَهِيَ حَرْفٌ، ومِنْ «جُرْأَةٍ» وَهِيَ اسْمٌ.

وَتَجِدِ الْجُمْلَةَ الرَّابِعَةَ مُكَوَّنَةً مِنْ ثَلاثَةِ أَسْمَاءٍ.

● تذكَّـــرْ:

أَجْزَاءُ الْجُمْلَةِ الْمُفيدَةِ: هِيَ الاسْمُ والفعلُ والحرْفُ

8 عَيِّنْ أَجْزَاءَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَلِي :

الْجُمْلَةُ	أجـــزاؤها		
	اسم	فعل	حرف
1 ـ بَقِيَ يُوسُفُ ثلاثَ سَنَواتٍ بَعِيدًا عَنْ أُسْرَتِهِ.	.....	.....	.....
2 ـ طُرِقَ بابُ بَيْتِ الأُسْرَةِ.	.....	.....	.....
3 ـ خَرَجَ الأَبُ مُسْرِعًا نَحْوَ الْبَابِ.	.....	.....	.....
4 ـ الحَيْرَةُ ظَاهِرَةٌ عَلَى وَجْهِ الأُمِّ.	.....	.....	.....
5 ـ بَدَأَ يُوسُفُ يَتَأَهَّبُ لِلْعَوْدَةِ.	.....	.....	.....

9 قواعدُ الكتابةِ والإملاءِ

● لاَحِظِ الْكَلِمَاتِ: شَأْن، ثَأْر، مَأْوَى، تَجِدِ الهمزةَ فيها مُتَوَسِّطَةً، وَهِيَ سَاكِنَةٌ بعد فَتْحٍ.

والكلماتِ: جُرْأَة، فَجْأَة، وَطْأَة، تَجِدِ الهمزةَ فيها مُتَوَسِّطَةً، وَهِيَ مفتوحةٌ بعدَ ساكنٍ.

والكلماتِ: رَأَيَا، الْمُفَاجَأَة، سَأَل، تَجِدِ الهمزةَ فيها مُتَوَسِّطَةً، وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ فَتْحٍ.

● تذكّـــرْ:

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ المتوسِّطَةُ على الأَلِفِ:

● إذَا جاءَتْ سَاكِنَةً بعد فَتْحٍ.

● إذَا جاءَتْ مَفْتُوحَةً بعد سَاكِنٍ.

● إذَا جاءَتْ مَفْتُوحَةً بَعْد فتحٍ.

10 بَيِّنْ سَبَبَ كتابةِ الهمزةِ في كالكلماتِ الآتِيَةِ على الأَلِفِ:

دَأَبَ(*)، نَشْأَة، تَأَقْلَمَ، تَأْمِين، مَرْأَى، تَأْدِيَة، رَأَبَ(**)

11 مُحَادَثَةٌ:

● مَنْ أَنْتَ؟

- أَنَا يُوسُفُ.

● مَرْحَبًا يَا يُوسُفُ.

- كَيْفَ حالُكَ؟

- الحمدُ لِلَّهِ.

● هَلْ أَنْهَيْتَ دِرَاسَتَكَ الْعُلْيَا؟

(*) دَأَبَ في العملِ: جَدَّ فيه.

(**) رَأَبَ الشَّيْءَ: لَأَمَهُ وَأَصْلَحَهُ.

- نَعَمْ. أَنْهَيْتُ دِرَاسَتي الْعُلْيا.

● ما تَقْدِيرُ نَجَاحِكَ؟

- تَقْديرُ نجاحِي مُمْتَازٌ.

● حَقًّا، إِنَّكَ طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ.

- شُكرًا لَكَ على هذه الْمَشَاعِرِ الطَّيِّبَةِ.

وَإِلَى اللِّقَاءِ.

* * *

6

الدَّرْسُ السَّادِسُ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: أَوَّلُ طَيَّارٍ

(1)

إِنَّ أَوَّلَ مَنْ حَاوَلَ تَقْلِيدَ الطُّيُورِ في طَيَرَانِهَا هُوَ الْعَالِمُ الْعَرَبِيُّ الْفَلَكِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ عَبَّاسُ بنُ فرناسٍ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ 887 م.

نَشَأَ في قُرْطُبَةَ بِالأَنْدَلُسِ في عَهْدِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الثَّاني.

حَاوَلَ هذا الْعَالِمُ تَقْلِيدَ الطُّيُورِ في طَيَرَانِهَا، فَعَمَدَ إِلَى تَغْطِيَةِ جِسْمِهِ بِالرِّيشِ، وَصَنَعَ لِنَفْسِهِ جَنَاحَيْنِ كَالطَّائِرِ، وهَيَّأَ نَفْسَهُ لِلطَّيَرَانِ، ثُمَّ صَعَّدَ في جَبَلٍ، وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ في الْفَضَاءِ الْجَوِّيّ، فاسْتَطَاعَ أَنْ يَطِيرَ مَسَافَةً، إِلاَّ أَنَّهُ سَقَطَ عَلَى الأَرْضِ، وَأُصِيبَ في ظَهْرِهِ، وَبَعْضِ أَعْضَاءِ جِسْمِهِ.

أَرْجَعَ أَهْلُ زمانِهِ سَبَبَ فَشَلِهِ في الطَّيَرَانِ إِلَى أَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ لِنَفْسِهِ ذَنَبًا مِثْلَ ذَنَبِ الطَّيْرِ. أَمَّا نَحْنُ في هذا الزَّمانِ، عَصْرِ الْعِلْمِ والتِّقْنِيَةِ، فَنُرْجِعُ فَشَلَ تَجْرِبَتِهِ في الطَّيَرانِ إِلَى أَنَّ جِسْمَ الإِنْسَانِ وعَضَلاَتِهِ غَيْرُ مُهَيَّأَةٍ لِلطَّيَرَانِ.

وعَلَى الرَّغْمِ مِنَ الْمُحَاوَلَةِ الْبَسِيطَةِ التي بَدَأَ بها ابْنُ فَرْناسٍ في مَجَالِ الطَّيَرَانِ، إِلاَّ أَنَّها تُعَدُّ الْبِدَايَةَ الَّتِي لاَ بُدَّ مِنْها لِفَتْحٍ جَدِيدٍ في مَجَالِ الطَّيَرانِ وغَزْوِ الْفَضَاءِ.

* * *

(2)

وَمَهْمَا حَاوَلَ المُشَكِّكُونَ احتقارَ هذه الْمُحَاوَلَةِ وازْدِرَاءَهَا، والتَّقْلِيلَ مِنْ أَهَمِّيَّتِها، فَسَتَظَلُّ هِيَ الْبِدَايَةَ الَّتِي لا يَسْتَطِيعُ عاقِلٌ أَنْ يُنْكِرَهَا؛ لأَنَّهَا نَبَّهَتْ إِلَى إِمْكَانِ الارْتِفَاعِ عَنِ الأَرْضِ والانْفِلاَتِ مِنْ جَاذِبِيَّتِهَا.

وَإِنَّ مَا نَرَاهُ الْيَوْمَ ونُشَاهِدُهُ مِنْ أنواعِ الطَّائِرَاتِ الصَّغِيرَةِ وَالْعِمْلاَقَةِ، الَّتِي تَخْتَرِقُ الأَجْوَاءَ، وَتَقْطَعُ الْمَسَافَاتِ الْبَعِيدَةَ إِلَى جانِبِ الْمَرْكَبَاتِ الْفَضَائِيَّةِ والأَقْمَارِ الصِّنَاعِيَّةِ الَّتِي سُخِّرَتْ لِخِدْمَةِ أَغْراضٍ كَثِيرَةٍ، نقولُ: إِنَّ كُلَّ ذلك أَسَاسُهُ تِلْكَ الْبِدَايَةُ الَّتِي لَوْلاَهَا ما كانَ ما هُوَ كائِنٌ الْيَوْمَ.

(3)

وَلاَ يَفُوتُنَا أَنْ نُشيرَ إِلَى أَنَّ أَبَا القَاسِمِ بنَ فَرْنَاسٍ إِلَى جانِبِ اهْتِمَامِهِ بِالطَّيَرَانِ كَانَ شَاعِرًا مُجِيدًا، وفَيْلَسُوفًا كَبِيرًا، وَمُخْتَرِعًا مُبْدِعًا، فَهُوَ الَّذِي

صَنَعَ «الْمِيقَاتَةَ»، وهي سَاعَةُ مِقْيَاسِ الْوَقْتِ.

وكانَ أَوَّلَ مَنِ اخْتَرَعَ في الأَنْدَلُسِ صِنَاعَةَ الزُّجَاجِ، وَأَوَّلَ مَنْ بَنَى دَاخِلَ مَنْزِلِهِ ما يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِالْقُبَّةِ السَّمَاوِيَّةِ، مَثَّلَ فيها النُّجُومَ والْغُيُومَ، وَالْبَرْقَ والرَّعْدَ.

وَيَكْفِي أَنْ نَعْرِفَ أَنَّ هذَا الرَّجُلَ قَضَى مُعْظَمَ وَقْتِهِ مُحَاوِلاً اكْتِشَافَ مَا يَنْفَعُ الْبَشَرِيَّةَ، ويُسْعِدُ الأَجْيَالَ، فَنَجَحَ في إِثَارَةِ الْعُقُولِ لِلتَّفْكِيرِ الَّذي هُوَ أساسُ كُلِّ عَمَلٍ عَظِيمٍ واخْتِرَاعٍ كَبِيرٍ.

1 الْكَلِمَاتُ والتَّرْكِيباتُ الجديدةُ

عَمَدَ إِلَى الشَّيْءِ: قَصَدَهُ.

هَيَّأَ نَفْسَهُ : أَعَدَّها.

الذَّنَبُ : الذَّيْلُ.

مُهَيَّأَة : مُعَدَّة.

الازْدِرَاءُ : الاحتقارُ.

خَرَقَ الأَرْضَ : قَطَعَهَا حتَّى بَلَغَ أَقْصَاهَا.

الانفلاتُ : التَّخَلُّصُ.

الْغُيُومُ : السُّحُبُ.

2

ضَعْ إشارةَ √ أمامَ الجملةِ الصَّحيحةِ، وإشارةَ × أمامَ الجملةِ غيرِ الصَّحيحَةِ:

1 - أَوَّلُ مَنْ قَلَّدَ الطُّيُورَ في طَيَرَانِها هُوَ الْعَالِمُ العربيُّ الخليلُ بنُ أحمدَ الْفَرَاهيديّ.

2 - نَشَأَ أبو القاسمِ بنُ فرناس في إشبيليةَ بالأندلُسِ.

3 - يَرْجِعُ فشَلُ ابنِ فرناسٍ في طَيَرانِهِ إلَى أنَّهُ لم يَصْنَعْ لنفْسِهِ ذَنَبًا.

4 - يَرْجِعُ فَشَلُ ابنِ فرناسٍ في طَيَرَانِهِ إلَى أنَّ جِسْمَ الإنسانِ غيرُ مُهَيَّأٍ لِلطَّيَرَانِ.

5 - ما قَامَ به ابنُ فرناسٍ نبَّهَ إلَى عَدَمِ إمْكانِ الإنْسَانِ الارْتِفَاعُ عَنِ الأرض.

6 - أَوَّلُ مَنْ بَنَى دَاخِلَ مَنْزِلِهِ قُبَّةً سَمَاوِيَّةً هُوَ العالِمُ العربيُّ أبو القاسم عبَّاس بن فرناس.

3

أَجِبْ عَنِ الأسئلةِ التَّالية:

1 - مَنْ أوَّلُ مَنْ حاولَ تَقْلِيدَ الطَّيْرِ؟

وكَيْفَ كانتْ نتيجةُ هذا التَّقْلِيدِ؟

ولِمَاذَا؟

2 - لِماذَا تُعَدُّ محاولةُ ابنِ فَرْنَاسٍ نَاجِحَةً ومُهِمَّةً؟

3 - ما أَهمُّ أعمالِ ابنِ فرناسٍ؟

4 ـ ما أهميَّةُ كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي في حياةِ النَّاسِ؟

الطَّائِرَة ـ المَرْكَبَة الْفَضَائِيَّة ـ الْقَمَر الصناعِيّ.

5 ـ «الْعِلْمُ سِلاَحٌ ذُو حَدَّيْنِ». وَضِّحْ هذه الْعِبَارَةَ

4 صِلْ كُلَّ كلمةٍ مِنَ الْعَمُودِ (أ) بِضِدِّها في الْعَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
أوَّل	العملاقة
تغطية	القريبة
صَعَدَ	النهاية
فَشِلَ	آخِر
الْعِلْم	هَبَط
البداية	تعرية
الصَّغيرة	نجح
البعيدة	الجهل

5 عَيِّنْ فيما يَلِي الإجابةَ الصَّحيحةَ:

- «الطَّيْرُ»: (مُفْرَدٌ ـ جَمْعٌ ـ يُسْتَعْمَلُ مُفْرَدًا وَجَمْعًا).
- مرادفُ (سقط): (وَقَعَ ـ نَهَضَ ـ جَلَسَ).

- «الذَّنبُ» هُوَ: (الخطأُ ـ الإثمُ ـ الذَّيل).
- «الفَلَكِيُّ» هُوَ العالِمُ الذي: «يَبْحَثُ عَنِ الْمَعَادِنِ ـ يَبْحَثُ عَنِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ ـ يَبْحَثُ عَنِ الأَجْرَامِ السَّماوِيَّةِ».
- أكبرُ قارَّاتِ العالَمِ هِيَ: «إفريقيا ـ أوربا ـ آسيا».
- حكَمَ العربُ الأندلسَ: «ثَلاثَةَ قُرُونٍ ـ خَمْسَةَ قُرُونٍ ـ عَشْرَةَ قُرُونٍ».
- «عَمَدَ إلَى الشَّيْءِ»: «قَصَدَه ـ تَرَكَهُ ـ أَصْلَحَهُ».
- «ازدَرَى الشَّيْءَ» بمعنَى: «عظَّمه ـ حَسَّنَه ـ احتقره»

6 أَكْمِلِ النَّاقِصَ:

- حاولَ هذا العالِمُ إسعادَ البشريَّةِ.
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

المفرد المذكَّر
المفردة المؤنَّثة
المثنَّى المذكَّر
المثنَّى المؤنَّث
جمع الذّكور
جمع الإناث

7 الْقَوَاعِدُ النَّحْوِيَّةُ

- لاَحِظِ الجملَ التَّاليَةَ:

1 ـ حَاوَلَ ابنُ فرناسٍ تقليدَ الطَّيْرِ.

2 ـ نَشَأَ ابنُ فرناسٍ في قُرْطُبَةَ.

3 ـ صَنَعَ ابنُ فرناسٍ لِنَفْسِهِ جناحيْنِ.

4 ـ نُشَاهِدُ الْيَوْمَ طائراتٍ صَغِيرةً وعِمْلاقَةً.

5 ـ تَسْعَدُ الأجيالُ بِالْمُخْتَرَعَاتِ الْحَدِيثَةِ.

6 ـ أَثَارَ الْعَالِمُ الْعُقُولَ.

تَجِدُ كُلَّ جُمْلَةٍ منها مَبْدُوءة بِفِعْلٍ، والجملةُ إِذَا كَانتْ مَبْدُوءَةً بِفِعْلٍ تُسَمَّى جُمْلَةً فعليَّةً.

● تذكّـــر:

الجملةُ المبدوءةُ بِفِعْلٍ تُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً

8 عَيِّنْ فيما يأتي الجملَ الفعليَّةَ:

1 ـ ابنُ فرناسٍ أَوَّلُ مَنْ قلَّدَ الطَّيْرَ في طَيَرَانِهِ.

2 ـ ابنُ فرناسٍ عَالِمٌ عربيٌّ فَلَكِيٌّ.

3 ـ قَلَّلَ المُشَكِّكُونَ مِنْ مُحَاوَلَةِ ابنِ فرناسٍ.

4 ـ أَصْبَحَ سُكانُ العالَمِ أُسْرَةً وَاحِدَةً.

5 ـ يَقْضِي الْعَالِمُ وَقْتَهُ في اكْتِشَافِ ما يَنْفَعُ النَّاسَ.

6 - كَانَ ابنُ فرناسٍ شَاعِرًا مُجِيدًا.

7 - مُحَاوَلَةُ ابنِ فرناسٍ في الطَّيَرانِ بَسِيطَةٌ ولَكِنَّهَا عَظِيمَةٌ.

9 قواعدُ الكِتابةِ وَالإملاءِ

- لاَحِظِ الكلماتِ: نَشَأَ، بَدَأَ، هَيَّأَ.

ومِثْلَهَا: قَرَأَ، أَخْطَأَ، عَبَّأَ.

تَجِدْ كُلَّ كَلِمَةٍ منها مُنْتَهِيَةً بِهَمْزَةٍ مكتوبةٍ على الأَلِفِ، وما قَبْلَها مَفْتُوحٌ.

- **تذكَّـــرْ:**

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ على الأَلِفِ إِذَا كَانَ ما قَبْلَهَا مَفْتُوحًا

10 اقْرَإِ الجملَ التَّالِيَةَ، وَأَخْرِجْ كُلَّ كلمةٍ مهموزةٍ، مُبَيِّنًا سَبَبَ كتابةِ هَمْزَتِها على النَّحْوِ المُبَيَّنِ:

1 - مَلأَ الفلاَّحُ السَّلَّةَ بِالْفَاكِهَةِ.

2 - أَبْطَأَ الوالِدُ عَنْ أُسْرَتِهِ.

3 - يَحْرِصُ الطَّالِبُ عَلَى تَأْدِيَةِ واجِبِهِ.

4 - يَسْأَلُ الطَّالِبُ أُسْتَاذَهُ.

5 - الْمَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ.

6 - لِلْعِلْمِ شَأْنٌ عظيمٌ في حياةِ الإنْسَانِ.

7 ـ يَبْدَأُ الحفلُ بَعْدَ حُضُورِ الضُّيُوفِ.

8 ـ هَيَّأَ الرَّجُلُ نفسَهُ لِلسَّفَرِ

11 مُحَادَثَة :

- مَاذَا تَقْرَأُ؟

ـ أَقْرَأُ كِتابًا جَدِيدًا.

- مَا عُنْوَانُهُ؟

ـ عُنْوَانُهُ «التَّقْنِيَةُ في الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ».

- إِنَّهُ كتابٌ مُفِيدٌ!

هَلْ يَتَحَدَّثُ عَنِ الأقمارِ الصِّنَاعِيَّةِ؟

ـ نَعَمْ. الأَقْمَارُ الصِّنَاعِيَّةُ مَوْضُوعٌ مِنْ مَوْضُوعَاتِهِ.

- وَمَاذَا أَيْضًا؟

ـ يَتَحَدَّثُ أيضًا عَنِ الطَّائِرَاتِ الْعِمْلاَقَةِ الَّتي تَخْتَرِقُ الأَجْوَاءَ وَتَقْطَعُ الْمَسَافَاتِ.

ويَتَحَدَّثُ عَنِ الْحَاسِبِ الآلِيِّ وأَهَمِّيَتِهِ في حياةِ النَّاسِ.

وَمَوْضُوعَاتٍ أُخْرَى مُفِيدَةٍ.

- إِنَّكَ قَدْ أَوْجَدْتَ لَدَيَّ الرَّغْبَةَ في الْقِرَاءَةِ!

فَهَلْ تُعِيرُنِي هذا الكِتابَ؟

- نَعَمْ. ولكنْ لَيْسَ الآنَ.

● مَتَى أيُّها الصَّدِيقُ؟

- بَعْدَ الانتهاءِ مِنْ قِرَاءَتِهِ.

● حَسَنٌ، أَنَا في انتظارِكَ.

* * *

7

الدَّرْسُ السَّابعُ

النَّصُّ الأَساسِيُّ: في المكتبةِ الْعامَّةِ

● أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

1 ـ مَاذَا يَفْعَلُ الطَّالِبُ؟

2 ـ مَاذَا تَفْعَلُ الطَّالِبَةُ؟

3 ـ مَاذَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ؟

4 ـ مَاذَا تَقْرَأُ المرأةُ؟

5 ـ مَا الْوَقْتُ الَّذي تُشيرُ إليهِ السَّاعَةُ؟

6 ـ مَاذَا كُتِبَ عَلَى اللَّوْحَةِ الْمُوَاجِهَةِ؟

7 ـ أَيْنَ وُضِعَتِ الكُتُبُ؟

8 ـ ما أنواعُ الكُتُبِ الَّتي بِالمَكْتَبَةِ؟

9 ـ مَنْ يُعِيرُ الكُتُبَ؟

وما الطَّريقَةُ الَّتي تَتِمُّ بها الإِعَارَةُ؟

10 ـ ما نَوْعُ الْجِهَازِ الَّذي تراهُ بِالمَكْتَبَةِ؟

وَفِيمَ يُسْتَعْمَلُ؟

11 ـ مَاذَا يَفْعَلُ أَمِينُ الْمَكْتَبَةِ؟

12 ـ هَلْ يُسْمَحُ بِالتَّدْخِينِ داخلَ الْمَكْتَبَةِ؟

وَلِمَاذَا؟

13 ـ هَلْ تَذْهَبُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ؟

ومَتَى يكونُ ذهابُكَ إليها؟

وهَلْ يَطُولُ بَقَاؤُكَ فِيهَا؟

14 ـ أَيَّ أنواعِ الكتبِ تُحِبُّ أَنْ تَقْرَأَ؟

وَلِمَاذَا؟

15 ـ لِمَاذَا يُقْبِلُ النَّاسُ على قراءَةِ الصُّحُفِ اليوميَّةِ؟

16 ـ لماذا يَميلُ الأطفالُ إلَى قراءَةِ المَجلاَّتِ؟

17 ـ لِمَاذَا تَهْتَمُّ الدَّوْلَةُ بِإِنْشاءِ الْمَكْتَبَاتِ؟

18 ـ عَلاَمَ يَدُلُّ انْتشارُ الْمَكْتباتِ دَاخِلَ الْمُجْتَمَعِ؟

● مُرْ أخاكَ الأَصْغَرَ بِمَا يَلِي:

1 ـ ارتيادِ الْمَكْتَبَةِ كُلَّ يَوْمٍ.

2 ـ قراءةِ الكُتُبِ.

3 ـ الاطِّلاعِ على الصُّحُفِ.

4 ـ التزامِ الْهُدُوءِ.

5 ـ إعادَةِ الكتابِ إلَى مكانِهِ المُخَصَّصِ.

● انْهَ غيرَكَ عَمَّا يلي:

1 ـ القراءةِ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ.

2 ـ التَّدْخِينِ داخلَ الْمَكْتَبَةِ.

3 ـ كَثْرَةِ التَّنَقُّلِ داخلَ الْمَكْتَبَةِ.

4 ـ إهمالِ بِطَاقَةِ الإعارَةِ.

5 ـ عَدَمِ تجاوُزِ الْوَقْتِ المُحَدَّدِ لإعارةِ الكتابِ.

● خاطبْ بالعبارةِ الآتيةِ المفردةَ والمثَّنى والجمعَ بنوعيْهما:

حافِظْ عَلَى نِظَامِ الْمَكْتَبَةِ.

المفرد
المفردَة
المثنّى
جمع الذّكور
جمع الإناث

.....

.....

.....

.....

● أكملْ(*):

الْكُتُبُ الْعِلْمِيَّةُ.

الْكُتُبُ الأَدَبِيَّةُ.

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

* * *

(*) يذْكُرُ الطَّالبُ ما يَعْرِفُه من أنواعِ الكُتُبِ الأُخْرَى.

8

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: بَلَدُ الأَلْفِ هَضْبَةٍ

رُوَنْدَا بَلَدٌ صغيرٌ، منظرُها جميلٌ، وجوُّها مُعْتَدِلٌ، وطبيعتُها سَاحِرَةٌ، فَهِيَ بَلَدُ الأَلْفِ هَضْبَةٍ.

تَقَعُ رُوَنْدَا في شَرْقِيِّ إِفْرِيقيَا، يَحُدُّهَا شَرْقًا تَنْزَانْيَا، وغَرْبًا زائيرُ، وَشَمَالاً أُوغَنْدَا، وجَنُوبًا بُرُوندي.

تَتَكَوَّنُ روَندا مِنْ إِحْدَى عَشْرَةَ مُحَافَظَةً، وعَاصِمَتُها «كِيجَالي»، وَهِيَ مِنْ أَكْبَرِ مُدُنِهَا، وأَكْثَرِهَا اتِّسَاعًا وعُمْرَانًا؛ حَيْثُ تَزْدَحِمُ بِالنَّاسِ كثيرًا، يَأْتُونَ إِليهَا مِنْ جَميعِ مُحَافظَاتِ الْجُمْهُورِيَّةِ.

وَتَنْتَشِرُ في كِيجالي الْمَدَارِسُ عَلَى اخْتِلاَفِ مَرَاحِلِهَا، والْمَعَاهِدُ الْمُتَخَصِّصَةُ، وبِهَا جامِعَةٌ في بُوتَاري، وأُنْشِئَتْ بِهَا قَاعةُ الْمُحَاضَرَاتِ الكُبْرَى، ودَارُ الْكُتُبِ الْوَطَنِيَّةُ. وبها مَحطَّةُ الإِذَاعَتَيْنِ الْمَسْمُوعَةِ وَالْمَرْئِيَّةِ، وحديقةُ الْحَيَوانِ. وَتَضُمُّ كِيجالي عَدَدًا مِنَ الْعِيَادَاتِ وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ، والْمَرَاكِزِ الصِّحِّيَّةِ الْمُتَخَصِّصَةِ، مُجَهَّزَةً بِأَحْدَثِ الآلاَتِ والْمُعَدَّاتِ الطِّبِّيَّةِ، كُلُّها تُقَدِّمُ الخدماتِ الصِّحِّيَّةَ لِلْمُواطِنينَ، وَتُوَفِّرُ أَسْبَابَ

الْوِقَايَةِ وَالْعِلاَجِ.

وَشَوَارِعُ كِيجَالي وَاسِعَةٌ وَمُضَاءَةٌ بِالْكَهْرباءِ، وَعَلَى جَوَانِبِهَا تَمْتَدُّ الْمَبَانِي الْحَدِيثَةُ، والْفَنَادِقُ الْفَخْمَةُ الَّتي تَتَخَلَّلُها الْحَدَائِقُ الْمُنَسَّقَةُ الْجَمِيلَةُ.

وكِيجَالي مَرْكَزٌ تِجَارِيٌّ وصِنَاعِيٌّ مُهِمٌّ، تَتَلاَقَى فيها مَجْموعَةٌ كَبيرَةٌ مِنْ شَبَكَاتِ الطُّرُقِ الَّتي تَصِلُهَا بِمُدُنِ روندَا وبِالدُّوَلِ الْمُجَاوِرَةِ لَهَا، كَمَا يَشْهَدُ مَطَارُهَا الْفَسِيحُ كُلَّ يَوْمٍ عِدَّةَ رحلاتٍ دَاخِلَ روندا وخارجَها.

ولجمالِ روندَا، بَلَدِ الأَلْفِ هَضْبَةٍ، ذاتِ الْخُضْرَةِ الدَّائِمَةِ، يَقْضِي السُّيّاحُ الأَوْرُبِيُّونَ والأَسْيَويُّونَ والإفْرِيقِيُّونَ عُطْلاتِهِم وإِجَازَاتِهِمْ فِيها؛ لِيَتَمَتَّعُوا بِهَوَائِهَا الْمُنْعِشِ، وَجَوِّهَا الْمُعْتَدِلِ، ومَنَاظِرِهَا الْجَمِيلَةِ وطَبيعَتِها السَّاحِرَةِ.

وفي ضَاحِيَةٍ مِنْ ضَوَاحِي الْعَاصِمَةِ، بُنِيَ الْمَرْكَزُ الإِسْلاَمِيُّ بِكَامِلِ مَرَافِقِهِ؛ فَزَادَ البلدَ رَوْعَةً وجَمَالاً، وأَضْفَى عَلَيْهِ جَلاَلاً وَوَقَارًا.

وهذا الْمَرْكَزُ يُقَدِّمُ لِلرُّونديينَ وغيرِهم أَجَلَّ الخدماتِ وأعظمَهَا في مَجَالاتِ التَّوْعِيَةِ والتَّعْلِيمِ والتَّثْقِيفِ والخدماتِ الاجتماعِيَّةِ والصِّحِّيَّةِ، وغَيْرِ ذلك، مِمَّا جَعَلَهُ يَنَالُ تَقْدِيرًا عَظِيمًا، وإِعْجابًا كَبِيرًا مِنَ الْمُوَاطِنِينَ الرُّوَنْدِيينَ كافَّةً.

* * *

1 الكلماتُ والتّركيباتُ الجديدةُ

الْعُمْرَانُ: مَا يَعْمُرُ بِهِ الْبَلَدُ مِنْ بُنْيانٍ وأَهَالٍ وزراعةٍ وصناعةٍ وغَيْرِها.

مُجَهَّزَة: مُهَيَّأَة ومُعَدَّة.

الْوِقَايَة: الْحِمْيَة مِنَ المرَضِ.

الْفَخْمة: الضَّخْمَة.

الْمُنَسَّقَة: المنظَّمَة.

الْفَسِيح: الواسِع.

الضَّاحِيَةُ: النَّاحِيَةُ خارج المدينة.

المرافِقُ: واحدُها مرْفق، وهُوَ ما يُرْتَفَقُ به ويُنْتَفَعُ ويُسْتَعَانُ.

كَافَّة: جَميعًا.

2 أَجِبْ عَنِ الأسئلة التَّالِيَةِ:

1 ـ أَيْنَ تَقَعُ روندا؟

وما حدودُها؟

2 ـ لِمَاذَا سُمِّيَتْ روندا بلدَ الألفِ هضبةٍ؟

3 ـ ما اسْمُ عاصمةِ روندا؟

وما أَشْهَرُ مَرَافِقِهَا؟

4 ـ لِمَاذَا يَفِدُ السُّيَّاحُ إِلَى روندا؟

5 ـ ما نَوْعُ الخدماتِ الَّتي يُقَدِّمُها المركزُ الإِسْلاَمِيُّ بروندا؟

3 أكمِلْ :

مُحَافظة	مُحَافظات
عَاصِمَة	.....
.....	مُدُن
جَامِعَة	.....
.....	مُحَاضَرَات
قَاعَة	.....
.....	مَعَاهِد
دَار	.....
.....	أجهزة
.....	مَرَافِق

4 عَيِّنْ فيما يَلِي الجملةَ الصَّحيحَةَ :

1 ـ الْعَامَّةُ عكسُ الخاصَّةِ .

2 ـ الْعِلاَجُ خَيْرٌ مِنَ الْوِقَايَةِ .

3 ـ الْوِقَايَةُ خَيْرٌ مِنَ الْعِلاَجِ .

4 ـ تَقَعَ روندا غربيَّ إفْريقيا.

5 ـ شَوَارِعُ كيجالي ضَيِّقَةٌ.

6 ـ جَوُّ كيجالي شديدُ الْحَرَارَةِ.

7 ـ تَتَكَوَّنُ روندا مِنْ عِشْرِينَ محافظةً.

8 ـ تَقَعُ روندا في قارَّةِ آسيَا.

5 كَوِّنْ سُؤَالاً لِكُلِّ إجابةٍ مِمَّا يَلِي:

1 ـ تَقَعُ روندَا شَرْقِيَّ إفريقيا.

2 ـ نَعَمْ. في كيجالي عَدَدٌ من الْمُسْتَشْفَيَاتِ.

3 ـ لاَ. لاَ تُطِلُّ روندا على البحرِ.

4 ـ لجمالِ روندا يَقْضِي فيها السُّيَّاحُ إجازاتِهِمْ.

6 لاَحِظْ ثُمَّ اكتُبِ الرَّقْمَ في كُلِّ جملةٍ بالحروفِ:

- تتكوَّنُ روندا مِنْ إحدى عَشْرَةَ محافظةً.

  تَتَكَوَّنُ روندا مِنْ أحد عشر إقليما.

- فِي الصَّفِّ (11) بِنْتًا.

  في الصَّفِّ (11) وَلَدًا.

- عِنْدِي (11) كُرَّاسَةً.

عِنْدِي (11) كِتابًا.

- زُرْنَا (11) مَعْهَدًا.

زُرْنَا (11) مَدْرَسَةً.

7 (يَأْتُونَ ـ الْمَرْئِيَّة ـ الْحَدَائق)

لِمَاذَا كُتِبَتْ همزةُ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكلماتِ السَّابقَةِ على النَّحوِ الْمُبَيَّنِ؟

8 القواعِدُ النَّحْوِيَّةُ

- لاَحِظِ الجملَ التَّالِيَةَ:

1 ـ رونَدا بلدٌ صَغيرٌ.

2 ـ منظرُها جَميلٌ.

3 ـ جوُّهَا مُعْتَدِلٌ.

4 ـ طبيعتُها سَاحِرَةٌ.

5 ـ هِيَ بَلْدَةُ الألْفِ هَضْبَةٍ.

تَجِدْ كُلَّ جُمْلَةٍ مَبْدُوءَةً باسْمٍ.

- تذكَّـرْ:

الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ هِيَ الَّتي تَبْدَأُ بِاسْمٍ

9 عَيِّنْ فيما يَلِي الجملَ الاسْمِيَّةَ:

1 - تقعُ روندا في شَرقيِّ إفريقيا.

2 - يَحُدُّ روندا شَمَالاً أُوغَنْدا.

3 - شَوَارِعُ كيجالي وَاسِعَةٌ.

4 - كيجالي عاصمةُ روندا.

5 - بُنِيَ الْمَرْكَزُ الإِسْلاَمِيُّ بكامِلِ مَرَافِقِهِ.

6 - السُّيَّاحُ يَفِدُونَ إِلَى روندَا.

7 - تتخَلَّلُ المبانِيَ الحدائقُ الجميلةُ.

8 - في كيجالي مدارسُ كثيرةٌ.

10 عَيِّنْ مِنَ الْمَصْفُوفَةِ (ب) مَعْنَى كُلِّ كَلِمَةٍ في المصفوفةِ (أ):

(أ)	(ب)
الْوَقَارُ	المتَّسِعُ
المنعِشُ	الضَّخْمَةُ
يَنَالُ	أعظمُ
الفسيحُ	الْمُقَوِّي
الفخمَة	يَحْصُلُ
أَجَلُّ	الرَّزَانَةُ.

11 مُحَادثة :

- هَلْ زُرْتَ روندا؟
- نَعَمْ. زُرْتُها.
- مَتَى زُرْتَها؟
- زُرْتُها في الصَّيْفِ المَاضي.
- هَلْ أعجبَتْكَ؟
- نَعَمْ. أَعْجَبَتْنِي كثيرًا!.
- ما الَّذِي أعجبَكَ فيها؟
- أَعْجَبَنِي هَوَاؤُهَا الصِّحِيُّ، وجوُّها المعتَدِلُ، ومناظِرُها الجميلةُ، وطبيعتُها السَّاحِرَةُ.

وهَلْ زُرْتَ أَنْتَ روندا؟

- لاَ. لَمْ أَزُرْهَا.
- وَهَلْ تَنْوِي زِيَارَتَها؟
- نَعَمْ. أَنْوِي زِيَارَتَها.
- مَتَى..؟
- في الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
- رُبَّمَا نَزُورُها-مَعًا.

- أَرْجُو أَنْ يكونَ كذلك!.

أشكرُكَ أَيُّها الصَّديقُ.

وإِلَى اللِّقَاءِ.

- إِلَى اللِّقَاءِ.

❊ ❊ ❊

9 الدَّرْسُ التَّاسِعُ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: قِسْمَةٌ جائرةٌ(*)

(1)

قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ مِنَ الْبَادِيَةِ، فَأَنْزَلْنَاهُ.

وكَان عِنْدِي دَجَاجٌ كَثِيرٌ، وَلي امْرَأَةٌ وابْنانِ وابنتانِ مِنْهَا.

فقلْتُ لامْرَأَتِي: بَادِرِي واشْوِي لَنَا دَجاجَةً وقَدِّمِيها إلينا، لِنَتَغَدَّى بِها.

(*) أَيْ غير عادلةٍ.

فَلَمَّا حَضَرَ الْغَدَاءُ جَلَسْنَا جَميعًا، أنا، وامْرَأَتِي، وابنايَ، وابنتايَ، والأعرابيُّ، فَدَفَعْنَا إليه الدَّجاجَةَ، وقُلْنَا لَهُ: اقْسِمْهَا بيننَا، ونَحْنُ نُرِيدُ أَنْ نَضْحَكَ منه، فقال: لاَ أُحْسِنُ الْقِسْمَةَ، فَإِنْ رَضِيتُمْ بِقِسْمَتِي قَسَمْتُهَا بَيْنَكُمْ.

قُلْنا: فإِنَّا نَرْضَى. فأَخَذَ رَأْسَ الدَّجاجةِ فَقَطَعَهُ وَنَاوَلْنِيهِ، وقَالَ: الرَّأْسُ لِلرَّأْسِ، وَقَطَعَ الْجَنَاحَيْنِ، وقَالَ: الجناحانِ للابْنَيْنِ.

ثُمَّ قَطَعَ السَّاقَيْنِ، وقَالَ: السَّاقَانِ للابْنَتَيْنِ، ثُمَّ قَطَعَ مَنْبِتَ الذَّنَبِ، وقالَ: الْعَجُزُ لِلْعَجُوزِ. ثُمَّ قَالَ: الزَّوْرُ للزَّائِرِ، فَأَخَذَ الدَّجاجَةَ بِأَسْرِهَا وسَخِرَ مِنَّا.

* * *

(2)

فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، قُلْتُ لامْرَأَتِي: اشْوِي لَنَا خَمْسَ دَجاجاتٍ، فَلَمَّا حَضَرَ الْغَدَاءُ، قُلْتُ: اقْسِمْ بَيْنَنَا يَا أَعْرَابِيُّ. قَالَ: إِنِّي أَظُنُّ أَنَّكُمْ غَضِبْتُمْ في أَنْفُسِكُمْ. قُلْنَا: لاَ، لَمْ نَغْضَبْ في أَنْفُسِنَا فاقْسِمْ.

قَالَ: أَقْسِمُ شَفْعًا أَمْ وِتْرًا؟.

قُلْنَا: اقْسِمْ وِتْرًا، فقَالَ: أَنْتَ وامرأَتُكَ ودَجاجَةٌ ثَلاثَةٌ، ورَمَى إلينا بِدَجَاجَةٍ. وابناكَ ودجاجةٌ ثلاثةٌ، وَرَمَى إليهما بِدَجَاجَةٍ. وابنتاكَ ودَجَاجَةٌ ثلاثةٌ، وَرَمَى إليهما بِدَجَاجَةٍ. ثُمَّ قَالَ: وَأَنَا وَدَجاجتانِ ثَلاثَةٌ، وَأَخَذَ دَجَاجَتَيْنِ وَسَخِرَ مِنَّا كَالْمَرَّةِ الأُولَى.

(3)

وَلَمَّا رآنَا نَنْظُرُ إِلَى دجاجَتَيْهِ، قال: ما تَنْظُرونَ؟

لعلَّكُمْ كَرِهتُمْ قِسْمَةَ الْوِتْرِ! الْوِتْرُ لا يَجِيءُ إلاَّ هَكَذَا.

فَهَلْ لَكُمْ في قِسْمَةِ الشَّفْعِ؟

قُلْنَا: نَعَمْ. فَضَمَّ الدَّجاجَ إليه، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ وابْنَاكَ ودجاجةٌ أَرْبَعَةٌ وَرَمَى إِلَيْنَا بِدَجَاجَةٍ، ثُمَّ قَالَ: وَالْعَجُوزُ وابْنَتَاها وَدَجَاجَةٌ أَرْبَعَةٌ، وَرَمَى إِلَيْهِنَّ بِدَجَاجَةٍ، ثُمَّ قَالَ: وَأنا وثَلاثُ دَجَاجَاتٍ أَرْبَعَةٌ، وَضَمَّ إِلَيْهِ الثَّلاثَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، وقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ عَلَّمْتَنَا وفَهَّمْتَنَا!

* * *

1 الكلماتُ والتّركيباتُ الجديدةُ

● تَعَرَّفْ:

بَادِرِي: أَسْرِعِي.

الْغَدَاء: طَعَامُ وَجْبَةِ الظَّهِيرَة.

الْغِذَاءُ: ما يكونُ بِهِ نَمَاءُ الْجِسْمِ مِنْ طعامٍ وشَرَابٍ.

نَاوَلْنِيه: أَعْطَانِيهِ.

الذَّنَبُ: الذَّيْلُ.

الْعَجُزُ: الْمُؤَخَّرُ.

الزَّوْرُ: ما ارتفع مِنَ الصَّدْرِ إِلَى الْكَتِفَيْنِ.

الْغَدُ: الْيَوْمُ الَّذي بَعْدَ يَوْمِكَ الَّذي أَنْتِ فيه.

الشَّفْعُ: الْعدَدُ الزَّوْجِيُّ.

الْوِتْرُ: الْعَدَدُ الْفَرْدِيُّ.

2 أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

1 ـ مِنْ أَيْنَ قَدِمَ الأَعْرَابِيُّ؟

2 ـ مِمَّنْ تَتكوَّنُ أُسْرَةُ الرَّجُلِ الْبَصْرِيِّ؟

3 ـ كَيْفَ قَسَّمَ الأَعْرَابِيُّ الدَّجَاجَةَ في المَرَّةِ الأُولَى؟

4 ـ كَيْفَ قَسَّمَ الأَعْرَابِيُّ الدَّجاجَ في المَرَّةِ الثَّانِيَةِ؟

وكَيْفَ قَسَّمَهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ؟

5 ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ قِسْمَةِ الشَّفْعِ وَقِسْمَةِ الْوِتْرِ؟

6 ـ بِمَاذَا تَصِفُ الأَعْرَابِيَّ؟

3 عَيِّنْ فيما يأتي الإجابةَ الصَّحيحةَ:

- معنَى «جائرة»: (عَادِلَةٌ ـ ظالمَةٌ ـ مُنْصِفَةٌ).
- «الذَّنَبُ» هُوَ: «الإِثْمُ ـ الرَّأْسُ ـ الذَّيْلُ).
- معنَى «بَادِري»: (ابْدَئي ـ أَسْرِعي ـ أَخِّري).
- المرادُ «برأسِ الأُسْرَةِ»: (الأُمُّ ـ الأَبُ ـ الأَخُ).

- «الْبَصْرَةُ» مَدِينَةٌ: (بِسُورِيَا - بِمِصْرَ - بالعراقِ).
- «الْعَجُزُ» هُوَ: (الْمُقَدَّمُ - الْمُؤَخَّرُ - الْجَنْبُ).

4 لاَحِظْ ثُمَّ اكتُبِ الرَّقْمَ في كُلِّ جُملةٍ بالحُروفِ(*):

- عِنْدَ الرَّجُلِ ثَلاَثُ دَجَاجَات.
- عِنْدَ الرَّجُلِ ثَلاَثَةُ دِيَكَةٍ.
- عِنْدَ يُوسُفَ (4) كُرَّاساتٍ
- عِنْدَ عَلِيٍّ (4) كُتُبٍ.
- عِنْدَ فاطمةَ (9) مَجَلَّات.
- عِنْدَ عائِشةَ (9) أقلام.

5 صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْعَمُودِ (أ) بما يُنَاسِبُها مِنَ العمودِ (ب):

(أ)	(ب)
الرّأس	لِلْعجوز
الجناحان	للابنتيْن
السَّاقانِ	للرّأس
الْعَجُزُ	للابنين

(*) من 3 إلى 9 العددُ عكسُ المعدودِ.
تدريبٌ عَلَى الاستعمالِ فقط.

6 أَسْنِدِ الْفِعْلَ إِلَى الضَّمِيرِ المُبيَّنِ:

- لَمَّا حَضَرَ الْغَدَاءُ (جلس).
- لَمَّا دَخَلَ الْمُعَلِّمُ (وَقَف).
- لَمَّا انتهتِ الدِّراسةُ (سَافَرَ).
- لَمَّا جَاءَ مَوْعِدُ النَّوْمِ (نَامَ).
- لَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ (استيقظ).
- لَمَّا انْتَهَى مَوْعِدُ الْمُذَاكَرَةِ (انْصَرَفَ).
- لَمَّا وقَفَتِ السَّيَّارَةُ (رَكِبَ).

أنا
هم
نحن
هما
هنّ
هو
هي

7 قواعدُ الكتابةِ والإملاءِ

- لاَحِظْ ثُمَّ أَكْمِلْ:

1 - كلمةُ «امرأَة» كُتِبَتْ هَمْزَتُها على الأَلِفِ لأَنَّهَا مفتوحةٌ بَعْدَ فَتْحٍ، ومثلُها ..... ، ..... .

2 - كلمةُ «الرَّأْسِ» كُتِبَتْ هَمْزَتُها على الأَلِفِ لأَنَّهَا سَاكِنَةٌ بعد فَتْحٍ، ومثلُها ..... ، ..... .

3 - كلمةُ «يَجِيءُ» كُتِبَتْ همزتُها على السَّطْرِ لأَنَّها مُتَطَرِّفةٌ بعد سَاكِنٍ، ومثلُها ..... ، ..... .

8 الْقَوَاعِدُ النَّحْوِيَّةُ:

● لاَحِظِ الْكَلِمَاتِ:

رجل، ابن، أعرابيّ، رأس، جناح، ذَنَب

تَجِدْ كُلَّ كلمةٍ منها تَدُلُّ علَى وَاحِدٍ.

● والْكَلِماتِ:

بادية، دجاجة، ساق(*)، امرأة، قِسْمَة.

تَجِدْ كُلَّ كلمةٍ منها تَدُلُّ على وَاحِدَةٍ.

● والْكَلِماتِ:

رَجُلانِ، ابْنَانِ، أَعْرَابِيَانِ، رَأْسَانِ، جَنَاحَانِ، ذَنَبَانِ

تَجِدْ كُلَّ كَلِمَةٍ منها تَدُلُّ عَلَى اثنيْنِ.

● وَالْكَلِماتِ:

رِجَال، أبناء، أعراب، رُؤُوس، أجنحة، أذناب، دجاجات، سِيقان، نِسَاء، بَوَادٍ.

تَجِدْ كُلَّ كَلِمَةٍ منها تَدُلُّ على جَمْعٍ.

(*) السَّاقُ في اللُّغةِ العربيّة مؤنثةٌ وَتُجْمَعُ على سُوقٍ وسِيقانٍ وأَسْوُقٍ.

● تذكّـــر:

يَنْقَسِمُ الاسْمُ مِنْ حَيْثُ النَّوْعُ إِلَى قِسْمَيْنِ:
مُذَكَّرٍ وَمُؤَنَّثٍ.
وَيَنْقَسِمُ مِنْ حَيْثُ الْعَدَدُ إِلَى ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ:
مُفْرَدٍ، وَمُثَنًّى، وَجَمْعٍ.

9 بَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي نَوْعَ كُلِّ اسْمٍ مِنْ حَيْثُ النَّوْعُ وَالْعَدَدُ:

رواندا ـ مدارس ـ علاج ـ هَضْبَة ـ يومان ـ دار ـ مطارات ـ سُيَّاح ـ مُوَاطِنَانِ ـ أحدَ عَشَرَ ـ إحدى عشرة ـ وِقَايَة ـ معاهد ـ خدمات ـ كبير ـ كبرى ـ ثلاث ـ ثلاثة.

10 أَعِدْ كتابةَ الحكايةِ بِأُسْلُوبِكَ.

.....

.....

.....

.....

.....

* * *

10

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: الأَبُ

الأَبُ هُوَ رَاعِي الأُسْرَةِ، وَأَسَاسُ بِنائِها، وحامِلُ عِبْئِها، والْمُتَولِّي أَمْرَها، فَدَوْرُهُ لاَ يَقِلُّ عَنْ دَوْرِ الأُمِّ. والأَبُ رَحِيمٌ بِأَوْلاَدِهِ، وَاسِعُ الصَّدْرِ لَهُمْ، يُقَابِلُ سَيِّئاتِهِمْ بِالْحَسَنَاتِ، وَيَتَأَلَّمُ مِمَّا يُصِيبُهُمْ مِنْ مَتاعِبَ، ويَشْمَئِزُّ مِمَّا يَصْدُرُ عَنْهُمْ مِنْ تَصَرُّفَاتٍ سَيِّئَةٍ، فَنَجِدُهُ يَتَصَدَّى لِكُلِّ ذَلِكَ بِهِمَّةٍ عالِيَةٍ، فَيُصْلِحُ حالَهُمْ، ويُقَوِّمُ اعْوِجَاجَهُمْ، ويُعِيدُهُم إِلَى رُشْدِهِمْ كُلَّمَا انْحَرَفُوا، وتفَرَّقَتْ بِهِمُ السُّبُلُ، لِيَحْيَوْا دَاخِلَ الأُسْرَةِ في مَحَبَّةٍ، ناشِئِينَ على الْخَيْرِ وَالْفَضِيلَةِ.

وَإِذَا قَصَّرَ الأَبُ فِي حَقِّ الأُسْرَةِ، أَوْ أَهْمَلَ دَوْرَهُ نَحْوَهَا، تعَرَّضَتِ الأُسْرَةُ لِلانْحِرافِ، وَرُبَّمَا تَمَزَّقَتْ أَوْصَالُهَا، وَأَصْبحَتْ خَطَرًا يُهَدِّدُ الأُمَّةَ، وَلاَ تَنْهَضُ مِنْ كَبْوَتِهَا إِلاَّ إِذَا رُئِبَ صَدْعُهَا مِنْ قِبَلِ الأَبِ وَالأُمِّ، وَاجْتَمَعَتْ كَلِمَةُ الأُسْرَةِ عَلَى الْحُبِّ وَالْخَيْرِ. وَكُلَّمَا كانَ الجَوُّ الاجتماعيُّ دَاخِلَ الأُسْرَةِ مَلِيئًا بالتَّفَاهُمِ والانْسِجامِ كَانَ أَكْثَرَ قُدْرَةً على التَّنْشِئَةِ الاجْتِماعِيَّةِ الصَّالِحَةِ الْمُتَلاَئِمَةِ مَعَ ظُرُوفِ الْحَيَاةِ.

وَمَحَبَّةُ الأَبِ لأَوْلادِهِ، وَعَطْفُهُ عَلَيْهِمْ، نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تعالَى، وهِبَةٌ أَوْدَعَهَا الْخَالِقُ فِي قُلُوبِ الآباءِ، لِيَقُومُوا بِدَوْرِهِم الْكَبِيرِ في تَوْفِيرِ الْحَيَاةِ الْمُسْتَقِرَّةِ الْهَادِئَةِ لأَوْلاَدِهِمْ، لِيَحْيَوْا آمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ.

وَلَيْسَ هُنَاكَ خَطَرٌ يُهَدِّدُ حَيَاةَ أَفْرَادِ الأُسْرَةِ كَمَعِيشَتِهِمْ في جَوٍّ مُضْطَرِبٍ، مُلِئُوا فيه رُعْبًا وخَوْفًا، لأَنَّ مِثْلَ هَذَا الْجَوِّ يُفْقِدُهُمُ الثِّقَةَ بِأَنْفُسِهِمْ، ويُمِيتُ فِيهِمْ شُعُورَ حُبِّ الآخَرِينَ واحْتِرَامَهُمْ.

والأَبُ هُوَ الْمَسْؤُولُ مَعَ الأُمِّ عَنْ جَعْلِ جَوِّ الْبَيْتِ نَقِيًّا مِنَ الشَّوائِبِ، بَعِيدًا عَنْ كُلِّ ما يُفْسِدُ الْعَلاَقَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةَ بَيْنَ أَفْرادِ الأُسْرَةِ.

وَإِذَا سُئِلْتَ عَنْ سَبَبِ نَجَاحِ أَيِّ أُسْرَةٍ في حَيَاتِها فإِنَّكَ لاَ تَجِدُ سَبَبًا لِهَذَا النَّجَاحِ سِوَى ارْتِقاءِ الأَبِ والأُمِّ بِدَوْرِهِمَا وَقُدْرَتِهِمَا عَلَى التَّكَيُّفِ مَعَ ظُرُوفِ الْحَيَاةِ؛ والْحَيَاةُ مَزِيجٌ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ، ولا تَبْقَى عَلَى حَالٍ، وَمَنْ سَرَّهُ يَوْمٌ سَاءَتْهُ أَيَّامٌ.

1 الْكَلِمَاتُ والتَّرْكِيباتُ الْجَديدَةُ

● تَعَرَّفْ:

الْعِبْءُ: الْحِمْلُ والثِّقْلُ.

يَشْمَئِزُّ مِنَ الشَّيْءِ: يَضِيقُ بِهِ ويَنْفِرُ مِنْهُ كَرَاهَةً.

يَتَصَدَّى لِلشَّيْءِ: يَتَعَرَّضُ له لِيَمْنَعَهُ.

الْهِمَّةُ الْعَالِيَةُ: الْعَزْمُ الْقَوِيُّ.

يُقَوِّمُ اعْوِجَاجَهُمْ: يُصْلِحُ اعْوِجَاجَهُم.

الرُّشْدُ: الْهِدَايَةُ.

الْفَضِيلَةُ: الدَّرَجَةُ الْعَالِيَةُ في حُسْنِ الْخُلُقِ.

الأَوْصَالُ(*): واحِدُها الْوُصْلُ وَهُوَ الْمَفْصِلُ أَوْ مُجْتَمَعُ الْعِظَامِ.

تَنْهَضُ مِنْ كَبْوَتِهَا: تَقِفُ مِنْ عَثْرَتِهَا، وأَصْلُ الْكَبْوَةِ السُّقوطُ على الْوَجْهِ.

رُئِبَ صَدْعُها: أُصْلِحَ كَسْرُها.

الْهِبَةُ: الْعَطِيَّةُ الْخَالِصَةُ.

الشَّوائِبُ: وَاحِدَتُها شائِبَةٌ، وَهِيَ الشَّيْءُ الْغَرِيبُ يَخْتَلِطُ بِغَيْرِهِ.

(*) واحدُها الوِصْلُ بكسر الواو وضمِّها.

2 أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

1 ـ ما دَوْرُ الأَبِ في الأُسْرَةِ؟

2 ـ كَيْفَ يُقابِلُ الأَبُ سَيِّئاتِ أَوْلادِهِ؟

3 ـ مَتَى تكونُ الأُسْرَةُ قادرةً على التَّنْشِئَةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الصَّالِحَةِ؟

4 ـ مَا أَثَرُ الْجَوِّ الاجْتِمَاعِيِّ المُضْطَرِبِ في تَنْشِئَةِ الأَوْلاَدِ؟

5 ـ مَاذَا يَتَرَتَّبُ عَلَى إِهْمَالِ الأَبِ دَوْرَهُ فِي الأُسْرَةِ؟

3 اخْتَرْ مِنَ الْمَصْفُوفَةِ (ب) مُقَابِلَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْمَصْفُوفَةِ (أ)(*):

(أ)	(ب)
خير	الْمُسْتَقِرَّة
سَرَّ	تتأخَّر
الشدَّة	فشل
سيِّئات	تفرَّق
محبَّة	كراهية
تتقدَّم	خائف

(*) المرادُ بالمقابلِ الضِّدُّ.

قادر
تَوَحَّدَ
المضطربة
آمِنٌ
نجاح
الفضيلة

الرَّذيلة
شرّ
ساء
الرَّخاء
حَسَنات
عاجز

4 أَكْمِلْ:

1 ـ الأَبُ هُوَ رَاعِي الأُسْرَةِ.

الأُمُّ ..... .

2 ـ الأَبُ رحيمٌ بِأَولادِهِ.

الأُمُّ ..... .

3 ـ هَذَا الابنُ قادِرٌ على الحياةِ.

هَذِهِ ..... .

4 ـ مَحَبَّةُ الأَبِ لأَوْلاَدِهِ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تعالى.

مَحَبَّةُ الأُمِّ ..... .

5 ـ الأَبُ هُوَ الْمَسْؤُولُ عَنِ الأُسْرَةِ.

الأُمُّ ..... .

5 أَكْمِلْ مُسْتَعِيناً بالمثالِ الأوَّلِ:

1 ـ كُلَّمَا كانَ الْجَوُّ الاجْتِمَاعِيُّ داخِلَ الأُسْرَةِ مَلِيئًا بالتَّفَاهُمِ كَانَ أَكْثَرَ قُدْرَةً على التَّنْشِئَةِ الصَّالِحَةِ.

2 ـ كُلَّمَا اجتَهَدْتَ في دروسِكَ ..... .

3 ـ كُلَّمَا أَحْبَبْتَ النَّاسَ ..... .

4 ـ كُلَّمَا اهتمَّ النَّاسُ بِزِرَاعَةِ الأَرْضِ ..... .

5 ـ كُلَّمَا تَقَدَّمَ الْعِلْمُ ..... .

6 عَيِّنْ فيما يَلِي الإجابَةَ الصَّحيحَةَ:

- «الْعِبْءُ» هُوَ: (الْحَجْمُ ـ الْحِمْلُ ـ الْوَزْنُ).
- مُرَادِفُ «يَتَصَدَّى»: (يَفِرُّ ـ يبتعدُ ـ يتعرَّضُ).
- معنَى «يَشْمَئِزُّ منَ الشَّيْءِ»: (يَضِيقُ به ـ يَفْرَحُ به ـ يُشَجِّعُ عليه).
- وَاحِدُ «الأوصال»: (الصِّلَة ـ الموصُول ـ الْوِصْل).
- معنَى «الكَبوة»: (السُّقوطُ على الْوَجْهِ ـ السُّقوطُ على الظَّهْرِ ـ السُّقوطُ على الْجَنْبِ).
- مُرَادِفُ «رُئِبَ»: (أُهْمِلَ ـ أُفْسِدَ ـ أُصْلِحَ).
- واحدةُ «الشَّوائِب»: (شَابَّة ـ شَائِبة ـ شَيْبَة).
- يُطْلَقُ «الْوَلَدُ»: (على الابنِ ـ على الابنةِ ـ على كليْهما)،

7 ضَعْ كُلَّ أَداةٍ مِنْ أَدواتِ الاستفهامِ الآتيةِ في مَكَانِها المُناسِبِ من الجملِ التَّالِيَةِ:

(هَلْ ـ مَا ـ مَتَى ـ مَنْ ـ كَيْفَ)

1 ـ ..... الْمَسْؤُولُ عَنِ الأُسْرَةِ؟

2 ـ ..... تَتَعَرَّضُ الأُسْرَةُ للانْحِرافِ؟

3 ـ ..... الْخَطَرُ الَّذِي يُهَدِّدُ حياةَ الأُسْرَةِ؟

4 ـ ..... يَتَصَدَّى الأَبُ لِمَتَاعِبِ أَوْلادِهِ؟

5 ـ ..... للأَبَوَيْنِ دَوْرٌ في تَوْفِيرِ الْحياةِ الْمُسْتَقِرَّةِ للأَوْلادِ؟

8 قَواعِدُ الكتابةِ والإمْلاءِ

● لاَحِظْ:

الْكَلماتُ: (بنائِها، عِبْئِها، المتلائِمة) كُلُّ كلمةٍ منها كُتِبَتْ همزتُها عَلَى الْيَاء «النَّبْرَةِ» لأنَّها وقعتْ فيها مكسورةً بَعْدَ ساكِنٍ.

والكلماتُ: (سَيِّئَة، تَنْشِئَة ـ الهادِئَة) كُلُّ كلمةٍ منها كُتِبَتْ همزتُها على الْيَاءِ «النَّبرةِ» لأنَّها وَقَعَتْ فيها مفتوحةً بعد كَسْرٍ.

والكلماتُ: (يَشْمَئِزُّ، مُطْمَئِنِّينَ، يَئِنُّ) كُلُّ كلمةٍ منها كُتِبَتْ همزتُها على الياء «النَّبرةِ»، لأنَّها وَقَعَتْ فيها مكسورةً بعد فتحٍ.

والكلماتُ: (سُئِلَ، رُئِبَ، رُئِيَ) كُلُّ كلمةٍ منها كُتِبَتْ همزتُها عَلَى الْيَاء «النَّبْرة» لأنَّها وقعتْ فيها مكسورةً بعد ضَمٍّ.

والْكَلِمَاتُ: (شِئْتَ، جِئْتَ، مِئْذَنَة) كُلُّ كَلِمَةٍ منها كُتِبَتْ همزتُها عَلَى الْيَاءِ «النَّبْرَة» لأنَّهاوقعتْ فيها سَاكِنَةٌ بعد كَسْرٍ.

والْكَلِمَاتُ: (مُلِئُوا، نُبِّئُوا(*)، يُفَاجِئُكَ) كُلُّ كَلِمَةٍ منها كُتِبَتْ هَمْزَتُها عَلَى الْيَاءِ «النَّبْرَةِ» لِأَنَّهَا وَقَعَتْ فِيهَا مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ.

والْكَلِمَاتُ: (ناشِئِينَ، هَادِئِينَ، قارِئِينَ) كُلُّ كلمةٍ منها كُتِبَتْ همزتُها على الْيَاءِ «النَّبْرَةِ» لأنَّها وَقَعَتْ فيها مَكْسُورَةً بَعْد كَسْرٍ.

9 تذكَّرْ:

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوسِّطَةُ على الْيَاءِ «النَّبْرَةِ»:

1 ـ إِذَا وقَعَتْ مَكْسُورَةً بعد ساكنٍ.

2 ـ إِذَا وقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ.

3 ـ إِذَا وَقَعَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحٍ.

4 ـ إِذَا وَقَعَتْ مَكْسُورَةً بعد ضَمٍّ.

5 ـ إِذَا وَقَعَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ.

6 ـ إِذَا وقَعَتْ مَضْمُومَةً بعد كَسْرٍ.

7 ـ إِذَا وَقَعَتْ مَكْسُورَةً بَعْد كَسْرٍ.

(*) نُبِّئُوا: أُخْبِرُوا.

10 بَيِّنْ فيما يَلِي سَبَبَ كتابةِ الهمزةِ عَلَى الْيَاءِ «النَّبَرَةِ»:

1 ـ أُنْشِئَتِ الْمُسْتَشْفَيَاتُ لِعِلاَجِ الْمَرْضَى.

2 ـ الْحُطَيْئَةُ شَاعِرٌ عَرَبِيٌّ.

3 ـ مِئْذَنَةُ الْمَسْجِدِ مُرْتَفِعَةٌ.

4 ـ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تُعْرَفُ الإِخوانُ.

5 ـ ارْضَ بالأمْرِ حَسَنِهِ وسَيِّئِهِ.

6 ـ نُبِّئْتَ بقدومِ صديقِكَ.

7 ـ رُئِي هِلاَلَ رمضانَ.

8 ـ قَارِئُو الصُّحُفِ كَثِيرُون.

9 ـ الآباءُ يُهَنِّئُونَ أَوْلاَدَهُمْ بالنَّجاحِ.

10 ـ سَئِمَ(*) النَّاسُ حياةَ المُدُنِ.

* * *

(*) سَئِمَ: مَلَّ.

11 الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: الكَرَمُ الْحَاتِمِيُّ

الْكَرَمُ خُلُقٌ أَصِيلٌ، وسُلُوكٌ حَمِيدٌ، عُرِفَ عِنْدَ الْعَرَبِ مُنْذُ الْقِدَمِ، ونَالُوا بِهِ شُهْرَةً عَظِيمَةً، لا يُنَافِسُهُمْ فيه مُنَافِسٌ،وَلاَ يُزَايِدُعَلَيْهِمْ فِيهِ مُزَايِدٌ، بِهِ تَغَنَّوْا وتَمَدَّحُوا، وعليه نَشَأُوا وتَعَوَّدُوا.

وَقَدْ دَعَتْهُمْ إِلَى الْكَرَمِ بِيئَتُهُمْ، حَيْثُ كَانُوا كثيرًا مَا يَضِلُّونَ الطَّرِيقَ فِي الصَّحْرَاءِ، ويَنْفَدُ مَا مَعَهُمْ مِنْ زَادٍ وَمَاءٍ؛ فَيَتَعَرَّضُونَ لِلْمَوْتِ، ولا يُنْقِذُهُمْ مِنْ هَذَا الْهَلاَكِ إِلاَّ كَرِيمٌ؛ لِذَلِكَ عَرَفُوا الْكَرَمَ، ومَجَّدُوا الْكُرَمَاءَ.

وَفِي مُقَدِّمَةِ هَؤُلاَءِ الأَجْوَادِ حَاتِمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعْدٍ الطَّائِيُّ الَّذِي ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ في الكَرَمِ، فَقَالُوا: كَرَمٌ حَاتِمِيٌّ، نِسْبَةً إِلَيْهِ.

وَقَدْ بَلَغَ مِنْ كَرَمِهِ أَنَّهُ إِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ، أَقَامَ غُلامًا لَهُ يُوقِدُ النَّارَ فَوْقَ الْجَبَلِ؛ لِيَهْتَدِيَ بِهَا الضُّيُوفُ، وَيَقُولُ:

أَوْقِدْ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قُرٌّ ... والرِّيحُ يَا غُلامُ رِيحٌ صِرُّ

عَلَّ يَرَى نَارَكَ مَنْ يَمُرُّ ... إِنْ جَلَبَتْ ضَيْفًا فَأَنْتَ حُرُّ

ويُرْوَى أَنَّهُ لَمَّا جِيءَ بِأَسْرَى طَيِّئٍ كَانَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَتَاةٌ حَسْنَاءُ، تَقَدَّمَتْ إِلَى الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وقالتْ: يا مُحَمَّدُ، هَلَكَ الْوَالِدُ، وغابَ الْوافِدُ، فإنْ رَأَيْتَ أَنْ تُخَلِّيَ عَنِّي، فَلاَ تُشْمِتْ بِيَ أَحْيَاءَ الْعَرَبِ، فَإِنِّي بِنْتُ سَيِّدِ قَوْمِي.

كَانَ أَبِي يفُكُّ الْعانِي، ويَحْمِي الذِّمَارَ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، ويُشْبِعُ الجائِعَ، ويُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبِ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ، ويُفْشِي السَّلاَمَ، وَلَمْ يَرُدَّ طَالِبَ حَاجَةٍ قَطُّ. أَنَا بِنْتُ حاتِمٍ طَيِّئٍ، فقالَ النَّبِيُّ الكَرِيمُ:

«خَلُّوا عَنْهَا فَإِنَّ أَبَاهَا كَانَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الأَخْلاَقِ»، فَتَرَكُوهَا.

1 الْكَلِمَاتُ والتَّركيباتُ الجديدَةُ

● تَعَرَّفْ:

السُّلُوكُ : السِّيرَةُ والاتِّجَاهُ.

الْمُزَايِدُ : الْمُنَافِسُ.

تَمَادَحُوا : مَدَحَ بعضُهُم بَعْضًا، وَالْمَدْحُ هُوَ الثَّنَاءُ عَلَى الإنسانِ بِمَا لَهُ مِنْ صِفَاتٍ حَسَنَةٍ.

يَضِلُّونَ الطَّرِيقَ : لا يَهْتَدُونَ إِلَيْهِ.

يَنْفَدُ مَا مَعَهُمْ : يَفْنَى وَيَذْهَبُ.

مَجَّدَ فلانٌ فُلانًا : عَظَّمَهُ وأَثْنَى عَلَيه.

لَيْلٌ قُرٌّ : لَيْلٌ بارِدٌ.

رِيحٌ صِرٌّ : شدِيدَةُ الْبَرْدِ.

عَلَّ : لَعَلَّ.

الْوَافِدُ : الْقَادِمُ.

الْعَانِي : الأَسِيرُ.

الذِّمارُ : ما تَجِبُ حِمايتُه والدِّفاعُ عنه.

يَقْرِي الضَّيْفَ : يُكْرِمُهُ.

قَطُّ : ظَرْفُ زمانٍ يُسْتَعْمَلُ في نَفْيِ الْمَاضِي.
يُقالُ: لَمْ أَزُرْ بروندي قَطُّ.

2 أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

1 - لِمَاذَا مَجَّدَ الْعَرَبُ الْكَرَمَ وَالْكُرَمَاءَ؟

2 - بِمَاذَا اشْتَهَرَ حَاتِمٌ الطَّائِيُّ؟
وما دَليلُكَ عَلَى هَذِهِ الشُّهْرَةِ؟

3 ـ كَيْفَ قابَلَ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ اسْتِغاثَةَ الْفَتَاةِ الأَسِيرَةِ؟

وَعَلامَ يَدُلُّ هَذَا الْمَوْقِفُ؟

4 ـ كَيْفَ يَكُونُ الإِنْسَانُ كَرِيمًا؟

5 ـ هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَكونَ كَرِيمًا؟

وَلِمَاذَا؟

3 عَيِّنْ مِنَ الْمَضْفُوفَةِ (ب) مَعْنَى كُلِّ كلمةٍ في الْمَضْفُوفَةِ (أ):

(أ)	(ب)
يَضِلُّونَ	الْبَرْدُ
يَنْفَدُ	ما يجبُ حِمَايتُه
الأجواد	لم يَهْتَدوُا
الْعَاني	شِدَّةُ الْبَرْدِ
المكرُوب	الأسيرُ
الذِّمَارُ	المغموم
يَقْرِي	الكرماء
الْقُرُّ	يَفْنَى ويَذْهَبُ
الصِّرُّ	يُكْرِمُ

4 كَوِّنْ لِكُلِّ إِجَابَةٍ مِمَّا يَأْتِي سُؤَالاً:

1 ـ عَرَفَ الْعَرَبُ الْكَرَمَ مُنْذُ الْقِدَمِ.

2 ـ يُوقِدُ الْغُلاَمُ النَّارَ فَوْقَ الجبَلِ؛ لِيَهْتَدِيَ بِهَا الضُّيُوفُ.

3 ـ أَنَا بِنْتُ حَاتِمٍ طَيِّئٍ.

4 ـ نَعَمْ. كَانَ أَبِي يُفْشِي السَّلاَمَ.

5 ـ لاَ. لَمْ يَكُنْ أَبِي يَرُدُّ طَالِبَ حَاجَةٍ.

5 اِقْرَأْ وَلاَحِظْ:

أَنَا أُفْشِي السَّلاَمَ.	المتكلِّم
نَحنُ نُفْشِي السَّلاَمَ.	المتكلِّمونَ
أَنْتَ تُفْشِي السَّلاَمَ.	المخاطَب
أَنْتِ تُفْشِينَ السَّلاَمَ.	الْمُخاطَبَة
أَنْتُمَا تُفْشِيَانِ السَّلاَمَ.	المخاطَبان والمخاطَبتان
أَنْتُمْ تُفْشُونَ السَّلاَمَ.	المخاطَبُون
أَنْتُنَّ تُفْشِينَ السَّلاَمَ.	المخاطَبات

6 غَيِّرِ الضَّمِيرَ فِي الْجُمْلَةِ الآتِيَةِ عَلَى مِنْوَالِ المثالِ السَّابِقِ:

(أَنَا أَحْمِي الذِّمارَ).

7 الْقَواعِدُ النَّحْوِيَّةُ

● مَيِّزْ فِيمَا يَأْتِي بَيْنَ الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ وَالْجُمْلَة الْفِعْلِيَّةِ:

1 - لاَ تُشْمِتْ بِي أَحْيَاءَ الْعَرَبِ.

2 - إِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قُرٌّ.

3 - جَلَبَتِ النَّارُ ضَيْفًا.

4 - الْكَرَمُ خُلُقٌ أَصِيلٌ.

5 - نَفِدَ زَادُ الْمُسَافِرِ.

6 - يَضِلُّ النَّاسُ طَرِيقَهُم فِي الصَّحْرَاءِ.

7 - حَاتِمٌ الطَّائِيُّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْكَرَمِ.

8 مُرْ أَخَاكَ الأَصْغَرَ بِمَا يَأْتِي مُسْتَعِينًا بِالْمِثَالَيْنِ:

● قِرَاءَةِ الكُتُبِ: اقْرَإِ الكتُبَ.

● إِيقَادِ النَّارِ: أَوْقِدِ النَّارَ.

● إِطْعامِ الطَّعَامِ. ..... .

● اتِّباعِ مكارِمِ الأَخْلاَقِ. ..... .

● إِكرامِ الضَّيْفِ. ..... .

● التَّفريجِ عَنِ المكروبِ. ..... .

- إِفْشَاءِ السَّلامِ. ..... .
- تَمْجيدِ الْكَرَمِ. ..... .
- فَكِّ الْعَانِي. ..... .

9 قواعدُ الْكِتَابَةِ والإِمْلاءِ

- افْهَمْ ثُمَّ أَكْمِلْ:

1 - كُتِبَتْ هَمْزَةُ «صَحْرَاء» عَلَى السَّطْرِ، لأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ، وَمِثْلُها: ..... ، ..... ، ..... .

2 - كُتِبَتْ هَمْزَةُ «طَيِّئ» عَلَى الْيَاءِ «النَّبْرَةِ»، لأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ، ومِثْلُها: ..... ، ..... ، ..... .

3 - كُتِبَتْ تَاءُ «فَتَاةِ» مَرْبُوطَةً، لأَنَّهَا وَقَعَتْ في اسْمٍ مُفْرَدٍ غيرِ مُضَافٍ إِلَى ضَمِيرٍ وَمَا قَبْلَهَا أَلِفٌ، وَصَحَّ الْوَقْفُ عليها بِالْهَاءِ، وَمِثْلُها:

..... ، ..... ، ..... .

4 - كُتِبَتْ تَاءُ «بِنْت» مَفْتُوحَةً، لأَنَّهَا انْتَهَى بِهَا الاسْمُ المفرَدُ ولم يُفْتَحْ ما قبلَها، ومثلُها: ..... ، ..... ، ..... .

10 افْهَمْ ثُمَّ املأْ كُلَّ فَرَاغٍ بِإِحْدَى الكَلِمَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ:

(نَفَذَ ـ نَفِدَ)

1 - نَفَذَ السَّهْمُ.

2 - نَفِدَ الزَّادُ.

3 - ..... الأَمْرُ.

4 - ..... مَالُ الرَّجُل.

5 - ..... شُعَاعُ الشَّمْسِ.

6 - ..... ماءُ الجَرَّةِ.

11 مُحَادثة:

● هَلْ سَمِعْتَ بِحَاتِمِ الطَّائِيّ؟

- نَعَمْ. قرأتُ عَنْهُ.

● مَاذَا تَعْرِفُ عَنْهُ؟

- أَعْرِفُ عَنْهُ أَنَّهُ اشتَهَر بالكرَمِ؛ حتّى ضُرِبَ به المَثَلُ.

● أَتَذْكُرُ المثَلَ الَّذِي ضُرِبَ بِهِ؟

- نَعَمْ. الْعَرَبُ تَقُولُ للإنْسَانِ الَّذِي يُحْسِنُ اسْتِقْبَالَ ضُيُوفِهِ ويُبَالِغُ في إكرامِهِمْ: كَرَمٌ حاتِمِيٌّ، نِسْبَةً إِلَى حَاتِمٍ.

● وَمَنْ حَاتِمٌ الَّذي ضُرِبَ به المَثَلُ؟

- إِنَّهُ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ إِحْدَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ قَبْلَ الإِسْلَامِ، اشْتَهَرَ بَيْنَ قَوْمِهِ بِصِفَةِ الْكَرَمِ.

● أَشْكُرُكَ أَيُّها الصَّدِيقُ.. الآنَ أُوَدِّعُكَ لأَنَّنِي على مَوْعِدٍ، وَسَأَلْتَقِيكَ

غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تعالى لِتُحَدِّثَنِي أَكْثَرَ عَنْ حاتِمِ الطَّائِيِّ.

- تَفَضَّلْ في أَيِّ وَقْتٍ تَشَاءُ.

إِلَى اللِّقَاءِ.

- إِلَى اللِّقَاءِ.

* * *

12 الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: الْبُنُّ

جَلَسَ الأَبُ مَعَ ابْنِهِ يَتَحَادَثَانِ عَنِ الدِّرَاسَةِ، وَأَهَمِّيَّةِ الْعِلْمِ فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ، وَبَيْنَما هُمَا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، جَاءَتِ الأُمُّ تَحْمِلُ إِلَيْهِمَا قَهْوَةَ الْمَساءِ.

أَمْسَكَ كُلٌّ مِنْهُمَا بِفِنْجَانِهِ(*) ورَشَفَ مِنْهُ رَشْفَةً.. وبَادَرَ الابْنُ أَبَاهُ قَائِلاً:

(*) الفنجانُ والفنجالُ: قَدَحٌ صَغِيرٌ مِنَ الخزَف ونحوِه تُشْرَبُ فيه القهوة، وَهُوَ مُعَرَّبٌ.

هَلِ انْتَقَلَتْ إِلَيْنَا عادَةُ شُرْبِ الْقَهْوَةِ مِنْ أُورُبَّا يَا أَبِي؟

الأَبُ: لاَ يَا بُنَيَّ، إِنَّ عَادَةَ شُرْبِ الْقَهْوَةِ عَرَبِيَّةُ الأَصْلِ، نَشَأَتْ في بِلاَدِ الْعَرَبِ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ، ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلَى أُورُبَّا في الْقَرْنِ السَّابِعَ عَشَرَ.

الابْنُ: كَيْفَ تَوَصَّلَ الْعَرَبُ إِلَى مَعْرِفَةِ مادَّةِ الْبُنِّ الَّذِي تُصْنَعُ مِنْهُ الْقَهْوَةُ؟

الأَبُ: يُرْوَى أَنَّ أَحَدَ الرُّعَاةِ الْعَرَبِ كانَ جَالِسًا في ظِلِّ شَجَرَةٍ، يَحْرُسُ غَنَمَهُ. وذاتَ مَرَّةٍ لاَحَظَ أَنَّ أَغْنَامَهُ عَلَى غَيْرِ طَبِيعَتِهَا، حَيْثُ بَدَأَتْ تَقْفِزُ هُنَا وهُنَاكَ، وتَجْرِي ذاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمالِ.

وتَكَرَّرَتْ مُلاَحَظَةُ الرَّاعِي لأَغْنَامِهِ؛ فَوَجَدَهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَسْلُكُ سُلُوكًا غَرِيبًا إِذَا أَكَلَتْ مِنْ ثِمَارٍ حَمْرَاءَ لِشَجَرٍ دَائِمِ الْخُضْرَةِ.

أَخْبَرَ الرَّاعِي بِمَا رَأَى وشَاهَدَ، فَاهْتَمَّ بَعْضُ النَّاسِ بِثِمَارِ هَذِهِ الأَشْجَارِ، واكْتَشَفُوا أَنَّ فِي الْقَهْوَةِ عَقَّارًا، اسمُه الْكافيين، يَزِيدُ النَّشاطَ وَالْحَيَوِيَّةَ وَالْيَقَظَةَ.

وَقَدْ ثَبَتَ عِلْمِيًّا أَنَّ فِنْجَانَ الْقَهْوَةِ الْمُعَدَّ بِالطَّرِيقَةِ الْمُعْتَادَةِ يَحْتَوِي عَلَى 120 مِلّليجرامًا مِنَ الكافيين، وهِيَ كَمِّيَّةٌ تَكْفِي لإِزَالَةِ الشُّعُورِ بِالإِجْهادِ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ.

الابْنُ: هَلاَّ تَصِفُ لِي يَا أَبِي شَجَرَةَ الْبُنِّ فَإِنِّي لَمْ أَرَهَا.

الأَبُ: اسْمَعْ يا بُنَيَّ إِنَّ بَلَدَكَ روندا يَنْمُو بِهِ شَجَرُ الْبُنِّ، وَسَأُتِيحُ لَكَ الْفُرْصَةَ لِمُشَاهَدَةِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فِي الْقَرِيبِ الْعَاجِلِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ

تَعالى، والآنَ أُزَوِّدُكَ بِفِكْرَةٍ عَنْهَا:

شَجَرَةُ الْبُنِّ دَائِمَةُ الْخُضْرَةِ، تَنْمُو إِلَى ارتفاعِ حَوَالَى خَمْسَةِ أَمْتَارٍ، وَتَنْمُو أَوْراقُها فِي أَزْوَاجٍ مُتَقَابِلَةِ الْوَضْعِ عَلَى السَّاقِ، وَلَوْنُها أَكْثَرُ اخْضِرارًا على السَّطْحِ الْعُلْوِيِّ. وتُزْهِرُ الشَّجرةُ حِينَما تَبْلُغُ مِنَ الْعُمْرِ ثَلاثَ سَنَوَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا، وتَظْهَرُ الأَزْهَارُ عَلَى آبَاطِ الأَوْرَاقِ في مَجْمُوعاتٍ كَثِيفَةٍ. وشَجَرَةُ الْبُنِّ الْمُزْهِرَةُ جَميلةُ الْمَنْظَرِ، حَسَنَةُ الشَّكْلِ، إِلاَّ أَنَّ أَزْهَارَها لاَ تَدُومُ طَوِيلاً.

الابنُ: هَلْ يُمْكِنُنِي يَا أَبِي أَنْ أَسْتَعِينَ بِشُرْبِ الْقَهْوَةِ على السَّهَرِ لِمُذَاكَرَةِ دُرُوسِي؟

الأبُ: يُمْكِنُكَ يا بُنَيَّ أَنْ تَشْرَبَ فنْجَانَ قَهْوَةٍ لِلاسْتِعَانَةِ على السَّهَرِ، واعْلَمْ أَنَّ كَثْرَةَ شُرْبِ الْقَهْوَةِ ضَارٌّ بِصِحَّةِ الإِنْسانِ؛ فَلاَ يَنْبَغِي لِلْمَرْءِ أَنْ يُكْثِرَ مِنْ شُرْبِها.

الابْنُ: أَيْنَ تَكْثُرُ زِرَاعَةُ الْبُنِّ في الْعَالَمِ يَا أَبِي؟

الأبُ: تُعَدُّ الْبَرَازِيلُ أَكْثَرَ الدُّوَلِ إِنْتاجًا لِلْبُنِّ، ثُمَّ كُولُومْبيا وسَاحِلُ الْعَاجِ وغِينيَا وَأَثْيُوبيا وَالْيَمَنُ.

وَلاَ تَنْسَ بَلَدَنَا روندا فَهُوَ يُنْتِجُ كَمِّيَّاتٍ مِنَ الْبُنِّ الْجَيِّدِ، ويُصَدِّرُهُ إِلَى الْخَارِجِ.

الأَبْنُ: حَقًّا إِنَّ طَعْمَ قَهْوَةِ بُنِّ بَلَدِنَا لَذِيذٌ جِدًّا.
أَشْكُرُكَ يَا أَبِي على هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ النَّافِعَةِ، وَلاَ تَنْسَ وَعْدَكَ لِي بِمُشَاهَدَةِ شَجَرَةِ الْبُنِّ.

* * *

1 الْكَلِمَاتُ والتَّرْكيباتُ الجديدة

الْقَرْنُ: مِئَةُ سَنَةٍ(*).

تَسْلُكُ سُلُوكًا غَرِيبًا: تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا غَيْرَ مُعْتادٍ مِنْها.

الْعَقَّارُ: أَصْلُ الدَّوَاءِ، وَجَمْعُهُ عَقَاقِيرُ.

الإِجْهَادُ: التَّعَبُ والإِرْهَاقُ.

هَلاَّ: كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ في التَّحْضِيضِ.

آباط: وَاحِدُهَا إِبْطٌ، وإِبْطُ الزَّهرةِ، هُوَ الْبُذُورُ التي تَنْمُو بَيْنَ السَّاقِ وذُنَيْبِ الْوَرَقَةِ.

كَثِيفَةُ الأَوْرَاقِ: كَثِيرَةٌ مُلْتَفَّةٌ.

(*) نميلُ إلى كتابة (مِئة) على هذه الصُّورة بدل (مائة).

2 عَيِّنْ فِيمَا يَلِي العبارةَ الصَّحِيحَةَ:

1 ـ انتقلتْ عادةُ شُرْبِ القهوةِ إِلَى إفريقيا مِنْ أورُبا.

2 ـ عرفتْ أورُبا شُرْبَ القهوةِ في القَرْنِ التَّاسِعَ عَشَرَ.

3 ـ تَحْتوِي القهوةُ على عَقَّارٍ اسمُه النِّيكوتين.

4 ـ شُرْبُ الْقَهْوَةِ يُرْخِي الأَعْصَابَ، ويَبْعَثُ على الخُمُولِ والنَّوْمِ.

5 ـ تُزْهِرُ شجرةُ الْبُنِّ بعدَ عَامٍ مِنْ غَرْسِها.

6 ـ أَزهارُ شجرةِ الْبُنِّ تَدُومُ طويلاً.

7 ـ الإِدْمَانُ على شُرْبِ الْقَهْوَةِ ضَارٌّ بِالصِّحَّةِ.

8 ـ يُعَدُّ الْيَمَنُ مِن أَكْثَرِ البلادِ إنتاجاً لِلْبُنِّ.

9 ـ نوعُ الْبُنِّ الرُّوَنْدِيّي رَدِيءٌ جِدًّا.

10 ـ لا تَشْتَهِرُ أَثيوبيا بإنتاجِ الْبُنِّ.

3 أَجِبْ عَنِ الأَسْئلَةِ التَّالِيَةِ:

1 ـ عَمَّ كانَ الأَبُ وابنُه يَتَحادَثَانِ؟

2 ـ متَى انتقلتْ عادةُ شُرْبِ الْقَهْوَةِ إِلَى أُورُبا؟

3 ـ ما اسْمُ الْعَقَّارِ الذي تحتوي عليه القهوةُ؟

4 ـ مَتَى يَشْرَبُ النَّاسُ الْقَهْوَةَ؟

5 - أَيْنَ تَظْهَرُ أزهارُ شجرةِ الْبُنِّ؟

وكَيْفَ؟

6 - هَلْ يمكِنُ لِلإِنْسانِ أَنْ يَسْتَعِينَ بِشُرْبِ الْقَهْوَةِ عَلَى السَّهَرِ؟

7 - بِمَ يَمْتازُ بُنُّ روندا؟

4 أَكْمِلْ مُسْتَعِيناً بالمثالِ الأَوَّلِ:

رُعَاةٌ	رَاعٍ
سُعاةٌ	.....
هُواةٌ	.....
حُماةٌ	.....
.....	قُضاة
.....	رُماة
.....	بُغاة

5 اِقْرَأْ:

هُوَ يَتَحَدَّثُ.	الغائبُ
هِيَ تَتَحَدَّثُ.	الغائبة
هُمَا يَتَحَدَّثَانِ	الْغَائِبَانِ

هُمَا تَتَحَدَّثانِ .	الغائبتان
هُمْ يَتَحَدَّثُونَ .	الغائبون
هُنَّ يَتَحَدَّثْنَ .	الغائباتُ

6 أكمِلْ على مِنْوَالِ التَّدْرِيبِ السَّابِقِ :

هُوَ يَشْرَبُ الْقَهْوَةَ .	الغائب
هِيَ	الغائبة
هُمَا	الغائبان
هُمَا	الغائبتان
هُمْ	الغائبون
هُنَّ	الغائباتُ

7 افْهَمْ ثُمَّ أَكْمِلْ :

- كلمةُ «المرْء» كُتِبَتْ هَمْزَتُها عَلَى السَّطْرِ لأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ
وَمِثْلُهَا : ..... ، ..... ، ..... .
- ـ كلمةُ «دائم» كُتِبَتْ هَمْزَتُهَا على الْياءِ «النَّبرَةِ» لأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ بعْدَ ساكنٍ
وَمِثْلُهَا : ..... ، ..... ، ..... .

8 القواعِدُ النَّحْوِيَّةُ

● لاحظِ الأفعالَ في الجملِ التَّالِيَةِ:

1 ـ جَلَسَ الأَبُ مَعَ ابنِهِ.

2 ـ جَاءَتِ الأُمُّ بِالْقَهْوَةِ.

3 ـ أَمْسَكَ كُلٌّ مِنْهُما بِفِنْجَانِهِ.

4 ـ رَشَفَ كُلٌّ مِنْهُما رَشْفَةً.

5 ـ لاَحَظَ الرَّاعِي أَنَّ الْغَنَمَ على غَيْرِ طَبِيعَتِهَا.

تَجِدْ كُلَّ فِعْلٍ فيها دَلَّ على حُدُوثِ شَيْءٍ قَبْلَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ.

● لاَحِظِ الأَفْعَالَ في الجملِ التَّالِيَةِ:

1 ـ يَحْرُسُ الرَّاعِي غَنَمَهُ.

2 ـ تَقْفِزُ الأَغْنامُ هُنَا وَهُنَاكَ.

3 ـ يَزِيدُ عَقَّارُ الكافيين النَّشاطَ والْحَيَوِيَّةَ.

4 ـ سَأُتِيحُ لَكَ الْفُرْصَةَ لِمُشَاهَدَةِ شَجَرَةِ الْبُنِّ.

5 ـ تَشْتَهِرُ روندا بإنتاج الْبُنِّ الْجَيِّدِ.

تَجِدْ كُلَّ فعلٍ فيها يَدُلُّ عَلَى حُدُوثِ شَيْءٍ في زَمَنِ التَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدِهِ.

● لاَحِظِ الأَفْعَالَ في الجملِ التَّالِيَةِ:

1 ـ اعلَمْ أَنَّ كثرَةَ شُرْبِ الْقَهْوَةِ ضَارَّةٌ.

2 ـ أَقْلِلْ مِنْ شُرْبِ الْقَهْوَةِ.

3 ـ اسْتَعِنْ بِشُرْبِ فِنْجَانِ قَهْوَةٍ عَلَى تَجديدِ نَشَاطِكَ.

4 ـ اجْلِسْ مَعَ وَالِدِكَ للاسْتِفَادَةِ مِنْ عِلْمِهِ.

5 ـ اشْكُرْ وَالِدَكَ عَلَى هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ النَّافِعَةِ.

تَجِدْ كُلَّ فِعْلٍ فيها يُطْلَبُ بِهِ حُدُوثُ شَيْءٍ بَعْدَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ.

● تذكَّـــرْ:

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنُ إِلَى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ:

1 ـ الفعلُ الماضي: هُوَ ما دَلَّ على حدُوثِ شَيْءٍ قَبْلَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ.

2 ـ الفعلُ الْمُضَارِعُ: هُوَ ما يَدُلُّ عَلَى حدُوثِ شَيْءٍ في زَمَنِ التَّكَلُّمِ أَوْ بعْدِهِ.

3 ـ فعلُ الأَمْرِ: هُوَ ما يُطْلَبُ بِهِ حدُوثُ شَيْءٍ بَعْدَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ.

9 عَيِّنْ فيما يَأْتِي الأَفْعالَ وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ فِعْلٍ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنُ:

1 ـ تُعِدُّ الأُمُّ الْقَهْوَةَ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ.

2 ـ نَشَأَتْ عادةُ شُرْبِ الْقَهْوَةِ فِي بلادِ العَرَبِ.

3 ـ سَلَكَتِ الأَغْنَامُ سُلُوكًا غَرِيبًا.

4 ـ صِفْ لِي يَا أَبِي شَجَرَةَ الْبُنِّ.

5 - تُزْهِرُ شَجَرَةُ الْبُنِّ حِينَمَا تَبْلُغُ مِنَ الْعُمرِ ثلاثَ سَنَواتٍ.

6 - أَزْهَارُ الْبُنِّ لا تَدُومُ طَوِيلاً.

7 - شَاهِدْ شَجَرَةَ الْبُنِّ.

8 - بادِرْ أَبَاكَ بالسُّؤالِ عَمَّا لا تَعْرِفُهُ.

10 املأْ كُلَّ فَراغ بِفِعْلٍ مُناسِبٍ:

1 - ..... الرِّياضَةَ كُلَّ يَوْمٍ.

2 - ..... مُبَكِّرًا تَسْتَيْقِظُ مُبَكِّرًا.

3 - ..... عَلَى اللَّهِ تعالَى.

4 - ..... أَبِي عَمِّي بِالأَمْسِ.

5 - ..... الآنَ في أَدَاءِ الواجِبِ.

6 - ..... إِلَى الْمَعْرِضِ في الأُسْبُوعِ الْقَادِمِ.

7 - ..... خَطَّكَ و ..... كُرَّاسَتَكَ.

8 - ..... إِلَى شَرْحِ الْمُعَلِّمِ تَفْهَمْ.

9 - لا ..... عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ.

10 - مَنْ جَدَّ ..... وَمَنْ ..... حَصَدَ.

11 املأْ كُلَّ فَرَاغٍ فِي الْجَدْوَلِ التَّالِي :

الفعلُ الماضي	الفعلُ الْمُضَارِعُ	فعلُ الأَمْرِ
كَانَ	يَكُونُ	.....
.....	يُلاَحِظُ	لاَحِظْ
عَرَفَ	يَعْرِفُ	.....
زَادَ	.....	زِدْ
.....	يَأْكُلُ	كُلْ

* * *

13

الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: الضَّحِكُ(*)

مَا أَحْوَجَنِي إِلَى ضَحْكَةٍ تَخْرُجُ مِنْ أَعْمَاقِ صَدْرِي؛ فيُدَوِّي بِهَا جَوِّي!

ضَحْكَةٍ حَيَّةٍ صَافِيَةٍ عَالِيَةٍ، لَيْسَتْ مِنْ جِنْسِ التَّبَسُّمِ، وَلاَ مِنْ قَبِيلِ السُّخْرِيَّةِ والاسْتِهْزَاءِ، وَلاَ هِيَ ضَحْكَةٌ صَفْرَاءُ، لا تُعَبِّرُ عَمَّا فِي الْقَلْبِ، وَإِنَّمَا أُرِيدُهَا ضَحْكَةً أُمْسِكُ مِنْهَا صَدْرِي، وَأَفْحَصُ مِنْها الأَرْضَ بِرِجْلِي.

ضَحْكَةً تَمْلأُ شِدْقَيَّ، وتُبْدِي نَاجِذَيَّ، وَتُفَرِّجُ كَرْبِي، وَتَكْشِفُ هَمِّي.

فَانْفِجارُ الإِنْسَانِ بِضَحْكَةٍ يُجْرِي في عُرُوقِهِ الدَّمَ؛ لِذَلِكَ يَحْمَرُّ وَجْهُهُ، وَتَنْتَفِخُ عُرُوقُهُ. وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ فَلِلضَّحْكَةِ فِعْلٌ سِحْرِيٌّ في شِفَاءِ النَّفْسِ،

(*) من كتاب فيض الخاطر لأحمد أمين.

وكَشْفِ الْغَمِّ، وَإِعَادَةِ الحياةِ والنَّشاطِ لِلرُّوحِ وَالْبَدَنِ، وإِعْدادِ الإِنْسانِ لأَنْ يَسْتَقْبِلَ الحياةَ ومَتَاعِبَها بِالْبِشْرِ والتَّرْحَابِ.

وَلَوْ أَنْصَفْنَا لَعَدَدْنَا مُؤَلِّفِي الرِّوَايَاتِ الْمُضْحِكَةِ، والنُّكَتِ والنَّوادِرِ الْبارِعَةِ الَّتي تَسْتَخْرِجُ مِنْكَ الضَّحِكَ، وتُثِيرُ فِيكَ الإِعْجَابَ والطَّرَبَ، وَهَؤُلاءِ الَّذينَ يُضْحِكُونَ بِأَشْكَالِهِمْ وحَرَكَاتِهِمْ.. أَقُولُ: لَوْ أَنْصَفْنَا لَعَدَدْنَا كُلَّ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يُضْحِكُونَ النُّفُوسَ، ويُعَالِجُونَ الأَرْوَاحَ، وَيُزِيحُونَ عَنَّا آلاَمًا أَكْثَرَ مِمَّا يَفْعَلُ أَطِبَّاءُ الأَجْسَامِ...

وَلَعَدَدْنَا مَنْ يَسْتَكْشِفُ الضَّحَكَاتِ في عِدَادِ مَنْ يَسْتَكْشِفُ دَوَاءً لِلسُّلِّ أَوْ لِلسَّرَطَانِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الأَدْوَاءِ الْمُسْتَعْصِيَةِ، فَكِلاهُمَا مُنْقِذٌ لِلإِنْسَانِيَّةِ مِنْ آلاَمٍ، مُصْلِحٌ لِمَا يَنْتَابُها مِنْ أَمْرَاضٍ.

والضَّحِكُ بَلْسَمُ الْهُمُومِ، وَمَرْهَمُ الأَحْزَانِ، وَلَهُ طريقةٌ عَجِيبَةٌ يَسْتَطِيعُ بِهَا أَنْ يَحْمِلَ عَنْكَ الأَثْقَالَ، وَيَحُطَّ عَنْكَ الصِّعَابَ، ويَفُكَّ مِنْكَ الأَغْلاَلَ، وَلَوْ إِلَى حِينٍ - حَتَّى يَقْوَى ظَهْرُكَ عَلَى النُّهوضِ بِهَا، ويَشْتَدَّ سَاعِدُكَ لِحَمْلِهَا.

* * *

1 الْكَلِمَاتُ والتَّرْكيباتُ الجديدَةُ

● **تَعَرَّفْ:**

مَا أَحْوَجَنِي إِلَى ضَحْكَةٍ . . ! : أُسْلُوبُ تَعَجُّبٍ ومعناهُ: أَحْتَاجُ كثيراً إِلَى ضَحْكَةٍ . .

يُدَوِّي : يُصَوِّتُ بِقُوَّةٍ.

الشِّدْقُ : جانبُ الْفَمِ مِمَّا تَحتَ الْخَدِّ.

أَفْحَصُ منها الأَرْضَ بِرِجْلِي: أَحْفِرُ منها الأَرْضَ بِرِجْلِي، والمرادُ: ضَحْكَةٌ قَوِيَّةٌ جِدًّا.

تُبْدِي نَاجِذَيَّ : تُظْهِرُ ضِرْسَيَّ، أَيْ ضَحْكَةٍ أَفْتَحُ لها فَمِي كُلَّهُ لِقُوَّتِهَا.

الْكَرْبُ : الْغَمُّ الذي يأْخُذُ النَّفَسَ.

يُزِيحُونَ الآلامَ : يُزِيلُونَ الأَوْجَاعَ.

يَنْتَابُها : يُصِيبُها ويَنْزِلُ بِها.

الْبَلْسَمُ : عُصَارَةُ شَجَرٍ تُسْتَعْمَلُ فِي الطِّبِّ.

الْمَرْهَمُ : المادةُ الَّتي تُوضَعُ عَلَى الْجُرُوحِ لِعِلاجِها.

الْبِشْرُ : الْفَرَحُ وَطَلاقَةُ الْوَجْهِ.

التَّرْحَابُ : الْحَفَاوَةُ وَحُسْنُ الاسْتِقْبَالِ.

2 أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

1 ـ ما أنواعُ الضَّحِكِ الَّتِي ذكرَهَا الْكَاتِبُ؟

2 ـ لِلضَّحِكِ آثارٌ عُضْوِيَّةٌ وَأُخْرَى نَفْسِيَّةٌ فِي الإنْسَانِ.

اشْرَحْ ذَلِكَ.

3 ـ جَعَلَ الْكَاتِبُ الْمُضْحِكِينَ مِثْلَ الأَطِبَّاءِ، كيْف؟

وَهَلْ تُوافِقُهُ على رَأْيِهِ؟

وَلِمَاذَا؟

4 ـ بِمَ وَصَفَ الْكَاتِبُ الضَّحْكَةَ الَّتِي يَحْتاجُ إلَيْها؟

5 ـ ما المرادُ بِالضَّحْكَةِ الصَّفراءِ؟

6 ـ مِنْ أَيْنَ تَفْهَمُ أَنَّ الْكَاتِبَ يُرِيدُ أَنْ يَضْحَكَ ضَحْكَةً قَوِيَّةً؟

7 ـ هَلْ ثَمَّةَ فَرْقٌ بَيْنَ الْبَلْسَمِ وَالْمَرْهَمِ؟

3 عَيِّنْ فيما يَأْتي الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

- مَعنَى «أَفْحَصُ» في النَّصِّ: (أَبْحَثُ ـ أُقَلِّبُ ـ أَحْفِرُ).
- «النَّاجِذُ» هُوَ: (اللِّسَانُ ـ الْفَكُّ ـ الضِّرْسُ).
- مُقَابِلُ «تُبْدِي»: (تُظْهِرُ ـ تُخْفِي ـ تكشفُ).
- واحدُ «الأَدْوَاءِ»: (دَوَاءٌ ـ دَوِيٌّ ـ دَاءٌ).

- واحدُ «الصِّعَابِ»: (صَعْبٌ ـ صُعُوبَةٌ ـ مُصْعَبٌ).
- «هَؤُلاَءِ» اسْمُ إِشارَةٍ يُشَارُ به إِلَى :

(جَمْعِ الذُّكُورِ ـ جَمْعِ الإِناثِ ـ جَمْعِ الذُّكُورِ والإِناثِ).

- «الَّذِينَ» اسْمٌ مَوْصُولٌ يَدُلُّ عَلَى:

(المُثَنَّى المذكَّر ـ جمع المؤنَّث ـ جمع المذكَّر).

- «تَسْتَخْرِجُ» فعلٌ مضارعٌ، مَاضِيه: (خَرَجَ ـ أَخْرَجَ ـ اسْتَخْرَجَ).

4 أَكْمِلْ:

- هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يُضْحِكُونَ النُّفُوسَ ويُعَالِجُونَ الأَرْوَاحَ.
- هَذَا ..... .
- هَذِهِ ..... .
- هذان ..... .
- هاتان ..... .

5 قواعدُ الكتابَةِ والإِملاءِ

- لاَحِظْ ثُمَّ أَكْمِلْ:

1 ـ همزةُ «مُؤَلِّف» همزةٌ مُتَوَسِّطَةٌ، كُتِبَتْ عَلَى الْوَاوِ، لأَنَّها مفتوحةٌ بَعْدَ ضَمٍّ، ومِثْلُهَا ..... ، ..... ، ..... .

2 ـ همزةُ «تَمْلأُ» همزةٌ مُتطرِّفَةٌ، كُتِبَتْ عَلَى الأَلِفِ، لأنَّها وقعتْ بَعْدَ فَتْحٍ، ومِثْلُها ..... ، ..... ، ..... .

3 ـ هَمْزةُ «دَوَاء» همزةٌ مُتطرِّفَةٌ، كُتِبَتْ عَلَى السَّطْرِ، لأنَّها وَقَعَتْ بَعْدَ سَاكِنٍ، ومِثْلُها ..... ، ..... ، ..... .

6 أَكْمِلْ ما يَأْتِي على مِنْوَالِ الْمِثالَيْنِ:

- لَوْ أَنْصَفْنَا لَعَدَدْنَا مُؤَلِّفِي الرِّوايَاتِ الْمُضْحِكَةِ أَطِبَّاءَ.
- لَوِ اهْتَمَّ الْمُهْمِلُ بِوَاجِبَاتِهِ لَحَقَّقَ لِنَفْسِهِ النَّجاحَ.
- لَوْ زُرْتَ صَدِيقَكَ فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ ..... .
- لَوْ حَضَرْتَ الاحتفالَ مَعَ زُمَلائِكَ ..... .
- لَوِ اشْتَرَكْتَ فِي سِبَاقِ الدَّرَّاجاتِ ..... .
- لَوْ أَخْلَصَ كُلُّ مُوَاطِنٍ فِي عَمَلِهِ ..... .
- لَوْ تَعَامَلَ النَّاسُ بِالْحُسْنَى ..... .

7 بَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي مِنْ حَيْثُ النَّوْعُ والْعَدَدُ:

الْكَرْبُ ـ أَعْماقُ ـ شِدْقَيَّ ـ النَّوادِرُ ـ النَّفْس ـ ناجِذَيَّ ـ الْمُضْحِكَة ـ ذلك ـ صفراء ـ سواعد.

8 بَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ جُملَةٍ:

الجملـــةُ	نَوْعُهـا	
● الضَّحِكُ بَلْسَمُ الهمومِ.	.....	
● تَشْتَدُّ السَّواعِدُ لِحَمْلِ الأثْقالِ.	.....	
● أَثارَتْ إعجابي الرِّوايَةُ.	.....	
● ضَحِكَ الطَّالِبُ ضَحْكَةً عاليةً.	.....	
● أَمْسَكَ الضَّاحِكُ صدرَه.	.....	
● هذه رِوَايَةٌ مُضْحِكَةٌ.	.....	

9 محادثة:

- السَّلامُ عليكُمْ.
- عليكُمُ السَّلامُ.
- كَيْفَ حالُكَ الْيَوْمَ؟
- بِخَيْرٍ والحمدُ لِلَّهِ.
- يَبْدُو أَنَّكَ نَشِيطٌ!
- نَعَمْ. لأَنَّنِي قَدْ ضَحِكْتُ مِنْ أَعْمَاقِي.
- ما الَّذِي أَضْحَكَكَ مِنَ الأَعْماقِ؟
- نَكْتَةٌ سَمِعْتُها!

● مَا هِيَ؟

أَسْمِعْنِيهَا.

أُرِيدُ أَنْ أَضْحَكَ مِثْلَكَ؟

- اسْمَعْ واضْحَكْ!

في يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ حَاوَلَتِ الْمُمَرِّضَةُ إِيقَاظَ مَرِيضٍ مِنَ النَّوْمِ، ولَكِنَّ الْمَرِيضَ ظَلَّ نَائِمًا نَوْمًا عَمِيقًا. فأَخَذَتِ الْمُمَرِّضَةُ قليلاً مِنَ الْماءِ، وَرَشَّتْ بِهِ الْمَرِيضَ؛ فَأَفَاقَ الْمَرِيضُ مِنْ نَوْمِهِ مَذْعُورًا.

وقال لِلْمُمَرِّضَةِ: مَاذَا تُرِيدِينَ مِنِّي!؟

قالتِ الْمُمَرِّضَةُ: لَقَدْ حَانَ مَوْعِدُ أَخْذِ الْحُبُوبِ الْمُنَوِّمَةِ.

● نَعَمْ. إِنَّها فُكَاهَةٌ ظَرِيفَةٌ.

* * *

14

الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: فِي الْحَدِيقَةِ الْعَامَّةِ

● تأَمَّلِ الصُّورَةَ جَيِّدًا، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

1 ـ مَنِ الَّذِي يُسَاعِدُ النَّاسَ عَلَى عُبُورِ الطَّرِيقِ إِلَى الْحَدِيقَةِ؟

2 ـ أَيْنَ تَجْلِسُ الْمَرْأَةُ؟

وَمَاذَا تَعْمَلُ؟

3 ـ بِمَاذَا يَلْعَبُ الطِّفْلُ؟

4 ـ مَا الْحَيَوَانُ الَّذِي يَقِفُ بِجَانِبِ الرَّجُلِ؟

5 ـ مَاذَا يَعْمَلُ الرَّجُلُ الْجَالِسُ بِالْقُرْبِ مِنْ نَافُورَةِ الْمِيَاهِ؟

6 ـ ما اللُّعْبَةُ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا الطِّفْلَةُ؟

7 ـ مَاذَا يَفْعَلُ الرَّجُلُ الَّذِي بِيَدِهِ الآلَةُ؟

8 ـ مَا أَنْوَاعُ اللُّعَبِ الَّتِي تَرَاهَا فِي الْحَدِيقَةِ؟

9 ـ هَلْ تَرَى فِي جَوِّ الْحَدِيقَةِ طُيُورًا؟

كَمْ عَدَدُهَا؟

10 ـ مَتَى تَزْدَحِمُ الْحَدِيقَةُ بِالنَّاسِ؟ وَلِمَاذَا؟

11 ـ مَا الآدَابُ الْعَامَّةُ الَّتِي يَجِبُ مُرَاعَاتُها فِي الْحَدِيقَةِ؟

● مُرْ أَخَاكَ الأَصْغَرَ بِمَا يَلِي:

1 ـ الْمُحَافَظَةِ عَلَى أَزْهَارِ الْحَدِيقَةِ.

2 ـ التِزَامِ الْهُدُوءِ.

3 ـ احْتِرَامِ مَشَاعِرِ الآخَرِينَ.

4 ـ تَحِيَّةِ الْكِبَارِ.

5 ـ التَّسْلِيمِ عَلَى الصِّغَارِ.

6 ـ الْمُشَارَكَةِ فِي الأَلْعَابِ الجماعِيَّةِ

● انْهَ أَخَاكَ الأَصْغَرَ عَمَّا يَلِي:

1 ـ تَسَلُّقِ الأَشْجَارِ.

2 - قَطْفِ الأَزْهَارِ.

3 - إشعالِ النَّارِ.

4 - رَمْيِ الْفَضَلاتِ عَلَى الأَرْضِ.

5 - دَوْسِ النَّباتاتِ.

6 - ازْعَاجِ الآخَرِين.

- اقْرَأْ:

اُحْذَرْ إِيذاءَ النَّاسِ.

اُحْذَرِي إِيذَاءَ النَّاسِ.

اُحْذَرَا إِيذَاءَ النَّاسِ.

اُحْذَرُوا إِيذَاءَ النَّاسِ.

اُحْذَرْنَ إِيذَاءَ النَّاسِ.

المفرد
المفردة
المثنّى
جمع الذكور
جمع الإناث

- أَكْمِلْ عَلَى غِرار التَّدْرِيبِ السَّابِقِ:

عَامِلِ النَّاسَ بِلُطْفٍ.

.....

.....

.....

.....

المفرد
المفردة
المثنّى
جمع الذّكور
جمع الإناث

● اقْرَأْ:

لاَ تُزْعِجِ الآخَرِينَ.

لاَ تُزْعِجِي الآخَرِينَ.

لاَ تُزْعِجَا الآخَرِينَ.

لاَ تُزْعِجُوا الآخَرِينَ.

لاَ تُزْعِجْنَ الآخَرِينَ.

المفرد
المفردة
المثنَّى
جمع الذُّكور
جمع الإناث

● أَكْمِلْ عَلَى غِرَارِ التَّدْرِيبِ السَّابِقِ:

لاَ تَعْبَثْ بِمَرَافِقِ الْحَدِيقَةِ.

.....

.....

.....

.....

المفرد
المفردة
المثنَّى
جمع الذُّكور
جمع الإناث

● اكْتُبْ خَمْسَةَ أَسْطُرٍ فِي وَصْفِ الْحَدِيقَةِ.

* * *

15 الدَّرْسُ الخَامِسَ عَشَرَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: إِفْرِيقْيَا(*)

تُعَدُّ إِفْرِيقْيَا ثَانِيَةَ قَارَّاتِ الْعَالَمِ مِنْ حَيْثُ الْمِسَاحَةُ، إِذْ تَبْلُغُ مِسَاحَتُها مِئَةً وَأَحَدَ عَشَرَ مَلْيُونًا كِيلُو مِترٍ مُرَبَّعٍ، فَهِيَ بَعْدَ قَارَّةِ آسْيَا فِي الْمِسَاحَةِ، وَتَعْدِلُ مِسَاحَتُها ثَلاثَةَ أَمْثَالِ مِسَاحَةِ أُورُبَا. وَيَسْكُنُ إِفْرِيقْيَا حَوَالَى (300) مَلْيُونِ نَسَمَةً.

وَبِإِفْرِيقْيَا بُحَيْرَةُ فيكتوريا أكبرُ بُحَيْرَاتِ الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، وبُحَيْرَةُ نِيَاسَا، وبُحَيْرَةُ

(*) إِفْرِيقْيَا: إِحْدَى قَارَّاتِ الأَرض الخمس، وتَقَعُ شَرْقِيَّ آسيا وجنوبيّ أوربا.
إِفْرِيقِيَة: تُطْلَقُ على الجزءِ الشَّماليّ مِن قارَّة إفريقيا المطلّ على البحر الأبيض.

تنجانيقا، وبِهَا نَهْرُ النِّيلِ ثَانِي أَطْوَلِ أنهارِ الْعَالَمِ، وَنَهْرُ الكونغو، ونهرُ النِّيجر.

وَإِفْرِيقْيا مِنْ أَغْنَى قَارَّاتِ الْعَالَمِ بِثَرَواتِها الْمَعْدِنِيَّةِ، كالنُّحاسِ والماسِ، والذَّهَبِ، واليُورانْيُومِ، والْفُوسفاتِ، والحديدِ والمنجنيزِ، والْقِصْدِيرِ، وَالْفَحْمِ، والنِّفْطِ الَّذِي تَفَجَّرَ فِي أَرْضِهَا فَزَادَ أَهَمِّيَّتَها.

وَإِلَى جانِبِ ثرواتِها الْمَعْدِنِيَّةِ الْوَفِيرَةِ، فَهِيَ غَنِيَّةٌ بِثَرواتِها النَّبَاتِيَّةِ كَزَيْتِ النَّخيلِ، الَّذِي تُعْتَبَرُ الأُولَى في إِنْتَاجِهِ، والكاكاوِ الَّذِي تُسْهِمُ بِحَوَالَى 68٪ مِنْ إِنتَاجِهِ الْعَالَمِيِّ، كَمَا تُنْتِجُ مَحَاصِيلَ أُخْرَى بِمَقَادِيرَ كَبِيرَةٍ، كَالأُرزِ، والْقُطْنِ، والذُّرَةِ، وَالْبُنِّ، وَالْفُولِ السُّودَانِيِّ وَالْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ، وَالزَّيْتُونِ، والْفَوَاكِهِ، وَالأَعْشَابِ الطِّبِيَّةِ.

وَتَهْطِلُ الأَمْطَارُ فِي وَسَطِ إِفْرِيقْيَا بِغَزَارَةٍ؛ فَتُغَطِّي الْغَابَاتِ الْكَثِيفَةَ فِي الأَقَاليمِ الاسْتِوَائِيَّةِ مِنْهَا.

وَلِخَيْرَاتِ إِفْرِيقْيَا الكثيرةِ طَمَعَ فيها الْمُسْتَعْمِرُ الأوربيُّ؛ فَتَعَرَّضَتْ لِلْغَزْوِ مُنْذُ القَرْنِ الخامِسَ عَشَرَ الميلادِيِّ، فاسْتَغَلَّ كُلَّ خَيْرَاتِهَا، وعَمِلَ عَلَى تَفْرِيقِ شُعُوبِهَا، وَحَرَمَ أَهْلَهَا التَّعْلِيمَ، فَانْتَشَرَ بِهَا الْفَقْرُ وَالْجَهْلُ وَالْمَرَضُ.

وَبَعْدَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ بَدَأَتْ إِفْرِيقْيَا تَصْحُو مِنْ سُبَاتِها، وتَتَخَلَّصُ مِنَ الاسْتعمارِ بِقُوَّةِ الْكِفَاحِ وَشِدَّةِ النِّضَالِ، حَتَّى اسْتَرَدَّتْ أَرْضَهَا الْغَالِيَةَ، وَأَنْشَأَتْ مُنَظَّمَةَ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ، لِتَتَوَلَّى رِعَايَةَ شُؤُونِهَا، وَتُؤَكِّدَ تَعَاوُنَ أَعْضَائِهَا، وَتُوَحِّدَ كَلِمَتَهُمْ.

وَهَاهِيَ إِفْرِيقْيَا الْيَوْمَ تَحْيَا حَيَاةً حُرَّةً، وَتَعْمَلُ عَلَى دَعْمِ مَكَانَتِها وَتَنْمِيَةِ مَوَارِدِهَا، والرَّفْعِ مِنْ مُسْتَوَى سُكَّانِهَا، وتَسْعَى جَاهِدَةً إِلَى تَطْهِيرِ بَقِيَّةِ أَرْضِهَا مِنَ الْغُرَبَاءِ، لِتَكُونَ إِفْرِيقْيَا لِلإِفْرِيقِيِّينَ.

* * *

1 الْكَلِمَاتُ والتَّرْكِيباتُ الجديدَةُ

●تَعَرَّفْ:

تَعْدِلُ : تُسَاوِي.

النَّسَمَةُ : الإِنْسَانُ.

تَهْطِلُ الأَمْطَارُ : يَتَتَابَعُ قَطرُها عَظيمًا مُتَفَرِّقًا.

الْغَزَارَةُ : الْكَثْرَةُ.

اسْتَغَلَّ الأَرْضَ : انتَفَعَ بِخَيْرَاتِهَا.

تَصْحُو : تُفِيقُ.

السُّباتُ : النَّوْمُ.

اسْتَرَدَّتْ : استعادَتْ.

الدَّعْمُ : السَّنَدُ والْقُوَّةُ.

الْمَوَارِدُ : واحدُها مَوْرِدٌ، وَهُوَ مَصْدَرُ الرِّزْقِ.

2 امْلأْ كُلَّ فراغٍ مِمَّا يَأْتِي بِكَلِمَةٍ مُناسِبَةٍ:

1 ـ إِفْرِيقْيا ..... قارَّاتِ العالَمِ مِنْ حَيْثُ ..... .

2 ـ تبلُغُ مِساحَةُ إِفْرِيقْيَا .....

3 ـ تَعْدِلُ مِساحَةُ إِفْرِيقْيَا ..... أمثالِ مِساحَة ..... .

4 ـ يَبْلُغُ عددُ سُكَّانِ إِفْرِيقْيَا حَوالَى ..... نَسَمَةً.

5 ـ مِنْ بُحَيْرَاتِ إِفْرِيقْيَا ..... و .....

ومِنْ أَنْهارِهَا ..... و .....

6 ـ إِفْرِيقْيَا غَنِيَّةٌ بِثَرَواتِهَا الْمَعْدِنِيَّة، مثل: ..... ، ..... ، ..... ،

وَهِيَ أَيْضًا غَنِيَّةٌ بِثَرواتِهَا النَّبَاتِيَّةِ، مثل: ..... ، ..... ، ..... ،

7 ـ الْمُرَادُ بِالْعَالَمِ الْقَدِيمِ: ..... و ..... ، ..... و ..... .

3 كَوِّنْ سُؤَالاً لِكُلِّ أَجَابَةٍ مِمَّا يَلِي:

1 ـ عددُ سُكَّانِ إِفْرِيقْيَا حَوالَى (300) مليونِ نَسَمَةً.

2 ـ تَعَرَّضَتْ إِفْرِيقْيَا للاسْتِعْمَارِ الأوربِيِّ مُنْذُ الْقَرْنِ الْخامِسَ عَشَرَ الميلاديّ.

3 ـ مَقَرُّ مُنَظَّمَةِ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ أَدِيس أَبَابَا بِالْحَبَشَةِ.

4 ـ نَعَمْ. حَرَمَ الاسْتِعْمَارُ أَهْلَ إِفْرِيقْيَا التَّعْلِيمَ.

5 ـ لاَ. لَمْ تَخْضَعْ إِفْرِيقْيَا للاسْتِعْمَارِ.

4 عَيِّنْ مِنَ الْمَصْفُوفَةِ (ب) عَكْسَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْمَصْفُوفَةِ (أ):

(أ)	(ب)
أطولُ	قبل
أغنى	نقص
وفيرة	قليلة
بعد	أفقر
زاد	تجميع
تفريق	أقصر

5 حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ إِلَى اسْمِيَّةٍ، والاسْمِيَّةَ إِلَى فِعْلِيَّةٍ:

1 - تَفَجَّرَ النِّفْطُ في أَرْضِ إِفْرِيقْيَا.

2 - النِّفْطُ زَادَ مِنْ أَهَمِّيَّةِ إِفْرِيقْيَا.

3 - الأَمْطَارُ تَهْطِلُ فِي وَسَطِ إِفْرِيقْيَا بِغَزَارَةٍ.

4 - طَمِعَ الْمُسْتَعْمِرُ فِي خَيْرَاتِ إِفْرِيقْيَا.

5 - إِفْرِيقْيَا تُنْتِجُ مَحَاصِيلَ زِرَاعِيَّةً كَثِيرَةً.

6 - تَخَلَّصَتْ إِفْرِيقْيَا مِنَ الاسْتِعْمَارِ.

7 - تَعْمَلُ إِفْرِيقْيَا عَلَى دَعْمِ مَكَانَتِهَا.

6 افْهَمْ ثُمَّ أَكْمِلْ :

(بَدَأَتْ ـ أَنْشَأَتْ). هاتانِ الكلمتانِ كُتِبَتِ الهمزةُ فيهما عَلَى الألِفِ، لأنَّهَا مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ فَتْحٍ، وَمِثْلُهُما: ..... ، ..... .

7 امْلأْ فراغاتِ الْجَدْوَلِ التَّالِي :

مفرد	مُثَنَّى	جمع
قارَّة	.....	قارَّات
.....	مَثِيلاَنِ	أمثال
بُحَيْرَة	.....	بُحَيْرات
محصول	مَحْصُولاَنِ	.....
.....	عُضْوَانِ	أعضاء
مَوْرِد	مَوْرِدَانِ	.....
غريب	.....	غُرَبَاء
منَظَّمَة	مُنَظَّمَتَانِ	.....

8 أَعِدْ تَرْتِيبَ الْقَارَّاتِ بِحَسَبِ الْمِسَاحَةِ :

إِفْرِيقْيَا ـ أُورُبَا ـ آسْيَا ـ أُسْتراليا ـ الأمريكتانِ.

16 الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: هَلْ تُرْضِيكَ أَعْمَالِي(*)؟

الجنديُّ:

بِنَفْسِي أَفْتَدِي وَطَنِي ... وَأَحْمِي مَجْدَهُ الْغَالِي

وَعَنْ أَهْلِي وَعَنْ سَكَنِي ... وَعَنْ صَحْبِي وعَنْ مالي

أَرُدُّ عَوَادِيَ الْمِحَنِ ... فَهَلْ تُرْضِيكَ أَعْمَالِي؟

(*) للشّاعر محمد شفيق عطا.

الطَّبِيبُ:

أُزِيلُ الْهَمَّ وَالأَلَمَا ... عَنِ الْمَرْضَى بِإِشْفَاقِي

دَوَائِي يَمْنَعُ السَّقَمَا ... وَلِلْمَلْدُوغِ تِرْيَاقِي

حَفِظْتُ لِمِهْنَتِي قَسَمًا ... فَهَلْ تُرْضِيكَ أَعْمَالِي؟

الْمُهَنْدِسُ:

أَصُونُ مَوَاطِنَ الْعَمَلِ ... وَأَبْنِي صَرْحَكَ الْعَالِي

وأُغْلِي الْحِصْنَ كَالْجَبَلِ ... وأرسُمُ بَيْتَكَ الْغَالِي

وَكَمْ حَقَّقْتُ مِنْ أَمَلِ ... فَهَلْ تُرْضِيكَ أَعْمَالِي؟

الْوَطَنُ:

لَـكُـمْ حُـبِّـي، لَـكُـمْ دَوْمًـا مِـنَ الأَعْـمَـاقِ شُـكْـرَانِـي
فَـهَـذَا صَـدَّ أَعْـدَائِـي وذَاكَ أَقَـامَ بُـنْـيَـانِـي
وَذَا يَـحْـمِـي أَصِـحَّـائِـي فَـأَنْـتُـمْ أَهْـلُ أَفْـضَـالِ.

* * *

1 الْكَلِمَاتُ وَالتَّرْكِيبَاتُ الْجَدِيدَةُ

أَفْتَدِي وَطَنِي: اسْتَنْقِذُهُ بِنَفْسِي وأُخَلِّصُهُ مِمَّا هُوَ فيه.

أَحْمِي مَجْدَهُ: أَصُونُ شَرَفَهُ.

الْعَوَادِي: الْمَصَائِبُ، واحدتُها عَادِيَةٌ.

الْمِحَنُ: واحِدَتُها مِحْنَةٌ وَهِيَ الْبَلاءُ والشِّدَّةُ.

الْهَمُّ: الْحُزْنُ وَالْغَمُّ.

الإِشْفَاقُ: الْعَطْفُ.

السَّقَمُ: المَرَضُ.

التِّرْيَاقُ: الدَّواءُ.

صَدَّ الْعَدُوَّ: مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ.

أَهْلُ أَفْضالٍ: أَصحابُ إحسانٍ.

2 أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

1 ـ لِمَاذَا يَجِبُ عَلَى الإِنْسَانِ أَنْ يُحِبَّ وَطَنَهُ؟

2 ـ مَا وَاجِبُ الْجُنْدِيِّ نَحْوَ وَطَنِهِ؟

3 ـ مَا واجِبُ الطَّبِيبِ نَحْوَ وَطَنِهِ؟

4 ـ مَا واجِبُ الْمُهَنْدِسِ نَحْوَ وَطَنِهِ؟

5 ـ مَا وَاجِبُ الْمُعَلِّمِ نَحْوَ وَطَنِهِ؟

6 ـ مَا وَاجِبُ الطَّالِبِ نَحْوَ وَطَنِهِ؟

7 ـ هَلْ يَتَقَدَّمُ الْوَطَنُ دُونَ عَمَلِ أَبْنائِهِ؟ وَلِمَاذَا؟

3 عَيِّنْ مِنَ الْمَصْفُوفَةِ (ب) مَعْنَى كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْمَصْفُوفَةِ(أ):

(أ)	(ب)
الْعَوَادي	البناءُ العالي
الْمِحَنُ	اليمينُ
الْهَمُّ	البلاءُ
الإشفاق	الشُّكْرُ
السَّقَمُ	الْعَطْفُ
التِّرْيَاقُ	المصائبُ
القَسَمُ	الحُزْنُ
الصَّرْحُ	المَرَضُ
الشُّكْرانُ	الدَّوَاءُ

4 اقْرَأْ:

الطَّبيبُ يُزيلُ الأَلَمَ عَنِ الْمَرْضَى.

الطَّبيبَةُ تُزيلُ الأَلَمَ عَنِ الْمَرْضى.

الطَّبيبانِ يُزيلانِ الأَلَمَ عَنِ الْمَرْضى.

الطَّبيبتَانِ تُزيلانِ الأَلَمَ عَنِ الْمَرْضى.

الأَطِبَّاءُ يُزِيلُونَ الأَلَمَ عَنِ الْمَرْضى.

الطَّبِيباتُ يُزِلْنَ الأَلَمَ عَنِ الْمَرْضى.

5 أَكْمِلْ عَلَى مِنْوَالِ التَّدْرِيبِ السَّابِقِ:

الْمُهَنْدِسُ يَصُونُ مَوَاطِنَ العَمَلِ.

الْمُهَنْدِسَةُ ..... .

الْمُهَنْدِسَانِ ..... .

لْمُهَنْدِسُونِ ..... .

الْمُهَنْدِسَاتُ ..... .

6 امْلأْ كُلَّ فَرَاغٍ فِي الْجَدْوَلِ التَّالِي:

المفردُ	الجمعُ
صَرْحٌ	.....
أَمَلٌ	.....
مَجْدٌ	.....
مَالٌ	.....
أَلَمٌ	.....
هَمٌّ	.....

.....	مَرْضَى
.....	أَفْضَالٌ
.....	أَعْمَاقٌ
.....	أَعْدَاءٌ
.....	أَصِحَّاءُ
.....	عَوَادٍ
.....	مِحَنٌ

7 قواعدُ الكتابَةِ والإملاءِ

● افْهَمْ ثُمَّ أَكْمِلْ:

1 ـ همزةُ (دَوَائِي) كُتِبَتْ عَلَى الْيَاءِ «النَّبرَة» لأنَّها مَكْسُورةٌ بَعْدَ ساكنٍ،

وَمِثْلُها: ..... ، ..... .

2 ـ كُتِبَتْ كلمةُ (البيْت) بالتَّاءِ المفتوحةِ، لأنَّها وَقَعَتْ في اسْمٍ مُفْرَدٍ، وَلَمْ يُفْتَحْ ما قَبْلَها،

ومِثْلُهَا: ..... ، ..... .

8 أَكْمِلْ:

الْحِصْنُ كالجبلِ.

الْجُنْدِيُّ كالأسَدِ.

الدَّوَاءُ كَالْعَلْقَمِ.

الْوَطَنُ ..... .

الصَّاحِبُ ..... .

الْكِتابُ ..... .

الْمُعَلِّمُ ..... .

الْمُمَرِّضَةُ ..... .

الْوَجْهُ ..... .

الأَسْنَانُ ..... .

الصَّوْتُ ..... .

9 فَرِّقْ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى بَيْنَ كُلِّ صِيغَتَيْنِ مِمَّا يَلِي:

- كَمْ حققتَ مِنْ أَمَلٍ!

كَمْ أَمَلاً حقَّقْتَ؟

- كَمْ زُرْتَ مِنْ بلادٍ!

كَمْ بِلادًا زُرْتَ؟

- كَمْ قَرَأْتَ مِنْ كِتَابٍ!

  كَمْ كِتابًا قَرَأْتَ؟

- كَمْ شَاهَدْتَ مِنْ مباراةٍ!

  كَمْ مباراةً شاهَدْتَ؟

* * *

17

الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: الْفِيلُ

يَعِيشُ الْفِيلُ في بَعْضِ مَنَاطِقِ قَارَّتَيْ إِفْرِيقْيَا وآسْيَا، وَهُوَ حَيَوَانٌ عُشْبِيٌّ، جِسْمُهُ ضَخْمٌ، وَشَعْرُهُ قَلِيلٌ، وَخُرْطُومُهُ طَوِيلٌ، يَتَنَاوَلُ بِهِ الأَشْيَاءَ كَالْيَدِ، ولَهُ سِنَّانِ كَبِيرَتَانِ مِنَ الْعَاجِ، وأُذُنَانِ ضَخْمَتَانِ، وَأَطْرَافٌ طَوِيلَةٌ غَلِيظَةٌ.

وَالْفِيلُ أَكْبَرُ الْحَيَوَانَاتِ الأَرْضِيَّةِ، يَلْتَهِمُ كَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةً مِنَ الْغِذَاءِ وَالْمَاءِ،

وَهُوَ يَقْضِي وَقْتًا طَوِيلاً فِي الْبَحْثِ عَنْ غِذَائِهِ، قَدْ يَصِلُ إِلَى سِتَّ عَشْرَةَ سَاعَةً يَوْمِيًّا، وَيَنَامُ مُدَّةً لاَ تَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِ سَاعَاتٍ فِي كُلِّ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَاعَةً.

وَلِطُولِ هَذَا الْحَيَوَانِ وقِصَرِ عُنُقِهِ يَسْتَخْدِمُ خُرْطُومَهُ وَسِيلَةً فِي أَغْرَاضٍ عِدَّةٍ، مِنْ بَيْنِها جَمْعُ الْغِذَاءِ الَّذِي يُشْبِعُهُ، ويَسُدُّ حاجةَ جِسْمِهِ الضَّخْمِ.

وَيَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ الْفِيلَ يَشْرَبُ عَنْ طَرِيقِ خُرْطُومِهِ. والصَّحِيحُ أَنَّهُ يَمْتَصُّ الْمَاءَ فِي خُرْطُومِهِ، ثُمَّ يَدْفَعُ بِهِ إِلَى فَمِهِ؛ لِيُرْوِيَ ظَمَأَهُ. ويَسْتَعْمِلُ هَذَا الماءَ أَيْضًا في غَسْلِ جِلْدِهِ وَتَرْطِيبِهِ.

وَيُعَوِّلُ الْفِيلُ عَلَى خُرْطُومِهِ كَثِيرًا في تَحَسُّسِ طَرِيقِهِ، واكْتِشَافِ مَوَاضِعِ الْخَطَرِ؛ لِيَتَجَنَّبَها، كما يَسْتَعْمِلُهُ فِي حَمْلِ الأَشْيَاءِ الثَّقِيلَةِ، فَهُوَ قادِرٌ

بِخُرْطُومِهِ الْقَوِيِّ عَلَى حَمْلِ ما يَزِنُ عِشْرِينَ قِنْطَارًا.

وَالْفِيلَةُ الْبَرِّيَّةُ عُرْضَةٌ لِصَيْدِ الإِنْسَانِ الَّذِي يُصَوِّبُ إِلَيْها بُنْدُقِيَّتَهُ أَوْ حِرَابَهُ.

وَحَاسَّةُ الشَّمِّ عِنْدَ الْفِيلِ قَوِيَّةٌ جِدًّا، فَإِذَا رَفَعَ خُرْطُومَهُ اسْتَطَاعَ أَنْ يَتَصَيَّدَ أَيَّةَ رَائِحَةٍ تَحْمِلُهَا نَسْمَةٌ عَابِرَةٌ.

وَقَدْ ثَبَتَ بِالتَّجْرِبَةِ أَنَّ الْفِيلَ لَدَيْهِ الْقُدْرَةُ عَلَى اكْتِشَافِ الْمِيَاهِ الْجَوْفِيَّةِ. ومِمَّا يَبْعَثُ عَلَى الدَّهْشَةِ أَنَّ هَذَا الْحَيوانَ الضَّخْمَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَناوَلَ بِمُقَدَّمِ خُرْطُومِهِ قِطْعَةً مِنَ السُّكَّرِ مِنْ رَاحَةِ طِفْلٍ صَغِيرٍ.

وَيُسْتَخْدَمُ الْعَاجُ، وَهُوَ مَادَّةُ أَنْيَابِ الْفِيلِ فِي صِنَاعَةِ كُرَاتِ «الْبِلْيَارْدُو» اللُّعْبَةِ الْمَعْرُوفَةِ، وَبَعْضِ أَدَوَاتِ الزِّينَةِ.

وَقَدِ اسْتَأْنَسَ الإِنْسَانُ في آسْيَا الْفِيلَةَ فاسْتَخْدَمَها في الرُّكُوبِ، وَفِي الْمُناسَباتِ والاحتفالاتِ خَاصَّةً. كَمَا اسْتَخْدَمَهَا في حَمْلِ الأَثْقالِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، فَهِيَ مُفِيدَةٌ لِلإِنْسَانِ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ!

1 الْكَلِمَاتُ وَالتَّرْكِيبَاتُ الْجَدِيدَةُ

• تَعَرَّفْ:

يَلْتَهِمُ الشَّيْءَ : يَبْتَلِعُهُ دُفْعَةً وَاحِدَةً دُونَ مَضْغٍ.

يَسُدُّ حاجَةَ جِسْمِهِ : يَكْفِي حاجَتَهُ.

الظَّمَأُ : الْعَطَشُ الشَّدِيدُ.

يُعَوِّلُ عَلَى خُرْطُومِهِ : يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ.

الْحِرَابُ : واحِدَتُها حَرْبَةٌ وَهِيَ آلَةٌ قَصِيرَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ مُحَدَّدَةُ الرَّأْسِ، تُسْتَعْمَلُ في الْحَرْبِ.

يَتَصَيَّدُ : يَحْتَالُ الصَّيْدَ.

عَابِرَة : مَارَّة مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ.

رَاحَةُ الطِّفْلِ : كَفُّهُ.

اسْتَأْنَسَ بِالشَّيْءِ : سَكَنَ إِلَيْهِ وَذَهَبَتْ بِهِ وَحْشَتُهُ.

2 أجبْ عمّا يلي:

1 - أَيْنَ يَعِيشُ الْفِيلُ؟

2 - لِمَاذَا كانَ خُرْطُومُ الْفِيلِ طَوِيلاً؟

3 - هَلْ يَشْرَبُ الفيلُ عَنْ طَرِيقِ خُرْطُومِهِ؟

وَضِّحْ مَا تَقُولُ.

4 - عَلاَمَ يَعْتَمِدُ الفيلُ في تَحَسُّسِهِ طَرِيقَهُ؟

5 - مَا الثِّقْلُ الَّذِي يُمْكِنُ لِلْفِيلِ أَنْ يَحْمِلَهُ بِخُرْطُومِهِ؟

6 - بِمَ تمتازُ حاسَّةُ الشَّمِّ عِنْدَ الْفِيلِ؟

7 - مِمَّ نَحْصُلُ عَلَى الْعَاجِ؟

وَفِيمَ يُسْتَخْدَمُ؟

8 - ما الأَغْراضُ الَّتِي يُؤَدِّيها الْفِيلُ لِلإِنْسَانِ؟

3 اربطْ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مِمَّا يَأْتِي مُسْتَعِينًا بالمِثَالِ:

- رَفَعَ الْفيلُ خُرْطُومَهُ. ـ اسْتَطَاعَ الْفيلُ أَنْ يَتَصَيَّدَ أَيَّةَ رَائِحَةٍ تَحْمِلُهَا نَسْمَةٌ عَابِرَةٌ.

إِذَا رَفَعَ الفِيلُ خُرْطُومَهُ اسْتَطَاعَ أَنْ يَتَصَيَّدِ أَيَّةَ رَائِحَةٍ تَحْمِلُهَا نَسْمَةٌ عَابِرَةٌ.

- نَجَحَ الطَّالِبُ في الامتحَانِ. ..... اهتمَّ الطَّالِبُ بِمُذَاكَرَةِ دُرُوسِهِ.

- فَهِمَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ. ..... انتبَهَ الطَّالِبُ لِشَرْحِ الْمُعَلِّمِ.
- بَدَأَتِ الْحِصَّةُ. ..... دَخَلَ الأُسْتَاذُ.
- دَقَّ الْجَرَسُ. ..... خَرَجَ الطُّلاَّبُ.

4 أَكْمِلِ النَّاقِصَ:

- حَاسَّةُ الشَّمِّ عِنْدَ الإِنْسَانِ هِيَ الأَنْفُ.
- حاسَّةُ السَّمْعِ عِنْدَ الإِنْسَانِ هِيَ ..... .
- حاسَّةُ الْبَصَرِ عِنْدَ الإِنْسَانِ هِيَ ..... .
- حَاسَّةُ الذَّوْقِ عِنْدَ الإِنْسَانِ هِيَ ..... .
- حاسَّةُ اللَّمْسِ عِنْدَ الإِنْسَانِ هِيَ ..... .

5 عَيِّنْ فِيما يأْتِي الإِجابَةَ الصَّحِيحَةَ:

- (مناطقُ) جمعٌ مفردُها: (منطق ـ نطق ـ مَنطقة).
- معنَى (يَلْتَهِمُ): (يَمْضَغُ ـ يَبْتَلِعُ ـ يَلُوكُ).
- (الثَّقِيلةُ) ضِدُّ: (الضَّخْمَةِ ـ الغليظَةِ ـ الخفيفةِ).
- واحدةُ (الْحِراب): (الْحَرْبَةُ ـ الْحَرْبُ ـ الْحِرْبَاءُ).
- مَعْنَى (يُعَوِّلُ عليه): (يستفيدُ منه ـ يَسْتَغْنِي عنه ـ يَعْتَمِدُ عليه).
- (مُقَدَّم) مقابلُ: (وَسْط ـ جنب ـ مؤخَّر).

6 املأ كُلَّ فراغٍ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ :

1 - الفيلُ ..... عُشْبِيٌّ .

2 - لِلْفِيلِ ..... مِنَ الْعَاجِ .

3 - يَنَامُ الفيلُ في الْيَوْمِ مُدَّةً لاَ تَتَجَاوَزُ ..... سَاعاتٍ .

4 - الفيلُ قادِرٌ عَلَى حَمْلِ ما يَزِنُ عِشْرِينَ ..... .

5 - حاسَّةُ الشَّمِّ عِنْدَ الفيلِ ..... .

6 - يَمْلِكُ الفيلُ الْقُدْرَةَ عَلَى ..... اكْتِشَافِ الْمِيَاهِ ..... .

7 - يُسْتَخْدَمُ ..... في صِنَاعَةِ ..... «الْبِلْيَارْدُو» .

8 - ..... اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ .

7 الْقَوَاعِدُ النَّحْوِيَّةُ :

● لاَحِظِ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ :

1 - الفيلُ حَيَوَانٌ .

2 - جِسْمُهُ ضَخْمٌ .

3 - شَعْرُهُ قَلِيلٌ .

4 - خُرْطُومُهُ طَوِيلٌ .

5 - الْفِيلُ أَكْبَرُ الْحَيَوَانَاتِ .

6 - حَاسَّةُ الشَّمِّ عِنْدَ الْفيلِ قَوِيَّةٌ.

7 - الْفِيَلَةُ مُفِيدَةٌ للإِنْسَانِ.

تَجِدُها جُمَلاً اسميَّةً، وَكُلَّ جُمْلَةٍ تَتَكَوَّنُ من رُكْنَيْنِ أَسَاسِيَّيْنِ، لا يَتِمُّ معناها إلاَّ بِهِمَا مَعًا، وَهُمَا المبتدأُ وَالْخَبَرُ.

فَكَلِمَةُ «الْفِيلُ» في الْجُملَةِ الأُولى هِيَ المبتدأُ، وَهُوَ الْمُتَحَدَّثُ عنهُ، ويقَعُ غالِبًا في أَوَّلِ الكلامِ، وكَلِمَةُ «حَيَوَانٌ» هِيَ الخبرُ، وَهُوَ ما يُحَدَّثُ بِهِ عَنِ الْمُبْتَدَإِ، وتَتِمُّ بِهِ مَعَهُ الْجُمْلَةُ المفيدَةُ. وكلمةُ «جِسْمُ» في الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ مُبْتَدَأ، وكلمةُ «ضَخْمٌ» خَبَرٌ. وكَلِمَةُ «شَعْرُ» مُبْتَدَأٌ و«قليلٌ» خَبَرٌ، و«خُرْطُومٌ» مبتدأٌ، و«طَويلٌ» خَبَرٌ. و«حَاسَّةُ» مُبْتَدَأٌ، و«قَوِيَّةٌ» خَبَرٌ. و«الْفِيَلَةُ» مُبْتَدَأٌ، و«مُفِيدَةٌ» خَبَرٌ. تأَمَّلِ المبتدأَ والخبرَ في كُلِّ جُمْلَةٍ تَجِدْ كُلاً منهما مَرْفُوعًا وعلامةُ رَفْعِهِمَا في هذه الجملِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

● تذكَّـــرْ:

الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ لَهَا رُكْنَانِ أَسَاسِيَّانِ لا يَتِمُّ مَعْنَاهَا إلاَّ بِهِمَا مَعًا. وَهُمَا الْمُبْتَدأُ وَالْخَبَرُ، وَكُلٌّ مِنْهُمَا مَرْفُوعٌ.

8 عَيِّنْ فيما يأْتِي الْمُبْتَدَأَ والخَبَرَ، وَعَلاَمَةَ الرَّفْعِ في كُلٍّ مِنْهُمَا:

1 - الْكِتابُ مُفيدٌ.

2 - نَافِذَةُ الْحُجْرَةِ مَفْتُوحَةٌ.

3 ـ الأَشْجَارُ مُثْمِرَةٌ.

4 ـ هَدِيلُ حمامَةٌ لَطيفَةٌ.

5 ـ الذِّئْبُ حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ.

6 ـ الْكَرَمُ خُلُقٌ أَصِيلٌ.

7 ـ شَجَرَةُ الْبُنِّ دَائِمَةُ الْخُضْرَةِ.

8 ـ الضَّحِكُ بَلْسَمُ الْهُمُومِ.

9 ـ الْعِلْمُ نُورٌ.

10 ـ الْجَهْلُ ظَلامٌ.

9 قَوَاعِدُ الْكِتَابَةِ وَالإِمْلاءِ

● لاَحِظْ، ثُمَّ أَكْمِلْ:

1 ـ (ظَمَأ) كُتِبَتْ همزةُ هذه الكلمةِ عَلَى الأَلِفِ لأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ بَعْدَ فَتْحٍ،

وَمِثْلُها: ..... ، ..... .

2 ـ (صَوْتُ) كُتِبَتْ تاءُ هَذِهِ الكلمةِ مفتوحةً [مَبْسُوطَةً] لأَنَّها وقعتْ في آخِرِ الاسْمِ الْمُفْرَدِ، ولَمْ يُفْتَحْ ما قَبْلَها،

وَمِثْلُهَا: ..... ، ..... .

3 ـ (وَسِيلَة) كُتِبَتْ تاءُ هَذِهِ الكلمةِ مَرْبُوطَةً لأَنَّها وَقَعَتْ في اسْمٍ مُفْرَدٍ غَيْرِ مُضَافٍ إِلَى ضَمِيرٍ، وَصَحَّ الْوَقْفُ عليها بِالْهَاءِ،

وَمِثْلُها: ..... ، ..... .

18 الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: الاخْتِبَارُ

يُحْكَى أَنَّ رَجُلاً كَانَ لَهُ وَلَدَانِ، يُحِبُّهُمَا كَثِيرًا، ويَبْذُلُ كُلَّ جَهْدِهِ في تَرْبِيَتِهِمَا تَرْبِيَةً صَحِيحَةً تُمَكِّنُهُمَا في مُسْتَقْبَلِ حَيَاتِهِمَا مِنَ الاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ أَرَادَ أَنْ يَخْتَبِرَهُمَا؛ لِيَعْرِفَ أَيُّ الْوَلَدَيْنِ أَكْثَرُ ذَكَاءً وَفِطْنَةً، حَتَّى يُمْكِنُهُ التَّنَبُّؤُ بِمُسْتَقْبَلِ كُلٍّ مِنْهُمَا.

دَعَا الرَّجُلُ وَلَدَيْهِ إِلَى الْجُلُوسِ مَعَهُ، وَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمَا فِي شُؤُونِ الْحَيَاةِ، وَقَدَّمَ لَهُمَا مِنَ النَّصَائِحِ مَا يُعِينُهُمَا عَلَى مُوَاجَهَةِ ظُرُوفِ الحياةِ وتَقَلُّبَاتِهَا.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي أَعْطَى كُلاً مِنْهُمَا دِينارًا، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهِ شَيْئًا، يَمْلأُ بِهِ الْحُجْرَةَ، وَحَدَّدَ لَهُمَا مَوْعِدًا لأَدَاءِ هَذِهِ الْمُهِمَّةِ، بَعْدَ أَنْ يُفَكِّرَ كُلٌّ مِنْهُمَا فِي الشَّيْءِ الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَهُ بِهَذَا الْمَبْلَغِ الزَّهِيدِ لِيَمْلأَ بِهِ الْحُجْرَةَ.

وَبَعْدِ تَفْكِيرٍ طَوِيلٍ، وتَرَدُّدٍ عَلَى الأَسْوَاقِ اسْتَقَرَّ رَأْيُ كُلِّ وَلَدٍ عَلَى شِرَاءِ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، واحْتَفَظَ باسْمِ الشَّيْءِ الَّذِي اخْتَارَهُ فِي نَفْسِهِ، وَلَمْ يُخْبِرْ بِهِ الآخَرَ. وَلَمَّا جَاءَ الْمَوْعِدُ الْمُحَدَّدُ دَعَا الْوَالِدُ وَلَدَيْهِ، وسَأَلَ كُلاً مِنْهُما عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي اشْتَرَاهُ.

فقال الأَوَّلُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ بالدِّينارِ كُلِّهِ كَمِّيَّةً مِنَ التِّبْنِ مَلأَتْ حَيِّزًا مِنَ الْحُجْرَةِ، وَلَمْ تَمْتَلِئِ الْحُجْرَةُ كُلُّهَا.

وقَالَ الثَّانِي: إِنِّي اشْتَرَيْتُ شَمْعَةً بِمِئَةِ دِرْهَمٍ وأَشْعَلْتُهَا، فَمَلأَ ضَوْؤُهَا الْحُجْرَةَ والبيتَ.

تَبَيَّنَ للأَبِ مِنْ خِلاَلِ هَذَا الاخْتِبَارِ الَّذِي أَتَاحَ بِهِ لِوَلَدَيْهِ مَبْدَأَ تَكَافُؤِ الْفُرَصِ، أَنَّ الابْنَ الأَوَّلَ لَمْ يَرْقَ بِتَفْكِيرِهِ إِلَى الْمُسْتَوَى المَطْلُوبِ، فأَسَاءَ التَّصَرُّفَ وَلَمْ يُحْسِنِ الاخْتِيَارَ، فَأَخْفَقَ فِي سَعْيِهِ.

أَمَّا الابْنُ الثَّانِي فَقَدْ كان فَطِنًا ذَكِيًّا، أَحْسَنَ التَّصَرُّفَ وَأَجَادَ الاختيارَ، ونَجَحَ في سَعْيِهِ.

وَهَكَذَا تَتَفَاوَتُ أَقْدَارُ النَّاسِ بِقَدْرِ عُقُولِهِمْ، وحُسْنِ تَصَرُّفِهِمْ، فَمَنْ يَهَبْهُ اللَّهُ تَعَالَى عَقْلاً رَاجِحًا، وَقَلْبًا ذَكِيًّا يَسْتَطِعْ أَنْ يَمِيزَ بَيْنَ الأَشْيَاءِ الْمُتَشَابِهَةِ، وَيُفَرِّقَ بَيْنَ الأُمُورِ الْمُتَدَاخِلَةِ، ويُفَاضِلَ بَيْنَها، وَيَخْتَارَ صَالِحَهَا وَأَنْفَعَهَا، وَلاَ يُقْدِمَ عَلَى شَيْءٍ إِلاَّ بَعْدَ دِرَاسَةٍ وَتَرَوٍّ؛ حَتَّى يُجَنِّبَ نَفْسَهُ الْوُقُوعَ في الْمَزَالِقِ، فَيَنْدَمَ حِينَ لاَ يَنْفَعُهُ النَّدَمُ.

* * *

1 الْكَلِمَاتُ وَالتَّرْكِيبَاتُ الْجَدِيدَةُ

• تَعَرَّفْ:

التَّنَبُّؤُ : الإِخْبَارُ بِالأَمْرِ قَبْلَ وَقْتِهِ.

ظُرُوفُ الْحَياةِ : أَحْوَالُ الْحَياةِ.

تَقَلُّبَاتُ الْحَياةِ : تَصارِيفُ الحياةِ

الزَّهِيدُ : الْقَلِيلُ فِي قيمَتِهِ.

استقَرَّ الرَّأْيُ : ثَبَتَ وتَمَكَّنَ.

أَسَاءَ التَّصَرُّفَ : لَمْ يُحْسِنِ التَّقَلُّبَ.

أَخْفَقَ في سَعْيِهِ : فَشِلَ فِيهِ.

مَبْدَأُ تَكَافُؤِ الْفُرَصِ: إِتَاحَةُ الفُرَصِ المُتَسَاوِيَةِ لِلْجَمِيعِ عَلَى حَدٍّ سَوَاء.

تَرَوٍّ : نَظَرٌ وتَفْكِيرٌ.

المزالِقُ : واحِدُها الْمَزْلَقُ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لاَ تَثْبُتُ عَلَيْهِ القَدَمُ.

2 أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

1 - لِمَاذَا يَحْرِصُ الآباءُ عَلَى نُصْحِ أَبْنَائِهِمْ؟

2 - لِمَاذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْتَبِرَ وَلَدَيْهِ؟

3 - بِمَاذَا اختبَرَ الْوالِدُ وَلَدَيْهِ؟

وَكَيْفَ كانَتْ نتيجةُ الاختبَارِ؟

4 - ما قِيمَةُ الْعَقْلِ لِلإِنْسانِ؟

5 - لِمَاذَا يَجِبُ عَلَى الإِنْسَانِ أَلاَّ يُقْدِمَ عَلَى عَمَلٍ إِلاَّ بَعْدَ دِرَاسَةٍ وَتَرَوٍّ؟

6 - مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ الْحِكَايَةِ؟

3 أَوْصِلْ كُلَّ لَفْظٍ بِمَعْنَاهُ

التَّنَبُّؤُ	القليلُ في قيمتِهِ.
ظُرُوفُ الْحَيَاةِ.	فَشِلَ في عَمَلِهِ.

تَقَلُّباتُ الْحَياةِ.	ثَبَتَ وتمَكَّنَ.
الزَّهيدُ.	الإِخْبَارُ بالأمْرِ قَبْلَ وقْتِهِ.
استقَرَّ الرَّأْيُ.	لَمْ يُحْسِنِ التَّقَلُّبَ.
أَسَاءَ التَّصَرُّفَ.	تَصَارِيفُ الْحَياةِ.
أَخْفَقَ في سَعْيِهِ.	أَحْوَالُ الْحَيَاةِ.

4 أَكْمِلْ عَلَى مِنْوَالِ الْمِثالِ:

- أَرَادَ الْوَالِدُ أَنْ يَخْتَبِرَ وَلَدَيْهِ.

  أَرَادَ الْوَالِدُ اخْتِبَارَ وَلَدَيْهِ.

- طَلَبَ الْوَالِدُ إِلَى كُلِّ وَلَدٍ أَنْ يَشْتَرِيَ شَيْئًا.

  .....

- يَسْتَطِيعُ الإِنْسَانُ أَنْ يَمِيزَ بَيْنَ الأَشْيَاءِ.

  .....

- أَرَادَ الْوَالِدُ أَنْ يَنْصَحَ وَلَدَيْهِ.

  .....

- مِنَ الْبِرِّ بِوَالِدِكَ أَنْ تَعْمَلَ بِنَصَائِحِهِ.

  .....

5 اقرأْ ولاَحِظْ :

الْوَلَدُ أَحْسَنَ الاخْتِيارَ.	المفرَدُ
الْبِنْتُ أَحْسَنَتِ الاخْتِيَارَ.	المفرَدةُ
الْوَلَدَانِ أَحْسَنَا الاخْتِيارَ.	المثنَّى المُذَكَّر
الْبِنْتَانِ أَحْسَنَتَا الاخْتِيَارَ.	المثنَّى المؤنَّث
الأَوْلاَدُ أَحْسَنُوا الاخْتِيارَ.	جمعُ الذُّكور
الْبَنَاتُ أَحْسَنَّ الاخْتِيَارَ.	جمعُ الإناثِ

6 أَكْمِلْ على مِنْوَالِ التَّدْريبِ السَّابِقِ :

الْوَلَدُ أَجَادَ الاختيارَ.	المفرَدُ
.....	المفرَدَةُ
.....	الْمُثَنَّى الْمُذَكَّر
.....	الْمُثَنَّى الْمُؤَنَّث
.....	جمعُ الذُّكورِ
.....	جمعُ الإناثِ

7 قَوَاعِدُ الْكِتَابَةِ وَالإِمْلاَءِ

● تعَرَّفْ ثُمَّ أَكْمِلْ:

1 ـ كلمة «التَّنَبُّؤ» همزتُها مُتَطَرِّفَةٌ وقَعَتْ بَعْدَ ضَمٍّ فَكُتِبَتْ عَلَى الْوَاوِ، وَمِثْلُها: التَّكافُؤ، ..... ، ..... .

2 ـ كلمةُ (مَبْدَأ) همزتُها متطَرِّفَةٌ وَقَعَتْ بَعْدَ فَتْحٍ فَكُتِبَتْ عَلَى الأَلِفِ، وَمِثْلُها: يَمْلأُ، ..... ، ..... .

3 ـ كَلِمَةُ (تَمْتَلِئُ) همزتُها مُتَطَرِّفَةٌ، وَقَعَتْ بَعْدَ كَسْرٍ، فَكُتِبَتْ على الياءِ، وَمِثْلُها: قُرِئَ، ..... ، ..... .

4 ـ كَلِمَةُ (الشَّيْء) همزتُها متطَرِّفَةٌ، وقَعَتْ بَعْدَ سُكُونٍ، فَكُتِبَتْ عَلَى السَّطْرِ. ومثلُها: الْفَيْءُ(*) ..... ، ..... .

8 تَذَكَّرْ:

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ مُفْرَدَةً أَيْ عَلَى السَّطْرِ إِذَا كَانَ ما قَبْلَها ساكِنًا.
وَتُكْتَبُ عَلَى الأَلِفِ إِذَا كَانَ ما قَبْلَهَا مَفْتُوحًا.
وَتُكْتَبُ عَلَى الْيَاءِ (النَّبْرَة) إِذَا كَانَ ما قبْلَها مَكْسورًا.
وَتُكْتَبُ عَلَى الْوَاوِ إِذَا كَانَ ما قبلَها مَرْفوعًا.

(*) الْفَيْءُ: الْخَرَاجُ والغنيمةُ والظِّلُّ.

9 املأْ فَرَاغَاتِ الْجَدْوَلِ:

مُفْرَدٌ	مُثَنًّى	جَمْعٌ
.....	وَلَدَانِ	.....
.....	.....	النَّصَائِحُ
الشَّيْءُ	.....	.....
هذه	.....	.....
مِئَةٌ	.....	.....
.....	.....	شُؤُونٌ

10 مُرْ أَخَاكَ الأَصْغَرَ بِمَا يَلِي:

1 - الاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ.

2 - مُوَاجَهَةِ الْحَيَاةِ بِفِطْنَةٍ.

3 - تَجَنُّبِ الْوُقُوعِ في الْمَزَالِقِ.

4 - الاسْتِفَادَةِ مِنْ نَصَائِحِ وَالِدِه.

5 - قِرَاءَةِ الْكُتُبِ الْمُفِيدَةِ.

* * *

19

الدَّرْسُ التَّاسِعَ عَشَرَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: صَقْرُ قُرَيْشٍ

نَشَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُعَاوِيَةَ بنُ هِشَامٍ نَشْأَةَ عِزٍّ وَأَمَانٍ، يَنْعَمُ بِالْحَيَاةِ السَّعِيدَةِ، وَيَتَقَلَّبُ في رَغْدِ الْعَيْشِ، ثُمَّ تَعَثَّرَ بِهِ الْحَظُّ، فَتَحَوَّلَتْ سَعَادَتُهُ إِلَى شَقَاءٍ، ونِعْمَتُهُ إِلَى بُؤْسٍ، وَتَخَلَّى عَنْهُ النَّاسُ، وأخذَ الْعَبَّاسِيُّونَ يُطَارِدُونَهُ في كُلِّ مَكَانٍ، مُحَاوِلِينَ الْقَضَاءَ عَلَيْهِ، والتَّخَلُّصَ منه، لِتَثْبِيتِ حُكْمِهِمْ، ولٰكِنَّ كُلَّ ذَلِكَ لَمْ يُفْقِدْهُ الثِّقَةَ بِنَفْسِهِ وَلَمْ يُضْعِفْ عَزِيمَتَهُ، فَتَأَهَّبَ لِلْفِرَارِ، لِيَنْجُوَ بِنَفْسِهِ مِنْ بَطْشِ الْعَبَّاسِيِّينَ، فَخَرَجَ مُخْتَفِيًا إِلَى فِلَسْطِينَ، ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهَا إِلَى شَمَالِيِّ إِفْرِيقْيَا. وَبَقِيَ أَرْبَعَ سَنَوَاتٍ هَائِمًا عَلَى وَجْهِهِ، حَتَّى اسْتَقَرَّ بِهِ الْمُقَامُ عِنْدَ أَخْوَالِهِ بِالْقُرْبِ مِنْ سَبْتَةَ، وَهُنَاكَ بَدَأَ يَتَطَلَّعُ إِلَى الْحُكْمِ، واسْتَطَاعَ بِذَكَائِهِ وَحِذْقِهِ السِّيَاسِيِّ أَنْ يَسْتَفِيدَ مِنَ الْخُصُومَاتِ الْقَائِمَةِ بَيْنَ الْقَيْسِيِّينَ وَالْيَمَانِيِّينَ، وَأَخَذَ يُهَيِّئُ لِنَفْسِهِ جَوًّا مُنَاسِبًا. وَمَا كَادَتْ تَطَأُ قَدَمُهُ أَرْضَ الأَنْدَلُسِ حَتَّى اسْتُقْبِلَ اسْتِقْبَالاً عَظِيمًا، وتَمَكَّنَ في وَقْتٍ قَصِيرٍ مِنْ إِخْضَاعِ الْبِلاَدِ لهُ، ولُقِّبَ بِالدَّاخِلِ لِدُخُولِهِ إِيَّاهَا، وَلَقَّبَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ بِصَقْرِ قُرَيْشٍ. وكَانَ دُخُولُهُ قُرْطُبَةَ الَّتِي جَعَلَهَا عاصِمَةَ دَوْلَتِهِ في الْعَاشِرِ مِنْ

ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ 139 هـ، وَأَصْبَحَتْ قُرْطُبَةُ زَهْرَةَ الْبِلادِ فِي الْغَرْبِ، كَمَا كَانَتْ بَغْدادُ زَهْرَتَهَا فِي الشَّرْقِ، واسْتَطَاعَ الرَّجُلُ أَنْ يَحْكُمَ الأَنْدَلُسَ أَرْبَعًا وثَلاثِينَ سَنَةً، أَرْسَى خِلالَهَا دَعَائِمَ دَوْلَةٍ عَرَبِيَّةٍ قَوِيَّةٍ.

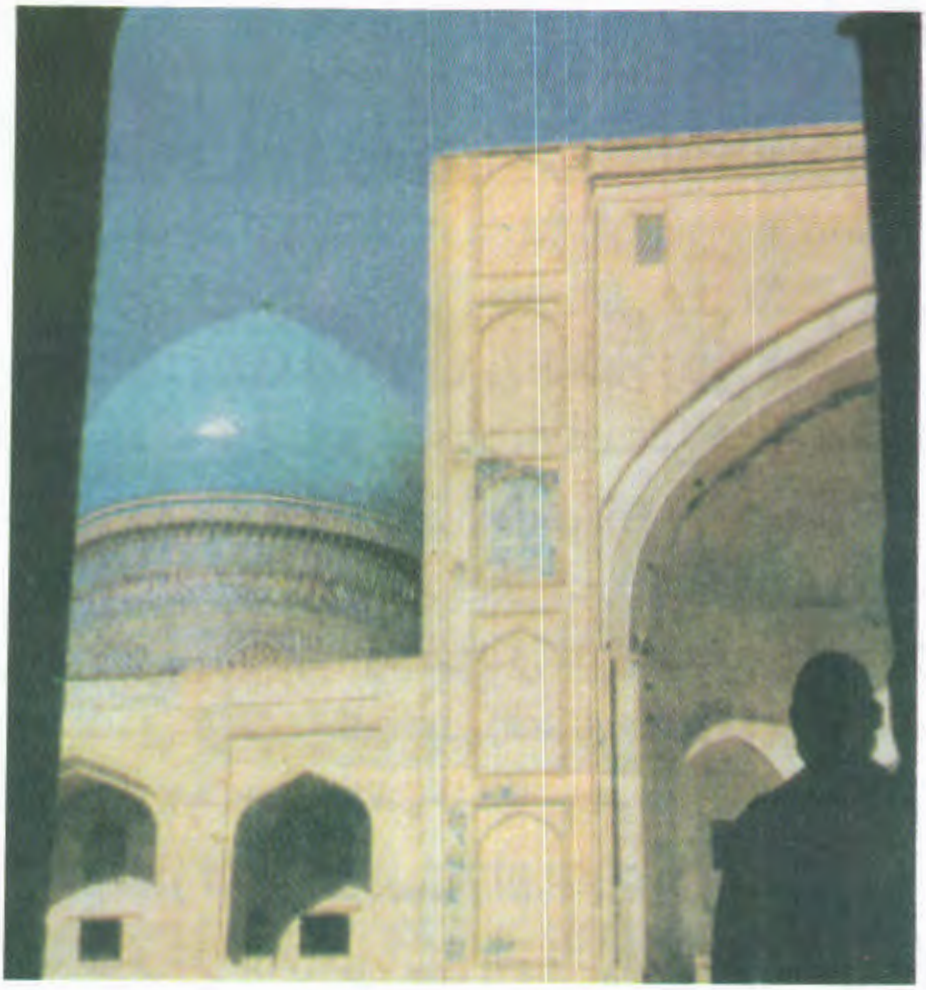

وَمِنْ أَهَمِّ أَعْمَالِهِ الَّتِي يَشْهَدُ لَهُ التَّارِيخُ بِهَا أَنَّهُ بَنَى الْمَسْجِدَ الْجَامِعَ فِي قُرْطُبَةَ، واخْتَطَّ مَدِينَةَ الرُّصَافَةِ فِي شَمَالِهَا عَلَى مِثَالِ رُصَافَةِ الشَّامِ الَّتِي

اخْتَطَّهَا جَدُّهُ هِشَامٌ.

عباس بن فرناس　　اِبن زُهر　　اِبْنُ رُشْدٍ　　اِبن زيدون

وَبَعْدَ مَوْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّاخِلِ، تَعَاقَبَ عَلَى حُكْمِ الأَنْدَلُسِ أَبْنَاؤُهُ وَحَفَدَتُهُ، وَبَلَغَتْ إِمَارَةُ قُرْطُبَةَ أَوْجَهَا مِنَ الْحَضَارَةِ والرُّقِيِّ في عَهْدِ عَبْدِ الرَّحْمنِ الثَّالِثِ، حَيْثُ ازْدَهَرَ فيها الْعِلْمُ والأَدَبُ وَالْفَنُّ ازْدِهَارًا يَفُوقُ حَدَّ الْوَصْفِ، وَمَا زَالَتْ آثارُهُ مَاثِلَةً بَيْنَ أَيْدِينَا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

وَقَدْ تَأَسَّسَتْ بِالأَنْدَلُسِ فِي أَثْنَاءِ الْحُكْمِ الْعَرَبِيِّ أَرْبَعُ جَامِعَاتٍ لِلطِّبِّ، وَمِئَاتُ الْمَدَارِسِ وَالْمَعَاهِدِ. وَقَدْ تَخَرَّجَ فِي هَذِهِ الْجَامِعَاتِ وَالْمَعَاهِدِ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، كابْنِ رُشْدٍ فِي الْفَلْسَفَةِ، وابْنِ زُهْرٍ فِي الطِّبِّ، وابْنِ فَرْنَاسٍ في الرِّيَاضِيَّاتِ، وابْنِ زَيْدُونٍ فِي الأَدَبِ وغَيْرُ هَؤُلاَءِ كَثِيرُونَ مِمَّنْ يَضِيقُ الْمَقَامُ لِذِكْرِهِمْ.

إِنَّ نَجاحَ صَقْرِ قُرَيْشٍ في تَأْسِيسِ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ بِالأَنْدَلُسِ يُعَدُّ حَدَثًا مُهِمًّا في تَارِيخِ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ، يُنْبِئُ بِعَظَمَةِ الرَّجُلِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى صُنْعِ الْمَجْدِ.

1 الْكَلِمَاتُ وَالتَّرْكِيبَاتُ الْجَدِيدَةُ

● تَعَرَّفْ:

الْعِزُّ: الْقُوَّةُ والأنفَةُ.

رَغْدُ العَيْشِ: الرِّزْقُ الْوَاسِعُ.

الْبُؤْسُ: الْمَشَقَّةُ.

الْعَزِيمَةُ: إِرَادَةُ الْفِعْلِ وعَقْدُ النِّيَّةِ عليهِ.

تَأَهَّبَ: اسْتَعَدَّ.

الْبَطْشُ: الْعُنْفُ.

هَائِمًا عَلَى وَجْهِهِ: مُتَحَيِّرًا لا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ.

الْحِذْقُ: الْمَهَارَةُ.

تَطَأُ: تَدُوسُ.

الْحَفَدَةُ: أولادُ الْوَلَدِ.

الأَوْجُ: الْعُلُوُّ.

2 أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

1 ـ لِمَاذَا طَارَدَ الْعَبَّاسِيُّونَ عَبْدَ الرَّحمنِ بنَ مُعاويَةَ؟

وكَيْفَ اسْتَطَاعَ النَّجاةَ مِنْ مُطَارَدَتِهِمْ؟

2 ـ ما دَليلُكَ عَلَى أَنَّ عبدَ الرَّحمنِ بنَ معاويَةَ كان ذَكِيًّا؟

3 ـ لِمَاذَا لُقِّبَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ مُعَاوِيَةَ بالدَّاخِلِ؟

4 ـ وَمَنْ أَطْلَقَ عليهِ لَقَبَ صَقْرِ قُرَيْشٍ؟

5 ـ وعَلامَ يَدُلُّ هَذَا اللَّقَبُ؟

6 ـ مَتَى دَخَلَ عبدُ الرَّحمنِ بنُ مُعَاوِيَةَ قُرْطُبَةَ؟
وَكَمْ اِستَمَرَّ حُكْمُهُ فيها؟

7 ـ ما أَهَمُّ أعمالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُعاوِيَةَ؟

8 ـ في أَيِّ عَهْدٍ ازدهرتْ قُرْطُبَةُ؟.

9 ـ وما مَظَاهِرُ هَذَا الازْدِهارِ؟

3 عَيِّنْ فيما يَأتِي مَعْنَى كُلِّ كلمَةٍ:

- «الْبُؤْسُ»: (الرَّاحَةُ ـ الْمَشقَّةُ ـ المَرَضُ).
- «رَغْدُ العيْشِ»: (الرِّزْقُ الواسِعُ ـ الرِّزْقُ الضَّيِّقُ ـ الرِّزْقُ المُنْتَظَرُ).
- «تَأَهَّبَ»: (انْتَبَهَ ـ تَقَعَّسَ ـ استعدَّ).
- «الْبَطْشُ»: (الرَّأْفَةُ ـ الْعُنْفُ ـ الرِّفْقُ).
- «الْحِذْقُ»: (الْحِيلَةُ ـ الذَّكاءُ ـ الْمَهَارةُ).

«يَطَأُ»: (يَحْمِلُ ـ يَدُوسُ ـ يَضَعُ).

«الْحَفَدَةُ»: (أَوْلادُ الْوَلَدِ ـ أَوْلادُ الأَخِ ـ أَوْلادُ العَمِّ).

«الأَوْجُ»: (الْعُلُوُّ ـ الْفَوْزُ ـ التَّقَدُّمُ).

4 عَيِّنْ مِنَ الْمَصْفُوفَةِ (ب) مُقَابِلَ كُلِّ كلمةٍ في الْمَصفُوفَةِ (أ)(*):

(أ)	(ب)
الْعِزُّ	خَوْفٌ
يُضْعِفُ	هَدَم
يَضِيقُ	قديمٌ
نجاحٌ	شقاءٌ
أمانٌ	الذُّلُّ
سعادةٌ	فشَلٌ
بَنَى	يُقَوِّي
حديثٌ	يَتَّسِعُ

(*) المرادُ بالمقابل الضِّدُّ.

5 املأ كُلَّ فراغٍ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

- كانَتْ قُرْطُبَةُ ..... البلاد في الغربِ، كما كانتْ ..... زهرتها في ..... .
- تأَسَّسَتْ بالأندلُسِ ..... جامعات لِلطِّبِّ و ..... المدارس والمعاهد.
- اشتهر ابنُ رُشْدٍ بِـ ..... .
- اشْتَهَر ابنُ زُهْرٍ بِـ ..... .
- اشْتَهَرَ ابنُ فَرْنَاسٍ بِـ ..... .
- اشْتَهَرَ ابنُ زَيْدُونٍ بِـ ..... .
- مُؤَسِّسُ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ بِالأَنْدَلُسِ هُوَ ..... .

6 تَذَكَّرْ ثُمَّ أَكْمِلْ:

كَلِمَتَا «يُهَيِّئُ» و«يُنْبِئُ» كُتِبَتْ هَمْزَتَاهُمَا عَلَى الْيَاءِ (النَّبْرَة)، لأنَّ كُلاً مِنْهُمَا مُتَطَرِّفَةٌ بعدَ كَسْرٍ، وَمِثْلُهُما:

..... ، ..... ، .....

7 اسْتَعْمِلْ مُضَارِعَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعالِ الْمَاضِيَةِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

نَشَأَ ـ بَدَأَ ـ وَطِئَ ـ تَأَهَّبَ ـ تَأَسَّسَ.

8 امْلأْ كُلَّ فَرَاغٍ في الجَدْوَلِ التَّالِي:

المفردُ	المثنَّى	الجمعُ
مَكَانٌ	.....	.....
.....	.....	دَعَائِمُ
.....	حَدَثَانِ	.....
جَوٌّ	.....	.....
.....	.....	مِئَاتٌ
.....	عَزِيمَتَانِ	.....

9 الْقَوَاعِدُ النَّحْوِيَّةُ:

● لاَحِظِ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ:

1 ـ نَشَأَ عَبْدُ الرَّحمنِ نَشْأَةَ عَزٍّ.

2 - تَعَثَّرَ به الْحَظُّ.

3 - تَحوَّلَتِ السَّعَادَةُ إِلَى شَقَاءٍ.

4 - تَخَلَّى النَّاسُ عَنْهُ.

5 - استَقَرَّ بِهِ الْمُقامُ.

6 - وَطِئَتْ قَدَمُهُ أَرْضَ الأَنْدَلُسِ.

7 - استطاعَ الرَّجُلُ أَنْ يَحْكُمَ الأَنْدَلُسَ.

8 - ازْدَهَرَ الْعِلْمُ فِي قُرْطُبَةَ.

تَجِدْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْهَا فعْلِيَّةً، وتَتَكَوَّنُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَسَاسِيَّيْنِ، هُمَا: الْفِعْلُ والفاعلُ، وكَلِمَاتٍ أُخْرَى تَزِيدُ المعنَى وُضُوحًا.

وإِذَا تَأَمَّلْتَ الكلماتِ التي فَوْقَ الخطوطِ في كُلِّ جُمْلَةٍ، تَجِدُ الكَلِمَةَ الأُولَى فِعْلاً، والْكَلِمَةَ الثَّانِيَةَ اسْمًا دَلَّ عَلَى مَنْ فَعل الفعلَ ويُسَمَّى فاعِلاً، وَهُوَ في جَمِيعِ الْجُمَلِ السَّابِقَةِ مرفوعٌ، وعلامَةُ رفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

● تذكَّـــرْ:

● الْفَاعِلُ: اسْمٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ، وَدَلَّ عَلَى مَنْ فَعَلَ الفعلَ، وَهُوَ مَرفوعٌ.

10 عَيِّنِ الْفاعِلَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَلِي، وَبَيِّنْ عَلامَةَ رَفْعِهِ:

1 - شَرَحَ الْمُعَلِّمُ الدَّرْسَ.

2 - تُشْرِقُ الشَّمْسُ مِنَ الشَّرْقِ.

3 - ازْدَهَرَ في قُرْطُبَةَ الْعِلْمُ.

4 - يَسْتَفِيدُ الطَّالِبُ مِنْ وَقْتِ فَرَاغِهِ.

5 - يَنْجَحُ فِي الامْتِحانِ الْمُجْتَهِدُ.

6 - يَزُورُ الْمَرْضَى الطَّبِيبُ كُلَّ يَوْمٍ.

7 - تَعَاقَبَ على حُكْمِ الأَنْدَلُسِ حَفَدَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّاخِلِ..

8 - تَخَرَّجَ في جَامِعَاتِ الأَنْدَلُسِ كثيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ..

9 - اشْتَهَرَ ابنُ زَيْدُونٍ بِالأَدَبِ.

10 - تَأَسَّسَتْ بِالأَنْدَلُسِ أَرْبَعُ جَامِعَاتٍ لِلطِّبِّ.

* * *

20 الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: حَوَادِثُ الْمُرُورِ

كَانَ عَلِيٌّ عَائِدًا مِنَ الْمَدْرَسَةِ مَعَ صَدِيقِهِ مَحْمُودٍ كَعَادَتِهِمَا.

وَفِي الطَّرِيقِ شَاهَدَا حَشْدًا مِنَ النَّاسِ، ومجموعةً مِنَ السَّيَّاراتِ وَاقِفَةً.

قَالَ عَلِيٌّ لِصَدِيقِهِ مَحْمُودٍ: ما الَّذِي حَدَثَ؟

لِمَاذَا يَتَجَمَّعُ النَّاسُ هُنَاك؟

محمودٌ: لاَ أَدْرِي يَا عَلِيُّ، رُبَّمَا حَادِثُ سَيَّارَةٍ.

عَلِيٌّ: لِنَنْظُرْ! أَسْرِعْ يَا صَدِيقِي لِنَتَبَيَّنَ الأَمْرَ!

وجَرَى عَلِيٌّ، وتَبِعَهُ مَحْمُودٌ.

محمودٌ: اسْمَعْ يا عَلِيُّ، إِنَّهُ صَوْتُ مُنَبِّهِ سَيَّارَةِ الإِسْعَافِ الْمُسْتَعْجَلِ، لاَ بُدَّ أَنَّ أَحَدًا قَدْ أُصِيبَ.

عَلِيٌّ: بِكُلِّ تَأْكِيدٍ. أَدْعُو اللَّهَ تعالى مِنْ كُلِّ قَلْبِي أَنْ تَكُونَ الإِصَابَةُ خَفِيفَةً. انْظُرْ إِلَى تِلْكَ السَّيَّارَةِ الْحَمْرَاءِ، قَدْ تَحَطَّمَ زُجَاجُها بِالْكَامِلِ.

محمودٌ: يَبْدُو أَنَّهَا قَدِ اصْطَدَمَتْ بِتِلْكَ الشَّاحِنَةِ.

يَظْهَرُ أَنَّهَا كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَعْبُرَ الطَّرِيقَ الرَّئِيسِيَّ.

عَلِيٌّ: وَمَاذَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الشُّرْطِيُّ؟

محمودٌ: إِنَّهُ شُرْطِيُّ الْمُرُورِ. إِنَّهُ يُحَقِّقُ فِي أَسْبَابِ الْحَادِثِ، ونتائِجِهِ. لاَحِظْ سَائِقَ السَّيَّارَةِ الصَّغِيرَةِ، إِنَّهُمْ يُسَاعِدُونَهُ عَلَى الرُّكُوبِ فِي سَيَّارَةِ الإِسْعَافِ.

عَلِيٌّ: تَبْدُو عليه إِصَابَاتٌ فِي ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى.. وَفِي وَجْهِهِ أَيْضًا.

محمودٌ: دَعْنَا نَعُدْ الآنَ إِلَى مَنْزِلَيْنَا يَا عَلِيُّ!
لَقَدْ تَأَخَّرْنَا كَثِيرًا فِي الطَّرِيق.

عَلِيٌّ: فَلْنَعُدْ يَا صَدِيقِي، وَلْنُسْرِعْ!.

محمودٌ: إِنَّ الطَّرِيقَ مُزْدَحِمٌ، وَيَنْبَغِي الانْتِبَاهُ عِنْدَ السَّيْرِ أَوِ الْعُبُورِ.

عَلِيٌّ: والتَّقَيُّدُ بِالإِشَاراتِ الضَّوْئِيَّةِ. وَلاَ بُدَّ مِنْ سَيْرِ الْمُشَاةِ عَلَى الأَرْصِفَةِ، وَعُبُورِ الطَّرِيقِ مِنَ الأَمَاكِنِ الْمُخَصَّصَةِ لَهُمْ.

محمودٌ: لاَ تَنْسَ يَا صَدِيقِي أَنَّ بَعْضَ السَّائِقِينَ الْمُتَهَوِّرِينَ لاَ يَهْتَمُّونَ بِهَذِهِ الْخُطُوطِ، وَيَتَسَابَقُونَ بِسُرْعَةٍ دُونَ احْتِرَامِ الْمُشَاةِ، وَمُرَاعَاةِ مَشَاعِرِهِمْ.

عَلِيٌّ: إِنَّهُمْ قَلِيلُونَ، وَهُمْ بِهَذَا التَّصَرُّفِ يُعَرِّضُونَ حَيَاتَهُمْ وَحَيَاةَ الآخَرِينَ لِلْخَطَرِ، وَيُعَرِّضُونَ سَيَّارَاتِهِمْ لأَضْرَارٍ مَادِّيَّةٍ، وَيَضْطَرُّ شُرْطِيُّ الْمُرُورِ إِلَى سَحْبِ رُخَصِهِمْ ومُعَاقَبَتِهِمْ.

محمودٌ: يَجِبُ أَنْ يَسُودَ النِّظَامُ وَالْهُدُوءُ جَمِيعَ الطُّرُقَاتِ، حَتَّى نَتَجَنَّبَ الْحَوَادِثَ والأَضْرَارَ النَّاجِمَةَ عَنْهَا.

عَلِيٌّ: وهَذَا يَعْتَمِدُ عَلَى وَعْيِ النَّاسِ وَتَعَاوُنِهِمْ.
واقتربَ الصَّديقَانِ مَنْ مَنْزِلَيْهِمَا فَوَدَّعَ كُلٌّ مِنهما الآخَرَ، وافْتَرَقَا، كُلُّ وَاحِدٍ اتَّجَهَ إِلَى مَنْزِلِهِ الَّذِي لاَ يَبْعُدُ كَثِيرًا عَنْ مَنْزِلِ الآخَرِ.

1 الْكَلِمَاتُ وَالتَّرْكِيبَاتُ الْجَدِيدَةُ

الْحَشْدُ : الْجَمَاعَةُ.

تَبَيَّنَ الأَمْرَ : تَأَمَّلَهُ حَتَّى اتَّضَحَ لَهُ.

تَحَطَّمَ : تَكَسَّر.

يَبْدُو أَنَّها.. : يَظْهَرُ أَنَّها..

عُبُورُ الطَّرِيقِ : قَطْعُهُ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى ناحيةٍ.

دَعْنَا : اتْرُكْنَا.

الأَرْصِفَةُ : وَاحِدُها الرَّصِيفُ وَهُوَ مكانٌ على جانِبَي الطَّرِيقِ مُخَصَّصٌ لِلْمُشَاةِ.

الْمُتَهَوِّرُ : الطَّائِشُ الَّذِي لا يُبَالِي.

مَشاعِرُ الإِنْسَانِ : إِحْسَاسُهُ.

النَّاجِمَةُ : النَّاتِجَة.

2 أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

1 ـ مَاذَا شَاهَدَ الصَّدِيقانِ فِي الطَّرِيقِ؟

2 ـ لِمَاذَا تَسْتَعْمِلُ سَيَّارَةُ الإِسْعَافِ الْمُنَبِّهَ كَثِيرًا؟

3 ـ مَا لَوْنُ السَّيَّارَةِ الَّتِي تَحَطَّمَ زُجَاجُها؟

وَمَا نَوْعُ السَّيَّارَةِ الَّتِي صَدَمَتْهَا؟

4 ـ ما واجِبُ شُرْطِيِّ الْمُرُورِ؟

5 ـ كَيْفَ يَتَجَنَّبُ الْمُشَاةُ حَوَادِثَ الْمُرُورِ؟

6 ـ هُناكَ إِرْشَادَاتٌ يَجِبُ أَنْ يَتَّبِعَهَا سَائِقُ السَّيَّارَةِ.
اذْكُرْ ما تَعْرِفُهُ مِنْهَا.

3 كَوِّنْ سُؤَالاً لِكُلِّ إِجابَةٍ مِمَّا يَلِي:

1 ـ يَسِيرُ الْمُشَاةُ عَلَى الأَرْصِفَةِ.

2 ـ جُعِلَتِ الإِشَارَاتُ الضَّوئِيَّةُ لِتَنْظِيمِ حَرَكَةِ الْمُرُورِ.

3 ـ أَغْلَبُ حَوَادِثِ الْمُرُورِ تَقَعُ بِسَبَبِ التَّهَوُّرِ.

4 ـ شُرْطِيُّ الْمُرُورِ يُحَقِّقُ فِي الْحَادِثِ.

5 ـ أَسُوقُ السَّيَّارَةَ بِحَذَرٍ.

6 ـ نَعَمْ. أَحْتَرِمُ قَانُونَ الْمُرُورِ.

7 ـ لاَ. لاَ أَسُوقُ بِسُرْعَةٍ جُنُونِيَّةٍ.

4 اقْرَأْ وَلاحِظْ :

أَنْتَ تَحْتَرِمُ قَانُونَ الْمُرُورِ.	الْمُخَاطَبُ
أَنْتِ تَحْتَرِمِينَ قَانُونَ الْمُرُورِ.	الْمُخَاطَبَةُ
أَنْتُمَا تَحْتَرِمَانِ قَانُونَ الْمُرُورِ.	الْمُخَاطَبانِ والْمُخَاطَبتان
أَنْتُمْ تُحْتَرِمُونَ قَانُونَ الْمُرُورِ.	الْمُخَاطَبُونَ
أَنْتُنَّ تَحْتَرِمْنَ قَانُونَ الْمُرُورِ.	الْمُخَاطَبَاتُ

5 خَاطِبْ بِالْعِبَارَةِ الآتِيَةِ الْمُفْرَدَةَ والْمُثَنَّى وَالْجَمْعَ بِنَوْعَيْهِمَا مُسْتَعِينًا بِالتَّدْرِيبِ السَّابِقِ.

أَنْتَ تُحَافِظُ عَلَى سَلامَةِ الْمُشَاةِ.

6 عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي الإجابَةَ الصَّحِيحَةَ :

- معنَى (الْحَشْدِ) : (الواحدُ ـ الاثنانِ ـ الجماعةُ).
- (الرَّصِيفُ) هُوَ : (الْمَيْدَانُ ـ السَّاحَةُ ـ الطَّوارُ)(*).

(*) الطَّوارُ : هُوَ المكانُ المخصَّصُ لِلْمُشَاةِ.

- كلمةُ (تأكيد): (اسمٌ ـ فعلٌ ـ حَرْفٌ).
- (الْخُطوطُ) مُفْرَدُها: (خَيْطٌ ـ خَطَأٌ ـ خَطٌّ).
- معنَى (تَعْبُر): (تَقِفُ ـ تَرْجِعُ ـ تَقْطَعُ).
- كَلِمَةُ (انظُرْ) فعلٌ نوعُه: (مَاضٍ ـ مُضَارِعٌ ـ أَمْرٌ).
- «الذِّرَاعُ اسْمٌ نَوْعُهُ: (مُذَكَّرٌ ـ مُؤَنَّثٌ ـ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ)
- معنَى (النَّاجمة): (الصَّاعِدَة ـ النَّاشِئَة ـ الْهابِطة).
- معنى (تَحَطَّمَ): (تَفَتَّتَ ـ تَقَطَّعَ ـ تَكَسَّرَ).

7 عَيِّنْ في الْجُمْلَةِ الآتِيَةِ الْكَلِمَاتِ الْمُنَوَّنَةَ، وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ تَنْوِينٍ:

كَانَ عَلِيٌّ عائداً مِنَ المدْرَسَة مَعَ صَديقِهِ مَحْمُودٍ.

8 عَيِّنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بها شَدٌّ وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ شَدٍّ:

شُرْطِي الْمُرُورِ يُحقِّقُ مَعَ سَائِق السيارة.

9 تَأْكِيد ـ الضَّوْئِيَّة ـ الْهُدوء.

لِمَاذَا اختلفتْ كِتابةُ الْهَمْزَةِ فِي هَذِهِ الكلماتِ؟

10 بَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي نَوْعَ كُلِّ جُمْلَةٍ وَعَيِّنْ رُكْنَيْهَا:

	الجملَةُ	نوعُها	الرُّكن الأَوَّلُ	الرُّكن الثَّاني
1 -	الطَّريقُ الرَّئيسِيُّ مُزْدَحِمٌ بالسَّيَّاراتِ.			
2 -	يَنْبَغِي الانْتِبَاهُ عِنْدَ عُبُورِ الطَّرِيقِ.			
3 -	شُرْطِيُّ الْمُرُورِ وَاقِفٌ فِي الميدانِ.			
4 -	وَدَّعَ عَلِيٌّ صَدِيقَهُ.			

* * *

21 الدَّرْسُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: حُلُمُ الْبَخِيلِ

كَانَ أَحَدُ الأَغْنِيَاءِ الْبُخَلاَءِ يَعْمَلُ كُلَّ يَوْمِهِ، وَيَكِدُّ طَوَالَ حَيَاتِهِ، يَجْمَعُ الْمَالَ مِنْ هُنَا وَهُنَاكَ، وَلاَ يَتَحَرَّى فِي جَمْعِهِ الْحَلاَلَ. الْمُهِمُّ عِنْدَهُ المالُ، وَمَا تَوَفَّرَ لَهُ مِنْهُ.

وَلِشِدَّةِ حُبِّهِ الْمَالَ وَبُخْلِهِ بِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، أَصْبَحَ مَشْهُورًا بَيْنَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ بِهَذِهِ الصِّفَةِ السَّيِّئَةِ فَكَرِهُوهُ..

وَفِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي رَأَى هَذَا الْبَخِيلُ فِي نَوْمِهِ أَنَّ أَمْوَالَهُ كُلَّهَا صَارَتْ إِلَى جَارِهِ الْفَقِيرِ؛ فَاسْتَيْقَظَ حَزِينًا مَهْمُومًا مُنْزَعِجًا، وَسَيْطَرَتْ عَلَيْهِ الْمَخَاوِفُ، وَنَسِيَ كُلَّ شَيْءٍ إِلاَّ الْحُلُمَ(*) الْمُزْعِجَ الَّذِي كَانَ يَخْطُرُ بِبَالِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ.

وَبَعْد أَيَّامٍ عَاوَدَهُ الْحُلُمُ مَرَّةً ثَانِيَةً، فازْدَادَ خَوْفُهُ، وتَضَاعَفَ حُزْنُه، وأَصْبَحَ يَنْظُرُ إِلَى جَارِهِ نَظْرَةَ رِيبَةٍ وكَرَاهِيَةٍ، وَعَمِلَ كُلَّ جَهْدِهِ عَلَى أَخْذِ الْحِيطَةِ مِنْ جَارِهِ، وَإِحْكَامِ حِفْظِ أَمْوَالِهِ، حَتَّى لاَ يُفَاجَأَ بِسَرِقَةِ ما يَمْلِكُ أَوْ أَخْذِهِ بِالْقُوَّةِ. وَلكِنَّهُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ لَمْ يَهْنَأْ لَهُ بَالٌ، وَلَمْ يَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ، وَلَمْ يَعُدْ يَثِقُ بِأَحَدٍ، قَرِيبا كَانَ أَوْ بَعيدًا، وَلَمْ يَجِدْ طَرِيقَةً يَتَخَلَّصُ بِهَا مِنْ وَهْمِهِ وَشُكُوكِهِ، وَيُبَدِّدُ بِهَا خَوْفَهُ، غَيْرَ بَيْعِ كُلِّ ما يَمْلِكُ، وَيَشْتَرِي بِثَمَنِهِ أَغْلَى مَاسَةٍ فِي السُّوقِ؛ لِيَسْهُلَ عَلَيْهِ حِفْظُها، ويَتَيَسَّرُ حَمْلُها.

(*) الْحُلْمُ بِتَسْكِينِ اللاَّمِ والْحُلُمِ بِضَمِّها: الرُّؤْيَا، والْجَمْعُ أَحْلاَمٌ.

بَاعَ الْبَخِيلُ كُلَّ مَا يَمْلِكُ واشْتَرَى بِكُلِّ مَالِهِ مَاسَةً ثَمِينَةً، وَخَبَّأَهَا بَيْنَ طَيَّاتِ ثِيَابِهِ، وأَصْبَحَ بِهَذَا الْعَمَلِ مُطْمَئِنًا آمِنًا مِنْ شَرِّ جَارِهِ الَّذِي اعْتَقَدَ أَنَّهُ كان مُتَرَبِّصًا بِهِ للانْقِضَاضِ عَلَيْهِ في أَيِّ وَقْتٍ لأَخْذِ مَالِهِ.

وذَاتَ يَوْمٍ كَانَ الْجَوُّ قَائِظًا، فَأَرادَ الْبَخِيلُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْبَحْرِ، لِيَغْتَسِلَ، وَهُوَ هانِئُ الْبَالِ، مُطْمَئِنُّ الْفُؤَادِ، لأَنَّ مالَهُ أَصْبَحَ مَأْمُونًا مِنْ كُلِّ خَطَرٍ. وَمَا إِنْ نَزَلَ الْبَحْرَ، حَتَّى سَقَطَتِ الْماسَةُ منْ طَيَّاتِ ثِيَابِهِ، وَغَاصَتْ فِي الْمَاءِ، واخْتَفَتْ بَيْنَ الْحِجَارَةِ والأَعْشَابِ، فَحَزِنَ الْبَخِيلُ حُزْنًا عَمِيقًا،

وَتَأَلَّمَ أَشَدَّ الأَلَمِ، وَلَمْ يُخْبِرْ أَحَدًا بِمَأْسَاتِهِ، وَأَخَذَ يُعَزِّي نَفْسَهُ قَائِلاً:

لَسْتُ آسِفًا عَلَى ضَيَاعِ أَمْوَالِي، مَا دَامَتِ الْمَاسَةُ لَمْ تَقَعْ فِي يَدِ جَارِي الْفَقِيرِ، وَمَا دَامَ لَمْ يَتَحَقَّقْ حُلْمِي الْمُخِيفُ.

وَبَعْدَ أَيَّامٍ اشْتَرَى الْجَارُ الْفَقِيرُ سَمَكَةً، وبَيْنَمَا كانتْ زَوْجَتُهُ تُنَظِّفُها، وَجَدَتْ فِي بَطْنِهَا مَاسَةً ثَمِينَةً.

كانَتْ هَذِهِ الْماسَةُ هِيَ مَاسَةَ الرَّجُلِ الْبَخِيلِ الَّتِي سَقَطَتْ مِنْهُ فِي قَاعِ الْبَحْرِ، وَبِذَلِكَ تَحَقَّقَ حُلْمُهُ الْمُخيفُ وسَعِدَ جَارُه الْفقِيرُ!!

1 الكلماتُ والتَّركيباتُ الْجديدةُ

● تَعَرَّفْ:

الْحُلْمُ : الرُّؤْيَا فِي النَّوْمِ.

يَكِدُّ : يَشْتَدُّ فِي الْعَمَلِ.

يَتَحَرَّى : يَتَوَخَّى.

الْمُنْزَعِجُ : غيرُ الْمُطْمَئِنِّ.

الْبَالُ : الْخَاطِرُ.

الرِّيبَةُ : الشَّكُّ.

يُبَدِّدُ مَخَاوِفَهُ : يُفَرِّقُها.

الْمَاسَةُ : حجرةٌ شديدةُ اللَّمَعَانِ وَهِيَ أَعْظَمُ الحجارةِ النَّفِيسَةِ قيمةً.

خَبَّأَهَا : سَتَرَهَا وَحَفِظَها.

الانقضاضُ : الاندفاعُ.

الْقَائِظُ : الْحَارُّ.

الْفُؤَادُ : الْقَلْبُ.

الْمَأْسَاةُ : النِّهَايَةُ الْحَزِينَةُ.

يُعَزِّي نَفْسَهُ : يُصَبِّرُها ويُمَنِّيها.

2 أجِبْ عَمَّا يَلِي:

1 ـ لِمَاذَا كانَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ يَكْرَهُونَ الرَّجُلَ الْغَنِيَّ؟

2 ـ مَاذَا رَأَى الرَّجُلُ الغَنِيُّ في نَوْمِهِ؟

3 ـ وكَيْفَ اسْتَيْقَظَ عَلَى هَذَا الْحُلْمِ؟

4 ـ مَتَى ازدَادَ خَوْفُ الرَّجُلِ الْغَنِيِّ؟

5 ـ وَكَيْفَ كانَ مَوْقِفُهُ مِنْ جارِهِ الْفَقِيرِ؟

6 ـ ما الْخُطَّةُ الَّتِي لَجَأَ إِلَيْها الرَّجُلُ الْغَنِيُّ لإِحْكامِ حِفْظِ مَالِهِ؟ وَهَلْ أَفَادَتْهُ؟ وَلِمَاذَا؟

7 ـ بِمَاذَا عَزَّى الرَّجُلُ الغَنِيُّ نَفْسَهُ؟ وَهَلْ صَدَقَتْهُ تَعْزِيَتُهُ؟ وَلِمَاذَا؟.

8 ـ مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ الْحِكَايَةِ؟

3 عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي مَعْنَى كُلِّ كَلِمَةٍ:

(يَكِدُّ) : (يُبْطِئُ فِي الْعَمَلِ ـ يَشْتَدُّ فِي الْعَمَلِ ـ يُؤَجِّلُ الْعَمَلَ).

(يَتَحَرَّى) : (يَتَوَخَّى ـ يَتَوَلَّى ـ يَتَخَلَّى).

- (الْمَهْمُومُ) هُوَ: (الْمُتْعَبُ ـ الْمُنْزَعِجُ ـ الْحَزِينُ)،
- (يَخْطُرُ بِبَالِهِ) : (يَتَخَلَّصُ مِنه ـ يَسْتَعِينُ بِهِ ـ يَقَعُ فيه).
- (الرِّيبَة) هِيَ : (الشَّكُّ ـ الْيَقِينُ ـ الْحَسْرَةُ).
- (الْبَالُ) هُوَ : (الْقَلْبُ ـ الْعَقْلُ ـ الْخَاطِرُ).
- (خَبَّأَ) : (جَحَدَ ـ سَتَرَ ـ كَشَفَ).
- (الْقَائِظُ) : (الْبَارِدُ ـ الْمُعْتَدِلُ ـ الْحَارُّ)،
- (الْفُؤَادُ) : (الْعَقْلُ ـ الْقَلْبُ ـ الْكَبِدُ).
- (الْمَأْسَاةُ) : (النِّهَايَةُ السَّعِيدَةُ ـ النِّهَايَةُ الْمُضْحِكَةُ ـ النِّهَايَةُ الْحَزِينَةُ).
- (يُعَزِّي نَفْسَهُ) : (يُعَاتِبُها ـ يُجْزِعُها ـ يُصَبِّرُهَا).

4 أَكْمِلْ عَلَى مِنْوَالِ الْمِثَالَيْنِ:

- أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْبَحْرِ.

أَرَادَ الْبَخِيلُ الذَّهَابَ إِلَى الْبَحْرِ.

- عَمِلَ الْبَخِيلُ كُلَّ جَهْدِهِ عَلَى أَخْذِ الْحِيطَةِ.

عَمِلَ الْبَخِيلُ كُلَّ جَهْدِهِ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ الْحِيطَةَ.

أَرَادَ الْغَنِيُّ الاغْتِسَالَ فِي الْبَحْرِ.

أَرَادَ الْغَنِيُّ ..... .

يَجِبُ عَلَى الْغَنِيِّ مُساعَدَةُ الْفَقِيرِ.

يَجِبُ عَلَى الْغَنِيِّ ..... .

اسْتَطَاعَ الغَنِيُّ حِفْظَ الْمَاسَةِ فِي طَيَّاتِ ثِيَابِهِ.

اسْتَطَاعَ الْغَنِيُّ ..... .

خَافَ الْغَنِيُّ مِنْ وُقُوعِ مَالِهِ بِيَدِ الْفَقِيرِ.

خَافَ الْغَنِيُّ مِنْ ..... .

5 عَيِّنْ مِنَ الْمَضْفُوفَةِ (ب) عَكْسَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْمَضْفُوفَةِ (أ):

(أ)	(ب)
أَغْلَى	يَصْعُبُ
بَخِيلٌ	سَطْحٌ
يَجْمَعُ	كَشَفَ
الْحَرَامُ	طَفَا

الْمُنْزَعِجُ
نَسِيَ
الْقَرِيبُ
يَسْهُلُ
خَبَّأَ
غاصَ
قَاعٌ

الْبَعِيدُ
الْحَلاَلُ
الْمُطْمَئِنُّ
تَذَكَّرَ
أَرْخَصُ
كَرِيمٌ
يُنْفِقُ

6 أَكْمِلْ:

هُوَ
هِيَ
هُمَا
هُمْ
هُنَّ

- لَمْ يَهْنَأْ لَهُ بَالٌ.
- لَمْ يَهْنَأْ ..... بَالٌ.
- لَمْ يَهْنَأْ ..... بَالٌ.
- لَمْ يَهْنَأْ ..... بَالٌ.
- لَمْ يَهْنَأْ ..... بَالٌ.

- لَمْ يَهْنَأْ لَكَ بَالٌ.
- لَمْ يَهْنَأْ ..... بَالٌ.
- لَمْ يَهْنَأْ ..... بَالٌ.
- لَمْ يَهْنَأْ ..... بَالٌ.
- لَمْ يَهْنَأْ ..... بَالٌ.

أَنْتَ
أَنْتِ
أَنْتُما
أَنْتُمْ
أَنْتُنَّ

7 تَذَكَّرْ:

الكلمةُ المهموزةُ	مَوْضِعُ الهمزةِ	سببُ كتابتها
أَهْلٌ	في أَوَّلِ الكلمةِ	لأنَّها مفتوحةٌ
رَأَى	متوسِّطةٌ	لأنَّها وقعتْ مفتوحةً بَعْدَ فَتْحٍ.
يَهْنَأُ	مُتَطَرِّفَةٌ	لأنَّها وقعتْ بعد فَتْحٍ.
شَيْءٌ	متطرِّفةٌ	لأنَّها وقعتْ بعد ساكنٍ.

8 أَكْمِلِ النَّاقِص على غِرارِ التَّدْريبِ السَّابِقِ:

الكلمةُ المهموزَةُ	مَوْضِعُ الهمزةِ	سَبَبُ كِتابَتِهَا
خَبَّأَ	.....	.....
إِحْكام	.....	.....
هَانِئٌ	.....	.....
الفُؤَاد	.....	.....
يَطْمَئِنُّ	.....	.....

9 بَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ جُمْلَةٍ وَعَيِّنِ الرُّكْنَيْنِ الأَسَاسِيَّيْنِ فيها:

	الجملـة	نوعُهـا	الرُّكنُ الأوَّلُ	الرُّكنُ الثَّاني
1	سيطرتْ على الغنيِّ الْمُخاوِفُ.			
2	الْمُهِمُّ عندَه المالُ.			
3	لمْ يَهْنَأْ لَهُ بَالٌ.			
4	الْمَاسَةُ حَجَرَةٌ نَفِيسَةٌ.			

* * *

22 الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: إِلَى وَلَدِي(*)

أَكْتُبُ إِلَيْكَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ الْيَوْمَ، مَا دُمْتَ قَدْ وَدَّعْتَ أَمْسِ الْعَامَ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ عُمْرِكَ الْمَدِيدِ، وتَهَيَّأْتَ لاِسْتِقْبَالِ عَامِكَ الرَّابِعَ عَشَرَ.

إِنَّكَ الآنَ تُوَدِّعُ طُفُولَتَكَ، وتَسْتَعِدُّ لاِسْتِقْبَالِ رُجُولَتِكَ، وسَيَدُومُ اسْتِقْبَالُكَ لَهَا أَعْوَامًا لَنْ تَقِلَّ عَنْ ثَلاَثَةٍ.

وَأَعْتَقِدُ أَنَّ هَذِهِ الْفَتْرَةَ مِنْ حَيَاتِكَ مُهِمَّةٌ، ولَكِنْ لاَ أَرَاها فَتْرَةً شَاقَّةً، وَلاَ عَسِيرَةً، كَمَا يَتَصَوَّرُهَا بَعْضُ الآباءِ، مَا اعْتَصَمْتَ بِحَبْلِ اللَّهِ تَعالَى، وَعَرَفْتَ الطَّرِيقَ إِلَى مَرْضَاتِهِ.

(*) مِن نثر أحمد أمين.

أَكْتُبُ إِلَيْكَ آمِلاً أَنْ أَدُلَّكَ عَلَى الطَّرِيقِ السَّوِيِّ، وَأَنْ أُشِيرَ عَلَيْكَ بِالنَّهْجِ الْقَوِيمِ، وَأَفْتَحَ عَيْنَيْكَ عَلَى حَقَائِقِ الْحَيَاةِ، ثُمَّ أَتْرُكَكَ لِذَكَائِكَ وعَقْلِكَ وَقُدْرَتِكَ.

أَيْ بُنَيَّ: أَوَّلُ مَا أَوَدُّ أَنْ أَفْتَحَ عَيْنَيْكَ عليه هُوَ حَقيقَةٌ مُهِمَّةٌ أَسَاسِيَّةٌ، أَلاَ وَهِيَ تَغَيُّرُ الزَّمَانِ وتَطَوُّرُ الْعَصْرِ.

وَالْحَقُّ أَنَّ الزَّمَانَ دَائِمُ التَّغَيُّرِ، مُسْتَمِرُّ التَّطَوُّرِ، فَلَيْسَ فِي هَذَا ـ إِذًا ـ جَدِيدٌ، لَكِنْ أُرِيدُكَ أَنْ تُلاَحِظَ أَنَّ تَطَوُّرَ زَمَانِكَ غَيْرُ تَطَوُّرِ الأَزْمِنَةِ السَّابِقَةِ، وَأَنَّ تَغَيُّرَ عَصْرِكَ مُتَسَارِعٌ بِشَكْلٍ يَكَادُ يُفْقِدُ الإِنْسَانَ تَوَازُنَهُ، وَالْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ لاَ يُدْرِكُ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ.

وَلَدِي: لَوْ سَأَلْتَنِي عَنْ أَهَمِّ صِفَةٍ تَمِيزُ هذا الْعَصْرَ الَّذِي تَعِيشُ فيه، لَقُلْتُ لَكَ غَيْرَ مُتَرَدِّدٍ: إِنَّهُ عَصْرُ الْعَمَلِ؛ فَلاَ قِيمَةَ لِلإِنْسَانِ فِي هَذَا الْعَصْرِ إِلاَّ بِمَا يُحْسِنُ عَمَلَهُ.

وَهُنَاكَ حَقِيقَةٌ مُهِمَّةٌ تَتَّصِلُ بِالْعَمَلِ، وَأَرَى مِنْ وَاجِبِي أَنْ أَفْتَحَ بَصِيرَتَكَ عَلَيْهَا، وِهِيَ أَنَّ إِتْقَانَ الْعَمَلِ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مُصَادَفَةً.

وَلَمَّا كَانَ إِتْقَانُ الْعَمَلِ هُوَ سِرَّ النَّجَاحِ فيه، فَإِنَّ إِتْقَانَكَ عَمَلَكَ يَقْتَضِيكَ جَهْدًا وَتَعَبًا وعَرَقًا. وَقَدِيمًا قيل: إِنَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ في الْمِئَةِ مِنَ النُّبُوغِ عَرَقٌ وَجَهْدٌ. فَإِذَا أَرَدْتَ سَعَادَةً حَقِيقِيَّةً وَجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تُجْهِدَ نَفْسَكَ فِي الْقِيَامِ بِعَمَلِكَ عَلَى الْوَجْهِ الأَكْمَلِ.

يَا فِلْذَةَ الْكَبِدِ: لاَ تَفْعَلْ فِي السِّرِّ مَا تَسْتَحِي منهُ في الْعَلَنِ!

وَعَلَيْكَ أَنْ تُراقِبَ رَبَّكَ، وَتُحاسِبَ نَفْسَكَ، وَتَنْظُرَ في أَعْمالِكَ وَأَقْوالِكَ، فَمَزِيَّةُ الإِنْسانِ عَلَى كُلِّ مَا عَداهُ مِنَ الْمَخْلُوقاتِ هِيَ قُدْرَتُهُ عَلَى مُحاسَبَةِ نَفْسِهِ.

* * *

1 الْكَلِمَاتُ وَالتَّرْكِيبَاتُ الْجَدِيدَةُ

● تَعَرَّفْ:

وَدَّعَ : تَرَكَ.

الْعُمْرُ المديدُ : العمرُ الطَّوِيلُ،

تَهَيأْتَ : اسْتَعْدَدْتَ.

عَسِيرةٌ : صَعْبَةٌ.

اعْتَصَمْتَ بِحَبْلِ اللَّهِ تعالى: امْتَنَعْتَ به ولَجَأْتَ إِلَيْه.

النَّهْجُ الْقَوِيمُ : الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاضِحُ.

تَطَوُّرُ الْعَصْرِ : تَحَوُّلُه مِنْ حالةٍ إِلَى حالَةٍ.

التَّوازُنُ : التَّعادُلُ.

الْوَيْلُ : الْهَلاكُ.

الْبَصِيرَةُ : الْفِطْنَةُ وقُوَّةُ الإِدْرَاكِ.

النُّبُوغُ : الْبَرَاعَةُ والإِجَادَةُ والتَّفَوُّقُ.

فِلْذَةُ الْكَبِدِ : قِطْعَةُ الْكَبِدِ.

أَيْ بُنَيَّ : يا بُنَيَّ.

2 أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

1 ـ مَا مُنَاسَبَةُ كِتَابَةِ الرِّسَالَةِ؟

وَبِمَاذَا اسْتُهِلَّتْ؟

2 ـ مَا الْحَقِيقَةُ الْمُهِمَّةُ الَّتِي فَتَحَ الأَبُ عَيْنَي ابْنِهِ عليها؟

3 ـ هَلْ ثَمَّةَ فَرْقٌ بَيْنَ تَطَوُّرِ زَمَانِنَا وَتَطَوُّرِ الأَزْمِنَةِ السَّابِقَةِ؟

وَضِّحْ ما تَقُولُ.

4 ـ مَا أَهَمُّ صِفَةٍ تَمِيزُ هَذَا الْعَصْرَ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْعُصُورِ السَّابِقَةِ؟

5 ـ بِمَاذَا تُقَاسُ قِيمَةُ إِنْسَانِ هَذَا الْعَصْرِ؟

6 ـ بِمَاذَا خَتَمَ الأَبُ رِسَالَتَهُ؟

3 امْلأْ كُلاًّ فَراغٍ مِمَّا يَأْتِي بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

- الزَّمانُ دَائِمُ ..... مُسْتَمِرٌّ ..... .
- لاَ تَفْعَلْ في ..... ما تَسْتَحِي مِنْهُ فِي ..... .
- مَزِيَّةُ الإِنْسَانِ عَلَى كُلِّ ما ..... مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ

هِيَ قُدْرَتُهُ عَلَى ..... نَفْسِهِ.

4 اقْرَأْ:

• الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ لاَ يُدْرِكُ الْحَقِيقَةَ.	المفردُ الغائبُ.
• الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ لاَ تُدْرِكُ الْحَقِيقَةَ.	المفردة الغائبة.
• الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ لاَ يُدْرِكَانِ الْحَقِيقَةَ.	المثنّى الْغائِبَان.
• الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ لاَ تُدْرِكَانِ الْحَقِيقَةَ.	المثنّى الْغائِبتان.
• الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ لاَ يُدْرِكُونَ الْحَقِيقَةَ.	الذُّكُورُ الْغائبون.
• الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ لاَ يُدْرِكْنَ الْحَقِيقَةَ.	الإناثُ الغائباتُ

5 أَكْمِلْ عَلَى مِنْوَالِ التَّدْرِيبِ السَّابِقِ:

• الْهَلاَكُ كُلُّ الْهَلاَكِ لِمَنْ لاَ يَعْرِفُ الْحَقِيقَةَ.	المفرَدُ الغائبُ
•	المفردةُ الغائبةُ
•	المثنَّى الغائبان
•	المثنَّى الغائبتان
•	جمعُ الْغائبين
•	جمعُ الغائبات

6 عَيِّنْ فِيمَا يَلِي مَعْنَى كُلِّ كَلِمةٍ:

- (اعْتَصِمْ بِهِ): (اقتربْ منه ـ اعتمِدْ عليه ـ امْتَنِعْ به).
- (النَّهْجُ): (الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ـ الطَّرِيقُ الطَّوِيلُ ـ الطَّرِيقُ الْمِعْوَجُّ).
- (الْوَيْلُ): (الخَيْرُ ـ الْهَلاَكُ ـ الشَّرُّ).
- (االْفِلْذَةُ): (الْعُضْوُ ـ الْحَاسَّةُ ـ الْقطعةُ).
- (الْمَدِيدُ): (الطَّوِيلُ ـ الْقَصِيرُ ـ الْقَوِيُّ)
- (تُوَدِّعُ): (تَسْتَقْبِلُ ـ تَتْرُكُ ـ تُسَافِرُ).
- (التَّوَازُنُ): (التَّقَارُبُ ـ التَّبَاعُدُ ـ التَّعادُلُ).
- (الْبَصِيرَةُ): (الرُّؤْيَةُ ـ الْفِطْنَةُ ـ الْغَفْلَةُ).
- (النُّبُوغُ): (الْبَرَاعَةُ والإِجَادَةُ ـ السَّلامةُ والاطْمِئْنَانُ ـ الارْتِفَاعُ والسُّمُوُّ).

7 عَيِّنْ فيما يَلِي مُقَابِلَ كُلِّ كَلِمةٍ:

- (تُوَدِّعُ): (تَسْتَقْبِلُ ـ تَتْرُكُ ـ تَصِلُ).
- (الاسْتِقْبالُ): (الاسْتِفْهَامُ ـ الاسْتِذْبارُ ـ الاسْتِعْجَالُ).
- (تَقِلُّ): (تَنْقُصُ ـ تَكثُرُ ـ تَزِيدُ).
- (عَسِيرَةٌ): (قَوِيَّةٌ ـ يَسِيرَةٌ ـ شَدِيدَةٌ).
- (مُتَسارِعٌ): (مُتَقَارِبٌ ـ مُتَبَاعِدٌ ـ مُتَباطِئٌ).

- (السِّرُّ): (الْكِتْمَانُ ـ الْعِلْمُ ـ الْعَلَنُ).

8 عَيِّنْ فِيمَا يَلِي الْعِبَارَةَ الصَّحِيحَةَ:

1 ـ جُمْلَةُ: (تَغَيُّرُ عَضرِكَ مُتَسَارِعٌ) جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ.

2 ـ جُمْلَةُ: (النُّبُوغُ عَرَقٌ وَجَهْدٌ) جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ.

3 ـ في جُمْلَةِ: (تَهَيَّأَ الابْنُ لاسْتِقْبالِ عامِهِ الرابعَ عَشَرَ) لاَ تُوجَدُ كَلِماتٌ مُشَدَّدَةٌ.

4 ـ فِي جُمْلَةِ: (لاَ تَفْعَلْ في السِّرِّ ما تَسْتَحِي مِنه فِي الْعَلَنِ) كَلِمَتانِ لاَمُهُمَا قَمَرِيَّةٌ.

5 ـ (هُنَاكَ): اسْمُ إِشَارَةٍ لِلْبَعِيدِ.

6 ـ (جُمْلَةُ): (هذه الفترةُ مِنْ حَيَاتِكَ مُهِمَّة) خَالِيَةٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُنَوَّنَةِ.

9 اقْرَأْ:

- رَاقِبْ رَبَّكَ.
- رَاقِبِي رَبَّكِ.
- رَاقِبَا رَبَّكُمَا.
- رَاقِبُوا رَبَّكُمْ.
- رَاقِبْنَ رَبَّكُنَّ.

الْمُفْرَدُ الْمُخَاطَبُ
الْمُفْرَدَةُ الْمُخَاطَبَةُ
الْمُثَنَّى الْمُخَاطَبَانِ
جَمْعُ الْمُخَاطَبِينَ
جَمْعُ الْمُخَاطَبَاتِ

10 أَكْمِلْ مُسْتَعِيناً بِالتَّدْرِيبِ السَّابِقِ:

- حَاسِبْ نَفْسَكَ

الْمُفْرَدُ الْمُخَاطَبُ
الْمُفْرَدَةُ الْمُخَاطَبَةُ
الْمُثَنَّى الْمُخَاطَبَانِ
جَمْعُ الْمُخَاطَبِينَ
جَمْعُ الْمُخَاطَبَاتِ

- .....
- .....
- .....
- .....

❋ ❋ ❋

23 الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: تَعْبِيرٌ مُصَوَّرٌ

تَأَمَّلْ كُلَّ صُورَةٍ، ثُمَّ عَبِّرْ عَنْها بِجُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، وَكَوِّنْ مِنْ مَجْمُوعِ الْجُمَلِ مَوْضُوعًا:

يَوْمِيَّاتُ طَالِبٍ

(1)

(2)

(4)

(3)

(6)

(5)

(8)

(7)

(10)

(9)

(12)

(11)

* * *

24 الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: الْفَلاَّحُ

كَتَبَ أَحْمَدُ فِي مُذَكِّرَتِهِ يَقُولُ:

خَرَجْتُ مَسَاءَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ مَعَ بَعْضِ أَصْدِقَائِي إِلَى الرِّيفِ لِزِيَارَةِ قَرْيَتِي مَهْبِطِ رَأْسِي؛ فَأَلْفَيْنَا جَمَالَ الطَّبِيعَةِ يَأْخُذُ الْعُقُولَ، وَيَسْحَرُ الْعُيُونَ، فَالْخُضْرَةُ تَكْسُو وَجْهَ الأَرْضِ، وَالأَشْجَارُ مُورِقَةٌ مُتَشَابِكَةٌ، وَالأَزْهَارُ

مُتَفَتِّحَةٌ بِأَلْوَانِهَا الْجَمِيلَةِ الزَّاهِيَةِ، وَأَشِعَّةُ الشَّمْسِ تَنْبَعِثُ فِي خُيُوطٍ ذَهَبِيَّةٍ، تَنْكَسِرُ عَلَى صَفْحَةِ الْجَبَلِ الْأَشَمِّ، الَّذِي يَقِفُ خَلْفَنَا كَأَنَّهُ حَارِسُنَا الأَمِينُ.

شَاهَدْنَا الْفَلاَّحَ مُنْهَمِكًا فِي فِلاَحَةِ الأَرْضِ، يَتَحَدَّى الصِّعَابَ، وَيُرَاهِنُ عَلَى النَّجاحِ فِي إِصْرَارٍ وَإِبَاءٍ، دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِالْمَلَلِ أَوْ يُحِسَّ بِالتَّعَبِ.

فَالسَّعَادَةُ تَغْمُرُ قَلْبَهُ، والرِّضَا يَفِيضُ مِنْ نَفْسِهِ، فَيَرْتَسِمُ عَلَى وَجْهِهِ سُرُورًا، يُعَبِّرُ عَنْ حُبِّ الْعَمَلِ، وَعِشْقِ الأَرْضِ..

إِنَّ جميعَ أَفْرادِ أُسْرَةِ الفلاَّحِ يُشَارِكُونَ فِي الْعَمَلِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَعْمَلُ فِي حُدُودِ طَاقَتِهِ، فَالْفلاَّحُ يُقَلِّبُ الأَرْضَ، وَيَسْقِي الزَّرْعَ، ويُشَذِّبُ الأَشْجَارَ. والزَّوْجَةُ تَحْلُبُ الْبَقَرَةَ، وَتَصْنَعُ الزُّبْدَ، وَتُعِدُّ الْجُبْنَ، والابْنُ يَجْنِي الثِّمَارَ، ويَجْمَعُ الْعَسَلَ. والابْنَةُ تُطْعِمُ الْحَيَوَانَ والطَّيْرَ.

كُلُّ فَرْدٍ فِي الأُسْرَةِ يُؤَدِّي عَمَلاً، وَيُقَدِّمُ خِدْمَةً.

وَبِفَضْلِ الْجَهْدِ الْقَائِمِ عَلَى التَّعَاوُنِ ازْدَهَرَتِ الْمَزْرَعَةُ، وَجَادَتْ أَرْضُهَا بِالْخَيْرَاتِ الَّتِي يَنْعَمُ بِهَا النَّاسُ.

لَقَدْ سُرِرْنَا كَثِيرًا بِالْمَجْهُودِ الَّذِي يَبْذُلُهُ الْفَلاَّحُ مَعَ أُسْرَتِهِ فِي سَبِيلِ تَعْمِيرِ الأَرْضِ وفِلاَحَتِها؛ لإِنْتَاجِ الْغِذَاءِ الَّذِي هُوَ أَسَاسُ الْحَيَاةِ.

إِنَّ الفلاَّحَ جَدِيرٌ بِالتَّقْدِيرِ والتَّشْجِيعِ، لأَنَّهُ دِعَامَةٌ مِنْ دَعَائِمِ اقتصادِ الْوَطَنِ، بِمَا يُنْتِجُهُ مِنْ خَيْرَاتٍ.. فَمَا أَجْمَلَ حَيَاةَ الفلاَّحِ! وَمَا أَعْظَمَ أَثَرَهُ فِي حَيَاةِ النَّاسِ!!

لَقَدْ سُرَّ أَصْدِقَائِي كَثِيرًا بِمَا رَأَوْا وَشَاهَدُوا، أَمَّا أَنَا فَقَدْ تَذَكَّرْتُ تِلْكَ

الأَيَّامَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي كُنتُ فِيها أَلْهُو وَأَلْعَبُ مَعَ أَصْدِقَائِي فَوْقَ رَوَابِي قَرْيَتِي، وبَيْنَ أَشْجَارِهَا، نَسْتَمِعُ إِلَى تَغْرِيدِ الطُّيُورِ الَّذِي يَبْعَثُ فِي نُفُوسِنَا السُّرورَ وَحُبَّ الْحياةِ.

* * *

1 الْكَلِمَاتُ وَالتَّرْكِيبَاتُ الْجَدِيدَةُ

تَعَرَّفْ:

مَهْبِطُ رَأْسِي: الْمَكَانُ الَّذِي وُلِدْتُ فيه.

أَلْفَيْنَا: وَجَدْنَا.

الأَلْوَانُ الزَّاهِيَةُ: الصَّافِيَةُ الْمُشْرِقَةُ.

الأَشَمُّ: الْمُرْتَفِعُ.

الْمُنْهَمِكُ: الْجَادُّ فِي عَمَلِهِ، الْمُثَابِرُ عليه بِرَغْبَةٍ وَحِرْصٍ.

يُرَاهِنُ: يُخَاطِرُ ويُسَابِقُ.

الإِصْرَارُ عَلَى الشَّيْءِ: الثَّباتُ عليهِ.

الإِبَاءُ: التَّرَفُّعُ.

تَغْمُرُ: تَمْلأُ وتُغَطِّي.

الطَّاقَةُ: الْقُدْرَةُ.

يُشَذِّبُ الأَشْجَارَ: يُزِيلُ ما عَلَيْهَا مِنْ أَغْصَانٍ.

جَادَتِ الأَرْضُ: أَعْطَتْ كَثيرًا مِنْ خَيْرَاتِها.

الدِّعَامَةُ: عِمادُ الْبَيْتِ الَّذِي يَقُومُ عليه.

الرَّوَابِي: وَاحِدَتُها رَابِيَةٌ، وَهِيَ ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ.

2

ضَعْ إشارةَ √ أَمَامَ الْجُملةِ الصَّحيحَةِ وإشارَة × أَمَامَ الْجُملَةِ غير الصَّحِيحَةِ:

1 - خَرَجَ أَحمدُ مع أصدقائه لِزِيارَةِ قَرْيَتِهِ في فَصْلِ الصَّيْفِ.

2 - كانَ مَوْلِدُ أحمدَ في المدينةِ.

3 - شَاهَدَ أَحمدُ وأَصْدِقاؤهُ الْفَلاَّحَ مُتْعَبًا مَهْمُومًا.

4 - إِنْتاجُ الأَرْضِ أَسَاسُ الْغِذَاءِ.

5 - الفلاَّحُ جَدِيرٌ بالتَّشْجِيعِ والتَّقْدِيرِ.

6 - أَفرادُ أُسْرَةِ الفلاَّحِ غيرُ مُتَعَاونينَ.

7 - لا تَجُودُ الأَرْضُ بِالْخَيْرَاتِ إلاَّ إِذَا تَعَاوَنَ أَصْحَابُها.

8 - طَبيعَةُ جَوِّ المدينَةِ التَّعَبُ والضَّوْضَاءُ.

9 - طَبيعَةُ جَوِّ الرِّيفِ الرَّاحةُ وَالْهُدُوءُ.

3

كَوِّنْ سُؤالاً لِكُلِّ إجابَةٍ مِمَّا يَلِي:

1 - خَرَجَ أَحمدُ لِزِيارَةِ قَرْيَتِهِ.

2 ـ خَرَجَ أحمدُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ.

3 ـ كَانَ الفلاَّحُ مُنْهَمِكًا في فِلاحةِ الأَرْضِ.

4 ـ نَعَمْ. لا يَشْعُرُ الفلاَّحُ بالتَّعَبِ.

5 ـ لاَ. لَيْسَ الفَلاَّحُ شَقِيًّا. بَلْ هُوَ سَعِيدٌ.

6 ـ يَسْتَيْقِظُ الْفَلاَّحُ مُبَكِّرًا.

7 ـ كَانَ أَحْمَدُ يَلْعَبُ فَوْقَ رَوَابِي قَرْيَتِهِ.

8 ـ زَوْجَةُ الْفَلاَّحِ تَحْلُبُ الْبَقَرَةَ.

4 عَيِّنْ فيما يَلِي الإجابَةَ الصَّحِيحَةَ:

- عَكْسُ (تَكْسُو): (تُلْبِسُ ـ تُعَرِّي ـ تَرْتَدِي).
- مَعنَى (الأَشَمِّ): (المرتفعُ ـ المنخفضُ ـ المنحدرُ).
- معنَى (الإِصْرَارِ على الشَّيْءِ): (الثَّباتُ عليه ـ التَّخَلِّي عنه ـ الْفِرارُ منه).
- عَكْسُ (التَّعَبِ): (الْهَنَاءُ ـ الشَّقَاءُ ـ الرَّاحَةُ).
- لَفْظُ (الطَّيْرِ): (مفردٌ ـ مُثَنَّى ـ جمعٌ).
- الفعلُ (تَنْكَسِرُ) مَاضِيه: (كَسَرَ ـ تكسَّر ـ انْكَسَرَ).
- معنَى (الطَّاقَةِ): (الْقَدرُ ـ الْقُدْرَةُ ـ التَّقديرُ).

- معنى (جادَتْ): (بَخِلَتْ ـ أَعْطَتْ قَليلاً ـ أعطتْ كثيرًا).
- (تِلْكَ) اسمُ إشارةٍ، يُشارُ به (إِلَى القريبِ ـ إِلَى المتوسِّطِ ـ إِلَى الْبَعِيدِ).
- معنَى (الإِبَاءِ): (التَّكبُّرُ ـ الانحطاطُ ـ التَّرَفُّعُ).
- واحدةُ (الرَّوابِي): (الرَّائبةُ ـ الرَّبْوَةُ ـ الرَّابِيَةُ).
- مُرادِفُ (جَدِيرٍ): (كَرِيمٌ ـ قادِرٌ ـ حَرِيٌّ).
- (شَذَّبَ الأَشْجَارَ) أَيْ (قَطَعَها ـ جَنَى ثِمارَها ـ أَزَالَ ما عليها مِنْ أغصانٍ).

5 اقرأ:

- الْفَلاَّحُ يُقَلِّبُ الأَرْضَ.
- الْفَلاَّحَةُ تُقَلِّبُ الأَرْضَ.
- الْفَلاَّحان يُقَلِّبَانِ الأَرْضَ.
- الْفَلاَّحَتَانِ تُقَلِّبانِ الأَرْضَ.
- الْفَلاَّحُونَ يُقَلِّبُونَ الأَرْضَ.
- الْفَلاَّحاتُ يُقَلِّبْنَ الأَرْضَ.

الْمُفْرَدُ
المفرَدَةُ
الْمُثَنَّ الْمُذَكَّرُ
الْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثُ
جمعُ الذُّكورِ
جمعُ الإِناث

6 أَكْمِلْ عَلَى مِنْوَالِ التَّدريبِ السَّابِقِ:

الْمُفْرَدُ
المفرَدَةُ
الْمُثَنَّ الْمُذَكَّرُ
الْمُثَنَّى الْمُؤنَّثُ
جمعُ الذُّكورِ
جمعُ الإناث

- الفلاَّحَةُ تَحلُبُ الْبَقَرةَ.
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

7 الْقَواعدُ النَّحْوِيَّةُ:

لاَحِظِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فَوْقَ الْخُطُوطِ في الجملِ التَّالِيَةِ:

1 - الْخُضْرَةُ تَكْسُو وَجْهَ الأَرْضِ.

2 - شَاهَدْنَا الْفَلاَّحَ.

3 - الفلاَّحُ يُقَلِّبُ الأَرْضَ.

4 - الْفَلاَّحُ يَسْقِي الزَّرْعَ.

5 - الْفَلاَّحُ يُشَذِّبُ الأَشْجارَ.

6 - الْفَلاَّحُ يتَحدَّى الصِّعابَ.

7 ـ الزَّوْجَةُ تَحْلُبُ البقرةَ.

8 ـ الزَّوْجَةُ تَصْنَعُ الزُّبْد.

9 ـ الابْنُ يَجْنِي الثِّمارَ.

10 ـ الابنةُ تُطْعِمُ الْحَيَوَانَ.

تَجِدْ كُلَّ كَلِمَةٍ منها وَقَعَ عليها فِعْلُ الْفَاعِلِ وَتُسَمَّى مَفْعُولاً به.

والمفعولُ به مَنْصُوبٌ دَائِمًا. وفي الأمثلةِ السَّابقَةِ عَلاَمَةُ نَصْبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخِرِهِ.

● تذكَّـــرْ:

المفعولُ به اسْمٌ يَدُلُّ على مَنْ وَقَعَ عليه فِعْلُ الْفاعِلِ، ويكُونُ دَائِمًا مَنْصُوبًا.

8 عَيِّنِ الْمَفْعُولَ به في كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجملِ التَّالِيَةِ:

1 ـ السَّعادَةُ تَغْمُرُ قَلْبَ الْفَلاَّحِ.

2 ـ زَارَ أَحْمدُ قَرْيَتَهُ.

3 ـ الابْنُ يَجْمَعُ الْعَسَلَ مِنَ الْخَلاَيَا.

4 ـ كُلُّ واحدٍ يُؤَدِّي عَمَلاً.

5 ـ يُقَدِّرُ النَّاسُ الْفَلاَّحَ.

6 ـ تشجعُ الدَّوْلَةُ الْفَلاَّحَ.

7 ـ الفَلاَّحُ يَبيعُ إِنْتَاجَ أَرْضِهِ.

9 أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِمَفْعُولٍ بِهِ مُنَاسِبٍ:

1 ـ يَبْذُلُ الْفَلاَّحُ ..... .

2 ـ يَحْرُثُ الْفَلاَّحُ ..... .

3 ـ يَزْرَعُ الْفَلاَّحُ ..... .

4 ـ يَحْصُدُ الْفَلاَّحُ ..... .

5 ـ شَكَرَ الْمُعَلِّمُ ..... .

6 ـ الرَّجُلُ يَلْبَسُ ..... .

7 ـ الأَوْلاَدُ يَتَعَلَّمُونَ ..... .

8 ـ فَهِمَ الطُّلاَّبُ ..... .

9 ـ الطُّيُورُ تَلْتَقِطُ ..... .

10 ـ الطَّالِبُ الْمُهَذَّبُ يَنَالُ ..... النَّاسِ.

10 تَذَكَّرْ ثُمَّ أَكْمِلْ:

- هَمْزَةُ (إِباء) الثَّانِيَةُ مُتَطَرِّفَةٌ وَقَعَتْ بَعْدَ سَاكِنٍ فَكُتِبَتْ عَلَى السَّطْرِ،

وِمِثْلُها ..... ، ..... ، ..... .

- كَلِمَةُ (يُؤَدِّي) هَمْزَتُهَا مُتوسِّطَةٌ، وقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمٍّ، فَكُتِبَتْ عَلَى الْوَاوِ،

ومِثْلُها ..... ، ..... ، ..... .

- كَلِمَةُ (إصرار) همزتُها في أَوَّلِهَا، وَقَعَتْ مَكْسُورَةً، فَكُتِبَتْ تَحْتَ الأَلِفِ

ومِثْلُها ..... ، ..... ، ..... .

11 حِوَارٌ:

- أَيْنَ تَسْكُنُ؟

- أَسْكُنُ في الرِّيفِ.

- هَلْ أَنْتَ مَسْرُورٌ بِحَيَاةِ الرِّيفِ؟

- نَعَمْ. وكَيْفَ لاَ! أَنَا مَسْرُورٌ كَثِيرًا.

- لِمَاذَا؟

- لأَنَّ هَوَاءَ الرِّيفِ صِحِّيٌّ، وطَبِيعَتَهُ جَمِيلَةٌ، وخَيْرَاتِهِ كَثِيرَةٌ، والْحَيَاةَ فيه بَسِيطَةٌ، فأشعُرُ فيه بالرَّاحَةِ وَالْهُدُوءِ.

وَأَنْتَ أَيْنَ تَسْكُنُ؟

أَسْكُنُ الْمَدِينَةَ.

وَهَلْ أَنْتَ مَسْرورٌ بِحَياةِ الْمَدِينَةِ؟

● لاَ، لَسْتُ مَسْرورًا.

- لِمَاذَا؟

● لأنَّ هَوَاءَ الْمَدينَةِ غَيْرُ صِحِّيٍّ، والْحيَاةَ فيها مُعَقَّدَةٌ، وَهِيَ مُزْدَحِمَةٌ بالسُّكَّانِ والسَّيَّاراتِ، فأشْعُرُ فيها بالضِّيقِ وتَوَتُّرِ الأَعْصَابِ.

- زُرْنِي في الرِّيفِ مَتَى تَشَاءُ فَسَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي انْتِظَارِكَ.

* * *

25

الدَّرْسُ الخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: الرَّبِيعُ(*)

أَنَا لَسْتُ أَنْسَى قَرْيَتِي وَهَوَى الرَّبِيعِ يَزُورُهَا
فَتَمُوجُ فيه حُقُولُها ونَخِيلُها وطُيُورُها

(*) مِنْ قصيدةٍ طويلةٍ للشّاعر فوزي الْعَنْتِيل من ديوانه عبير الأرْض.

وَعَلَى صِيَاحِ دَجَاجِهَا ... الْوَثَّابِ تَصْحُو دُورُهَا

تَسْتَقْبِلُ الْفَجْرَ الجميلَ ... وَقَدْ أَطَلَّ يُنِيرُهَا

وَتَرَى الْيَنَابِيعَ الشَّهِيَّةَ ... حِينَ رَقَّ هَدِيرُهَا

وهُنَاكَ أَجْنِحَةُ النَّسَائِمِ ... وَالْحَنَانُ يُثِيرُهَا

تَطْفُو عَلَى الْيَنْبُوعِ ... كَيْمَا تَسْتَحِمَّ عُطُورُهَا.

* * *

أَنَا لَسْتُ أَنْسَى قَرْيَتِي ... السَّمْرَاءَ فِي عِيدِ الْحَصَادْ

والسُّنْبُلُ الْمُتَجَعِّدُ الذَّهَبِيُّ ... يَحْلُمُ بِالرُّقَادْ

وَخُطَا الْكُمَاةِ الْكَادِحِينَ ... تَرُوحُ تَضْرِبُ فِي اتِّئَادْ

وَرُؤَى الْمَسَاءِ تَلُفُّهُمْ ... والصَّمْتُ يَبْتَلِعُ الْوِهَادْ

فَتَطُوفُ أَشْبَاحٌ مُؤَرَّقَةٌ ... مُعَذَّبَةُ السُّهَادْ

1 الْكَلِمَاتُ والتَّرْكِيباتُ الْجدِيدَةُ

● تَعَرَّفْ:

تَمُوجُ: تَضْطَرِبُ وَتَتَحَرَّكُ.

الْيَنْبُوعُ: عَيْنُ الْمَاءِ وَجَمْعُهُ يَنَابِيعُ.

الْهَدِيرُ: تَرْدِيدُ الصَّوْتِ.

السُّنْبُلُ: جُزْءُ النَّبَاتِ الَّذِي يَتَكَوَّنُ فيه الْحَبُّ، وجمْعُهُ السَّنَابِلُ.

الْكُمَاةُ: وَاحِدُها الْكمِيُّ وَهُوَ الْمِقْدَامُ الْجَرِيءُ، والْمُرَادُ: الْفَلاَّحُونَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِنَشَاطٍ وَجِدٍّ.

الاتِّئَادُ: التَّمَهُّلُ والتَّأَنِّي. يقالُ: اتَّأَدَ فُلاَنٌ في مَشْيِهِ، واتَّأَدَ فِي أَمْرِهِ أَيْ تَثَبَّتَ.

مُؤَرَّقَةٌ: مُمْتَنِعَةٌ عَنِ النَّوْمِ.

السُّهَادُ: الأَرَقُ أَيْ عَدَمُ النَّوْمِ.

2 أَجِبْ عن الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

1 - لِمَاذَا لاَ يَنْسَى الشَّاعِرُ قريتَهُ؟ وَعَلاَمَ يَدُلُّ هَذَا؟

2 - ما مظاهِرُ جَمَالِ الرَّبيعِ في قَرْيَةِ الشَّاعِرِ؟

3 - لِمَاذَا كانَتِ الْقَرْيَةُ سَمْرَاءَ؟ ومَتَى؟
وكَيْفَ اكْتَسَبَتْ هَذَا اللَّوْنَ؟

4 - ما الَّذِي تَسْتَيْقِظُ عليهِ دُورُ الْقَرْيَةِ؟

5 - الفَلاَّحُونَ في الْقَرْيَةِ يَجِدُّونَ في عَمَلِهِمْ.
عَيِّنْ ما يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْقَصِيدَةِ.

3 أَكْمِلْ عَلَى مِنْوَالِ الْمِثَالِ:

- أَنَا أَنْسَى قَرْيَتِي — أَنَا لاَ أَنْسَى قَرْيَتِي.

أَنْتَ تَنْسَى قَرْيَتَكَ. — أَنْتَ لاَ تَنْسَى قَرْيَتَكَ.

هُوَ يَنْسَى قَرْيَتَهُ. — هُوَ لاَ يَنْسَى قَرْيَتَهُ.

- أَنَا أُسَافِرُ كَثِيرًا. — أَنَا ..... .

أَنْتَ ..... — أَنْتَ ..... .

هُوَ ..... — هُوَ ..... .

4 ما نَوْعُ كُلِّ جُمْلَةٍ؟ وَمِمَّ تَتَكَوَّنُ؟

1 - تَسْتَقْبِلُ الْقَرْيَةُ الْفَجْرَ.

2 - الصَّمْتُ يَبْتَلِعُ الْوِهَادَ.

5 اقْرَأْ ثُمَّ أَكْمِلْ:

الفعلُ الْمُضَارِعُ	الفعلُ المَاضِي
يَزُورُ	زَارَ
يَمُوجُ	مَاجَ
يَرُوحُ	رَاحَ

الفعلُ الْمُضَارِعُ	الفعلُ المَاضِي
يَطُوفُ	طَافَ
يَقومُ	.....
.....	جَالَ
يَصُومُ	.....
.....	عَامَ
يَدُورُ	.....
.....	فَازَ

6 اخْتَرْ مِنَ الْقَصِيدَةِ صُورَةً تَعْبِيرِيَّةً أَعْجَبَتْكَ وَعَبِّرْ عنها بِالرَّسْمِ.

7 اقرَأْ ثُمَّ أَكْمِلْ:

المفردُ	الجمعُ
حَقْلٌ	حُقُولٌ
.....	طُيُورٌ
.....	دُورٌ
.....	ينابيعُ

المفردُ	الجمعُ
.....	نَسَائِمُ
قَرْيَةٌ	.....
.....	عُطُورٌ
سَمَاءٌ	.....
سُنْبُلٌ	.....
.....	كُمَاةٌ
.....	رُؤًى
.....	وِهَادٌ
.....	أَشْبَاحٌ

8 لاَحِظْ ثُمَّ أَكْمِلْ :

- كُتِبَتْ تَاءُ (كُمَاةٍ) مَرْبُوطَةً لأَنَّهَا وَقَعَتْ في جَمْعِ تَكْسيرٍ لَيْسَ في مُفْرَدِهِ تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ، ومِثْلُها ..... ، ..... .
- كُتِبَتْ هَمْزَةُ (اتِّئاد) على الْيَاءِ (النَّبرَةِ) لأَنَّهَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ، ومِثْلُها ..... ، ..... .

* * *

26 الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: الْمَوْزُ فَاكِهَةٌ وغِذَاءٌ

كَثيرٌ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُونَ الْمَوْزَ، ويُحِبُّونَ أَكْلَهُ، ويَحْرِصُونَ على شِرائِهِ دُونَ أَنْ يَهْتَمُّوا بِمَعْرِفَةِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي يَنْمُو بها، والظُّروفِ الْمَنَاخِيَّةِ الَّتِي تُناسِبُ نُمُوَّهُ.

الْمَوْزُ مِنَ النَّباتاتِ الاِسْتِوَائِيَّةِ، ومَوْطِنُهُ الأَصْلِيُّ جَنُوبُ شَرْقِيِّ آسيا وَمَنْطَقَةُ أَنْدُونِيسْيَا. ويَنْمُو الْمَوْزُ الْبَرِّيُّ في الْغَاباتِ، وَتَمْتَلِئُ ثَمَرَتُهُ الصَّغِيرَةُ بِلُبٍّ حِمْضِيِّ الْمَذَاقِ، وَبُذُورٍ صُلْبَةٍ كالنَّوَى. وَهَذَا النَّوْعُ لاَ يُؤْكَلُ، ومِنْهُ أُنْتِجَ الْمَوْزُ الَّذِي نَأْكُلُهُ، وَذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ الانْتِخَابِ والاسْتِزْرَاعِ في الأَزْمِنَةِ الْقَدِيمَةِ.

وَعِنْدَمَا اسْتَقَرَّ الأَسْبَانُ في أَمْرِيكَا الْجَنُوبِيَّةِ فِي الْقَرْنِ السَّادِسَ عَشَرَ، زَرَعُوا الْمَوْزَ فِي أَمْرِيكَا الْجَنُوبِيَّةِ وَالْوُسْطَى وجُزُرِ الْهِنْدِ الْغَرْبِيَّةِ. كَمَا تُوجَدُ

لَهُ مَزَارِعُ ذَاتُ مِسَاحَاتٍ شَاسِعَةٍ فِي الشَّرْقِ الأَقْصَى، تَكْفِي لِلاسْتِهْلاَكِ الْمَحَلِّيِّ.

وشَجَرَةُ الْمَوْزِ تَنْمُو نُمُوًّا مُسْتَمِرًّا، وتُزْهِرُ وتُثْمِرُ فِي الْجَوِّ الاسْتِوَائِيِّ

الْحَارِّ الرَّطْبِ، وَتَحْتَاجُ إِلَى مَنَاخٍ غَزِيرِ الْمَطَرِ، إِلاَّ أَنَّهَا يُمْكِنُ زِرَاعَتُهَا فِي الأَمَاكِنِ الْجَافَّةِ، مَا دَامَتِ التُّرْبَةُ مُنَاسِبَةً.

وَتَسْتَمِرُّ عَمَلِيَّاتُ زِرَاعَةِ الْمَوْزِ وَجَمْعِ ثِمَارِهِ طُولَ السَّنَةِ دُونَ تَوَقُّفٍ،

وَتُقْطَعُ عَرَاجِينُهُ وتُشْحَنُ بِكَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ فِي الْبَوَاخِرِ، وَهُوَ لاَ يَزَالُ أَخْضَرَ، وَيَنْضَجُ عَادَةً فِي أَثْنَاءِ النَّقْلِ أَوِ التَّخْزِينِ.

وَالْمَوْزُ لَذِيذُ الطَّعْمِ، وَهُوَ مُغَذٍّ، سَهْلُ الْهَضْمِ، سَرِيعُ الامْتِصَاصِ، غَيْرَ أَنَّ هَضْمَهُ لا يكونُ سَهْلاً إِذَا ابْتُلِعَ فِي شَكْلِ كُتَلٍ، وَلِذَا يَجِبُ هَرْسُهُ قَبْلَ تَقْدِيمِهِ لِلأَطْفَالِ أَوِ الْمَرْضَى.

وَالْمَوْزُ بِطَبِيعَتِهِ فَاكِهَةٌ صِحِّيَّةٌ بَعِيدَةٌ عَنِ التَّلَوُّثِ، لأَنَّ ثَمَرَتَهُ مُغَلَّفَةٌ بِقِشْرَةٍ تُنْزَعُ بِسُهُولَةٍ وَقْتَ الأَكْلِ.

وَيُمْكِنُ عَمَلُ نَوْعٍ مِنَ الدَّقِيقِ مِنَ الْمَوْزِ الْمُجَفَّفِ. وَهُنَاكَ نَوْعٌ مِنْ شَجَرِ الْمَوْزِ. يُنْتِجُ أَلْيَافًا، تُعْرَفُ بِاسْمِ قِنَّبِ مَانِيلاً، تُصْنَعُ مِنْهَا الأَقْمِشَةُ وَالْحِبَالُ.

وَقَدْ ثَبَتَ عِلْمِيًّا أَنَّ الْمَوْزَةَ الْوَاحِدَةَ تُعَادِلُ رَغِيفَيْنِ فِي الْقِيمَةِ الْغِذَائِيَّةِ، والْجُزْءُ اللَّحْمِيُّ لِلْمَوْزَةِ مُكَوَّنٌ مِنْ 74٪ ماءً، بِالإِضَافَةِ إِلَى نِسَبٍ ضَئِيلَةٍ مِنَ الْمَعَادِنِ الْمُخْتَلِفَةِ وَبَعْضِ الْفِيتَامِينَاتِ وَالْبُرُوتِينَاتِ..

وَأَشْهَرُ أَنْوَاعِ الْمَوْزِ نَوْعَانِ هُمَا:

الْمَوْزُ ذُو اللَّوْنِ الأَصْفَرِ، وَهَذَا النَّوْعُ لَحْمُهُ طَرِيٌّ حُلْوٌ، ويُؤْكَلُ غَيْرَ مَطْهِيٍّ عَادَةً، ويُسَمَّى مَوْزَ جَامَايْكَا.

والآخَرُ يُعْرَفُ باسْمِ مَوْزِ الْجَنَّةِ، وَهُوَ ذُو ثِمَارٍ أَكْبَرَ مِنَ النَّوْعِ الأَوَّلِ، ويُسْتَعْمَلُ غِذَاءً رَئِيسًا فِي بَعْضِ الأَمَاكِنِ.

وَأَشْهَرُ الْبُلْدَانِ الْمُصَدِّرَةِ لِلْمَوْزِ هِيَ: أَكْوَادُور ثُمَّ يَلِيه هِنْدُورَاس،

فَكَسْتُورِيكَا، فَجُزُرُ كَنَاري، فَبَنَمَا، ثُمَّ الْبَرازيلُ وجَوَاتِيمالاَ، وَجَامايْكَا، وَسَاحِلُ الْعَاجِ والصُّومَال.

1 الْكَلماتُ والتَّركيباتُ الْجدِيدَةُ

الْمَنَاخُ: حَالَةُ الْجَوِّ.

الْمَذَاقُ: طَعْمُ الشَّيْءِ.

صُلْبَةٌ: شَدِيدةٌ قَوِيَّةٌ.

اسْتَقَرَّ: تَمَكَّنَ وسَكَنَ.

الْقَرْنُ: مِئَةُ سَنَةٍ.

شاسِعَةٌ: بَعِيدَةٌ.

الرَّغِيفُ: الْخُبْزُ المعروفُ.

2 أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

1 - أَيْنَ يَنْمُو الْمَوْزُ؟

وَمَا الظُّرُوفُ الْمَنَاخِيَّةُ الَّتِي تُنَاسِبُ نُمُوَّهُ؟

2 - ما الطَّرِيقَةُ الَّتِي يَتِمُّ بِهَا اسْتِزْرَاعُ شَجَرِ الْمَوْزِ الَّذِي نَأْكُلُهُ؟

3 - مَتَى عُرِفَ الْمَوْزُ في أَمْرِيكَا الْجَنُوبِيَّةِ؟

ومَنِ الَّذِينَ قَامُوا بِزِرَاعَتِهِ؟

4 - لِمَاذَا كَانَ الْمَوْزُ فاكِهَةً غَيْرَ قَابِلَةٍ لِلتَّلَوُّثِ؟

5 - مَتَى يَنْضَجُ الْمَوْزُ ويكونُ صَالِحًا لِلأَكْلِ؟

6 - ما أَشْهَرُ أَنْوَاعِ الْمَوْزِ؟

وَبِمَ يَمْتَازُ كُلُّ نَوْعٍ؟

7 - اذْكُرْ أَشْهَرَ الْبُلْدَانِ الْمُصَدِّرَةِ لِلْمَوْزِ.

8 - مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ «قِنَّبِ مانِيلاً»؟

وَفِيمَ يُسْتَخْدَمُ؟

9 - «الْمَوْزُ فَاكِهَةٌ وَغِذَاءٌ».

اشْرَحْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ.

3

ضَعْ إشارةَ √ أَمَامَ العبارةِ الصَّحيحَةِ، وإِشَارَةَ × أَمَامَ الْعِبَارَةِ غيرِ الصَّحِيحَةِ:

1 - الْمَوْزُ نباتٌ مَدَارِيٌّ.

2 - الْمَوْطِنُ الأَصْلِيُّ لِلْمَوْزِ شمال شرقيّ آسيا.

3 - مَزَارِعُ الْمَوْزِ فِي الشَّرْقِ الأَقْصَى تُغَطِّي الاسْتِهْلاَكَ الْمَحَلِّيَّ.

4 - شَجَرَةُ الْمَوْزِ تَحْتاجُ إِلَى جَوٍّ حارٍّ رَطْبٍ.

5 - لِزِرَاعَةِ الْمَوْزِ مَوْسِمٌ مُحَدَّدٌ.

6 - الْمَوْزُ فاكِهَةٌ صَعْبَةُ الْهَضْمِ.

7 - الْمَوْزَةُ الْوَاحِدَةُ تُعَادِلُ خَمْسَةَ أَرْغِفَةٍ في القيمَةِ الْغِذَائِيَّةِ.

8 - الْمَوْزُ فَاكِهَةٌ غَنِيَّةٌ بِالْمَعَادِنِ.

9 - سَاحِلُ الْعَاجِ مِنْ أَكْثَرِ بُلْدَانِ الْعَالَمِ تَصْدِيرًا لِلْمَوْزِ.

4

عَيِّنْ مِنَ الْمَصْفُوفَةِ (ب) مُقابِلَ كُلِّ كَلِمَةٍ في الْمَصْفُوفَةِ (أ)(*):

(أ)	(ب)
يَعْرِفُ	قَليلٌ
جَيِّدٌ	الْمُسْتَوْرَدُ
تَوَقُّفٌ	صَعْبٌ
الْمَحَلِّيُّ	الرَّطْبَةُ
الحارُّ	يَجْهَلُ
بعيدة	استمرارٌ
الْمُصَدَّر	الْخَارِجِيُّ
سَهْل	البارِد
كثيرٌ	قَرِيبَة
الجافَّةُ	رَدِيءٌ

(*) المرادُ مِنَ المقابلِ الضِّدُّ.

5 أَكْمِلْ عَلَى مِنْوَالِ الأَمْثِلَةِ:

حُلْوَةٌ كَالْعَسَلِ.

صُلْبَةٌ كَالنَّوَى.

بَيْضَاءُ كالثَّلْجِ.

سَوْدَاءُ .....

مُرَّةٌ .....

سَرِيعَةٌ .....

بَطِيئَةٌ .....

رَحِيمَةٌ .....

6 اضْبِطْ أَوَاخِرَ كَلِمَاتِ الْجُمَلِ الآتِيَةِ مُبَيِّنًا السَّبَبَ:

1 ـ الْمَوْز فَاكهة.

2 ـ هَرَسَتِ الأمّ الْموز.

3 ـ يحِبّ الأطفال الموز.

7 تَذَكَّرْ وأَكْمِلْ:

- كُتِبَتْ هَمْزَةُ (تمتلِئُ) على الْيَاءِ لأنَّها مُتَطَرِّفَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ.

ومثْلُها ..... ، ..... ، ..... .

- كُتِبَتْ هَمْزَةُ (يُؤْكَلُ) عَلَى الْوَاوِ لأَنَّهَا ساكنَةٌ بَعْدَ ضَمٍّ

ومِثْلُها ..... ، ..... ، ..... .

- كُتِبَتْ هَمْزَةُ (أَثْنَاءَ) عَلَى السَّطْرِ لأَنَّها مُتَطَرِّفَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ

وَمِثْلُها ..... ، ..... ، ..... .

- كُتِبَتْ هَمْزَةُ (نَأْكُلُ) عَلَى الأَلِفِ لأَنَّهَا سَاكِنَةٌ بَعْدَ فَتْحٍ

وَمِثْلُها ..... ، ..... ، ..... .

- كُتِبَتْ هَمْزَةُ (ضَئِيلَة) على الْياءِ لأَنَّهَا مَكْسورَةٌ بَعْدَ فَتْحٍ

ومثلُها ..... ، ..... ، ..... .

27

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: كُرَةُ الْقَدَمِ

انْتَشَرَتْ لُعْبَةُ كُرَةِ الْقَدَمِ بَيْنَ النَّاسِ في كَثِيرٍ مِنْ نَواحِي الْعَالَمِ،

وَأَصْبَحَتْ هِيَ اللُّعْبَةَ الشَّعْبِيَّةَ الَّتِي تَحْظَى بِرِضَا الْجماهيرِ، وتَسْتَحْوِذُ عَلَى اهْتِمَامَاتِهَا، فَلاَ أَحَدَ يَمَلُّ مُشَاهَدَتَها وَلَوِ اسْتَمَرَّتِ الْمُبَارَاةُ يَوْمًا كَامِلاً أَوِ اسْتَغْرَقَ الدَّوْرِيُّ سَنَةً كَامِلَةً.

وَالْمُلاَحَظُ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَلَى اخْتِلافِ أَعْمَارِهِمْ يُحِبُّونَ هَذِهِ اللُّعْبَةَ، وَيَحْرِصُونَ أَشَدَّ الْحِرْصِ عَلَى مُتَابَعَةِ أَخْبَارِهَا؛ حَتَّى أَصْبَحَتْ شُغْلَ الشَّبابِ الشَّاغِلَ لَيْلاً ونَهَارًا.

فَكُلَّمَا سَمِعَ أَحَدٌ منهم إِجْرَاءَ مُبَارَاةٍ أَسْرَعَ نَحْوَ الْمَيْدَانِ لِمُشَاهَدَتِهَا، فَإِنْ لم يَسْتَطِعْ جَلَسَ أَمَامَ جِهَازِ الإِذَاعَةِ الْمَرْئِيَّةِ لِمُتَابَعَةِ أَحْدَاثِهَا.

وَقَدْ تَطَوَّرَتْ لُعْبَةُ كُرَةِ الْقَدَمِ، وَأَصْبَحَتْ فَنًّا لَهُ أَحْكَامٌ وَقَانُونٌ، وَلَهُ نُجُومٌ وَمُحْتَرِفُونَ، وَتُفِيدُ الْوَثَائِقُ الْقَدِيمَةُ أَنَّ أَوَّلَ شَعْبٍ عَرَفَ كُرَةَ الْقَدَمِ هُمُ الصِّينِيُّونَ، حَيْثُ اسْتَخْدَمُوهَا كَنَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ التَّدْرِيبِ الْعَسْكَرِيِّ.

وَيُفِيدُ التَّارِيخُ أَنَّ الإِغْرِيقَ والرُّومانَ كَانُوا يُزَاوِلُونَ هَذِهِ اللُّعْبَةَ في مهرجاناتٍ شَعْبِيَّةٍ. وَبَعْدَ وَقْتٍ انْتَقَلَتْ لُعْبَةُ كُرَةِ الْقَدَمِ إِلَى الإِنْجِلِيزِ، ومُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ بَدَأَتِ اللُّعْبَةُ تَتَطَوَّرُ شَيْئًا فَشَيْئًا كَلُعْبَةٍ مِنْ أَلْعَابِ الْمَهَارَةِ.

وَكَانَ الْفَرِيقُ في بِدَايَةِ الأَمْرِ يَضُمُّ خَمْسَةَ عَشَرَ لاَعِبًا، ثُمَّ اسْتَقَرَّ عَلَى أَحَدَ عَشَرَ لاَعِبًا: اثْنَيْنِ لِلدِّفاعِ وتِسْعَةٍ لِلْهُجومِ، لأَنَّ الْهَدَفَ كَانَ هُوَ اقْتِحَامَ مَرْمَى الْفَرِيقِ الآخَرِ.

وَقِمَّةُ الْفَنِّ فِي هَذَا التَّوْزِيعِ هِيَ التَّصْوِيبُ الْفَرْدِيُّ نَحْوَ الْمَرْمَى بِضَرَبَاتٍ سَرِيعَةٍ قَوِيَّةٍ، فَوْقَ الرُّؤُوسِ، شِمَالاً ويَمِينًا، أَكْثَرَ مِنَ اللَّعِبِ بِطَرِيقَةٍ

جَمَاعِيَّةٍ. . ثُمَّ أُدْخِلَ نِظَامُ التَّمْرِيرِ الَّذِي اسْتَدْعَى تَشْكِيلاتٍ خَاصَّةً.

وَفِي عَامِ 1863 م أُنْشِئَ اتِّحَادُ كُرَةِ الْقَدَمِ، وَهُوَ هَيْئَةٌ مَسْؤُولَةٌ عَنْ تَنْظِيمِ أَحْكَامِ قَانُونِ اللُّعْبَةِ، وَتَمَّ تَنْظِيمُ بُطُولاَتٍ لَهَا عَلَى الْمُسْتَوَى الْمَحَلِّيِّ وَالْقَارِّيِّ وَالْعَالَمِيِّ.

وَأَنْظَارُ الْجَمَاهِيرِ تَتَّجِهُ دَائِمًا إِلَى الْبَلَدِ الَّذِي تَنْعَقِدُ فيه بُطُولَةُ كَأْسِ الْعَالَمِ، مُنْتَظِرَةً ما تُسْفِرُ(*) عنه النَّتَائِجُ مِنْ مُفَاجَآتٍ تَسُرُّ بَعْضَ النَّاسِ، وَتُغْضِبُ بَعْضَهُمُ الآخَرَ.

* * *

1 أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

1 ـ مَنْ أَسْبَقُ شُعُوبِ الْعَالَمِ مَعْرِفَةً بِكُرَةِ الْقَدَمِ؟

وَمَا الْغَرَضُ الَّذِي اسْتُخْدِمَتْ فيه؟

2 ـ مَتَى بَدَأَتْ لُعْبَةُ كُرَةِ الْقَدَمِ تَتَطَوَّرُ؟

وَمَا مَظَاهِرُ هَذَا التَّطَوُّرِ؟

3 ـ مَتَى أُنْشِئَ اتِّحادُ كُرَةِ الْقَدَمِ؟

وَمَا الْغَرَضُ مِنْ إِنْشَائِهِ؟

4 ـ مَا الَّذِي يُعْجِبُكَ في لُعْبَةِ كُرَةِ الْقَدَمِ؟

(*) تُوَضِّحُ وَتَكْشِفُ.

وَمَا الَّذِي لاَ يُعْجِبُكَ؟

5 ـ أَيَّ أَنْوَاعِ الرِّيَاضَةِ تُحِبُّ؟

وَلِمَاذَا؟

2 أَكْمِلْ على مِنْوَالِ الْمِثَالِ:

- كُلَّمَا سَمِعَ أَحَدٌ إِجْرَاءَ مُبَارَاةٍ، أَسْرَعَ نَحْوَ الْمَيْدَانِ لِمُشَاهَدَتِهَا.
- كُلَّمَا زَارَنِي صَدِيقِي ..... .
- كُلَّمَا رَاجَعَ سَعِيدٌ دُرُوسَهُ ..... .
- كُلَّمَا أَحْبَبْتَ النَّاسَ ..... .
- كُلَّمَا نِمْتَ مُبَكِّراً ..... .
- كُلَّمَا انْتَبَهْتَ إِلَى شَرْحِ الْمُعَلِّمِ ..... .

3 املأُ كُلَّ فَرَاغٍ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

- كُرَةُ الْقَدَمِ لُعْبَةٌ ..... .
- ..... لُعْبَةُ كُرَةِ الْقَدَمِ على اهْتِمَامِ الْجَمَاهِيرِ.
- أَصْبَحَتْ لُعْبَةُ كُرَةِ الْقَدَمِ شُغْلَ النَّاسِ ..... .
- لِلُعْبَةِ كُرَةِ الْقَدَمِ ..... .
- لُعْبَةُ كُرَةِ الْقَدَمِ مِنْ أَلْعَابِ ..... .

4 اقرأ:

هُوَ يُحِبُّ لُعْبَةَ كُرَةِ الْقَدَمِ.	المفردُ الْغَائِب
هِيَ تُحِبُّ لُعْبَةَ كُرَةِ الْقَدَمِ.	المفردةُ الغائبة
هُمَا يُحِبَّانِ لُعْبَةَ كُرَةِ الْقَدَمِ.	المثنَّى الغائبان
هُمَا تُحِبَّانِ لُعْبَةَ كُرَةِ الْقَدَمِ.	المثنَّى الْغائبتان
هُمْ يُحِبُّونَ لُعْبَةَ كُرَةِ الْقَدَمِ.	جمعُ الْغائبينَ
هُنَّ يُحْبِبْنَ لُعْبَةَ كُرَةِ الْقَدَمِ.	جمعُ الْغائِباتِ

5 أَكْمِلْ على مِنْوَالِ التَّدريب السَّابِقِ:

هُوَ يَحْرِصُ عَلَى مُتَابَعَةِ بُطُولَةِ كَأْسِ الْعَالَمِ.

6 اكْتُبِ الرَّقْمَ (11) بِالْحُرُوفِ مُسْتَعِينًا بالْمِثَالَيْنِ:

أَحَدَ عَشَرَ لاَعِبًا.

إِحْدَى عَشْرَةَ لاَعِبَةً.

(11) كِتابًا.

(11) كُرَّاسَةً.

(11) طَالِبًا.

(11) مُبَارَاةً.

7 اقرأ الجملَ التّالِيةَ :

أ

1 ـ يَذْهَبُ الشَّابُّ إِلَى الميدانِ مَسَاءً.

2 ـ يَجْتَمِعُ اللاَّعِبونَ في النَّادِي لَيْلاً.

3 ـ اسْتَغْرَقَ التَّدْرِيبُ سَاعَةً.

4 ـ اسْتَمَرَّ الاسْتِعْدَادُ لِلْمُبَاراةِ شَهْرًا.

ب

1 ـ وَقَفَ الْحَارِسُ أَمَامَ الْمَرْمَى.

2 ـ جَلَسَ الْمُدَرِّبُ خَلْفَ الْمَرْمَى.

3 ـ يَتَنَقَّلُ الْحَكَمُ بَيْنَ اللاَّعِبِينَ.

4 ـ وَقَفَ الدِّفاعُ يَمِينَ الْهُجُومِ.

- لاحِظْ: الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَحتَها خَطٌّ في الجملِ السَّابقَةِ أَسْمَاءٌ مَنْصُوبَةٌ.

ألأَسْمَاءُ في المَصفوفةِ (أ) تَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ، ويُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنها ظَرْفَ زَمَانٍ.

وألأَسْمَاءُ في المصفوفةِ (ب) تَدُلُّ على الْمَكَانِ، ويُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ منها ظَرْفَ مكانٍ.

● تذكّـــرْ:

● ظَرْفُ الْمَكَانِ اسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَكَانِ وُقُوعِ الْفِعْلِ.

● ظَرْفُ الزَّمانِ اسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ زَمَنِ وُقُوعِ الْفِعْلِ.

● ظَرْفُ الْمَكَانِ والزَّمَانِ مَنْصُوبَانِ.

8 عَيِّنِ الظَّرْفَ في كُلِّ جُمْلَةٍ مُبَيِّنًا نَوْعَهُ:

1 ـ وَقَفَ الْعُصْفُورُ فَوْقَ الْغُصْنِ.

2 ـ جَلَسَ التَّلاميذُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

3 ـ يَشْتَدُّ الْحَرُّ صَيْفًا.

4 ـ يَعْتَدِلُ الْجَوُّ رَبِيعًا.

5 ـ صَوَّبَ اللاَّعِبُ الْكُرَةَ نَحْوَ الْهَدَفِ.

6 ـ اسْتَغْرَقَتِ الدَّوْرَةُ أُسْبُوعًا.

7 ـ انْعَقَدَ الاجتماعُ لَيْلاً.

9 ضَعْ ظَرْفًا مُنَاسِبًا في كُلِّ فَرَاغٍ مِمَّا يَلِي:

1 ـ اتَّجَهَتِ الطَّائِرَةُ ..... .

2 ـ تَزْدَحِمُ شَوَاطِئُ البحرِ بالنَّاسِ ..... .

3 ـ وُضِعَتِ الكُتُبُ ..... المكتبةِ.

4 ـ تَكْثُرُ الفواكِهُ ..... .

5 ـ تُضَاءُ الْمَصَابِيحُ ..... .

6 ـ وَقَفَ الْمُعَلِّمُ ..... التَّلامِيذِ.

7 ـ غَاصَ الغَوَّاصُ ..... الْمَاءِ.

10 تَعْبِيرٌ مُصَوَّرٌ:

تَأَمَّلِ الصُّورَةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ:

1 ـ لِمَاذَا يَزْدَحِمُ النَّاسُ؟

2 ـ لِمَاذَا يَقِفُ الشُّرْطِيُّ أَمامَ مَدْخَلِ الْمَيْدَانِ؟

3 ـ أَيْنَ يَلْعَبُ الفريقانِ؟

4 ـ ما لَوْنُ الْغِلاَلَةِ الَّتي يَرْتَدِيهَا كُلُّ فريقٍ؟

5 ـ كَمْ عَدَدُ أفرادِ كُلِّ فريقٍ؟

6 ـ أَيْنَ يَجْلِسُ الْمُشَاهِدُونَ؟

7 ـ مَنْ يَقِفُ خَلْفَ الْمَرْمَى؟ ولِمَاذَا؟

8 ـ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ المَرْمَى؟ ولِمَاذَا؟

9 ـ مَنْ يُدِيرُ الْمُبَاراةَ؟

وَمَا لَوْنُ مَلاَبِسِهِمْ؟

10 ـ أَيْنَ يَقِفُ الدِّفاعُ؟

وما دورُهُ فِي اللَّعِبِ؟

11 ـ هَلِ الْهُجُومُ لَهُ مكانٌ مُعَيَّنٌ؟ ولِماذَا؟

12 ـ ما دَلِيلُكَ عَلَى أَنَّ الْمُشَاهِدِينَ مُعْجَبُونَ بِالْمُبَارَاةِ؟

13 ـ مَنْ يَقِفُ خَلْفَ كُلِّ مَرْمَى؟ ومَا بِيَدِهِ؟

14 - هَلْ تُحِبُّ لُعْبَةَ كُرَةِ الْقَدَمِ؟ وَلِمَاذَا؟

15 - مَتَى يُعْجِبُكَ الْفريقُ؟

وَمَتَى لاَ يُعْجِبُكَ؟

16 - لِمَاذَا تَهْتَمُّ الشُّعوبُ بِالرِّياضَةِ؟

* * *

28 الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: مُنَظَّمَةُ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ

في دَرْسِ الْجُغْرَافِيَا سَأَلَ الْمُعَلِّمُ طُلاَّبَهُ قَائِلاً: هَلْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا عَنْ مُنَظَّمَةِ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ؟

أَجَابَ عَلِيٌّ: نَعَمْ. أَنَا أَعْرِفُ كَثِيرًا عَنْهَا.

الْمُعَلِّمُ: تَفَضَّلْ يَا عَلِيُّ، قُلْ لِزُمَلاَئِكَ مَا تَعْرِفُهُ.

عَلِيٌّ: مُنَظَّمَةُ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ مُنَظَّمَةٌ دَوْلِيَّةٌ، وَلَكِنَّهَا تَخْتَلِفُ عَنْ مُنَظَّمَةِ هَيْئَةِ الأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهَا مُنَظَّمَةٌ قَارِّيَّةٌ.

أُنشِئَتْ في مَايُو سَنَةَ 1963 م بِمَدِينَةِ أَدِيسَ أَبَابَا الَّتي أَصْبَحَتْ فِيمَا بَعْدُ مَقَرًّا لَهَا.

الْمُعَلِّمُ: هَذَا صَحِيحٌ.. أَلَدَيْكَ إِضَافَةٌ؟

عَلِيٌّ: نَعَمْ. تَأَلَّفَتْ هَذِهِ الْمُنَظَّمَةُ في بَادِئِ الأَمْرِ مِن اثْنَتَيْنِ وَثَلاَثِينَ دَوْلَةً، وَالآنَ وَصَلَ عَدَدُ الأَعْضَاءِ فِيهَا إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ دَوْلَةً.

الْمُعَلِّمُ: هُنَاكَ مُلاَحَظَةٌ جَدِيرَةٌ بِالاهْتِمَامِ تُضَافُ إِلَى كَلاَمِ زَمِيلِكُمْ عَلِيٍّ، وَهِيَ أَنَّ مِيثَاقَ الْمُنَظَّمَةِ يُعْطِي الْحَقَّ لِأَيِّ دَوْلَةٍ إِفْرِيقِيَّةٍ مُسْتَقِلَّةٍ في الانْضِمَامِ إِلَيْهَا. وَالْعُضْوِيَّةُ فيها لَيْسَتْ مَقْصُورَةً عَلَى الدُّوَلِ الْوَاقِعَةِ دَاخِلَ الْقَارَّةِ الإِفْرِيقِيَّةِ، وَلَكِنَّهَا تَمْتَدُّ إِلَى الْجُزُرِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، مِثْلِ: جَزِيرَةِ مَدَغَشْقَر الَّتي كانَتْ مِنَ الأَعْضَاءِ الْمُؤَسِّسِينَ، وجَزِيرَةِ مُورِيس الَّتي لَمْ تَنْضَمَّ إِلاَّ سَنَةَ 1968 م.

وشَارَكَ أحمدُ في النِّقَاشِ فَقَالَ:

لاَ تَنْسَ يا عَلِيُّ أَنَّ هُنَاكَ شُرُوطًا أَسَاسِيَّةً تَضَمَّنَها الْمِيثاقُ، وَلاَ تُقْبَلُ عُضْوِيَّةُ أَيَّةِ دَوْلَةٍ إِلاَّ بِتَوَفُّرِهَا، وَهِيَ أَنْ تكونَ الدَّوْلَةُ مُسْتَقِلَّةً. وَتُؤْمِنَ بِحَقِّ تَقْرِيرِ الْمَصِيرِ، ومُحَارَبَةِ الاسْتِعْمارِ، وَبِعَدَمِ الْمَيْزِ الْعُنْصُرِيِّ، وَأَنْ تَتَقَدَّمَ بِطَلَبِ الانْضِمَامِ وَتُوافِقَ أَغْلَبِيَّةُ الأَعْضَاءِ في الْمُنَظَّمَةِ عَلَى قَبُولِها.

وَسَأَلَ خَالِدٌ زَمِيلَهُ أَحمَدَ فَقَالَ: وَهَلْ لِلعُضْوِ حَقُّ

الانسِحابِ مِنَ الْمُنَظَّمَةِ؟

أَجَابَ أحمدُ: نَعَمْ. بِشَرْطِ تَقْدِيمِ طَلَبٍ كِتَابِيٍّ إِلَى الأَمِينِ الْعَامِّ لِلْمُنَظَّمَةِ، وَلاَ يَجُوزُ الانْسِحَابُ إِلاَّ بَعْدَ مُضِيِّ سَنَةٍ مِن تَارِيخِ تَقْدِيمِ الطَّلَبِ.

الْمُعَلِّمُ: وَلَكِنْ لَمْ يَحْدُثْ قَطُّ أَنَّ دَوْلَةً إِفْرِيقِيَّةً فِي الْمُنَظَّمَةِ طَلَبَتِ الانْسِحَابَ.

وَسَأَلَ عِصَامٌ الْمُعَلِّمَ قَائِلاً: مِمَّ تَتَكَوَّنُ مُنَظَّمَةُ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ؟

الْمُعَلِّمُ: تَتَكَوَّنُ مُنَظَّمَةُ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ مَنْ عِدَّةِ هَيْئَاتٍ عَلَى رَأْسِهَا مُؤْتَمَرُ رُؤَسَاءِ الدُّوَلِ، أَوْ مُؤْتَمَرُ الْقِمَّةِ الإِفْرِيقِيُّ، وَهُوَ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى سِيَاسَتِهَا الْعَامَّةِ، وَيَتْبَعُهُ مَجْلِسُ وُزَرَاءِ الْمُنَظَّمَةِ.

وَمِنَ الْهَيْئَاتِ الْعَامَّةِ: الأَمَانَةُ الْعَامَّةُ وَمَقَرُّهَا أَدِيس أَبَابَا. وهُنَاكَ عِدَّةُ لِجَانٍ دَائِمَةٍ، مِثْلِ: لَجْنَةِ الْوَسَاطَةِ والتَّوْفِيقِ، واللَّجْنةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ والاقْتِصَادِيَّةِ، وَلَجْنَةِ التَّرْبِيَةِ وَالثَّقَافَةِ، وَلَجْنَةِ الرِّعَايَةِ الصِّحِّيَّةِ.

وَسَأَلَ طَارِقٌ مُعَلِّمَهُ قَائِلاً: هَلْ أَدَّتْ هذه الْمُنَظَّمَةُ الْغَرَضَ مِنْ تَأْسِيسِهَا؟

أَجَابَ الْمُعَلِّمُ: نَعَمْ. إِلَى حَدٍّ كَبِيرٍ يا طَارِقُ، فَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ حَدَاثَةِ هَذِهِ الْمُنَظَّمَةِ، والصِّعَابِ الَّتِي تَعْتَرِضُها، اسْتَطَاعَتْ أَنْ تُبْرِزَ مَكَانَةَ الْقَارَّةِ الإِفْرِيقِيَّةِ، وَتُوَحِّدَ كَلِمَةَ الإِفْرِيقِيِّينَ، وَتُسْهِمَ

فِي تَسْوِيَةِ الْخِلافَاتِ الَّتِي تَقَعُ بَيْنَ الأَعْضَاءِ، كَمَا شَارَكَتْ فِي تَنْمِيَةِ التَّعَاوُنِ الاجْتِمَاعِيِّ والاقْتِصَادِيِّ فِي الْقَارَّةِ، وعَمِلَتْ عَلَى تَوْحِيدِ كَلِمَةِ إِفْرِيقْيَا فِي الْمَحَافِلِ الدَّوْلِيَّةِ عَامَّةً، وفِي الأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ خَاصَّةً.

وانْتَهَى الدَّرْسُ واسْتَفَادَ الطُّلاَّبُ مِمَّا سَمِعُوهُ مِنْ مُعَلِّمِهِمْ وَبَعْضِ زُمَلاَئِهِمْ.

* * *

1 الْكَلِمَاتُ وَالتَّرْكِيبَاتُ الْجَدِيدَةُ

تَعَرَّفْ:

دَوْلِيَّة : نِسْبَةً إِلَى دَوْلَةٍ.

قَارِّيَّة : نِسْبَةً إِلَى قَارَّةٍ، والْقَارَّةُ: قِسْمٌ مِنْ أَقْسَامِ الأَرْضِ.

الْمَقَرُّ : مَوْضِعُ الاسْتِقْرَارِ.

جَدِيرَةٌ بالاهْتِمَامِ: خَلِيقَةٌ بِهِ.

الْمَيْزُ الْعُنْصُرِيُّ : التَّفْرِيقُ فِي الْجِنْسِ أَوِ اللَّوْنِ.

الْمِيثاقُ : الْعَهْدُ يكونُ شَفَهِيًّا ويكونُ مكتوبًا.

أَلَدَيْكَ إِضَافَةٌ؟ : أَعِنْدَكَ زِيَادَةٌ؟

لا يَجُوزُ : لاَ يُقْبَلُ وَلاَ يُنَفَّذُ.

الْمَحَافِلُ : وَاحِدُهَا مَحْفِلٌ وَهُوَ الْمَجْلِسُ وَمَكَانُ الاجتماعِ.

2 عَيِّنْ فِيمَا يَلِي الْعِبَارَةَ الصَّحِيحَةَ:

1 ـ سَأَلَ الْمُعَلِّمُ طُلاَّبَهُ في دَرْسِ التَّاريخِ.

2 ـ لاَ تَخْتَلِفُ مُنظَّمَةُ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ عَنْ مُنَظَّمَةِ هَيْئَةِ الأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ.

3 ـ أُنْشِئَتْ مُنَظَّمَةُ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ في مَايُو عَامَ 1863 م.

4 ـ مَقَرُّ مُنظَّمَةِ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ مدينةُ الْقَاهِرَةِ.

5 ـ تَأَلَّفَتْ مُنَظَّمَةُ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ في أَوَّلِ تَأْسِيسِهَا مِن اثْنَتَيْنِ وثَلاَثِينَ دَوْلَةً.

6 ـ لَمْ يَنْضَمَّ إِلَى مُنَظَّمَةِ الْوَحْدَةِ أَعْضَاءٌ بَعْدَ تَأْسِيسِهَا.

7 ـ جَمِيعُ أَعْضَاءِ مُنَظَّمَةِ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ مِنْ إِفْرِيقيا.

8 ـ تَمَكَّنَتْ مُنَظَّمَةُ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ مِنْ تَحْقِيقِ مَكَاسِبَ لِمَصْلَحَةِ الْقَارَّةِ.

3 اقْرَأْ:

هَلْ تَعْرِفُ شَيْئاً عَنْ مُنَظَّمَةِ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ؟	المفردُ المخاطَبُ
هَلْ تَعْرِفِينَ شَيْئاً عَنْ مُنَظَّمَةِ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ؟	المفردةُ المخاطَبَةُ
هَلْ تَعْرِفَانِ شَيْئاً عَنْ مُنَظَّمَةِ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ؟	الاثْنانِ الْمُخَاطَبانِ

هَلْ تَعْرِفَانَ شَيْئاً عَنْ مُنَظَّمَةِ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ؟	الاثنتان المُخاطَبتان
هَلْ تَعْرِفُونَ شَيْئاً عَنْ مُنَظَّمَةِ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ؟	الذُّكورُ المُخَاطَبون
هَلْ تَعْرِفْنَ شَيْئاً عَنْ مُنَظَّمَةِ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ؟	الإِنَاثُ الْمُخَاطَبَاتُ

4 أَكْمِلْ عَلَى مِنْوَالِ التَّدْرِيبِ السَّابِقِ:

هَلْ تُتَابِعُ أَخْبَارَ مُنَظَّمَةِ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ؟	المفردُ الْمُخَاطَبُ
.....	المفردةُ الْمُخَاطَبَةُ
.....	الاثنانِ الْمُخَاطَبانِ
.....	الاثنتانِ المُخَاطَبتان
.....	الذّكور الْمُخَاطَبونَ
.....	الإناثُ الْمُخَاطَبات

5 عَيِّنْ مِنَ الْعَمُودِ (ب) مُقَابِلَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْعَمُودِ (أ):

(أ)	(ب)
سأل	تَرْفُضُ
صَحيحٌ	الانْضِمامُ
مُسْتَقِلَّةٌ	إِضَافِيَّةٌ

أَسَاسِيَّة
تُوَافِقُ
الأَغْلبِيَّةُ
الانْسِحابُ

أَجَابَ
الأَقَلِيَّةُ
خَطَأً
تَابِعَةٌ

6 كَوِّنْ أَسْئِلَةً عَلَى مِنْوَالِ الْمِثَالَيْنِ:

- (مِمَّ / مُنَظَّمَةُ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ).

مِمَّ تَتَكَوَّنُ مُنَظَّمَةُ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ؟

- (مِمَّ/ الأَبْوَابُ)

مِمَّ تُصْنَعُ الأَبْوَابُ؟

- (مِمَّ/ الكتابُ).

..... ؟

- (مِمَّ/ الْمَاءُ)

..... ؟

- (مِمَّ/ الزَّيتُ).

..... ؟

- (مِمَّ/ الملابسُ).

..... ؟

7 الْقَوَاعِدُ النَّحْوِيَّةُ

● لاَحِظْ ما فَوْقَ الْخَطِّ في الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

1 ـ هَلْ تَعْرِفُ شَيْئاً عَنْ مُنَظَّمَةِ الْوَحْدَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ؟

2 ـ قُلْ لِزُمَلائِكَ ما تَعْرِفُهُ.

3 ـ هُنَاكَ مُلاَحَظَةٌ جديرةٌ بالاهْتِمَامِ.

4 ـ شَارَكَ أحمدُ في النِّقَاشِ.

5 ـ تتكوَّنُ الْمُنَظَّمَةُ مِنْ عِدَّةِ هَيْئَاتٍ.

6 ـ عَمِلَتِ الْمُنَظَّمَةُ على تَوْحِيدِ كَلِمَةِ إِفْرِيقيَا.

تَجِدْهُ مُكَوَّناً مِنْ حَرْفِ جَرٍّ واسْمٍ مَجْرُورٍ به.

وعَلاَمَةُ الْجَرِّ في كُلِّ اسْمٍ الكسْرَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

● تذكَّـــرْ: (*)

- 1مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ: مِنْ ـ إِلَى ـ عَنْ ـ عَلَى ـ فِي ـ الْبَاء ـ اللاَّم.
- 2يُجَرُّ الاسْمُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ حُروفِ الْجَرِّ.

(*) سبقَتْ مَعْرِفَةُ حروفِ الْجَرِّ بِشَكْلٍ عَامٍّ في الصَّفَيْنِ السَّابِقَيْنِ.

8 عَيِّنِ الْجَارَّ وَالْمَجْرورَ في كُلِّ جُمْلَةٍ مما يَلِي:

1 - يَهْتَمُّ الطَّالِبُ بِوَاجِبِهِ المدرسيِّ.

2 - يَجْتَمِعُ الطُّلاَّبُ في سَاحَةِ المدرسةِ.

3 - يَسْتَمِعُ الأَبْنَاءُ إِلَى نَصَائِحِ أَبِيهِمْ.

4 - مِنْ حُسْنِ الأَخْلاَقِ الابتعادُ عَنِ الْكَذِبِ.

9 ضَعْ حَرْفَ جَرٍّ مُنَاسِباً في كُلِّ فَرَاغٍ:

1 - ..... كُلِّ شَعْبٍ عَادَاتٌ وتقاليدُ.

2 - ..... الْعِلْمِ تَنْهَضُ الأُمَمُ.

3 - احْتَمِ باللَّهِ تَعَالَى ..... شَرِّ الْحَاسِدِينَ.

4 - يُوجَدُ ..... النَّهْرِ مَالاَ يُوجَدُ ..... الْبَحْرِ.

5 - ابْتَعِدْ ..... رِفَاقِ السَّوْءِ.

6 - فَوِّضْ أَمْرَكَ ..... اللَّهِ تعالى.

7 - تَوَكَّلْ ..... اللَّهِ تَعَالَى وَلاَ تَخْشَ شَيئاً.

10 تَذَكَّرْ ثُمَّ أَكْمِلْ:

- كُتِبَتْ هَمْزَةُ (سَأَلَ) عَلَى الأَلِفِ لأَنَّها مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ فَتْحٍ.

وَمِثْلُها ..... ، ..... ، ..... .

- كُتِبَتْ هَمْزَةُ (أُنْشِئَتْ) عَلَى الْيَاءِ لأنَّها مَفْتُوحَةٌ بَعْدِ كَسْرٍ.

وَمِثْلُهَا ..... ، ..... ، ..... .

- كُتِبَتْ هَمْزَةُ (تُؤْمِنُ) على الْوَاوِ لأنَّها سَاكِنَةٌ بَعْدَ ضَمٍّ.

وَمِثْلُهَا ..... ، ..... ، ..... .

- كُتِبَتْ هَمْزَةُ (الأَعْضَاء) الْثَانِيَة على السَّطْرِ لأنَّها مُتَطَرِّفَةٌ بعد سَاكِنٍ.

وَمِثْلُهَا ..... ، ..... ، ..... .

29 الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: مُبْتَكِرُ عِلْمِ الْجَبْرِ

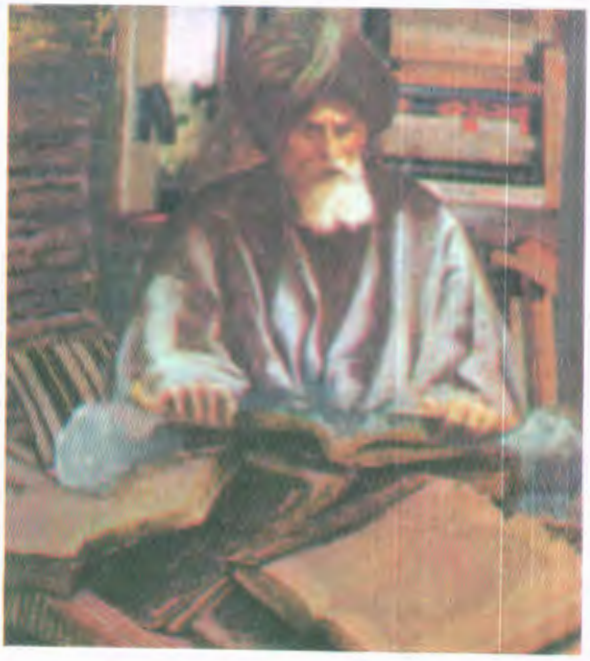

يُعَدُّ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الخوارزميّ - الَّذِي عَاشَ في الفترةِ ما بَيْنَ 780 - 850 م - مِنْ أَبْرَزِ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ، حَيْثُ اشْتَهَرَ بِكِتَابِهِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ (الْمُخْتَصَرِ في حِسَابِ الْجَبْرِ وَالْمُقَابَلَةِ) الَّذِي لَعِبَ دَوْرًا كَبِيرًا في الْحَضَارَةِ الإسلاميَّةِ، وفي الْوَعْيِ الرِّياضِيِّ الْعَالَمِيِّ. فالخوارزْمِيُّ هُوَ رَائِدُ (مُبْتَكِرُ) عِلْمِ الجَبْرِ، لأنَّ الْعُلَمَاءَ الرِّيَاضِيِّينَ الَّذِينَ سَبَقُوهُ، أَوْ عَاصَرُوهُ لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِمْ فِكْرَةٌ عَنِ الْجَبْرِ، وَلَمْ تَتَجَاوَزْ أَفْكَارُهُمْ مَعْرِفَةَ عِلْمِ الأَعْدَادِ. وَالَّذِي سَاعَدَ

الخوارزميّ على اكْتِشَافِ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ بِلاَدَ الْمُسْلِمِينَ كانَتْ في الْفَتْرةِ مَا بَيْنَ الثَّامِنِ الميلاديّ حَتَّى الثَّالِثَ عَشَرَ مَرْكَزَ نَشَاطٍ عِلْمِيٍّ، وَإِشْعَاعٍ مَعْرِفِيٍّ، وكانَتْ دارُ الْحِكْمَةِ الَّتِي أَنْشَأَهَا المأمونُ في بَغْدَادَ تَزْخَرُ بِمُخْتَلِفِ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، وتَزْدَحِمُ بِالْعُلَمَاءِ الَّذِينَ يَفِدُونَ إِلَيْهَا مِنْ كُلِّ مكانٍ. هَذَا إِلَى جانِبِ ذَكَاءِ الْخَوَارِزْمِيِّ وقُدْرَتِهِ عَلَى التَّفْكِيرِ والاسْتِنْتَاجِ.

والدَّافِعُ الأَسَاسِيُّ وَرَاءَ ابْتِكَارِ الخوارزْميِّ لِعَلْمِ الْجَبْرِ هُوَ عِلْمُ الْمِيرَاثِ الْمَعْرُوفُ بِعِلْمِ الْفَرَائِضِ، حَيْثُ ابْتَدَعَ طُرُقًا جَبْرِيَّةً، يَسْهُلُ بِهَا التَّوَصُّلُ إِلَى مَعْرِفَةِ أَنْصِبَةِ الْوَرَثَةِ.

فَعِلْمُ الْجَبْرِ عَرَبِيُّ النَّشْأَةِ، وَابْتَكَرَهُ عُلَمَاءُ مُسْلِمُونَ، في مُقَدِّمَتِهِمُ الْعَالِمُ الكبيرُ، ذُو الشُّهْرَةِ الْوَاسِعَةِ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الخوارزميّ.

وَقَدِ اعترَفَ كثيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الأَوْرُبِّيِّينَ بِمَكَانَةِ الخوارزْميِّ ومَنْزِلَتِهِ الْعَظِيمَةِ بَيْنَ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ، حَتَّى قَالَ عَنْهُ الْعَالِمُ الأَوْرُبِّيُّ الشَّهِيرُ وَايِذْمان: .

«إِنَّ الخوارزْميَّ يُثْبِتُ بِحَقٍّ أَنَّهُ شَخْصِيَّةٌ ذَاتُ عَبْقَرِيَّةٍ قَوِيَّةٍ، يَجِبُ أَنْ يَفْخَرَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ».

وَقَدْ تُرْجِمَ كِتَابُ الخوارزْميِّ إِلَى اللُّغَةِ اللاَّتِينِيَّةِ، وبَقِيَ عُلَمَاءُ الْغَرْبِ يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ فِي جامِعَاتِهِمْ إِلَى الْقَرْنِ السَّادِسَ عَشَرَ الميلاديّ.

وكان هذا الكتابُ بِدَايَةَ وَعْيِ أَوْرُبَا في عِلْمِ الْجَبْرِ.

ويَكْفِي أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ كَلِمَةَ جَبْرٍ الْعربيَّةَ هِيَ نَفْسُهَا الْمُسْتَعْمَلَةُ الْيَوْمَ في

اللُّغَاتِ الأَوْربيَّةِ لِلدَّلالَةِ على هذا الْعِلْمِ الَّذِي نَمَا وتَطَوَّرَ، وَأَصْبَحَ مِنَ الْعُلُومِ الْمُهِمَّةِ في حَيَاةِ الْبَشَرِ الْيَوْمَ.

* * *

1 الْكَلِمَاتُ وَالتَّرْكِيبَاتُ الْجَدِيدَةُ

• تَعَرَّفْ:

رَائِدُ (مُبْتَكِرُ) عِلْمِ الجَبْرِ: مُنْشِؤُهُ.

تَزْخَرُ: تَمْتَلِئُ أَوْ تَفْخَرُ.

يَفِدُونَ: يُقْدِمُونَ.

الابْتِكَارُ: الإِنْشَاءُ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ.

الْعَبْقَرِيَّةُ: صِفَةُ الْعَبْقَرِيِّ، وَهُوَ ما بُولِغَ في وَصْفِهِ، لأَنَّهُ لاَ شَيْءَ يَفُوقُهُ. يقالُ: رَجُلٌ عَبْقَرِيٌّ وَثَوْبٌ عَبْقَرِيٌّ.

2 أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

1 - في أَيِّ فَترةٍ عَاشَ الخوارزميُّ؟

2 - بماذَا اشْتَهَرَ الخوارزميُّ؟

3 - لِمَاذَا سُمِّيَ الخوارزميُّ رَائِدُ عِلْمِ الْجَبْرِ؟

4 - ما الَّذِي سَاعَدَ الخوارزميَّ عَلَى اكتشافِ عِلْمِ الْجَبْرِ؟

5 ـ ما الْمُرَادُ بِدَارِ الْحِكْمَةِ؟

وَمَنْ أَنْشَأَهَا؟

6 ـ عَلاَمَ يَدُلُّ اكْتِشَافُ الخوارزميِّ عِلْمَ الْجَبْرِ؟

7 ـ ما الدَّافِعُ الأَسَاسِيُّ إِلَى اكْتشافِ عِلْمِ الْجَبْرِ؟

8 ـ بِمَ شَهِدَ وايدمان لِلْخوارزميِّ؟

وما قِيمَةُ هذه الشَّهَادَةِ؟

9 ـ مَا دَلِيلُكَ عَلَى شُهْرَةِ كتابِ الخوارزْميِّ؟

وما اسْمُ هذا الكتابِ؟

3 عَيِّنْ فِيمَا يَلِي الإجابَةَ الصَّحِيحَةَ:

- معنَى «تَتَجاوزُ»: (تَتَصَدَّى ـ تَتَعَدَّى ـ تَتَخَلَّى).
- مُرَادِفُ «تَزْخَرُ»: (تَفْخَرُ ـ تَمْتَلِكُ ـ تَمْتَلِئُ).
- «أُنْشِئَتْ دَارُ الحكمةِ» في (دمشقَ ـ القاهرةِ ـ بغدادَ).
- معنَى «يَفِدُونَ»: (يُقْدِمُونَ ـ يَرْجِعُونَ ـ يَسْتَقِرُّونَ).
- وَاحِدُ «الأَنْصِبَةِ»: (نَصْبٌ ـ نَصِيبٌ ـ نَصَّاب)(*).
- مَعْنَى «ابتَدَعَ الشَّيْءَ»: (أَنْشَأَهُ عَلَى مِثَالٍ سَابِقٍ ـ أَنْشَأَهُ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ

(*)النَّصْبُ: الْعَلَمُ المنصوبُ. والنَّصَّابُ: هو الَّذِي يتقدَّمُ لِعَمَلٍ لَمْ يُطْلَبْ منه، وَيُطْلَقُ على المحتال.

سَابِقٍ ـ اسْتَعَانَ بِغَيْرِهِ عَلَيْهِ).

- كلمةُ «جَبْرٍ»: (لاَتِينِيَّةٌ ـ هِنْدِيَّةٌ ـ عَرَبِيَّةٌ).
- «الَّذِينَ» اسْمٌ مَوْصُولٌ يَدُلُّ عَلَى: (المثنَّى المذكَّر ـ جمع الذّكور ـ جمع الإناث)

4 أَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ:

- اسْمَ إِشَارَةٍ.
- ظَرْفَ مَكَانٍ.
- ظَرْفَ زَمَانٍ.

5 أَكْمِلْ:

- (ابْتَكَرَ الخوارزْميُّ عِلْمَ الجبرِ).

الفعلُ في هذه الجملةِ هُوَ .....

والْفَاعِلُ هُوَ .....

والمفعولُ هُوَ .....

- (المكتبةُ زَاخِرَةٌ بِالْكُتُبِ)

المبتدأُ في هذه الجملةِ هُوَ .....

والخبرُ هُوَ .....

وحَرْفُ الجرِّ

والاسْمُ المجرورُ

6 اقْرَأْ:

هَذَا الْعَالِمُ لَعِبَ دَوْرًا كبيرًا في الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ.	الإشارة إلَى المفرد
هذه الْعَالِمَةُ لَعِبَتْ دَوْرًا كبيرًا في الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ.	الإشارة إلَى المفردَة
هذان الْعَالِمَانِ لَعِبَا دَوْرًا كبيرًا في الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ.	الإشارة إلَى المثنَّى المذكّر
هَاتَانِ الْعَالِمَتَانِ لَعِبَتَا دَوْرًا كبيرًا في الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ.	الإشارة إلَى المُثنَّى المؤنَّث
هَؤُلاءِ العلماءُ لَعِبُوا دَوْرًا كبيرًا في الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ.	الإشارة إلَى جمع الذُّكور
هَؤُلاءِ الْعَالِمَاتُ لَعِبْنَ دَوْرًا كبيرًا في الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ.	الإشارة إلَى جمع الإناث.

7 أَكْمِلْ على مِنْوالِ التَّدريبِ السَّابِقِ:

هذا الطَّالِبُ أَظْهَرَ نَشاطًا عظيمًا في كُلِّيتِهِ.

الإشارةُ إِلَى المفرد	
الإشارةُ إِلَى المفردة	.....
الإشارةُ إِلَى المثنَّى المذكّر	.....
الإشارةُ إِلَى المثنَّى المؤنَّث	.....
الإشارةُ إِلَى جمع الذُّكور	.....
الإشارةُ إِلَى جمع الإناث.	.....

8 املأْ فَرَاغَاتِ الجَدْوَلِ:

الكلمةُ المهموزةُ	مَوْضِعُ الْهَمْزِ	السَّبَبُ
أَنْشَأَ	.....	.....
الْمَأْمُونُ	.....	.....
ذَكاءٌ	.....	.....
أَصْبَحَ	.....	.....
إِشْعَاعٌ	.....	.....

9 عَيِّنْ مِنَ العمودِ (ب) عَكْسَ كُلِّ كَلِمَةٍ في العمودِ (أ):

(أ)	(ب)
نَشَاطٌ	مُهْمَلَةٌ
ذَكَاءٌ	أَنْكَرَ
وَرَاءَ	خُمُولٌ
اعْتَرَفَ	ضَعِيفَةٌ
قَوِيَّةٌ	غَبَاءٌ
مُسْتَعْمَلَةٌ	أَمَامَ

30 الدَّرْسُ الثَّلاَثُون

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ

(1)

كانَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ مِنْ أَجْوَادِ الْعَرَبِ، وكانَ مُنْصَرِفًا مِنَ الشَّامِ إِلَى الْحِجَازِ، فَنَزَلَ مَنْزِلاً في الطَّرِيقِ، وَطَلَبَ إِلَى غِلْمَانِهِ طَعَامًا فَلَمْ يَجِدُوا، فقالَ لِرَجُلٍ مَعَهُ: اذْهَبْ في هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ؛ فَلَعَلَّكَ تَجِدُ رَاعِيًا أَوْ حَيًّا عِنْدَهُ لَبَنٌ أَوْ طَعَامٌ. فَمَضَى الرَّجُلُ بِالْغِلْمَانِ حَتَّى رَأَوْا عَجُوزًا في حَيٍّ، فَقَالُوا لَهَا: أَعِنْدَكِ طَعَامٌ لِلْبَيْعِ؟.

قَالَتْ: أَمَّا الْبَيْعُ فَلاَ، ولَكِنْ عِنْدِي مَالِي وَلأَبْنَائِي بِهِ حَاجَةٌ.

قَالُوا: فَأَيْنَ بَنُوكِ؟

قَالَتْ: في رِعْيِ لَهُمْ، وَهَذَا وَقْتُ إِيَابِهِمْ.

قَالُوا: مَاذَا أَعْدَدْتِ لَكِ وَلَهُمْ؟

قَالَتْ: خُبْزَةً تَحْتَ مَلَّتِهَا.

قَالُوا: وَمَا عِنْدَكِ غيرُ هَذَا؟

قَالَتْ: لاَ شَيْءَ.

قَالُوا: فَجُودِي لَنَا بِنِصْفِهَا.

فَقالَتْ: أَمَّا النِّصْفُ فَلاَ أَجُودُ بِهِ، وَأَمَّا الْكُلُّ فَخُذُوهُ.

فَقَالُوا لَهَا: هَلْ تَمْنَعِينَ النِّصْفَ وتَجُودِينَ بِالْكُلِّ!؟.

قَالَتْ: نَعَمْ. لأَنَّ إِعْطَاءَ النِّصْفِ نَقِيصَةٌ، وَإِعْطَاءَ الْكُلِّ كَمَالٌ وفَضِيلَةٌ!. فَأَنَا أَمْنَعُ مَا يَضَعُنِي، وأَمْنَحُ مَا يَرْفَعُنِي.

فَأَخَذُوهَا، وَلَمْ تَسْأَلْهُمْ مَنْ هُمْ، وَلاَ مِنْ أَيْنَ جَاءُوا.

* * *

(2)

فَلَمَّا جَاءَ الْغِلْمَانُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، وأَخْبَرُوهُ بِخَبَرِهَا عَجِبَ مِنْ ذَلِكَ.

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «احْمِلُوهَا إِلَيَّ السَّاعَةَ».

فَرَجَعُوا إِلَيْهَا، وَقَالُوا لَهَا: انْطَلِقِي مَعَنَا إِلَى صَاحِبِنَا، فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَرَاكِ.

فَقَالَتْ: وَمَنْ صَاحِبُكُمْ؟

قَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ.

قَالَتْ: وَمَاذَا يُرِيدُ مِنِّي؟

قَالُوا: مُكَافَأَتَكِ وَبِرَّكِ

فَقَالَتْ: واللَّهِ لَوْ كَانَ مَا فَعَلْتُ لَهُ مَعْرُوفًا مَا أَخَذْتُ لَهُ بَدَلاً، فَكَيْفَ وَهُوَ شَيْءٌ يَجِبُ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ يُشَارِكَ فيه بَعْضُهُمْ بَعْضًا. فَلَمْ يَزَالُوا بِهَا حَتَّى أَخَذُوهَا إِلَيْهِ.

فَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَيْهِ سَلَّمَتْ؛ فَرَدَّ عَلَيْها السَّلاَمَ، وَقَرَّبَ مَجْلِسَهَا.

ثُمَّ قَالَ لَهَا: مِمَّنْ أَنْتِ؟

قَالَتْ: مِنْ بَنِي كَلْبٍ.

قَالَ: فَكَيْفَ حالُكِ؟

قَالَتْ: أَسْهَرُ الْيَسِيرَ، وَأَنَامُ أَكْثَرَ اللَّيْلِ، وَأَرَى قُرَّةَ الْعَيْنِ في بَنِيَّ، فَلَمْ يَكُ في الدُّنْيَا شَيْءٌ إِلاَّ وَجَدْتُهُ فِيهم.

قَالَ: مَاذَا ادَّخَرْتِ لِبَنِيكِ إِذَا حَضَرُوا؟

قَالَتْ: ادَّخَرْتُ لَهُمْ مَا قَالَهُ الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ أَبِيتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظَلُّهُ حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ

* * *

(3)

ازْدادَ عَبْدُ اللَّهِ مِنَ الْعَجُوزِ تَعَجُّبًا، ثُمَّ قَالَ لَهَا:

لَوْ جَاءَ بَنُوكِ وَهُمْ جِيَاعٌ، فَمَا كُنْتِ تَصْنَعِينَ!؟

قالتْ: يَا هَذَا، لَقَدْ عَظُمَتْ عِنْدَكَ هَذِهِ الْخُبْزَةُ؛ حَتَّى أَكْثَرْتَ فيها مَقَالَكَ، وشَغَلْتَ بِهَا بَالَكَ، فَالْهُ عَنْ هَذَا، فَإِنَّهُ يُفْسِدُ النَّفْسَ.

فقال عبدُ اللَّهِ: أَحْضِرُوا إِلَيَّ أَوْلاَدَهَا؛ فأحْضَرُوهُمْ.

فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ رَأَوْا أُمَّهُمْ، وسَلَّمُوا؛ فَقَرَّبَهُمْ إِلَيْهِ، وَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَطْلُبْكُمْ وَأُمَّكُمْ لِمَكْرُوهٍ، وإِنَّمَا أُحِبُّ أَنْ أُصْلِحَ مِنْ شَأْنِكُمْ.

فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا قَلَّ أَنْ يَكُونَ إِلاَّ عَنْ سُؤَالٍ، أَوْ مُكَافَأَةٍ لِفِعْلٍ قَدِيمٍ.

قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنْ جَاوَرْتُكُمْ في هَذِهِ اللَّيْلَةِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَضَعَ بَعْضَ مَالي فيكم.

قَالُوا: يَا هَذَا! نَحْنُ في خَفْضِ عَيْشٍ، وكَفَافٍ مِنَ الرِّزْقِ، فَوَجِّهْهُ نَحْوَ مَنْ يَسْتَحِقُّهُ، وَإِنْ أَرَدْتَ النَّوَالَ مُبْتَدِئًا مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ فتقدَّمْ، فَمَعْروفُكَ مَشْكُورٌ، وَبِرُّكَ مَقْبُولٌ.

فَقَالَ: نَعَمْ. هُوَ ذَاكَ، وَأَمَرَ لَهُمْ بِعَشْرَةِ آلاَفِ دِرْهَمٍ وَعِشْرِينَ ناقَةً.

فما أكرَمَ هَذِهِ المرأةَ! وما أعظمَ عبدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ!

* * *

1 الْكَلِمَاتُ والتَّرْكِيبَاتُ الْجَدِيدَةُ

● تَعَرَّفْ:

في رِعْيِ لَهُمْ: أَيْ إِنَّهُمْ يَبْحَثُونَ عَنْ مَكَانِ الْعُشْبِ.

الْبَرِّيَّةُ : الصَّحْرَاءُ والجمعُ بَرَارِيُّ.

الْمَلَّةُ : الرَّمَادُ الْحَارُّ.

بِرُّكِ : الإِحْسَانُ إِلَيْكِ.

قُرَّةُ الْعَيْنِ : الْفَرَحُ والسُّرُورُ.

الطَّوَى : الْجُوعُ.

قَالَهُ عَنْ هَذَا : فَاسْلُ عنه واتْرُكْ ذِكْرَهُ.

خَفْضُ عَيْشٍ : سَعَةُ عَيْشٍ.

الْكَفَافُ مِنَ الرِّزْقِ: مِقْدَارُ الحاجةِ مِنَ الرِّزْقِ.

النَّوَالُ : النَّصِيبُ وَالْعَطَاءُ.

2 أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

1 ـ بِمَ كَانَ يَتَّصِفُ عبدُ اللَّهِ بنُ عبَّاسٍ؟

2 ـ مَاذَا طَلَبَ عبدُ اللَّهِ بنُ عبَّاسٍ إِلَى غِلْمَانِهِ؟

3 ـ عَمَّ سَأَلَ الْغِلْمَانُ الْعَجُوزَ؟

وبِمَ كَانَ رَدُّهَا؟

4 ـ مَاذَا أَعَدَّتِ الْعَجُوزُ لأَبْنَائِهَا؟

5 ـ لِمَاذَا امتنعتِ الْعَجُوزُ عَنْ إِعْطَاءِ نِصْفِ الْخُبْزَةِ، وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَنْ إِعْطَائِهَا كُلِّهَا؟

6 ـ مَاذَا قَالَ أَوْلاَدُ الْعَجُوزِ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ عِنْدَمَا حَضَرُوا عِنْدَهُ؟ وبِمَاذَا رَدَّ عَلَيْهِمْ؟

3 اقرأ:

اذْهَبْ في هذه الْبَرِّيَّةِ؛ فَلَعَلَّكَ تَجِدُ رَاعِيًا.	المخاطَبُ
اذْهَبِي في هذه الْبَرِّيَّةِ؛ فَلَعَلَّكِ تَجِدِينَ رَاعِيًا.	المخاطَبة
اذْهَبَا في هذه الْبَرِّيَّةِ؛ فَلَعَلَّكُمَا تَجِدَانِ رَاعِيًا.	المخاطَبان والمخاطَبتان
اذْهَبُوا في هذه الْبَرِّيَّةِ؛ فَلَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ رَاعِيًا	المخاطَبُون
اذْهَبْنَ في هذه الْبَرِّيَّةِ؛ فَلَعَلَّكُنَّ تَجِدْنَ رَاعِيًا.	المخاطَبات

4 أَكْمِلْ عَلَى مِنْوَالِ التَّدْرِيبِ السَّابِقِ:

اشْتَرِكْ في السِّبَاقِ فَلَعَلَّكَ تَفُوزُ بِالْكَأْسِ.	المخاطَبُ
.....	المخاطَبة
.....	المخاطَبان والمخاطَبتان
.....	المخاطَبُون
.....	المخاطَبات

5 عَيِّنْ مِنَ الْعَمُودِ (ب) مُقَابِلَ كُلِّ كلمةٍ في الْعَمُودِ (أ)(*):

(أ)	(ب)
الْبَيْعُ	يَرْفَعُ
الإِيَابُ	الْفَضِيلَةُ
يَمْنَعُ	بَعَّدَ
النَّقِيصَةُ	الشِّبَعُ
يَضَعُ	يُصْلِحُ
قَرَّبَ	مَرْفُوضٌ
الْجُوعُ	مَذْمُومٌ
يُفْسِدُ	الشِّراءُ
مَقْبُولٌ	الْذَّهَابُ
مَشْكُورٌ	يَجُودُ

6 أَكْمِلْ عَلَى مِنْوَالِ الْمِثَالَيْنِ:

- أَعِنْدَكَ طَعَامٌ لِلْبيعِ؟
- أَعِنْدَكَ كِتَابٌ لِلإِعَارَةِ؟

(*) المرادُ: بالمقابلِ الضِّدُّ.

- أَعِنْدَكَ ..... ؟
- أَعِنْدَكَ ..... ؟
- أَعِنْدَكَ ..... ؟
- أَعِنْدَكَ ..... ؟
- أَعِنْدَكَ ..... ؟

7 أَكْمِلِ الْمَعْنَى فِي الْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
إِعْطَاءُ الْكُلِّ	مَشْكُورٌ
إِعْطَاءُ النِّصْفِ	مَقْبُولٌ
أَمْنَعُ مَا	فتقدَّمْ
أَمْنَحُ مَا	السَّاعةَ
لَمْ تَسْأَلْهم مِنْ أَيْنَ	يَرْفَعُنِي
احْمِلُوهَا إِلَيَّ	جَاءُوا
إِنْ أَرَدْتَ النَّوَالَ	نَقِيصةٌ
مَعْرُوفُكَ	يَضَعُنِي
بِرُّكَ	كَمَالٌ

8 الْقَواعِدُ النَّحْوِيَّةُ

● لاَحِظِ التَّرْكيباتِ التَّالِيَةَ:

عبد اللَّهِ، أجواد العربِ، أوان أَوْبتِهم، إعطاء النّصفِ، إعطاء الكلِّ، بنى كَلْبٍ، أكثر اللّيلِ، قرّة العينِ، كريم المأكلِ، خَفْض عيشٍ، غير سُؤالٍ، عشرة آلافٍ، تَجِدْ كُلَّ تركيبٍ مُكَوَّناً مِن اسمَيْنِ، الأوَّلُ يُسَمَّى مُضَافًا، والثَّانِي يُسَمَّى مُضَافًا إِلَيه، وَهُوَ مجرورٌ، وعلامةُ جَرِّهِ الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخِرِه.

● تذكّـــر:

تَتَرَكَّبُ الإِضَافَةُ مِن اسْمَيْنِ، يُسَمَّى الأَوَّلُ مُضَافًا، ويُسَمَّى الثَّاني مُضَافًا إليه.

الْمُضَافُ إِلَيْهِ يَكُونُ مَجْرورًا دَائِمًا.

9 عَيِّنْ فِيمَا يَلِي الْمُضَافَ والْمُضَافَ إليه وعلامةَ جَرِّ الْمُضَافِ إليه:

1 - اجتمعتْ جماعةُ الصَّحافةِ بِالْمَدْرَسَةِ.

2 - تَمَّ إِصْدَارُ مجلَّةٍ شَهْرِيَّةٍ.

3 - تَعَلَّمَ الطَّالِبُ مَبَادِئَ اللُّغَةِ العربيَّةِ.

4 - أَوَّلُ مَنْ حَاوَلَ تقليدَ الطَّيْرِ في طَيَرَانِهِ ابنُ فرناسٍ.

5 ـ روندا بلدُ الأَلِفِ هَضْبَةٍ.

6 ـ شَجْرَةُ الْبُنِّ دائمةُ الْخُضْرَةِ.

7 ـ الضَّحِكُ بَلْسَمُ الْهُمُومِ، وَمَرْهَمُ الأَحْزَانِ.

8 ـ إِفْرِيقيَا مِنْ أَغْنَى قَارَّاتِ الْعَالَمِ.

10 تَذَكَّرْ ثُمَّ أَكْمِلْ:

- هَمْزَةُ (مُبْتَدِئ) مُتَطَرِّفَةٌ بعد كَسْرٍ فَكُتِبَتْ على الْيَاءِ (النَّبرَة).

ومِثْلُها ..... ، ..... ، ..... .

- همزةُ (شَيْء) مُتَطَرِّفَةٌ بعد سَاكِنٍ، فَكُتِبَتْ على السَّطْرِ.

ومِثْلُها ..... ، ..... ، ..... .

- تاءُ (مُكَافَأَة) كُتِبَتْ مَرْبُوطَةً، لأَنَّها وَقَعَتْ في اسْمٍ مُفْرَدٍ غَيْرِ مُضَافٍ إِلَى ضَمِيرٍ وَيُمْكِنُ أَنْ نَقِفَ عليها بِالْهَاءِ.

ومِثْلُها ..... ، ..... ، ..... .

- تاءُ (وَقْت) كُتِبَتْ مفتوحةً، لأَنَّها وقعتْ في الاسْمِ الْمُفْرَدِ وَلَمْ يُفْتَحْ ما قَبْلَهَا.

ومِثْلُها ..... ، ..... ، ..... .

31 الدَّرْسُ الْحَادِي والثَّلاَثُونَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: بِطْنَةُ الْغَنِيِّ انتقامٌ لِجُوعِ الْفَقِيرِ(*)

مَرَرْتُ لَيْلَةَ أَمْسِ بِرَجُلٍ بَائِسٍ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ، كَأَنَّمَا يَشْكُو أَلَمًا، فَرَثَيْتُ لِحَالِهِ، وسَأَلْتُهُ: مَا بالُهُ؟

فَشَكَا إِلَيَّ أَلَمَ الْجُوعِ؛ فَفَتَأْتُهُ عَنْهُ بِبَعْضِ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ

(*) مِن نثر مصطفى لُطْفِي المنفلوطيّ.

تَرَكْتُهُ، وَذَهَبْتُ إِلَى صَدِيقٍ لِي مِنْ أَرْبَابِ الثَّراءِ والنِّعْمَةِ؛ فَأَدْهَشَنِي أَنِّي رَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ، وَأَنَّهُ يَشْكُو مِنَ الأَلَمِ مَا يَشْكُو ذَلِكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ. فَسَأَلْتُهُ عَمَّا بِهِ، فَشَكَا إِلَيَّ الْبِطْنَةَ، فَقُلْتُ: يَا لَلْعَجَبِ!

لَوْ أَعْطَى ذَلِكَ الْغَنِيُّ ذَلِكَ الْفَقِيرَ ما فَضَلَ عَنْ حَاجَتِهِ مِنَ الطَّعَامِ مَا شَكَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا سَقَمًا وَلاَ أَلَمًا.

وَلَقَدْ كَانَ جَدِيرًا بِهِ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يُشْبِعُ جَوْعَتَهُ، ويُطْفِئُ غُلَّتَهُ؛ وَلَكِنَّهُ كَانَ مُحِبّاً لِنَفْسِهِ، مُغَالِيًا بِهَا، فَضَمَّ إِلَى مَائِدَتِهِ مَا اخْتَلَسَهُ مِنْ صِحَّةِ الْفَقِيرِ؛ فَعَاقَبَهُ اللَّهُ تعالى على قَسْوَتِهِ بِالْبِطْنَةِ؛ حَتَّى لاَ يَهْنَأَ لِلظَّالِمِ(*) ظُلْمُهُ، وَلاَ يَطِيبُ لَهُ عَيْشُهُ.

وَهَكَذَا يَصْدُقُ الْمَثَلُ الْقَائِلُ: «بِطْنَةُ الْغَنِيِّ انتقامٌ لِجُوعِ الْفَقِيرِ».

لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَوَّرَ أَنَّ الإِنْسَانَ إِنْسانٌ حَتَّى أَرَاهُ مُحْسِنًا، لأَنِّي لاَ أَعْتَمِدُ فَضْلاً صَحِيحًا بَيْنَ الإِنْسَانِ وَالْحَيَوانِ إِلاَّ الإِحْسَانَ.

وَإِنِّي أَرَى النَّاسَ ثَلاَثَةً: رَجُلٌ يُحْسِنُ إِلَى غَيْرِهِ لِيَتَّخِذَ إِحْسَانَهُ إِلَيْهِ سَبِيلاً إِلَى الإِحْسَانِ إِلَى نَفْسِهِ، وَهُوَ الْمُسْتَبِدُّ الْجَبَّارُ الَّذِي لاَ يَفْهَمُ مِن الإِحْسَانِ إِلاَّ أَنْ يَسْتَعْبِدَ الإِنْسَانَ.

وَرَجُلٌ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ، وَلاَ يُحْسِنُ إِلَى غَيْرِهِ، وَهَذَا الشَّرِهُ الَّذِي لَوْ عَلِمَ أَنَّ الدَّمَ السَّائِلَ يَسْتَحِيلُ إِلَى ذَهَبٍ جَامِدٍ لَذَبَحَ فِي سَبِيلِهِ النَّاسَ جَمِيعًا.

(*) يَجُوزُ هَنَأَ وهَنِئَ، والمضارع من الأوّل يَهْنِئُ ومِنَ الثّاني يَهْنَأُ.

وَرَجُلٌ لاَ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ وَلاَ إِلَى غَيْرِهِ، وَهُوَ الْبَخِيلُ الأَحْمَقُ الَّذِي يُجِيعُ بَطْنَهُ؛ لِيُشْبِعَ صُنْدُوقَهُ.

أَمَّا الرَّابِعُ الَّذِي يُحْسِنُ إِلَى غَيْرِهِ وَيُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ فَلاَ أَعْلَمُ لَهُ مَكَانًا، وَلاَ أَجِدُ إِلَيْهِ سَبِيلاً، وَأَحْسَبُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يُفَتِّشُ عَنْهُ الْفَيْلَسُوفُ الْيُونَانِيُّ دُيُوجِين الْكلبيُّ حِينَمَا سُئِلَ مَا يَصْنَعُ بِمِصْبَاحِهِ، وَكَانَ يَدُورُ بِهِ فِي بَيَاضِ النَّهارِ، فَقَالَ: «أُفَتِّشُ عَنْ إِنْسَانٍ».

* * *

1 الكلماتُ والتَّركيباتُ الْجديدةُ

● تَعَرَّفْ:

الْبَائِسُ : الْفَقِيرُ الَّذِي تَشْتَدُّ حاجتُه.

الْبَالُ : الْحَالُ والشَّأْنُ.

فَفَتَأْتُه عَنْهُ : أَيْ سَكَّنْتُهُ عَنْهُ.

أَرْبَابُ الثَّراءِ : أَصْحَابُ الْغِنَى.

الْبِطْنَةُ : الامْتِلاءُ الشَّدِيدُ بِالطَّعَامِ.

يَا لَلْعَجَبِ! : صِيغَةُ نِداءٍ تَعَجُّبِيٌّ.

مَا فَضَلَ عَنْ حَاجَتِهِ: ما زَادَ عَلَيْهَا.

السَّقَمُ : الْمَرَضُ الشَّدِيدُ.

الْغُلَّةُ : شِدَّةُ الْعَطَشِ وَحَرَارَتُهُ.

الشَّرِهُ : مَنْ يَشْتَدُّ حِرْصُهُ عَلَى الشَّيْءِ.

يَسْتَحِيلُ إِلَى ذَهَبٍ: يَتَحَوَّلُ إِلَى ذَهَبٍ.

2 أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

1 - لِمَاذَا وَضَعَ الرَّجُلُ الفقيرُ يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ؟

2 - لِمَاذَا وَضَعَ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ؟

3 - مَا أَثَرُ رُؤْيَةِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ في نَفْسِ الكاتِبِ؟

4 - مَا الْعِلاَجُ الَّذِي اقترحَهُ الكاتِبُ لِشِفَاءِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ مَرَضِهِمَا؟

وهَلْ تَرَاهُ نَاجِعاً؟ وَلِمَاذَا!

5 - مَا عِقَابُ مَنْ يَضُمُّ إِلَى مَائِدَتِهِ مَا يَسْلُبُهُ مِنْ صِحَّةِ الفقيرِ؟

6 - بِمَاذَا يَفْضُلُ الإِنْسَانُ عَلَى الْحَيَوَانِ؟

7 - وَضِّحْ سُلُوكَ كُلٍّ مِنْ:

الْمُسْتَبِدِّ الْجَبَّارِ - الشَّرِهِ - الْبَخِيلِ.

8 - «أُفَتِّشُ عَنْ إِنْسَانٍ».

مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ؟

وما نَوْعُ الإِنْسَانِ الَّذِي يُفَتِّشُ عَنْهُ؟

وَهَلْ وَجَدَهُ؟ وَلِمَاذَا؟

3 اقْرَأْ ثُمَّ أَكْمِلْ :

شَكَا	يَشْكُو
رَجَا	يَرْجُو
نَمَا	يَنْمُو
دَنَا	.....
سَمَا	.....
نَجَا	.....
عَلاَ	.....
بَلاَ	.....

4 أَكْمِلْ حسبَ الضَّميرِ :

- أُفَتِّشُ عَنْ إِنْسَانٍ.
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

أنا
نحن
أنتَ
أنتِ
أنتما
أنتم

أنتنَّ
هُوَ
هِيَ
هُمَا
هُما
هُمْ
هُنَّ

- ..... .
- ..... .
- ..... .
- ..... .
- ..... .
- ..... .
- ..... .

5 لاَحِظْ ثُمَّ أَكْمِلْ عَلَى مِنْوَالِ الْمِثَالَيْنِ:

- لَوْ أَعْطَى الْغَنِيُّ الفقيرَ ما زَادَ عَلَى حاجَتِهِ، مَا شَكَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَلَمًا ..... .
- لَوِ اجْتَهَدَ الْكَسْلاَنُ، مَا رَسَبَ في الامْتِحانِ ..... .
- لَوِ اسْتَيْقَظَ سَعِيدٌ مُبَكِّرًا ..... .
- لَوِ اقْتَصَدَ سَعِيدٌ في مَالِهِ ..... .
- لَوْ أَحْسَنْتَ مُعَامَلَةَ زَمِيلِكَ ..... .
- لَوْ تَأَنَّيْتَ في الإجابَةِ ..... .
- لَوْ تَعَلَّمْتَ حِرْفَةً ..... .

6 عَيِّنْ فيما يَلِي الإجابَةَ الصَّحِيحَةَ:

- (الْبَطْنُ): (اسْمٌ مُذَكَّرٌ ـ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ ـ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ).
- (لَيْلَةٌ): (ظرفُ مكانٍ ـ ظرفُ زمانٍ ـ تُسْتَعْمَلُ للمكانِ والزَّمانِ).
- معنَى (رَثَيْتُ لِحَالِهِ): (اشتدَّ قلبي عليه ـ رَقَّ قلبي له ـ اطمأنَّ قلبي إليه).
- معنَى (اخْتَلَسَهُ): (سَلَبَهُ بِالْقُوَّةِ ـ سَلَبَهُ بِالْمُخَاتَلَةِ ـ سَلَبَهُ بِالسَّرِقَةِ).
- (ديوجين) فَيْلَسُوفٌ: (إنجليزيٌّ ـ فرنسيٌّ ـ يُونَانِيٌّ).
- (السَّقَمُ) هُوَ: (الأَرَقُ ـ الْمَرَضُ ـ السَّأَمُ).
- (الْبِطْنَةُ) في جُمْلَةِ «شَكَا إِلَيَّ البطنَة»: (فاعِلٌ ـ مُضافٌ إليه ـ مفعولٌ به).
- (الْغُلَّةُ) هِيَ: (شِدَّةُ الْجُوعِ ـ شِدَّةُ الْعَطَشِ ـ شِدَّةُ الأَلَمِ).
- (الْبَالُ) هُوَ: (الْعَقْلُ ـ القلبُ ـ الْحَالُ).

7 ضَعْ كُلَّ كلمَةٍ مِنْ كلماتِ الجملةِ الآتيةِ في مَوْضِعِها مِنَ الْجَدْوَلِ التَّالي:

(بِطْنَةُ الْغَنِيِّ انتقامٌ لِجُوعِ الفقيرِ).

المبتدأُ	الخبرُ	المضافُ	المضاف إليه	حرفُ الجرّ	الاسْم المجرور
.....	.....	.....	.....	.....	.....

● لاَحَظْتَ عِندَ قِرَاءَتِكَ هَذَا النَّصَّ والنُّصوصَ السَّابِقَةَ لَهُ أَنَّ هُنَاكَ إشاراتٍ تُوضَعُ بَيْنَ أَجْزَاءِ الْكلامِ، الْغَرَضُ مِنْهَا رَبْطُ الْجُمَلِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ، وَالْمُسَاعَدَةُ على تَوْضيحِ الْمَعْنَى، وإعانةُ الْقَارِئِ على فَهْمِ مَا يَقْرَأُ، وهَذِهِ الإِشَارَاتُ تُسَمَّى عَلاَمَاتِ التَّرْقيمِ، وَهِيَ:

أَوَّلاً ـ الْفَصْلَةُ: وتُكْتَبُ هكذا (،)، والغَرَضُ مِنْ وَضْعِهَا أَنْ يَسْكُتَ الْقَارِئُ قَلِيلاً، وَمِنْ مَوَاضِعِها:

1 - بَيْنَ الجملِ الَّتِي يتكَوَّنُ مِنْهَا الكلامُ التَّامُّ، مثل: الحديقةُ وَاسِعَةٌ، أشجارُهَا بَاسِقَةٌ، وأزهارُها متفتِّحَةٌ، وَأَرْضُها مُعْشِبَةٌ.

2 - بَيْنَ أَنْواعِ الشَّيْءِ وَأَقْسَامِهِ، مثل: فصولُ السَّنةِ أربعةٌ هي: الرَّبيعُ، الصَّيْفُ، الخريفُ، الشِّتاءُ.

ثانِياً ـ الْفَصْلَةُ المنقوطةُ، وتُكْتَبُ هكذا (؛) وَالْغَرَضُ منها أَنْ يَقِفَ القارِئُ عِنْدَهَا وَقْفَةً متوسِّطَةً، وَمِنْ مَوَاضِعِها:

1 - الْفَصْلُ بَيْنَ الجملِ الطَّويلَةِ، مثل: إِنَّ قِيمَةَ العملِ لاَ تُحْسَبُ بِكَثْرَتِهِ؛ وإِنَّمَا تُحْسَبُ بإتقانِهِ وجَوْدَتِهِ.

2 - بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ تكونُ الثَّانيةُ سَبَبًا في الأُولَى، مثل: هَنَّأَ الْوَالِدُ ابنَه؛ لِنَجَاحِهِ في الامتحانِ.

ثَالِثاً ـ النُّقْطَةُ أو الْوَقْفُ، وتُكْتَبُ هَكَذَا (.)، وَتُوضَعُ في نِهَايَةِ الْجُمْلَةِ التَّامَّةِ المعنَى، مثل: الْعِلْمُ نُورٌ، والجهْلُ ظلامٌ.

رَابِعاً ـ الشَّارِحَةُ أَوْ النُّقطتانِ، وتُكْتَبُ هَكَذَا (:) وَتُسْتَعْمَلُ لِتَوْضِيحِ ما بَعْدَهَا، وأكثرُ استعمالِهَا في مَوْضِعَيْنِ:

1 ـ بَيْنَ القَوْلِ والكلامِ، مثل: قَالَ المعلِّمُ لِطُلاَّبِهِ: انْتَبِهُوا جَيِّدًا.

2 ـ بَيْنَ الشَّيْءِ وأَقْسَامِهِ، مثل: أَيَّامُ الأُسْبُوعِ هي: السَّبْتُ، الأحدُ، الاثنينُ، الثُّلاثاءُ، الأربعاءُ، الخميسُ، الجمعةُ.

خَامِساً ـ علامةُ الاستفهامِ، وتُكْتَبُ هكذا (؟) وَتُوضَعُ في آخِرِ الجملةِ الْمُسْتَفْهَمِ بِهَا عَنِ الشَّيْءِ، مثل: هَلْ فَهِمْتَ الدَّرْسَ؟

سَادِساً ـ عَلاَمَةُ التَّعَجُّب، وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى التَّأَثُّرِ، وَتُكْتَبُ هكذا (!)، وَتُوضَعُ في نِهايَةِ الجملةِ الَّتِي تَدُلُّ على فَرَحٍ أَوْ تَعَجُّبٍ، مثل: مَا أجملَ السَّماءَ! وَمَا أَعظمَ الْكَوْنَ!

سَابِعاً ـ الْقَوْسَانِ، ويُكْتَبانِ هكذا ( )، ويُوضَعُ بَيْنَهُمَا الكلمةُ، أَوِ الكلماتُ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ أَرْكانِ الكلامِ، مثل: الخوارزميُّ (رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى) مُبْتَكِرُ عِلْمِ الجبْرِ.

ثَامِناً ـ عَلاَمَةُ التَّنْصِيص، وتُكْتَبُ هكذا « » ويُوضَعُ بَيْنَهُما الكلامُ الَّذِي يُنْقَلُ بِنَصِّهِ وَحَرْفِهِ دُونَ تَغْيِير، مثل: قال ديُوجِينُ الْكَلْبِيُّ: «أُفَتِّشُ عَنْ إِنْسانٍ».

تَاسِعاً ـ الشَّرْطَةُ، وتُكْتَبُ هكذا ـ ولَهَا مَوْضِعَانِ:

1 ـ بَيْنَ رُكْنَيِ الجملةِ، إِذَا طَالَ الرُّكْنُ الأَوَّلُ، مثل: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَلَّدَ الطَّيْرَ في طَيَرَانِهِ ـ عبَّاسُ بنُ فرناسٍ.

2 ـ بَيْنَ الْعَدَدِ والمعدُودِ، مثل: مِنْ ثمارِ الاجتهادِ:

أوّلاً ـ النّجاحُ. ثانِيًا ـ الثّقَةُ بالنّفس..

عاشِراً ـ علامةُ الْحَذْفِ، وتُكْتَبُ هكذا... وَتُوضَعُ مكانَ المحذوفِ مِنَ الكلامِ، مثل: ذهبتُ إلى السُّوقِ فاشتريتُ ما يَلْزَمُنِي مِنْ لحمٍ، وفواكهَ، وخُضرٍ، و... و..

9 ضَعْ علاماتِ التّرقيم المناسبةَ في كُلِّ جملةٍ مِمَّا يَلِي:

1 ـ الفلاّحُ نشيطٌ في عملِهِ يحرثُ أرْضَهُ ويَرْوِي زَرْعَهُ ويُطْعِمُ حَيَوَانَهُ ويجنى ثِمَارَهُ.

2 ـ إنَّ النَّاسَ لا يَحْتَرِمُونَ الرَّجُلَ الَّذِي يتكلَّمُ كثيرًا عَنْ نَفْسِهِ إنَّما يَحْتَرِمُونَ الرَّجُلَ الَّذِي يَعْمَلُ في صَمْتٍ.

3 ـ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تعالى عنه ثاني الخلفاءِ الرَّاشِدينَ.

4 ـ قالتِ العربُ كُلُّ فتاةٍ بِأَبِيها مُعْجَبَةٌ.

5 ـ الطَّالِبُ الَّذِي يُظْهِرُ نَشاطًا ملحوظًا في أثناءِ الدَّرْسِ يَشْتَهِرُ بين زُمَلائِهِ

6 ـ أَصْغَى المعلِّمُ إلى الطَّالِبِ جيِّدًا لِحُسْنِ إجابَتِهِ عَنِ السُّؤالِ.

7 ـ أَيُّ الْفَوَاكِهِ أَحَبُّ إِلَيْكَ.

8 ـ أَصَابِعُ يَدِ الإِنْسَانِ خمسةٌ خِنْصَرٌ بِنْصَرٌ وُسْطَى سَبَّابةٌ إبهامٌ.

32 الدَّرْسُ الثَّانِي والثَّلاَثُونَ

النَّصُّ الأَسَاسِيُّ: الْقَوِيُّ بِعَقْلِهِ لاَ بِجِسْمِهِ

كَانَ أَسَدٌ يَعِيشُ في غابَةٍ كثيرةِ الْمَاءِ والغذاءِ. وكانَتِ الحيواناتُ تَعِيشُ خائفةً مَذْعُورَةً مِنْ هَذَا الظَّالِمِ، فَلاَ تَسْتَطِيعُ الْغِذَاءَ، وَلاَ تَقْدِرُ عَلَى شُرْبِ الْمَاءِ.

وذَاتَ يَوْمٍ، عَقَدَتِ الْحَيَوَانَاتُ اجْتِماعًا اسْتَغْرَقَ وَقْتًا، ثُمَّ جَاءَتْ إِلَى

الأَسَدِ، وقَالَتْ: إِنْ أَمَّنْتَنَا عَلَى حَيَاتِنَا وتَرَكْتَنَا نَتَغَذَّى مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الأَرْضِ، ونَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، فَسَنُعْطِيكَ كُلَّ يَوْمٍ حَيَوَانًا تَأْكُلُهُ؛ فَفَرِحَ الأَسَدُ، وَقَبِلَ عَهْدَ الحيواناتِ. ثُمَّ اتَّفَقَتِ الحيواناتُ على أَنْ تُجْرِيَ الْقُرْعَةَ بَيْنَهَا كُلَّ يَوْمٍ، والحيوانُ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ يُقَدَّمُ غِذَاءً لِلأَسَدِ.

وَحَدَثَ أَنْ وَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى أَرْنَبٍ صَغِيرٍ؛ فقال الأَرْنَبُ الصَّغيرُ لِلْحَيَواناتِ:

إِنْ لَمْ تُقَدِّمُونِي غِذَاءً لِلأَسَدِ فَسَأُرِيحُكُمْ مِنْهُ؛ فَفَرِحَتِ الْحَيَوَاناتُ كَثِيرًا بِكَلامِ الأَرْنَبِ الصَّغِيرِ. وقَالَتْ: مَا الْحِيلَةُ؟

قَالَ الأَرْنَبُ الصَّغِيرُ: سَيَعْرِفُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمُ الْحِيلَةَ فِيمَا بَعْدُ!

اتركُونى أَتَأَخَّرُ سَاعَةً عَنْ مَوْعِدِ غِذَاءِ الأَسَدِ، حَتَّى يَجُوعَ.

قَالَتِ الْحيَواناتُ: لَكَ مَا طَلَبْتَ.

ذَهَبَ الأَرْنَبُ مُتأخِّرًا إِلَى الأَسَدِ، فَوَجَدَهُ غَاضِبًا مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ. ولَمَّا رَأَى الأَرْنَبَ مُقْبِلاً، خَرَجَ مِنْ عَرِينِهِ، وَقَالَ لِلأَرْنَبِ: لِمَاذَا جِئْتَ مُتَأَخِّراً؟ سَتَلْقَى جَزَاءَ تَأَخُّرِكَ.

قَالَ الأَرْنَبُ: جِئْتُ مِنْ عِنْدِ الْحَيَواناتِ، أَحْمِلُ إِليكَ أَرْنَبًا آخَرَ؛ لِتَأْكُلَنَا، وَتَشْبَعَ، فَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّ جِسْمِي صَغِيرٌ، لاَ يُسْمِنُ وَلاَ يُغْنِي مِنْ جُوعٍ.

قَالَ الأَسَدُ: وَأَيْنَ الأَرْنَبُ الثَّانِي؟

قَالَ الأَرْنَبُ الصَّغِيرُ: هَجَمَ عليه أَسَدٌ في الطَّرِيقِ، مُدَّعِيًا أَنَّهُ صاحِبُ الأَرْضِ، وَمَلِكُ الْحيواناتِ فيها. وَلَمَّا قلتُ لَهُ: إِنَّنَا غِذَاءُ مَلِكِ الْغَابَةِ

اسْتَهْزَأَ بِكَ، وسَبَّكَ، وسَخِرَ مِنْكَ. وَهَأَنَذَا جِئْتُ مُسْرِعًا؛ لأُخْبِرَكَ بِمَا حَدَثَ.

غَضِبَ الأَسَدُ، وطَلَبَ إِلَى الأَرْنَبِ أَنْ يُرِيَهُ مكانَ هَذَا الأَسَدِ؛ لِيَنْتَقِمَ منه، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى بِئْرٍ فِيهَا مَاءٌ، وَقَالَ لَهُ: هُوَ في هَذَا الْمَكَان.

فَنَظَرَ الأَسَدُ إِلَى قَاعِ الْبِئْرِ، فَرَأَى صُورَتَهُ في الْماءِ، وظَنَّ أَنَّها أَسَدٌ آخَرُ، فَوَثَبَ عليه، لِيُقَاتِلَهُ، فَغَرِقَ في مَاءِ الْبِئْرِ وهَلَكَ.

رَجَعَ الأَرْنَبُ الصَّغِيرُ إِلَى الْحَيواناتِ فَرِحًا، وَأَخْبَرَها بِهَلاَكِ الأَسَدِ الَّذِي كَانَ يَتَهَدَّدُهَا صَبَاحَ مساءَ، فاسْتَبْشَرَتْ بِالْخَبَرِ، وطَلَبَتْ إِلَى الأَرْنَبِ أَنْ يُخْبِرَهَا بِالْحِيلَةِ الَّتِي دَبَّرَها لِلأَسَدِ الظَّالِمِ، فَأَخبرَها، فَأُعْجِبَتْ بِذَكاءِ الأَرْنَبِ الصَّغيرِ وشَكَرَتْهُ، وقَالَتْ: «الْقَوِيُّ بِعَقْلِهِ لاَ بِجِسْمِهِ».

* * *

1 أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

1 ـ أَيْنَ كَانَ يَعِيشُ الأَسَدُ؟

2 ـ لِمَاذَا كانتِ الْحيواناتُ خائفَةً؟

3 ـ عَلاَمَ اتَّفَقَتِ الْحيواناتُ مع الأَسَدِ؟

4 ـ وَمَا نَتِيجَةُ هَذَا الاتِّفَاقِ؟

5 ـ مَاذَا اقترَحَ الأَرْنَبُ الصَّغِيرُ عَلَى الْحيواناتِ؟

وهَلْ قَبِلَتِ الحيواناتُ اقتراحَهُ؟

6 ـ ما الْحِيلَةُ الَّتِي دَبَّرَهَا الأرنبُ الصَّغِيرُ لِلتَّخَلُّصِ مِنَ الأَسَدِ؟

وَهَلْ نَجَحَ فيها؟ وكيف كانتْ نَتِيجَتُها؟

7 ـ كيفَ قَابَلَتْ الحيواناتُ ما قَامَ بِهِ الأَرْنَبُ الصَّغِيرُ؟

8 ـ مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ الحكايةِ؟

2 عَيِّنْ مِنَ الْعَمُودِ (ب) مُقَابِلَ كُلِّ كلمةٍ في الْعَمودِ (أ)(*):

(أ)	(ب)
مَذْعُورة	حَلُمَ
الْجُوعُ	غَباء

(*) المرادُ بالمقابلِ الضِّدُّ.

يُسْمِن
يُغْنِي
مُسْرِعًا
غَضِبَ
هَلَكَ
ذكاء
القويّ

مُبْطِئًا
مُطْمئنة
الضَّعيف
يُفْقِرُ
يُضْعِفُ
الشِّبَعُ
نَجا

3 أَكْمِلْ على مِنْوَالِ الْمِثَالَيْن :

- إِنْ لَمْ تُقَدِّمُونِي غِذَاءً للأَسَدِ فَسَأُرِيحُكُمْ مِنْهُ.
- إِنْ لَمْ يَكُنِ الامتحانُ صَعْبًا فَسَأَنْجَحُ فيه.
- إِنْ لَمْ يَحْضُرْ صَدِيقي .....
- إِنْ لَمْ أَفُزْ في السِّبَاقِ .....
- إِنْ لَمْ أَفْهَمِ الدَّرْسَ .....
- إِنْ لَمْ أَحْضُرِ الْمُبَارَاةَ .....

4 أَكْمِلْ حسبَ الضَّميرِ الْمُبَيَّنِ:

أنتَ
أنتِ
أَنْتُمَا
أَنْتُم
أَنْتُنَّ
هُوَ
هِيَ
هُمَا
هُمَا
هُمْ
هُنَّ
أَنَا
نَحْنُ

- مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟

مِنْ أَيْنَ ..... ؟

مِنْ أَيْنَ ..... ؟

مِنْ أَيْنَ ..... ؟

مِنْ أَيْنَ ..... ؟

- مِنْ أَيْنَ جَاءَ؟

مِنْ أَيْنَ ..... ؟

مِنْ أَيْنَ ..... ؟

مِنْ أَيْنَ ..... ؟

مِنْ أَيْنَ ..... ؟

مِنْ أَيْنَ ..... ؟

مِنْ أَيْنَ جِئْتُ ..... ؟

مِنْ أَيْنَ ..... ؟

5 اضْبِطْ آخِرَ كُلِّ كلمةٍ في الجملةِ التَّاليَةِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

(تَأَخَّرَ الأرنب ساعة عن موعد غذاء الأسد).

الكلمةُ مضبوطةٌ	سببُ الضَّبْطِ
.....	.....
.....	.....

6 (الْقَوِيُّ بِعَقْلِهِ لا بِجِسْمِهِ)

اجْعَلِ المبتدأَ جَمْعًا

7 (سَيَعْرِفُ كُلٌّ مِنكم الْحِيلَةَ فِيمَا بَعْدُ).

أَيْنَ المفعُولُ بِهِ في هذه الجملةِ؟

8 أَكْمِلْ ما يَأْتِي مُسْتَعِينًا بِالْمِثَالِ:

- لا تَقْدِرُ الْحيَوَاناتُ عَلَى شُرْبِ الْمَاءِ.

لاَ تَقْدِرُ الْحَيوانات عَلَى أَنْ تَشْرَبَ الْمَاءَ.

- اتَّفَقَتِ الْحَيَوَاناتُ عَلَى إِجْرَاءِ الْقُرْعَةِ بَيْنَها.

.....

- طَلَبَ الْمُعَلِّمُ مِنَ الطُّلاَّبِ كِتابَةَ الدَّرْسِ.

.....

- اتَّفَقَ الطُّلاَّبُ على الْقِيَامِ بِرِحْلَةٍ.

.....

- غَادَرَ الطُّلاَّبُ المدرسَةَ بَعْدَ انْتِهاءِ الْحِصَّةِ.

.....

- يَنْبَغِي لِكُلِّ طَالِبٍ الْمُشَارَكَةَ في النَّشَاطِ.

.....

9 اكْتُبِ النَّاقِصَ في الجَدْوَلِ:

الكلمةُ المهموزةُ	مَوْضِعُ الْهَمْزِ	السَّبَبُ
جَاءَتْ	.....	.....
متأخّر	.....	.....
بِئْرٌ	.....	.....
اسْتَهْزَأَ	.....	.....

10 الْقواعِدُ النَّحْوِيَّةُ

- لاَحِظِ الْعِبَارَاتِ:

1 - عَقَدَتِ الْحَيَواناتُ اجْتِمَاعًا اسْتَغْرَقَ وقْتًا ثُمَّ جَاءَتْ إِلَى الأَسَدِ.

2 - اسْتَهْزَأَ بِكَ، وسَبَّكَ، وسَخِرَ منك.

3 - نظَرَ الأَسَدُ إِلَى قَعْرِ الْبِئْرِ، فَرَأَى في الْمَاءِ صُورَتَهُ، فَظَنَّ أَنَّهَا أَسَدٌ، فَوَثَبَ عَلَيْهِ، فَغَرِقَ.

تَجِدْ وُرُودَ الأفعالِ في جُمَلِ العبارةِ الأُولَى لاَ يَدُلُّ على تَرْتِيبِ حُدُوثِها، والَّذِي أَفادَ هَذَا المعنَى هُوَ حَرْفُ الْعَطْفِ الْوَاوُ.

وَأَنَّ الْحيواناتِ في الْعبارةِ الثَّانِيَةِ لَمْ تَجِئْ إِلَى الأَسَدِ إِلاَّ بَعْدَ اجتماعٍ وتَشَاوُرٍ، اسْتَغْرَقَ وَقْتًا، والَّذِي أَفَادَ هَذَا المعنَى حَرْفُ الْعَطْفِ ثُمَّ.

وَأَنَّ الأَفْعَالَ (فرأَى)، (فَظَنَّ)، (فَوَثَبَ)، (فَغَرِقَ)، حَدَثَتْ في تَرْتِيبٍ وتَعَاقُبٍ، والَّذِي أَفَادَ هَذَا الْمَعْنَى هُوَ حَرْفُ الْعَطْفِ الْفَاءُ.

- تذكّـر:
- الْعَطْفُ هُوَ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الرَّبْطِ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ أَوْ جُمْلَتَيْنِ بِحِرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ.
- مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ: الْوَاوُ، الْفَاءُ ، ثُمَّ، أَوْ.

الْوَاوُ: تُفِيدُ الْمُشَارَكَةَ في الْحُكْمِ، مثل: حَضَرَ المعلِّمُ والطُّلاَّبُ.

الفاءُ: تُفِيدُ التَّرتيبَ والتَّعقيبَ، مثل: خَرَجَ الْمُعَلِّمُ فالطُّلاَّبُ.

ثُمَّ: تُفِيدُ التَّرْتيبَ مع التَّراخِي، مثل: يَبْدَأُ الإِنْسانُ طِفْلاً ثُمَّ صَبِيًّا ثُمَّ شَابًّا، ثُمَّ رَجُلاً، ثُمَّ كَهْلاً ثُمَّ شَيْخًا.

أَوْ: يُفِيدُ التَّخْيِيرَ بَيْنَ أَحَدِ شَيْئَيْنِ أَوْ أَشْيَاءَ، مثل: سَافِرْ بالسَّيَّارَةِ أَوِ الْقِطَارِ أَوِ الطَّائِرَةِ.

11 ضَعْ حَرْفَ الْعَطْفِ الْمُنَاسِبَ في كُلِّ مكانٍ خَالٍ مِمَّا يَلِي :

1 - يَرْكَبُ الْمُسَافِرُ السَّيَّارَةَ ..... الطَّائِرَةَ .

2 - انْعَقَدَ الامْتِحَانُ ..... ظَهَرَتِ النَّتِيجَةُ .

3 - يُمْكِنُ أَنْ يَحْيَا الإِنْسَانُ بالماءِ ..... والخبزِ .

4 - سَمِعَ الْقَاضِي الْمُحَامِيَ ..... الشُّهُودَ .

5 - تَطْلَعُ الشَّمْسُ ..... يَنْتَشِرُ الدِّفْءُ .

6 - يحدثُ الْبَرْقُ ..... الرَّعْدُ .

12 اربِطْ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مِمَّا يَأْتِي بِحرْفِ عَطْفٍ مُنَاسبٍ مَعَ اسْتِيفاءِ الحروفِ التي عَرَفْتَهَا :

- انْقَطَعَ التَّيَّارُ .
- انْطَفأَ الْمِصْبَاحُ .
- سَافَرَ الأَبُ .
- سَافَرَ الابْنُ .
- تُصْنَعُ الملابسُ من الْقُطْنِ .
- مِنَ الصُّوفِ؟
- جَاءَ فَصْلُ الشِّتاءِ .
- جَاءَ فَصْلُ الْخَرِيفِ .
- تَتَقَدَّمُ الأُمَمُ بِالْعِلْمِ .
- بِالْمَالِ؟
- طَلَعَ ضَوْءُ الصُّبْحِ .
- غَرَّدَتِ الطُّيورُ .

* * *

أ ـ مُعْجَمُ الْكَلِمَاتِ الجديدةِ مُرتَّبَةً(*):

الكلمةُ	معناهَا
	أ
آباط	واحدُها إِبْطُ وَهُوَ باطِنُ المنكِب، وفي الزَّهرةِ البُذُورُ.
الإِباءُ	التَّرَفُّعُ.
مُؤَرَّقَةٌ	مُمْتَنِعَةٌ عَنِ النَّوْمِ.
الْمَأْسَاةُ	النِّهَايَةُ الحزينةُ.
استأنسَ بِه	سَكَنَ إليهِ واطمأنَّ.
أَيْ بُنَيَّ	يَا بُنَيَّ
	ب
الْبُؤْسُ	الْمَشَقَّةُ والفقرُ.
الْبَائِسُ	الفقيرُ الذي تشتدُّ حاجتُه.
يُبَدِّدُ	يُفَرِّقُ.
بَادِرِي	أَسْرِعي.
يَبْدُو	يَظْهَرُ.
تُبْدِي	تُظْهِرُ

(*) مجرَّدَة ومُرَتَّبة ترتيبِ المعجمِ، (بحسب الحرف الأوَّل مع مراعاةِ ما بعدَه).

يَبْذُلُ	يَعْمَلُ بِجِدٍّ
الْبِرُّ	الإحسانُ والطَّاعَةُ.
الْبَرِّيَّة	الصَّحراءُ.
الْبِشْرُ	الفرَحُ والسُّرورُ
الْبَصِيرَةُ	الْفِطْنَةُ وقوَّةُ الإدراك.
الْبِطْنَةُ	الامتلاءُ الشَّديدُ بالطَّعامِ.
الابتكارُ	الإنْشَاءُ على غَيْرِ مثالٍ سَابِقٍ.
الْبَلْسَمُ	عُصَارَةُ شَجَرٍ يُنْتَفَعُ بها في الْعِلاَجِ.
الباهرُ	الْمُدْهِشُ.
الْبَالُ	الحالُ والشَّأْنُ
	ج
جَادَتِ الأَرْضُ	أَعطتْ كثيرًا.
الإجهادُ	التَّعَبُ وَالإِرْهَاقُ.
	ح
يَتَحَرَّى	يَتَوَخَّى ويتَحَقَّقُ.
الحَشْدُ	الجماعةُ
حَطَّمَ	كَسَّر
الْحُلُمُ	الرُّؤْيَا في الْمَنامِ.

أَحْمِي	أَصُونُ
يَسْتَحيلُ	يَتَحَوَّلُ
خ	
خَبَّأَ	سَتَرَ وحَفِظَ.
الخرْقُ	الْقَطْعُ.
الإِخْفَاقُ	الْفَشَلُ.
د	
دَعْ	اتْرُكْ
الدَّعْمُ	السَّنَدُ والقوَّةُ.
الدِّعامَةُ	الْعِمادُ
يُدَوِّي	يُصَوِّتُ بِقُوَّةٍ.
ذ	
الذِّمارُ	ما تَجِبُ حِمَايَتُه والدِّفاعُ عنه.
الذَّنَبُ	الذَّيْلُ.
الْمَذَاقُ	طَعْمُ الشَّيْءِ.
ر	
رُئِبَ	أُصْلِحَ.
أَرْبَابُ الثَّراءِ	أَصْحَابُ الثَّراءِ.

التَّرْحابُ	الدَّعوةُ إِلَى الرَّحْبِ والسَّعَةِ.
اسْتَرَدَّ	اسْتَعَادَ.
الرُّشْدُ	الْهِدَايَةُ
الرَّصِيفُ	المكانُ المُخَصَّصُ لِلْمُشَاةِ.
الرَّغْدُ	الرِّزْقُ الْوَاسِعُ.
الرَّغِيفُ	قطعةُ العجينِ الْمُهَيَّأَةُ للخبز والمرادُ الْخُبز.
المرافقُ	ما يُنْتَفَعُ بها ويُسْتَعَانُ.
الْمَرْهَمُ	ما يُوضَعُ على الْجِرَاحِ لِعِلاَجِهَا.
يُرَاهِنُ	يُخَاطِرُ ويُسَابِقُ.
الرَّابِيَةُ	ما ارتفعَ مِنَ الأَرْضِ.
التَّرَوِّي	النَّظرُ والتَّفكُّرُ.
الرِّيبَةُ	الشَّكَّ.

ز

تَزْخَرُ	تَمْتَلِئُ أَوْ تَفْخَرُ.
الازْدِراءُ	الاحْتِقارُ.
الْمَزَالِقُ	الْمَوَاضِعُ التي لا تَثْبُتُ عليها الْقَدَمُ..
الزَّاهِيَةُ	الصَّافِيَة الْمُشْرِقَةُ.
الزَّوْرُ	ما ارتَفَعَ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى الكَتِفَيْنِ.

يُزِيحُ	يُزِيلُ.
الْمُزَايدةُ	الْمُنَافَسَةُ.
	س
السُّبَاتُ	النَّوْمُ
السَّقَمُ	المَرَضُ الشَّديدُ.
السُّلوكُ	السِّيرَةُ والاتّجاهُ.
السُّهَادُ	الأرَقُ وعدَمُ النَّوْمِ.
السُّنْبُلُ	جُزْءُ النَّباتِ الَّذِي يتكوَّنُ فيه الْحَبُّ.
	ش
شَرَعَ يَعْمَلُ	أَخَذَ يَعْمَلُ.
الشَرِهُ	الْحَرِيصُ على الشَّيْءِ.
شاسعةٌ	بعيدةٌ.
الْمَشَاعِرُ	الْحَوَاسُّ.
الشَّفْعُ	الْعَدَدُ الزَّوْجِيُّ.
الإِشْفَاقُ	الْعَطْفُ.
يَشْمَئِزُّ من الشَّيْءِ	يَضِيقُ بِهِ وَيَنْفِرُ منه كَرَاهَةً.
الأَشَمُّ	الْمُرْتَفِعُ.

ص	
تَضْحُو	تُفِيقُ.
الصَّدُّ	الْمَنْعُ
الصَّدْعُ	الشَّقُّ.
يَتَصَدَّى لِلشَّيْءِ	يتعرَّضُ لَهُ.
الصِّرُّ	الْبَرْدُ الشَّدِيدُ.
الإِصْرارُ على الشَّيْءِ	الثَّباتُ عليه.
صُلْبَةٌ	شَدِيدَةٌ قَوِيَّةٌ.
يَتَصَيَّدُ	يَقْتَنِصُ ويَحْتَالُ.
ض	
يَضِلُّ الطَّرِيقَ	لم يَهْتَدِ إليه.
انضَمَّ إليهم	أَصْبَحَ وَاحِدًا منهم.
الضَّاحِيَةُ	النَّاحِيَةُ.
ط	
يَتَطَلَّعُ إلى الشَّيْءِ	يَرْفَعُ بَصَرَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.
تَطَوَّرَ	تحوَّلَ مِنْ حالةٍ إلى أُخْرَى.
الطَّاقَةُ	الْقُدْرَةُ.
الطَّوَى	الْجُوعُ.

ظ	
ظُرُوفُ الحياةِ	أَحْوالُها
الظَّمَأُ	الْعَطَشُ.

ع	
الْعِبْءُ	الثِّقْلُ والحملُ
عابرة	مَارَّة
الْعَجُزُ	الْمُؤَخَّرُ
تَعْدِلُ	تُسَاوِي
الْعَوادِي	الْمَصَائِبُ
الْعِزُّ	القوَّةُ والأَنَفةُ.
يُعَزِّي نَفْسَه	يُصَبِّرها ويُمَنِّيهَا.
عَسِيرَة	صَعْبة
الْعَقَّارُ	أَصْلُ الدَّوَاءِ.
عَلَّ	لَعَلَّ
عَمَدَ إلى الشَّيْءِ	قَصَدَه
الْعُمْرَانُ	ما يَعْمُرُ به البلدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
الْعَاني	الأَسِيرُ.
يُعَوِّلُ عَلَيْهِ	يَعْتَمِدُ عليه.

غ	
الْغَدُ	اليومُ الذي بَعْدَ يومِكَ الذي أَنْتَ فيه.
الْغَدَاءُ	طَعَامُ وَجْبَةِ الظَّهِيرَةِ.
الْغِذَاءُ	ما يكونُ به نماءُ الجسْمِ.
الغزارةُ	الكثْرَةُ.
استغلَّ	انتَفَعَ وحَرَمَ غيرَه.
الْغُلَّة	شِدَّةُ الْعَطَشِ.
تَغْمُرُ	تَمْلأُ وتُغَطِّي.
الْغُيومُ	السُّحُبُ.

ف	
الْفُؤادُ	الْقَلْبُ.
فَتَأْتُهُ عَنْهُ	سكَّنتُه عنه.
أَفْحَصُ	مِنْ مَعَانِيه: أَحْفِرُ.
الْفَخْمَةُ	الضَّخْمَةُ.
الْفَسيحُ	الْوَاسِعُ.
الْفَضْلُ	مِنْ مَعَانِيهِ: الإحْسَانُ.
فَضَلَ عَنْ حاجتِه	زَادَ عليها.
الفضيلةُ	الدَّرَجَةُ الْعَالِيةُ من حُسْنِ الْخُلُقِ.

الانفلاتُ	التَّخَلُّصُ.
فِلْذَةٌ	قِطْعَةٌ
تَفَوُّقٌ	نجاحٌ كَبِيرٌ.
فائقةٌ	عاليةٌ
	ق
الاستقرارُ	الثَّباتُ والتَّمَكُّنُ
الْقُرُّ	الْبَارِدُ
قُرَّةُ الْعَيْنِ	الْفَرَحُ والسُّرورُ.
الْقَرْنُ	مِئَةُ سَنَةٍ.
يَقْرِي	يُكْرِمُ.
الانْقِضَاضُ	الانْدِفَاعُ.
قَطُّ	ظَرْفُ زمانٍ يُسْتَعْمَلُ مع الماضي المنفيِّ.
مُنْقَطِعُ النَّظِيرِ	لا شبيهَ له.
تقلُّبُ الحياةِ	تَصَارِيفُها.
الْقَوِيمُ	الْمُسْتَقِيمُ الْوَاضِحُ
الْقَائِظُ	الْحَارُّ
	ك
كَثِيفَةٌ	مُلْتَفَّةٌ

يَكِدُّ	يَشْتَدُّ في الْعَمَلِ.
الكَرْبُ	الْغَمُّ
الْكفَافُ	مِقْدَارُ الْحَاجَةِ.
كَافَّةً	جَمِيعًا
الْكَبْوَةُ	السُّقُوطُ عَلَى الْوَجْهِ.
	ل
أَلْفَى	وَجَدَ
يَلْتَهِمُ	يَبْتَلِعُ
الْهُ	اسْلُ
	م
مَجُدَ	كَرُمَ.
الْمِحَنُ	الْبَلاَيَا والشَّدائِدُ
تمادَحُوا	مَدَحَ بعضُهُم بعضاً، أَيْ تَفَاخَرُوا.
الْمدِيدُ	الطَّويلُ
الْمَلَّةُ	الرَّمادُ الْحارُّ
تَمُوجُ	تَضْطَرِبُ وتَتَحَرَّكُ

ن	
التَّنَبُّؤُ	الإِخْبَارُ بِالأَمْرِ قَبْلَ وَقْتِهِ.
يَنْبُوعٌ	عَيْنُ مَاءٍ.
النُّبوغُ	الْبَرَاعَةُ والإِجَادَةُ.
النَّاجِذُ	الضِّرْسُ.
النَّاجِمَةُ	النَّاتِجَةُ
الْمُنْزَعِجُ	غَيْرُالْمُطْمَئِنِّ
الْمُنَسَّقَةُ	الْمُنَظَّمَةُ
النَّسَمَةُ	الإِنْسَانُ
يَنْفَدُ	يَذْهَبُ ويَفْنَى.
يَنْتَابُهُ	يُصِيبُهُ ويَنْزِلُ به
الْمَنَاخُ	حَالَةُ الجَوِّ.
النَّوَالُ	النَّصِيبُ وَالْعَطَاءُ.
هـ	
مَهْبِطُ الرَّأْسِ	مَكَانُ الْوِلاَدَةِ.
الْهَدِيرُ	تَرْدِيدُ الصَّوْتِ.
بَهْطِلُ المطرُ	يَتَتَابَعُ قَطْرُهُ.
هَلاً	كَلِمَةُ تَحْضِيض.

الْمُنْهَمِكُ	الْجادُّ في عَمَلِهِ الْمُثابِرُ عليه بِرَغْبَةٍ وحِرْصٍ.
الْهِمَّةُ	الْعَزْمُ.
الْمُتَهَوِّرُ	الطَّائِشُ.
هَيَّأَ نفسَه	أعدَّها.
تَهَيَّأَ	اسْتَعَدَّ.
مُهَيَّأَةٌ	مُعَدَّةٌ
الْهِبَةُ	الْعَطِيَّةُ الْخَالِصَةُ.
	و
الاتِّئَادُ	التَّمَهُّلُ والتأَنِّي.
الْوَتْرُ	الْعَدَدُ الْفَرْدِيُّ.
ودَّعَ النَّاسُ الْمُسَافِرَ	شيَّعُوهُ مُحَيِّينَ لهُ.
الْمَوَارِدُ	مَصَادِرُ الرِّزْقِ.
التَّوَازُنُ	التَّعَادُلُ.
الأَوْصَالُ	مُجْتَمَعُ الْعِظَامِ.
الْوَافِدُ	الْقَادِمُ
وَالِدُ الْعِلْمِ	مُنْشِؤُهُ.
تَوَالَتْ	تَعَاقَبَتْ.
الْوَيْلُ	الْهَلاَكُ.

الفهرسُ

1	مَنْ توكَّل على اللَّه كفاه	5
2	مجلَّة المدرسة	10
3	عاقبة الكذب	17
4	تعلُّم اللُّغة العربيَّة	24
5	المفاجأة السَّارَّة	32
6	أَوَّل طيَّار	41
7	في المكتبة العامَّة	52
8	بلد الألف هضبة	56
9	قسمة جائرة	65
10	الأَبُ	73
11	الكرَم الحاتميُّ	82
12	البنُّ	91
13	الضَّحك	102
14	في الحديقة العامَّة	110
15	إفريقيا	114
16	هَلْ تُرضيكَ أعمالي؟	120
17	الفيل	129

18 الاختبار 138
19 صقر قريش 146
20 حوادث المرور 156
21 حُلُم البخيل 164
22 إلى ولدي 176
23 يوميّاتُ طالب 184
24 الفلاَّح 188
25 الرَّبيع 199
26 الموْز فاكهة وغذاء 205
27 كرة القدَم 213
28 منظّمة الوحدَة الإفريقيَّة 223
29 مبتكِر علم الجبر 233
30 المرأة الكريمة 241
31 بطنة الغنيِّ انتقام لجوع الفقير 253
32 القويُّ بعقله لا بجسْمِهِ 263
33 معجم الكلمات الجديدة 274

يتّجه هذا الكتاب إلى تحقيق بُعد جديد في سلّم هذه السلسلة، حاولنا أن نضمنه موضوعات تخدم أغراضاً علمية وتربوية، فضلاً عن مسائل لغويّة أردنا أن يلمّ بها الطالب في هذه المرحلة من تعليمه، وهو يتطلع إلى توطين نفسه، وحملها على فهم أسرار هذه اللغة، والوقوف على دقائقها، والتعرّف إلى آدابها، والتواصل مع شعوبها.

والوسيلة لتحقيق هذه الأهداف، وبما يحتويه هذا الجزء من موضوعات القراءة، وما دار حولها من تدريبات نأمل أن تكون قد عالجت مسائل اللغة دون أن نفرد لها أبواباً مستقلة أو نعمد إلى تفصيلات دقيقة قد تشتت ذهن الطالب وتعوقه عن تحقيق المراد.

جمعية الدعوة الإسلامية العالمية
ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
طرابلس